



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8270 Thursday 29 October 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8270 الخميس 29 تشرين الأول (أكتوبر) 2015 - 16 محرم 1437هـ

23	بين العمالة والأصالة	18	بلا تر يفتح النار على بلاتيني ويؤكد استضافة روسيا للمونديال	14	أحمد جمال: أختار من ألهاني ما يليق بصوتي	13	حياة بازوليني لا تزال تشكل امتحانا للقضاء الإيطالي
----	----------------------	----	---	----	--	----	--

## مصر: ضعف التصويت مستمر رغم الإجازة وحزب «النور» يهدد بالانسحاب بسبب المخالفات

**القاهرة - «القدس العربي»**  
**من منار عبد الفتاح:**  
استمر أمس الأربعاء الضعف في الإقبال على التصويت في اليوم الثاني والأخير من جولة إعادة المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية المصرية، على الرغم من إعلان الحكومة عن نصف يوم إجازة رسمية تشجيعاً للمشاركة. واضطرت وسائل الإعلام المؤيدة للنظام إلى الاعتراف بضعف الإقبال، إلا أنها حاولت إيجاد تفسير لإنقاذ ماء وجه النظام، فأقرت بأن ضعف الإقبال يمثل نوعاً من الاحتجاج، إلا أنه موجه ضد المرشحين غير المؤهلين وغير المعروفين، وليس ضد النظام أو الرئيس عبد الفتاح السيسي.

ومن جهته، وفيما اعتبر محاولة لايتزاع النظام للتدخل لإنقاذ من الهزيمة، لوح «حزب النور» السلفي بالانسحاب من الانتخابات، وقال الدكتور ياسر بهرامي، نائب رئيس مجلس إدارة الدعوة السلفية، في تصريحات صحافية: «انسحاب حزب النور من الانتخابات البرلمانية يقدح في شرعية البرلمان المقبل»، مشيراً إلى أن هناك تجاوزات في الانتخابات البرلمانية.

واتهم الدولة ممثلة في وزارة الداخلية واللجنة العليا للانتخابات بالتقصير بقوله: «التجاوزات في العملية بمحافظة الإسكندرية فوق التحيل مع صمت من وزارة الداخلية واللجنة العليا للانتخابات، رغم تقدمنا بمحاضر بالصوت والصورة على الرشاوى الانتخابية».

وأضاف: «رصدنا 24 مقراً للرشاوى الانتخابية في الشوارع والشوارع يقف أمامها طوابير للحصول على رشاوى انتخابية في دائرة العامرية التي فيها تجاوزات تفوق الخيال».

وختم بهرامي تصريحاته: «حزب النور سوف يدرس الانسحاب من الانتخابات بعد انتهاء جولة إعادة السبوع، فالوقف كله سوف تنتشر فيه بعد انتهاء الجولة الحالية، وسنحشد موقفاً، فالتجاوزات في الإسكندرية، وخاصة في العامرية بها فحاجة، وتوجد تجاوزات في أماكن أخرى، لكن ليست بنفس الطريقة، ولذلك ندرس الانسحاب من العملية برمتها أو الانسحاب من دوائر، طالما أن المسائل السياسية يتدخل بهذه الطريقة وطالما لا يتم اتخاذ إجراءات حقيقية ضد هذه التجاوزات».

على صعيد آخر أعلن السفير حمدي لوزا نائب وزير الخارجية المعني بانتخابات المصريين في الخارج أن 20 ألف شخص صوتوا في انتخابات المصريين في الخارج، خلال إعادة المرحلة الأولى التي جرت يومي الاثنين والثلاثاء. وسلمت اللجنة المعنية بانتخابات المصريين في الخارج نتائج التصويت إلى اللجنة العليا للانتخابات لإعلانها بشكل جمع خلال مؤتمر صحفي، وأوضح لوزا أن ترتيب الدول التي شهدت كثافة تصويت جاءت كالتالي: الكويت في المرتبة الأولى بأكثر من 10 آلاف مصري، ثم تأتي الرياض بعدد 4 آلاف.

## في خطاب أيد فيه «الهبة الشعبية» الفلسطينية وهدد قادة إسرائيل عباس: إن لم ينعم شعبنا بالحرية فلن ينعم أحد بالسلام

**لندن - «القدس العربي»**  
**من علي الصالح:**  
لقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) خطاباً غير مسبوق بلهجة وصراراً، أمام جلسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، يؤيد فيه بوضوح ولأول مرة «الهبة الشعبية» في الأراضي الفلسطينية، التي دخلت أسبوعها الخامس رفضاً للاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته التصفية وعمليات تهويد القدس وإطلاق أيدي المسوطنين في قتل وحرق المدنيين الفلسطينيين.

وأهم ما جاء في خطاب أبو مازن هو صراحته في تأييد الية الشعبية والزامه الصمت الكامل عن مطالبات رئيس الوزراء الإسرائيلي المتكررة بإدانة ما وصفها بأعمال العنف الفلسطينية. وهذه هي المرة الأولى التي لا يدين فيها أبو مازن العمليات الفدائية ضد المسوطنين في الأراضي الفلسطينية وجنود الاحتلال، كما أنه لقي باللائمة على ما يجري على الحكومة الإسرائيلية وسياساتها وجرأتها وهام المجتمع الدولي في إحراق الحق ورفع الظلم.

وقال إن «الهبة الغاضبة لأبناء شعبنا هي نتيجة حتمية لما حذرنا منه وعرضناه سابقاً من انتهاكات وجرائم إسرائيلية، وعدم نجاح المجتمع الدولي برفع الظلم والمعاناة التي يعيشها أبناء شعبنا وخاصة الشباب منهم». وحذر من «أن استمرار الوضع الراهن أمر لا يمكن القبول به ومن شأنه أن يدمر ما تبقى من خيار السلام على أساس حل الدولتين». وذهب أبو مازن إلى ما هو أبعد بتهديده «أن لم ينعم شعبنا بالحرية والكرامة والسيادة التامة على ترابه الوطني، وفضائه ومياهه وحدوده، فلن ينعم أحد بالسلام والأمن والاستقرار».

وفيما بدا نفياً لما سربته وسائل إعلام إسرائيلية من معلومات حول ضغوط مصرية وأردنية يدفع أمريكي، إعادة أبو مازن إلى طاوله المفاوضات بصمات أمريكية، قال أبو مازن إنه «لم يعد من المفيد تضيق الوقت في مفاوضات من أجل المفاوضات، بل المطلوب هو إيقاع هذا الاحتلال وفق قرارات الشرعية الدولية، وإلى حين ذلك، نجدد التأكيد على أن مجلس الأمن مطالب بتحمل مسؤولياته وإنشاء نظام خاص لحماية دولة فلسطين الفلسطينية». ولم ينس أبو مازن قادة إسرائيل في خطابه بتهديد ميم، إذ قال «حان الوقت لا يكون لدى قادة إسرائيل شجاعة اتخاذ القرارات الصحيحة والصادقة، قبل فوات الأوان، لجعل حل الدولتين واقعاً ملموساً، فلربما يكون هنأ آخر فرصة متاحة مثل هذا الحل».

جنود إسرائيليون يقفون قرب فلسطينيين بعد قتلهم شاباً فلسطينياً في مدينة الخليل بالضفة الغربية أمس

## غالبية الإسرائيليين يؤيدون تسليم الأحياء العربية من القدس للسلطة

**رام الله - «القدس العربي»** - من فادي أبو سعدي: تقدمت محافظة الخليل على ميلتانيا في الضفة الغربية في عدد الشهداء في «الهبة الشعبية» ضد الاحتلال، التي دخلت أمس أسبوعها الخامس. فقد قدمت أمس شهيداً ليصل عدد شهدائها إلى ثلاثة في أقل من 24 ساعة، ويلعب مجمل شهدائها نحو ثلث الشهداء خلال الأسابيع الأربعة الماضية.

ويبدو أن «حرب السكاكين» غيرت المعادلة النفسية للإسرائيليين، وهذا ما يؤكد استطلاع للرأي في إسرائيل، فقد أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجرته قناة الكنيست أن 50% من الإسرائيليين المشاركين في التصويت، يؤيدون نقل مسؤولية الأحياء العربية في القدس الشرقية إلى السلطة الفلسطينية، مقابل 41% يعارضون و 9% لا موقف لهم.

ويؤيد 58% من المشاركين سحب بطاقة الهوية من المقدسيين، كما يخطله له رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، مقابل 35% منهم يرفضون، و 7% يقفون على الحياد.

## الكويت توافق على تأجيل تسلم مستحقاتها من العراق حتى عام 2017

**الكويت - «القدس العربي»:**  
أعلن رئيس مجلس إدارة «الهيئة العامة لتقدير التعويضات عن خسائر العدوان العراقي» خالد احمد المصطفى، أمس، موافقة دولة الكويت على الطلب العراقي بتأجيل التسليم المتبقي من التعويضات البالغ 6.4 مليار دولار إلى كانون الثاني/يناير 2017.

وأضاف المصطفى في كلمته أمام الدورة الثمانين لمجلس إدارة لجنة الأمم المتحدة للتعويضات «أن هذه الموافقة تأتي في سياق تعاطف دولة الكويت وتفهمها للأوضاع في العراق».

وأوضح أن النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية الكويت الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح قد تلقى رسالة في الثاني من تموز/يوليو الماضي من هذا العام من نظيره العراقي الدكتور لياح الشبيقر الجعفري تطلب تأجيل دفع المبالغ المتبقية ستة إضافية وحتى عام 2017

ولفت المصطفى إلى أن «الطلب العراقي حضي بتأييد من الحكومة الكويتية تضامناً مع حكومة وشعب العراق وذلك دون المساس بقرارات مجلس الأمن».

## تأكيد دعوة مصر والعراق ولبنان لمشاورة الأزمة السورية... وبرلين لا تتوقع اختراقاً السعودية: مشاركة إيران في مباحثات فيينا اختبار لجديتها وفرنسا تريد «جدولاً زمنياً محدداً» لرحيل بشار الأسد

**عواصم - «القدس العربي» - وكالات:**  
قال وزير خارجية السعودية عادل الجبير أمس الأربعاء أن المحادثات الدولية في فيينا تستشغل اختياراً لدى «جديدة» وروسيا وإيران للتوصل إلى حل سياسي في سوريا.

وأوضح في مؤتمر صحفي مع نظيره البريطاني فيليب هاموند «إذا كانوا جديين في قرار الإيقاف بأنه «غير شرعي وانتقائي وسياسي ينتهك حرية التعبير ومبادئ حقوق الإنسان»، مشيراً إلى أنه تم اتخاذ السبب بصرحاته الأخيرة في إحدى الصحف الخاصة، والتي شكك فيها بالضرورة التونسانية، كما طالب بمحاكمة عائلة الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

واستغرب عدم اتخاذ الهيئة لأي إجراء ضد الحاميين الذين قتل إنهم يدافعون عن الإرهاب، مهدداً بالجاء إلى الاتحاد الدولي للمحامين.

حسن سلمان: قررت هيئة الحاميين التوسنيين إيقاف الحاميين منير بن صالح عن العمل وإخلائه على مجلس تاديبى بتهمة «مخالفة أخلاقيات المهنة»، فيما أشارت مصادر إعلامية إلى أن قرار الإيقاف سيبه اتهام بن صالح بـ«تمجيد» الرئيس السابق زين العابدين بن علي وتشكيكه بالثورة التونسية. بن صالح وصف، بدوره، قرار الإيقاف بأنه «غير شرعي وانتقائي وسياسي ينتهك حرية التعبير ومبادئ حقوق الإنسان»، مشيراً إلى أنه تم اتخاذ السبب بصرحاته الأخيرة في إحدى الصحف الخاصة، والتي شكك فيها بالضرورة التونسانية، كما طالب بمحاكمة عائلة الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

واستغرب عدم اتخاذ الهيئة لأي إجراء ضد الحاميين الذين قتل إنهم يدافعون عن الإرهاب، مهدداً بالجاء إلى الاتحاد الدولي للمحامين.

من جانبها أعلنت المتحدة باسم وزارة الخارجية الإيرانية، أن الوزير محمد جواد ظريف، سيشارك في الاجتماع الذي ستعقده مدينة فيينا للتفاوض لبحث مستقبل سوريا.

من جهتها قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية، أمس الأربعاء، إن وزير الخارجية سامح شكري سيشارك في محادثات دولية بشأن سوريا في فيينا في المساء الجمعة.

وتلقت الوكالة عن المتحدث باسم الخارجية أحمد أبو زيد قوله إن شكري سيتوجه من العاصمة الهندية نيودلهي إلى فيينا مساء اليوم الخميس لحضور المحادثات التي يشارك فيها وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا والسعودية وتركيا.

وأعلنت فرنسا الأربعاء مشاركتها في المحادثات الدولية بشأن وزير خارجيتها لوران فابيوس.

إن ذلك تريد فرنسا وحلفاؤها الغربيون العرب أن يبحث خلال المباحثات الدولية المقبلة حول سوريا «جدولاً زمنياً محدداً» لرحيل الرئيس بشار الأسد، كما قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الأربعاء.

وقال فابيوس في بيان مشتركاً مع وزير الخارجية الخميس بقاء برعي بن وزير خارجية روسيا والولايات المتحدة والسعودية وتركيا.

وسيتنضم إلى هؤلاء الوزراء بعد ذلك، يوم الجمعة، وزير خارجية إيران، وهذا ما أكدته طهران، ووزراء مصر والعراق ولبنان، كما قال المصدر الروسي نفسه.

وقال وزير الخارجية الألماني فرانك - فالتر شتاينماير، الأربعاء، إنه من غير المرجح تحقيق اختراق خلال المباحثات الدولية الموسعة حول سوريا مع اعتبارها خطوة أولى نحو الحل السياسي للنزاع.

## هاموند يعلن قرب الإفراج عن بريطاني محكوم عليه بالجلد في السعودية

**لندن - أ ف ب:** أعلن وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند الذي يزور الرياض حالياً، أن البريطاني كارل اندريه الحكوم بالجلد 350 جلدة في السعودية لحيازته الخمر سفيرج ح «خلال أسبوع»، وكتب هاموند على حسابه على تويتر «يسرني أن أعلن أنه سيتم الإفراج عن كارل اندريه خلال أسبوع وسيعود إلى عائلته»، بعد لقائه العامل السعودي الملك سلمان.

وعرب رئيس الوزراء ديفيد كاميرسون عن سعاده بالنأي على تويتر أيضاً.

وقبل أسبوعين اتصلت عائلة كارل اندري (74 عاماً) بكاميرسون لطلب منه التدخل للإفراج عنه بعد أن أمضى عقوبة السجن سنة، بعدها بقليل أعلنت الحكومة البريطانية انسحابها من مناقشة لتحديث نظام السجن من السعودية بقيمة تسعة ملايين دولار مع تأكيدها على عدم وجود صلة بين الوقيطين.

أوقف اندري المقيم في السعودية منذ 25 عاماً حيث يعمل في قطاع النفط في آب/أغسطس 2014 في جدة وسجنته زجاجة خمر محلي الصنع وحكم عليه بالسجن لمدة واحدة و350 جلدة، وتحرم السعودية شرب الخمر.

الجزائر: أنباء عن وضع جنرالات سابقين في الجيش والمخابرات على قائمة ممنوعين من السفر

## وزارة الزراعة: «الإرهابيون» يسرقونها... والمعارضة تتهم دمشق بتجهيز البشر والحيوانات النظام السوري يبدأ في إصدار جوازات سفر لـ«الخيول الأصيلة» بهدف تصديرها

**دمشق - «القدس العربي» - من أسامة محمد:**  
أعلن «مكتب الخيول العربية الأصيلة» التابع للحكومة السورية عن بدء عمليات استصدار جوازات سفر للخيول العربية الأصيلة المسلحة في سوريا، وذلك بهدف تصدير هذه الخيول إلى دول أخرى لم يأت على تسميتها، مؤكداً على أن تصدير الخيول سيدير بمبالغ مالية كبيرة على الدولة والمالكيين على حد سواء.

مصادر إعلامية مربية للخيول السورية نقلت تصريحات مدير مكتب الخيول في وزارة الزراعة المهندس محمد غيات الشيايب يقول فيها إن الجياد العربية السورية الأصيلة تتعرض إلى تعديات متكررة ممن وصفهم بـ«الإرهابيين» والقيام بسرقتها ومحاولة طمس أنساب نشأتها السورية العربية والقضاء على هذه الثروة الحضارية والاقتصادية المهمة، وإن عمليات استصدار جوازات سفر تهدف إلى تسجيل هذه الخيول قبل بيعها أو تهريبها - على حد وصفه.

وأردف أن مديرية الخيول لدى نظام دمشق تقوم بعمليات طباعة جوازات سفر لهذه الخيول بأسمائها العربية السورية الأصيلة، وأرقام تسجيلها، مشيراً إلى عدم وجود رقم إحصائي دقيق عن عدد الخيول العربية السورية الأصيلة خلال الأزمة الراهنه بسبب وجود بعض هذه الخيول حالياً في مناطق ساخنة، كما أنهم الشباب المعارضة السورية بسرعة 200 جواد وحول عمليات تهريب الخيول السورية الأصيلة أوضح الشيايب أنه لا يقي لأي شخص يقوم بسرعة جواد سوري الاستفادة منه أو بيعه، بل سيكون بمثابة عائق على السرقة بسبب حاجته للطعام والشرب، بسبب وضع وشتم على رقبة الجواد يحتوي على الاسم وتاريخ الميلاد، وبالتالي يجب مراجعة سلطة النظام السوري والمنتملة في «وزارة الزراعة - مكتب الخيول»، وذلك للحفاظ على «الثروة الوطنية» بحسب المصدر.

وعزز الشيايب موقف نظامه بإصدار جوازات سفر للخيول الأصيلة بالقول «إن الخيل في معظم الدول

غامضة، وكذا الفريق أحمد بوسيطلة القائد السابق للدرك الوطني، هذا الأخير الذي يتردد أن طلبه العلاج في الخارج على نفقة الدولة قد رفض، رغم أنه وإلى وقت قريب، كان ذكر اسمه فقط يفتح كل الأبواب!

من جهة أخرى تناقلت الصحف قبل أيام خبير تعرض الجنرال مجدوب إلى وعكة صحية، عندما فوجئ وهو يهم بالعودة إلى الخارج بشرطة الحدود بتبلغه بأنه ممنوع من مغادرة التراب الجزائري، معتقداً في البداية في الأمر يتعلق بخطأ أو تشابه اسماء، فاتصل بمدير الأمن العام اللواء عبد الغني هامل ليخبره الأخير بأن الأمر يتعلق بأوامر تتجاوزة، فاصيب بنونية قلبية نقل على أثرها إلى المستشفى الذي قضى فيه بضعة أيام، قبل أن يغادره نحو بيته.

وتحدثت مصادر إعلامية عن أن منع الجنرال مجدوب من السفر له علاقة بإعادة فتح التحقيق مجدداً في حادثة إطلاق النار في الإقامة الرئاسية ليلة عيد الفطر الماضي، والتي تمت

## كتلة القانون تحذر العبادي من سياسة التفرد بالقرارات



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن ستون نائباً من ائتلاف دولة القانون سحب تفويضهم للعبادي في الإصلاحات، وعدم مسؤوليتهم عن القرارات التي يصدرها رئيس مجلس الوزراء، متهمين إياه بالتفرد بالقرارات وعدم التشاور مع قيادة الائتلاف.

وذكر بيان وقعه 60 نائباً في مجلس النواب من الائتلاف الذي يرأسه نوري المالكي رئيس الوزراء السابق، «سبق أن ساندنا حكومة حيدر العبادي، منذ اليوم الأول لتشكيلها في عام 2014 المنصرم، ووقفنا بكل قوة إلى جانباها للمساعدة في تخطي الأزمات المالية والعسكرية والأمنية التي تعصف بالبلاد ونهدد وحدته وسيادته»، مشيرين إلى أنه «لم يسجل على الائتلاف طيلة المدة الماضية أنه عارض السياسات العامة للحكومة على الصعيدين الداخلي والخارجي»، وأضاف نواب دولة القانون، لقد «أبدنا الترشيق الوزاري وحزم الإصلاحات التي أعلنها العبادي على الرغم من الملاحظات التي كانت لدينا، وذلك لتخاشي الدخول في مواجهة سياسية قد يستفيد منها تنظيم داعش وحلفائه من البعثيين والنقشبنديين ومن يقف خلفهم خارج الحدود»، مستدركين «لكن مما يؤسف له أن العبادي رفض مبدأ التشاور مع كتلة دولة القانون والكتل السياسية الأخرى بما أدى إلى تفاقم الأوضاع العامة في البلاد بنحو يندرج بوقوع حوادث كارثية في المرحلة المقبلة».

وأكد النواب الموقعون في بيانهم «علمنا بالترشيح الوزاري وحزم الإصلاحات من وسائل الإعلام مثل باقي الكتل السياسية الأخرى، ولم تطلع جميع الجهود التي بذلناها لثني العبادي بعدم تجاوز الدستور والقوانين النافذة تحت شعار الإصلاحات مع أن المرجعية الدينية العليا قد أكدت على ضرورة عدم تخطي الدستور والقوانين في تنفيذ الإصلاحات التي تعتقد أنها ضرورية ومفيدة».

وعد نواب دولة القانون، «أن الإعلان عن سلم الرواتب الجديد يقدم دليلاً إضافياً على الإصرار على عدم التشاور مع الشركاء السياسيين في قضية تهم الحياة المعيشية للملايين من أبناء الشعب العراقي، مع اعتقادنا أن السلم الجديد يشكل تهديداً جدياً للقطعة الوسطى التي تعد المحرك الأساسي في المجتمع، مبيّنين أنه في ظل تمسك رئيس مجلس الوزراء بسياسة عدم التشاور مع الكتل السياسية، فضلاً عن ائتلاف دولة القانون، فوجئنا أيضاً بقرارات التعيين والعزل والإعفاء في عدد من المراكز الحساسة في الدولة العراقية العسكرية منها والأمنية والسياسية والخدمية، بنحو عزز القاعدة لدينا بأن سياسة التفرد أصبحت تحسب أمراً فادحة بالمصالح العليا للشعب وتمثل تهديداً جدياً للعملية السياسية».

وإدعى النواب أن «سياسة عدم التشاور أفرزت آثاراً سلبية خطيرة على حربنا المقدسة ضد الإرهاب من خلال القرارات المالية

والتسليحية واللوجستية التي اتخذت وأدت إلى أضعاف الحشد الشعبي الذي كان له الدور الأكبر إلى جانب القوات الأمنية في إحباط مشروع تنظيم داعش المدعوم من بعض الجهات الدولية والإقليمية والذي كان مخططاً له اجتياح وتدمير العاصمة بغداد وانتهاك مقدساتها... وأعلن الموقعون على البيان، أنهم بعد اليوم «لم يعودوا مسؤولين عن قرارات رئيس الحكومة والآثار والنتائج المترتبة على عدم التزامه بالدستور والقوانين النافذة»، كاشفين عن «سحب تفويضنا الذي منحناه للعبادي في مجلس النواب بشأن الإصلاحات الذي كان مشروطاً باحترام الدستور والقوانين النافذة».

ويذكر أن رئيس الحكومة حيدر العبادي ونوري المالكي، كلاهما قياديين في حزب الدعوة وكتلة القانون، إلا أن قرارات العبادي باستبعاد بعض أتباع المالكي من مواقع قيادية عسكرية وأدارية كبيرة، إضافة إلى إفضال العبادي لمساعي المالكي في قيادة الحشد الشعبي وإغفائه من منصب نائب رئيس الجمهورية، قد فجر العلاقات بينهما ودفع باتجاه المالكي إلى شن حملات منظمة على العبادي في محاولة لإفضال قراراته وإجراءاته وللضغط عليه وإثارة الرأي العام ضده.



عناصر من الجيش العراقي في مواجهة مع تنظيم «الدولة» شمال بغداد

## توتر أمني في بغداد... ومعارك عنيفة بين الجيش وتنظيم «الدولة» في صلاح الدين

بغداد - «القدس العربي»:

المنطقة التجارية وسط بغداد وأسفرت عن مقتل شخص وإصابة ستة آخرين.

وأفاد مصدر أمني، الثلاثاء، بإغتيال مدير مصرف الدم في مستشفى الصدر العام، جعفر حسين برصاص مسلحين مجهولين اقتحموا منزله في مدينة الصدر شرقي بغداد، ما أسفر عن مقتله في الحال، مشيراً إلى أن المسلحين الجاهلين فروا إلى جهة مجهولة من دون الإمساك بهم.

ومن جهة أخرى ذكر بيان لقيادة عمليات بغداد: «إن قوة من اللواء الثاني تدخلت سريعاً وتمكنت من قتل (4) إرهابيين وتدمير عجلة تحمل رشاشاً أحادياً وقتل من فيها قرب مديرية الطرق الخارجية وبناء المرور شرقي بغداد، كما تمكنت قوة من اللواء (25) من قتل (3) إرهابيين وجرح (5) آخرين في منطقة المعامير غربى بغداد، كما تمكنت قوة من اللواء 24 من قتل إرهابيين اثنين، وتدمير عجلة تحمل رشاشاً أحادياً».

وأضاف البيان «إن قوة من اللواء (35) تمكنت من تدمير عجلة تحمل رشاشاً أحادياً وقتل من فيها غربى بغداد، كما تمكنت قوة من اللواء (25) من قتل عوتين ناسقتين في منطقتي الإصلاح والبو عوسج جنوبى بغداد، فضلاً عن العثور على عبوة ناسفة شرقى بغداد من قبل قوة من اللواء 44».

كما أُنقِرت عبوات ناسفة في منطقتي العامرية غرب بغداد وأسفرت عن مقتل سائق سيارة وجرح ركابها الاثنين، وأخرى في منطقة شارع الكفاح في

المنطقة الخضراء إجراءات أمنية مشددة لم تعرف من قبل.

وفي العاصمة بغداد، شهدت المناطق المحيطة بالمنطقة الخضراء أعمالاً عنيفة ومعارك عنيفة بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة» في عدة مناطق، حيث سقط عدد من عناصر القوات الأمنية العراقية المشتركة وعناصر التنظيم، يوم الأربعاء، بين قتيل وجريح إثر هجوم لعناصر «داعش» من ثلاثة محاور على منطقة الفتحة شمالي بيجي، فيما تشهد المنطقة معارك كر وفر.

وتدور في منطقة الفتحة، منذ مساء الثلاثاء، معارك عنيفة بين القوات الأمنية العراقية وعناصر تنظيم «داعش»، حيث إن الطبيعة الجغرافية للمنطقة الودعة تحول دون التقدم القوات الأمنية بسبب تحصن عناصر «داعش»، واستخدام القاذف والهاونات. بينما أفاد مصدر أمني آخر، أمس الأربعاء، بأن ستة من عناصر الجيش بينهم ضابط قتلوا بمواجهات مع تنظيم «داعش» في منطقة الثرثار، جنوب غربى سامراء، جنوبى تكريت.

وفي سامراء في صلاح الدين، شن تنظيم «الدولة» هجوماً آخر يربط سيارات مفخخة على تجمع للقوات الأمنية والحشد الشعبي، يوم الأربعاء، حيث تمكنت

شاهد الملق الأمني والعسكري في بغداد وصلاح الدين، تصعباً ومواجهات عسكرية عنيفة، حسب المصادر الأمنية.

ففي قاطع صلاح الدين شمال بغداد، اندلعت الإرباع معارك عنيفة وهجمات متبادلة بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة» في عدة مناطق، حيث سقط عدد من عناصر القوات الأمنية العراقية المشتركة وعناصر التنظيم، يوم الأربعاء، بين قتيل وجريح إثر هجوم لعناصر «داعش» من ثلاثة محاور على منطقة الفتحة شمالي بيجي، فيما تشهد المنطقة معارك كر وفر.

وتدور في منطقة الفتحة، منذ مساء الثلاثاء، معارك عنيفة بين القوات الأمنية العراقية وعناصر تنظيم «داعش»، حيث إن الطبيعة الجغرافية للمنطقة الودعة تحول دون التقدم القوات الأمنية بسبب تحصن عناصر «داعش»، واستخدام القاذف والهاونات.

بينما أفاد مصدر أمني آخر، أمس الأربعاء، بأن ستة من عناصر الجيش بينهم ضابط قتلوا بمواجهات مع تنظيم «داعش» في منطقة الثرثار، جنوب غربى سامراء، جنوبى تكريت.

وفي سامراء في صلاح الدين، شن تنظيم «الدولة» هجوماً آخر يربط سيارات مفخخة على تجمع للقوات الأمنية والحشد الشعبي، يوم الأربعاء، حيث تمكنت

## الأحزاب الكردية ترفض قرار حكومة الإقليم بتعيين بدلاء لوزراء حركة التغيير

حول مسألة رئاسة إقليم كردستان... وفيما يتعلق باجتماع الوفد مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، وأن الجانبين متفانين على ضرورة تكريس صف شعبنا والعمل على تحسين الحالة المعيشية للعوطن.

مجدداً لأجل إنهاء هذه الأزمة، مبيّناً بأن «الحزب الديمقراطي الكردستاني لا يرفض الحوار مع أي طرف كان»، وأن «الحزب الديمقراطي تجمعه اتفاقية سياسية مع حركة التغيير، إلا أن تعامل حركة التغيير بشكل المشاكسة في الأيام الماضية أدى إلى هذه النتيجة، ولكن إذا ما تراحت حركة التغيير عن تلك السياسة فإن الحزب الديمقراطي بالتأكيد سيكون له موقف آخر».

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس إقليم كردستان مسعود البرازنسي، نفى الثلاثاء، تكليف أي شخص أو جهة للتوسط بينه وبين حركة التغيير، وفيما شدد على ضرورة اجتماعات في أربيل بهدف بحث إمكانية تجاوز الأزمة بين الحزب الديمقراطي والتغيير ومواصلة النقاش حول أزمة منصب رئيس الإقليم الشاغر منذ 20 آب/أغسطس الماضي.

وقد عقد وفد الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة سعدي أحمد بيره خلال زيارته له، إلى مدينة أربيل، اجتماعين منفصلين، الأول عقده مع حركة التغيير، وألقيه اجتماع آخر مع الحزب الديمقراطي الكردستاني وذلك بمقر الفرع الثاني للحزب الديمقراطي في أربيل.

وأعلن رئيس وفد العلاقات العامة للاتحاد الوطني في مؤتمر صحافي حضره علي حسين الفياذي في الحزب الديمقراطي، أن «اجتماع الاتحاد الوطني مع الأطراف السياسية الأخرى هو لأجل إيجاد الحلول للمشاكل التي حصلت

سيعد الأوضاع في الإقليم، داعية جميع الأطراف إلى ضرورة معالجة أزمة الإقليم عبر الحوار.

وقال المتحدث باسم الحركة عبد الله ورتي، إن «قرار حكومة إقليم كردستان بتكليف وزراء بالوكالة للماء الفراغ في الوزارات التي كانت تدار من قبل حركة التغيير سيهدد الأوضاع في الإقليم وهو إجراء سياسي»، محذراً من أن «هذا القرار قد يؤثر سلباً على المبادرة التي أطلقتها الحركة لإيجاد مخرج لازمة الإقليم، وبموجب قرار التغييرات الذي أصدرته حكومة الإقليم، سيكون كريم سنجاري وزيراً للتجارة وكالاً، وعلي سندي وزيراً للتجارة وكالاً».

وسيكون نوري عثمان رئيساً لهيئة الاستعمار بالوكالة وراي صديق وكيلاً لوزارة المالية بالوكالة ومصور هركي مديراً عاماً لديوان وزارة المالية بالوكالة وعزيز إبراهيم مديراً عاماً لديوان وزارة التجارة بالوكالة وادم كريم مديراً عاماً للمصارف التجارية وكالاً.

وكانت الأحزاب الكردية أعلنت عقد اجتماعات في أربيل بهدف بحث إمكانية تجاوز الأزمة بين الحزب الديمقراطي والتغيير ومواصلة النقاش حول أزمة منصب رئيس الإقليم الشاغر منذ 20 آب/أغسطس الماضي.

وقد عقد وفد الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة سعدي أحمد بيره خلال زيارته له، إلى مدينة أربيل، اجتماعين منفصلين، الأول عقده مع حركة التغيير، وألقيه اجتماع آخر مع الحزب الديمقراطي الكردستاني وذلك بمقر الفرع الثاني للحزب الديمقراطي في أربيل.

وأعلن رئيس وفد العلاقات العامة للاتحاد الوطني في مؤتمر صحافي حضره علي حسين الفياذي في الحزب الديمقراطي، أن «اجتماع الاتحاد الوطني مع الأطراف السياسية الأخرى هو لأجل إيجاد الحلول للمشاكل التي حصلت

## خبراء: تدمير البنية التحتية للطاقة لن يكفي لتجفيف المصادر المالية لتنظيم «الدولة»

أنقرة - الأناضول: رأى خبراء أن استهداف الولايات المتحدة الأمريكية، البنية التحتية للطاقة في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة»، والتي تشكل أحد الأركان الأساسية لخطة واشطن الجديدة في محاربة التنظيم، لن تكون كافية لتجفيف مصادر تمويله.

وأوضح الخبير في مركز «بيكك سام» للدراسات الاستراتيجية في إسطنبول «علي سمين»، أن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت بإعداد خطة جديدة للقضاء على «الدولة»، بعد فشل غاراتها الجوية ضد التنظيم منذ أيلول/سبتمبر 2014.

وشدد على أن «فكرة إخراج الدولة من مناطق البترول سيؤدي إلى إجهاد التنظيم، تصور خاطئ»، مشيراً إلى أن «قطع تمويل التنظيم من إيرادات بيع النفط، سيكون له أثر سلبي على اقتصاد الدولة، إلا أنه لن يهين تماماً».

وأشار سمين أن «الدولة يحصل على الأموال من خلال سيطرته على أراض زراعية في العراق، ومن مؤسسات الدولة»، مشدداً على أهمية إيقاف تدفق الأموال القادمة من رجال أعمال خليجيين، من خلال دفعهم لأموال الزكاة للتنظيم، بحسب ما أشارت وسائل إعلام عربية».

إلى ذلك أفاد أزدال طاناس قره غول، الخبير الاقتصادي في مؤسسة «سيتا» للبحوث السياسية والاقتصادية (تركي) أن «الدولة» يسيطر على حقول نفطية مهمة في سوريا، منبج، حقول «الغزل» و«النجم» و«المرمر» في محافظة ديرالزور (شرق) وحقل الطبقة في محافظة الرقة، وحقل «الشعار» في محافظة حمص (وسط).

وبيّن أنه في حال تمكن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية من إخراج «الدولة» من المناطق النفطية المذكورة في سوريا، ستكون ضربة موجعة للتنظيم، من خلال حرمانه من مصادر تمويله من الطاقة.

## مقتل وإصابة العشرات من «الدولة» مع تصاعد قصف التحالف شمالي العراق

العراق - الأناضول: قتل وأصيب العشرات من عناصر تنظيم «الدولة» أمس الأربعاء، في قصف لطيران التحالف الدولي، استهدف مواقع التنظيم شمالي العراق، فيما أُلقت الشرطة القبض على 157 عنصراً آخرين في الأنبار غربي البلاد.

وقال النقيب في قوات البيشمركة، شيراز زاخوي، «إن وتيرة القصف من قبل طيران التحالف على مواقع التنظيم غربي الموصل، ارتفعت بشكل لافت خلال الأيام المنصرمة»، مشيراً أنها استهدفت طهيرة أمس 5 مواقع للتنظيم، في ناحيتي عامرية الفلوجة والحبيانية، الذي أدى إلى سقوط قتلى وجرحى.

ولفت إلى أن عشرات القتلى والجرحى، سقطوا في ساحة متأخرة من ليلة أمس، أنها استهدفت بمركز بلدة تلعفر، فضلاً عن استهداف عدة مواقع أخرى بينها 4 قواعد للصواريخ بحميط



ناحون عراقيون يحاولون العودة إلى ديارهم

## دعوات لإعادة نازحي ديالى وصلاح الدين إلى مناطقهم المحررة

ديالى - «القدس العربي»:

وقالت في بيان صحافي لها، يوم الثلاثاء، أن «70% منهم من الأطفال والنساء وكبار السن لا يزالون خارج مناطقهم المحررة من قبضة تنظيم داعش»، وأشارت إلى أن «هناك بطء شديد في ملف إعادة النازحين بسبب سلسلة معقدة من الإجراءات»، مشددة على ضرورة «إعادة النظر ببرنامج عودة النازحين واعتماد أطر أكثر مرونة وإنسيابية لتأمين عودة آلاف الأسر التي تعيش وضعاً إنسانياً معقداً وصعباً للغاية، في ظل محدودية المساعدات سواء كانت حكومية أو من المنظمات الدولية».

ويذكر أن الميليشيات المتنفذة في المحافظة، وضعت شروطاً صعبة لعرقلة عودة أغلب النازحين من المحافظة إلى مناطقهم وقراهم التي تم تحريرها من تنظيم «داعش» منذ أشهر.

وضمن السياق ذاته، ناشد شيخ عشيرة عربية في قضاء الطوز التابع لحافظة صلاح الدين، المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني التدخل لإعادة 70 ألف نازح إلى ناحية سليمان بيك بقضاء الطوز، منذ عام، وأعلن الشيخ سامي البياتي، خلال مؤتمر صحافي عقده في كركوك، مساء الاثنين، أن «شيوخ العشائر العربية في ناحية سليمان بيك بقضاء الطوز، شرقي صلاح الدين، يناشدون المرجع الديني الأعلى علي السيستاني بالتدخل الفوري لحسم عودة العوائل

مع قرب حلول موسم الشتاء، طالب قوى ونواب وشيوخ عشائر من الحكومة العراقية والمراجع الدينية، التدخل لإعادة النازحين إلى مناطقهم المحررة من تنظيم «الدولة».

وأكد ائتلاف متحدين للإصلاح، أن أكثر من 300 ألف نازح من محافظة ديالى ممنوعون من العودة إلى بيوتهم، داعياً رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي ببيان موقف إزاء تلك الجرائم.

وذكر بيان للائتلاف الذي يقوده أسامة النجيفي أن عودة جماعية تفتق من المحافظة على خلفيات طائفية لم تعد خافية على أحد، وأشار إلى أن «المناطق التي تم التحدث عنها قد تحررت من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي قبل أشهر عديدة وبرغم ذلك ما زال أكثر من 300 ألف مواطن ممنوعين من العودة إلى بيوتهم، مما يتجر العديد من الأسر عن الأسباب والدوافع التي تجعل السلطات المسؤولة تفتق حاجزاً أمام عودتهم».

ويدورها، عثفت النائبة عن ديالى غيداء كمش، أن مئات الآلاف من النازحين لا يزالون خارج مناطقهم المحررة، يرغم مرور 9 أشهر على إعلان تحرير ديالى من سيطرة تنظيم «داعش».

نشطاء دشنوا هشتاغ «برضو محدش راح»... وإعلاميون يعتبرون أنه «ليست هناك انتخابات أصلا»

## مصر: ضعف الإقبال على التصويت يتواصل رغم قرار حكومي بنصف يوم إجازة



أحدى لجان الاقتراع في الجيزة أمس

**القاهرة - «القدس العربي»**  
**من منار عبد الفتاح:**  
واصل الناخبون، أمس الأربعاء، اليوم الثاني والأخير من عمليات الاقتراع في جولة الإعادة في المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب، وسط إجراءات أمنية مشددة، وإقبال ضعيف وعزوف شبابي ملحوظ، فيما تصدر كبار السن والسيدات المشاركات، وفقا للجنة العليا للانتخابات، وتقارير حقوقية وشهود عيان.

وكان المهندس شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء، قد أصدر توجيهاته إلى كافة الوزارات والهيئات والمصالح الحكومية، وكافة وحدات الجهاز الإداري بالدولة، باعتبار أمس الأربعاء نصف يوم عمل للعاملين بالجهاز الإداري، وذلك بهدف تمكين الناخبين من الإدلاء بأصواتهم وممارسة حقهم الدستوري بالتصويت، لاختيار ممثلهم في جولة الإعادة للمرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية.

وشهدت جولة الإعادة للانتخابية في جولة الإعادة للمرحلة الأولى في محافظة قنا، إقبالا محدودا على معظم اللجان بدوائر المحافظة المختلفة، والبالغ عددها 7 لجان، فيما جاء الإقبال متوسطا في اللجان التابعة لمناطق المرشحين في جولة الإعادة، فيما ظهر انصراف المرشحين بالتسارع وخاصة في القرى في محاولة لتحفيز الناخبين على الإدلاء بأصواتهم واستعانة بسيارات لتسهيل نقل الناخبين إلى اللجان للإدلاء بأصواتهم.

وشهدت جولة الإعادة للانتخابات البرلمانية في محافظة الفيوم إقبالا ضعيفا من قبل الناخبين، فيما ظهرت عدد من اللجان خاوية تماما من الناخبين، جدير بالذكر أن إجمالي عدد اللجان بالمحافظة 847 لجنة موزعة على 338 مقرا انتخابيا، ومقيد أمامها 1,695,277 مليون ناخب من إجمالي عدد السكان البالغ ثلاثة ملايين و170 ألفا و150 نسمة، ويتنافس في مرشحا في محافظة الفيوم يتنافسون على 15 مقعدا مخصصة لـ6 دوائر انتخابية بالمحافظة.

ومن جانبه، قال الكاتب الصحافي خالد صلاح، خلال برنامجه على فضائية «النهار»، «إن الإقبال على الانتخابات البرلمانية في جولة الإعادة من المرحلة الأولى ضعيف وكأنه ليست انتخابات انتخابات في الأساس، لافتا إلى أن ما يقرب من 90% من المصريين انصرفوا عن السياسة، وهذا مؤشر غير إيجابي داخل الدولة»، وأضاف «أن كتلة 30 يونيو أصبحت متشابهة في كل شيء، سواء غيرها، وبالتالي غير مسموح صوت غير صحيحة من الناحية السياسية، ويجب أن تفتتح في مصر ورود وزهور أكثر في الساحة السياسية، ليس من الذين يريدون انقلابا على استقرار البلد، لكن من الذين يريدون للثواب. وتابع «أن الرئيس عبد الفتاح السيسي من أكثر الناس حرصا على تنفيذ الديمقراطية في مصر، وحرص على تعدد الأصوات وأن يتيح الفرصة لمعارضيه من أجل مصلحة هذا البلد، فيجب أن يسمع للأصوات الأخرى التي تحمل أفكارا جديدة».

وقالت المستشارة تهاني الجبالي، نائبة رئيس المحكمة الدستورية السابقة، ومقرر التحالف الجمهوري للقوى الاجتماعية، في تصريحاتها لـ«التلفزيون المصري» منذ عامين، وكان له رأي في إجراء انتخابات الحلويات قبل الانتخابات البرلمانية، حتى يتم تقييد البيئة الحاضنة للانتخابات البرلمانية من مجموعة من القضايا حتى يتم حسمها».

وأضافت «إن البرلمان يجب أن يتحول إلى جمعية وطنية ويدير حوارا وطنيا بين كل الأطراف والمختلفين في المصالح لأننا في خطر، حتى افتي إلى أن التحالف في البداية لم تكن لديه نسبة في النزول للانتخابات البرلمانية ولكن في النهاية عدنا رأنا أن كل العروض «معيوب»، إما بمال سياسي أو أن هناك أحزابا تحصل على حصص وتوجه سببا وشتايم وتتشاجر مع بعضها البعض، استشعرت أن هذا مناخ سياسي ردي ففكرت النزول ولكن ليس على جميع القوائم الانتخابية».

وأوضحت «أن المشهد الحالي في الساحة السياسية وعزوف المواطنين عن الانتخابات البرلمانية ليس جيدا، لاسميا لأن حكومات ما بعد الثورة لم تمارس دورها ولم تكن لديها رؤية لإدارة مرحلة انتقالية وأناسية».

ومن جانبه، أكد السفير حمدي لوزا، نائب وزير الخارجية، والشرف على انتخابات المصريين في الخارج، «أن توقيت الانتخابات وأقامتها في أيام العمل داخلها وخارجها له تأثير سلبي على الإقبال وقلة عدد الناخبين، وأشار إلى أن هذا الأمر سيتم مراعاته في الانتخابات المقبلة».

وأضاف «أن نسبة مشاركة المصريين في الانتخابات التصويت في الجولة الأولى من دورها ولم تكن لديها رؤية لإدارة مرحلة انتخابات البرلمانية، مشيرا إلى أنها معدلات تصويت طبيعية».

وقال، إن الانتخابات تمت بسلا، فيما عدا الكويت، حيث شهدت واقعة تدافع واحتكاك بين بعض المواطنين وانتهى الأمر بعد قسرة قصيرة، مؤكدا أن نسبة لا تزال في مقعدة الدول التي شهدت كوتا تصويت، أكثر من 6 آلاف ناخب، ويليهما

الرياض وجدة بمعدل 3000 صوت، وعبر ناشطون مصريون عن المقاطعة الواسعة للجولة الثانية بإطلاق آلاف التعليقات على هاشتاغ «برضو محدش راح» على موقعي «تويتر» و«فيسبوك»، وقد احتفل الهاشتاغ المركز السابع في قائمة أعلى الوسوم تداولها، وعلقا بوقع تحليل الوسوم keyhole»، فقد بلغت نسبة المشاهدات عبر الـ 232.839 مشاهدة، وعود النشطاء من خلاله إلى السخرية من مقاطعة الانتخابات وخلو المقرات الانتخابية مع

القبلة»، وأضاف «أن نسبة مشاركة المصريين في الانتخابات التصويت في الجولة الأولى من دورها ولم تكن لديها رؤية لإدارة مرحلة انتخابات البرلمانية، مشيرا إلى أنها معدلات تصويت طبيعية».

وقال، إن الانتخابات تمت بسلا، فيما عدا الكويت، حيث شهدت واقعة تدافع واحتكاك بين بعض المواطنين وانتهى الأمر بعد قسرة قصيرة، مؤكدا أن نسبة لا تزال في مقعدة الدول التي شهدت كوتا تصويت، أكثر من 6 آلاف ناخب، ويليهما

الرياض وجدة بمعدل 3000 صوت، وعبر ناشطون مصريون عن المقاطعة الواسعة للجولة الثانية بإطلاق آلاف التعليقات على هاشتاغ «برضو محدش راح» على موقعي «تويتر» و«فيسبوك»، وقد احتفل الهاشتاغ المركز السابع في قائمة أعلى الوسوم تداولها، وعلقا بوقع تحليل الوسوم keyhole»، فقد بلغت نسبة المشاهدات عبر الـ 232.839 مشاهدة، وعود النشطاء من خلاله إلى السخرية من مقاطعة الانتخابات وخلو المقرات الانتخابية مع

القبلة»، وأضاف «أن نسبة مشاركة المصريين في الانتخابات التصويت في الجولة الأولى من دورها ولم تكن لديها رؤية لإدارة مرحلة انتخابات البرلمانية، مشيرا إلى أنها معدلات تصويت طبيعية».

وقال، إن الانتخابات تمت بسلا، فيما عدا الكويت، حيث شهدت واقعة تدافع واحتكاك بين بعض المواطنين وانتهى الأمر بعد قسرة قصيرة، مؤكدا أن نسبة لا تزال في مقعدة الدول التي شهدت كوتا تصويت، أكثر من 6 آلاف ناخب، ويليهما

الرياض وجدة بمعدل 3000 صوت، وعبر ناشطون مصريون عن المقاطعة الواسعة للجولة الثانية بإطلاق آلاف التعليقات على هاشتاغ «برضو محدش راح» على موقعي «تويتر» و«فيسبوك»، وقد احتفل الهاشتاغ المركز السابع في قائمة أعلى الوسوم تداولها، وعلقا بوقع تحليل الوسوم keyhole»، فقد بلغت نسبة المشاهدات عبر الـ 232.839 مشاهدة، وعود النشطاء من خلاله إلى السخرية من مقاطعة الانتخابات وخلو المقرات الانتخابية مع

القبلة»، وأضاف «أن نسبة مشاركة المصريين في الانتخابات التصويت في الجولة الأولى من دورها ولم تكن لديها رؤية لإدارة مرحلة انتخابات البرلمانية، مشيرا إلى أنها معدلات تصويت طبيعية».

وقال، إن الانتخابات تمت بسلا، فيما عدا الكويت، حيث شهدت واقعة تدافع واحتكاك بين بعض المواطنين وانتهى الأمر بعد قسرة قصيرة، مؤكدا أن نسبة لا تزال في مقعدة الدول التي شهدت كوتا تصويت، أكثر من 6 آلاف ناخب، ويليهما

الرياض وجدة بمعدل 3000 صوت، وعبر ناشطون مصريون عن المقاطعة الواسعة للجولة الثانية بإطلاق آلاف التعليقات على هاشتاغ «برضو محدش راح» على موقعي «تويتر» و«فيسبوك»، وقد احتفل الهاشتاغ المركز السابع في قائمة أعلى الوسوم تداولها، وعلقا بوقع تحليل الوسوم keyhole»، فقد بلغت نسبة المشاهدات عبر الـ 232.839 مشاهدة، وعود النشطاء من خلاله إلى السخرية من مقاطعة الانتخابات وخلو المقرات الانتخابية مع

القبلة»، وأضاف «أن نسبة مشاركة المصريين في الانتخابات التصويت في الجولة الأولى من دورها ولم تكن لديها رؤية لإدارة مرحلة انتخابات البرلمانية، مشيرا إلى أنها معدلات تصويت طبيعية».

وقال، إن الانتخابات تمت بسلا، فيما عدا الكويت، حيث شهدت واقعة تدافع واحتكاك بين بعض المواطنين وانتهى الأمر بعد قسرة قصيرة، مؤكدا أن نسبة لا تزال في مقعدة الدول التي شهدت كوتا تصويت، أكثر من 6 آلاف ناخب، ويليهما

الرياض وجدة بمعدل 3000 صوت، وعبر ناشطون مصريون عن المقاطعة الواسعة للجولة الثانية بإطلاق آلاف التعليقات على هاشتاغ «برضو محدش راح» على موقعي «تويتر» و«فيسبوك»، وقد احتفل الهاشتاغ المركز السابع في قائمة أعلى الوسوم تداولها، وعلقا بوقع تحليل الوسوم keyhole»، فقد بلغت نسبة المشاهدات عبر الـ 232.839 مشاهدة، وعود النشطاء من خلاله إلى السخرية من مقاطعة الانتخابات وخلو المقرات الانتخابية مع

الفردية البالغ عددها 209 مقاعد في هذه الجولة الانتخابية، وذلك بعدما تم إيقاف إجراء الانتخابات في 4 دوائر انتخابية داخل 3 محافظات، تنفيذًا للأحكام القضائية الصادرة بهذا الشأن من محاكم القضاء الإداري بمجلس الدولة.. ليصبح بذلك عدد الدوائر الانتخابية التي تجري فيها الانتخابات 99 دائرة على مستوى محافظات المرحلة الأولى من الانتخابات.

وسبق وأن تم حسم 4 مقاعد فردية بإعلان فوز 4 مرشحين من الجولة الأولى

وقال المصدر الحكومي «أصدرت المحكمة العسكرية المحكمة في منطقة الهايكسب (شرقي القاهرة)، أحكاما بالسجن 41 شهرا بينهم 16 طابا، لاتهامهم بالإغراء على منشآت عامة وخاصة، وفق نص قانوني ومعارض.

وقال المصدر الحكومي «أصدرت المحكمة العسكرية المحكمة في منطقة الهايكسب (شرقي القاهرة)، أحكاما بالسجن 41 شهرا بينهم 16 طابا، لاتهامهم بالإغراء على منشآت عامة وخاصة، وفق نص قانوني ومعارض.

وقال المصدر الحكومي «أصدرت المحكمة العسكرية المحكمة في منطقة الهايكسب (شرقي القاهرة)، أحكاما بالسجن 41 شهرا بينهم 16 طابا، لاتهامهم بالإغراء على منشآت عامة وخاصة، وفق نص قانوني ومعارض.

وقال المصدر الحكومي «أصدرت المحكمة العسكرية المحكمة في منطقة الهايكسب (شرقي القاهرة)، أحكاما بالسجن 41 شهرا بينهم 16 طابا، لاتهامهم بالإغراء على منشآت عامة وخاصة، وفق نص قانوني ومعارض.

وقال المصدر الحكومي «أصدرت المحكمة العسكرية المحكمة في منطقة الهايكسب (شرقي القاهرة)، أحكاما بالسجن 41 شهرا بينهم 16 طابا، لاتهامهم بالإغراء على منشآت عامة وخاصة، وفق نص قانوني ومعارض.

وقال المصدر الحكومي «أصدرت المحكمة العسكرية المحكمة في منطقة الهايكسب (شرقي القاهرة)، أحكاما بالسجن 41 شهرا بينهم 16 طابا، لاتهامهم بالإغراء على منشآت عامة وخاصة، وفق نص قانوني ومعارض.

وقال المصدر الحكومي «أصدرت المحكمة العسكرية المحكمة في منطقة الهايكسب (شرقي القاهرة)، أحكاما بالسجن 41 شهرا بينهم 16 طابا، لاتهامهم بالإغراء على منشآت عامة وخاصة، وفق نص قانوني ومعارض.

وقال المصدر الحكومي «أصدرت المحكمة العسكرية المحكمة في منطقة الهايكسب (شرقي القاهرة)، أحكاما بالسجن 41 شهرا بينهم 16 طابا، لاتهامهم بالإغراء على منشآت عامة وخاصة، وفق نص قانوني ومعارض.

## محكمة عسكرية مصرية تصدر

### أحكاما أولية بالسجن بحق 41 معارضا

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة عسكرية مصرية، مساء أمس الأول الثلاثاء، بالسجن بمدد تتراوح ما بين 5 و10 و20 سنة، بحق 41 من معارضي مصر في منطقة الهايكسب (شرق القاهرة)، قضت بالسجن لـ36 من معارضي السلطة الحالية في محافظة المنوفية (دلتا مصر/ شمال)، بمدد تتراوح ما بين 5 و20 سنة، في القضيتين رقم 229 و257 جنابات عسكرية». وأضاف والد أحد الحكوم عليهم ويدعى «هشام سعد»، أن نجلة تم الحكم عليه بعشر سنوات سجن في تهمة ملفقة، وبأنه تم اعتقاله منذ شهر مارس/ آذار الماضي، وبعدها حصل على إخلاء سبيله، ليفاجأ بمحاكمته عسكريا، هو آخرين».

وأشار المصدر القانوني ذاته إلى أن الأحكام الصادرة بحق معارضي متعلقة بقطع سكك حديد وإتلاف منشآت عامة في قضيتين تمتا في أوائل وأواخر شهر يناير/ كانون أول الماضي، و تم نفيها جميعا وسيتم الطعن على أحكام الحضورى فقط وفق ما يقول القانون المصري.

## ... ومحكمة أخرى تقضي بإزالة الأسلاك

### أثناء زيارة معارضين في أشهر سجن سياسي

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية أمس الأول الثلاثاء، بإزالة الأسلاك، بإزالة الأسلاك والحوائل أثناء زيارة أسرى معارضين لنزويهم في سجن العقرب، جنوبي القاهرة وهو السجن الشهير الذي يحتجز فيه السياسيين والمسؤولين السابقين الذي ينتمي بعضهم لجماعة الإخوان، بحسب مصدرين حقوقى وقانوني.

وقالت «التنسيقية المصرية للحقوق والحريات، (غير حكومية) في بيان إن «الوحدة القانونية للتنسيقية تحصل على حكم قضائي من محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة، ضد وزارة الداخلية، يقضي بإزالة الأسلاك وكافة الحوائل أثناء الزيارة في سجن العقرب، مع السماح للأسرى بالزيارة مرة أسبوعيا طبقا للقانون». وأضاف: «استجدا للتنسيقية في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للحصول على الصيغة التنفيذية من الحكم لتنفيذه».

وتابعت قائلة «صدر هذا الحكم لصالح أحد المعتقلين بسجن العقرب، وهو الصحافي حسن القباني، والذي تقدمت زوجته عن طريق التنسيق المصرية بهذه الدعوى ضد وزارة الداخلية، ليصدر هذا الحكم والذي طبقا للقانون، ينسحب تنفيذه على جميع المعتقلين».

عزت غنيم الحامي في المنظمة المهتمة بقضايا المعارضين قال: «القضية رفعت أمام محكمة القضاء الإداري في شهر مارس (آذار) الماضي، بعد تقديم طلبات بإزالة الأسلاك أثناء الزيارة بهذا السجن للناقب العام والجلس القومي لحقوق الإنسان (غير حكومي)، وحوال مدى تنفيذ الحكم، أضاف: «الأصل

# لقاء يجمع موسكو وواشنطن والرياض وأنقرة في فيينا حول سوريا اليوم ومدير «سي أي آيه» واثق بأن موسكو تريد في نهاية المطاف رحيل الأسد

موسكو كان ولا ان تخفف عن قوات الأسد الضغط الذي تتعرض له من فصائل المعارضة المسلحة في منطقتي ادلب (شمال غرب) وحماة (وسط). وأضاف بريتان «ولكنهم (الروس) اكتشفوا ان تحقيق تقدم ضد المعارضة اصعب مما كانوا يتوقعون». ومن المقرر ان يغادر وزير الخارجية الأمريكية جون كيري واشنطن الاربعة ايام في فيينا للمشاركة في سلسلة محادثات متعددة الاطراف حول الأزمة السورية، ستعقد الجمعة في فيينا، وعقدت محادثات مماثلة الجمعة الماضي في فيينا ضمت الولايات المتحدة وروسيا وتركيا والسعودية.

ما يقوله، اعتقد ان الروس لا يرون الأسد في مستقبل سوريا.. وأضاف «اعتقد ان الروس يريدون ان لا حل عسكريا في سوريا وأن هناك حاجة إلى نوع من عملية سياسية». وتابع السؤال يمكن في متى وكيف سيتمكنون من دفعه (الأسد) للخروج من المشهد، واعتبر المسؤول الأمريكي ان «المفارقة هي انهم يعتقدون ان عليهم ان لا تقوية الأسد قبل ان يصبح بالإمكان إزاحته». وأضاف ان روسيا تريد ان «الحصول على مزيد من النفوذ والتأثير» في سوريا قبل ان تذهب باتجاه «عملية سياسية تحمي مصالحها» في هذا البلد.

ولم يوضح المسؤولون الأمريكيون الجهة التي سلمت الدعوة إلى طهران ولا ما اذا كانوا يتوقعون ان تقبلها الجمهورية الإسلامية ام لا. وأكد وزير الخارجية الروسي الخمسة ضرورة توسيع نطاق الاجتماع ليضم دول أخرى، مشيراً إلى الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي والاطراف الاقليمية مثل مصر وايران وقطر وكذلك الأردن والإمارات.

بعثت أفاق تسوية النزاع في سوريا. وعلن وزير الخارجية الأمريكي انذاك انه يامل في عقد اجتماع دولي جديد لكن بشكل اوسع نطاقا، وبرزت النقاط العالقة امام تنظيم هذا اللقاء كانت مشاركة إيران، حلقة تضام الرئيس السوري بشار الأسد. وأوضح كيري انذاك انه من غير الوارد في الاوضاع الراهنة ان تشارك ايران في هذا اللقاء الدبلوماسي.

عواصم - وكالات: أعلن مصدر دبلوماسي روسي في موسكو أمس الأربعاء ان وزراء خارجية روسيا والولايات المتحدة والسعودية وتركيا سيقيمون اجتماعا مساء الخميس في فيينا لبحث النزاع السوري. وقال المصدر «سيعد لقاء يباعي بين روسيا والولايات المتحدة والسعودية وتركيا مساء غد (الخميس) عند الساعة 18:00 ت.غ. في فيينا على مستوى وزراء الخارجية». وأضاف المصدر نفسه ان وزراء الخارجية الروسي وسيرغي لافروف والأمريكي جون كيري والسعودي عادل الجبير والتركي فريدون سنجرتلي أو غلو يمكن ان يضم اليهم ايضا الجمعة نظرا وهم من إيران ومصر والعراق وليثان «الذين دعمت الولايات المتحدة، في حال لبت هذه الدول الدعوة».

## السعودية توافق على مشاركة إيران في مفاوضات حل الأزمة السورية ك «اختبار نوايا»

عرب، وان سياستها هذه هي التي تخلق العداء لها في المنطقة»، وأكد ان «السعودية مضطرة لحماية مصالحها ومصالح حلفائها في المنطقة ضد السياسات العدائية في المنطقة وأنها ادخلت عن هذه السياسات والسياسات العدائية في المنطقة وإقامة علاقات جوار واحترام متبادل معها». إلى ذلك أشار وزير الخارجية السعودي إلى عدم غضب بلاده من زيارة نظيره العماني يوسف بن علوي بن عبد الله إلى دمشق ولقائه بالرئيس الأسد - يوم الأحد الماضي - مشيراً إلى انه حريص على لقاء نظيره العماني لمعرفة نتائج زيارته إلى دمشق «ولكن الوقت لم يساعد، ولكنك أكد ان الزيارة العمانية إلى سوريا لا تعني ان سلطنة عمان قد انشقت عن دول مجلس التعاون الخليجي «لأن مصالحنا السياسية واحدة».

من ناحية ثانية أشار الوزيران السعودي والبريطاني إلى ان الحرب في اليمن «قاربت على الانتهاء لأنها قاربت على تحقيق أهدافها بتطبيق قرار مجلس الأمن 2116» وأن المرحلة المقبلة هي مرحلة القاطن السياسي بين مختلف الأطراف الميمنة لتطبيق قرار مجلس الأمن.

وكان وزير الخارجية البريطاني قد انهى زيارة للسعودية أمس استغرقت يومين أجرى خلالها لقاءات مع الملك سلمان وقادة المملكة تناولت الأوضاع في المنطقة.

ووافق السعودية على مشاركة إيران في اجتماع الدولي الذي سيعقد غدا الجمعة في فيينا لبحث الاتفاق على حل سياسي للأزمة السورية يضمن في النهاية رحيل الرئيس السوري بشار الأسد. ووافق وزير الخارجية السعودي عادل الجبير يوم أمس ان السعودية ومعها الدول العشر الداعمة للمعارضة السورية وافقت على مشاركة إيران في مؤتمر فيينا، «حتى يكون هذا اختبار نوايا لإيران وروسيا بشأن جديتهما للقبول بحل سياسي يضمن رحيل بشار الأسد خلال فترة زمنية محددة وفق اتفاق جنيف-1 الخاص بسوريا والذي يتضمن تشكيل حكومة انتقالية ذات صلاحيات كاملة».

ووافقت السعودية على مشاركة إيران في مؤتمر فيينا غدا، بعد اجتماع الذي عقده الدول الغربية العشر الداعمة للمعارضة السورية بما فيها السعودية وقطر وتركيا والأردن والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا يوم أول أمس في باريس بناء على دعوة فرنسية والتي انفتحت على مبدأ رحيل الرئيس بشار الأسد عن الحكم.

## ازدياد كبير في أعداد قتلى النظام السوري ومعظمهم من الميليشيات

قوات النظام والميليشيات المساندة لها، بالإضافة للأسلحة النوعية التي يستخدمونها في المعارك، والتي حسمت معظم المعارك لحد الآن لصالحه، ويضيف أن معنويات المقاتلين في صفوف النظام قد انهارت بالكامل بعد انتعاش جزئي جراء التدخل الروسي المباشر.

آخر المعارك التي كلفت قوات النظام أكثر من 50 قتيلًا هي معركة المنصورة التي دارت بين قوات النظام والمعارضة المسلحة في ريف حماة الشمالي والتي اندفعت فيها كتائب ميليشيا الدفاع الوطني بعد تمهيد وقصف جوي من المقاتلات الروسية استمر ليومين، اندفعت بعدها ثلاث مجموعات من الدفاع الوطني ووقت في كمانئ كانت قد جهزت لها من قبل المعارضة، وقد أكد ناشطون لـ«القدس العربي» أن أعداد القتلى حينها فاق 50 عنصرًا من ميليشيا الدفاع الوطني، وأضاف المصدر أن أعدادا كبيرة من القتلى تتوافر يوميا إلى مدن وبلدات الساحل السوري من ريف اللاذقية، وسهل الغاب، وحلب كانت لها الحصص الأكبر الأسبوع الفائت.

ووفقاً لـ«القدس العربي» فإن أعداد القتلى تتوافر يوميا إلى مدن وبلدات الساحل السوري من ريف اللاذقية، وسهل الغاب، وحلب كانت لها الحصص الأكبر الأسبوع الفائت. وفي لقاء مع أحد المقاتلين الذي طلب عدم ذكر اسمه قال إن المعارضة المسلحة تتعامل مع المعارك بطرق جديدة، وأنهم يهزؤون بشكل دائم بمعلومات دقيقة عن تحركات

وروسيا إذا لم تكن هناك تعهدات واضحة من البلدين بالقبول مبدياً رحيل بشار الأسد، خلال فترة زمنية محددة، وحث من المناورات السياسية الإيرانية، وقال الجبير، «إذا لم يكن هناك مجال لحل سياسي فلن نستمر بالتفاوض، وأشار إلى انه تم الاتفاق بين دول التحالف حول سوريا بأن تعمل على تقييد الأمور والنتائج بعد كل اجتماع لفرع لها إذا كانت هناك جدوى من الاستمرار

ووافقت السعودية على مشاركة إيران في مؤتمر فيينا غدا، بعد اجتماع الذي عقده الدول الغربية العشر الداعمة للمعارضة السورية بما فيها السعودية وقطر وتركيا والأردن والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا يوم أول أمس في باريس بناء على دعوة فرنسية والتي انفتحت على مبدأ رحيل الرئيس بشار الأسد عن الحكم.

أخر المعارك التي كلفت قوات النظام أكثر من 50 قتيلًا هي معركة المنصورة التي دارت بين قوات النظام والمعارضة المسلحة في ريف حماة الشمالي والتي اندفعت فيها كتائب ميليشيا الدفاع الوطني بعد تمهيد وقصف جوي من المقاتلات الروسية استمر ليومين، اندفعت بعدها ثلاث مجموعات من الدفاع الوطني ووقت في كمانئ كانت قد جهزت لها من قبل المعارضة، وقد أكد ناشطون لـ«القدس العربي» أن أعداد القتلى حينها فاق 50 عنصرًا من ميليشيا الدفاع الوطني، وأضاف المصدر أن أعدادا كبيرة من القتلى تتوافر يوميا إلى مدن وبلدات الساحل السوري من ريف اللاذقية، وسهل الغاب، وحلب كانت لها الحصص الأكبر الأسبوع الفائت.

ووفقاً لـ«القدس العربي» فإن أعداد القتلى تتوافر يوميا إلى مدن وبلدات الساحل السوري من ريف اللاذقية، وسهل الغاب، وحلب كانت لها الحصص الأكبر الأسبوع الفائت. وفي لقاء مع أحد المقاتلين الذي طلب عدم ذكر اسمه قال إن المعارضة المسلحة تتعامل مع المعارك بطرق جديدة، وأنهم يهزؤون بشكل دائم بمعلومات دقيقة عن تحركات

ووافق السعودية على مشاركة إيران في مؤتمر فيينا غدا، بعد اجتماع الذي عقده الدول الغربية العشر الداعمة للمعارضة السورية بما فيها السعودية وقطر وتركيا والأردن والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا يوم أول أمس في باريس بناء على دعوة فرنسية والتي انفتحت على مبدأ رحيل الرئيس بشار الأسد عن الحكم.

ووافق السعودية على مشاركة إيران في مؤتمر فيينا غدا، بعد اجتماع الذي عقده الدول الغربية العشر الداعمة للمعارضة السورية بما فيها السعودية وقطر وتركيا والأردن والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا يوم أول أمس في باريس بناء على دعوة فرنسية والتي انفتحت على مبدأ رحيل الرئيس بشار الأسد عن الحكم.

## الأمم المتحدة: عدد المحتاجين إلى حماية في سوريا ارتفع إلى أكثر من 13 مليوناً



مراجعة شاملة تقدر الأمم المتحدة عدد السكان في المناطق الواقعة تحت الحصار في سوريا بأربعة ملايين شخص، منهم 200 ألف في دير الزور محاصرون من قبل داعش، وثمان مئة وثمانون ألف من قبل الحكومة السورية في مواقع مختلفة.

## التدابير التي يمكنها الانتصار في سوريا وعليها السعي لإنقاذ سياسي

على الرغم من الحملة الجوية الروسية. وتابع «روسيا الآن لديها حافز ونفوذ أكبر لدفع الأسد والنظام صوب الانتقال. ثمة اعتراف من كل الأطراف بعدم وجود حل عسكري في سوريا وهذا الاعتراف يتزايد الآن بين الروس».

## عائلة الجندي الروسي الذي توفي في سوريا تنفي فرضية انتحاره

شفق خلال مأثونية بسبب مشاكل في حياته الخاصة»، وفق ما نقلت وكالة تاس الرسمية. وأضافت النيابة العامة ان «التحقيق يتواصل وسيتم توضيح ظروف وفاة الجندي كاملة».

## التهاب الكبد الوبائي وجع آخر في مخيم «باب السلامة» الحدودي للاجئين السوريين

وبعد اكتشاف هذه الحالات أبلغت إدارة المعبر السورية الأهالي سكان المخيم أنه باستطاعة الراغبين منهم إجراء تحاليل دم للكشف عن انتشار المرض «هنا كانت المفاجئة» يقول المصدر، ويضيف «تم الكشف عن حالات جديدة لحصابين بمرض التهاب الكبد الوبائي (C) رغم الأعداد القليلة التي توافدت إلى المركز الصحي للترع بالدم من سكان المخيم». ويتابع «الإدارة عاجزة عن تقديم أي شيء لهؤلاء، فالخدمة الطبية وعلى الرغم من وجود أكثر من منظمة صحية من بينها «الهلال الأحمر القطري» سيئة بالمعوم، وهذا يفرضه الزدحام لأن المخيم يستقبل أعدادا كبيرة، أكبر من طاقته الاستيعابية».

وكان مصدر في وزارة الدفاع قال الثلاثاء في لوكالات الأنباء الروسية ان انتحار الجندي الروسي ناجم على ما يبدو عن «مشاكل مع فتاة»، ونشر الجيش الروسي عشرات الطائرات والبروجات في سوريا، حيث يشن منذ 30 أيلول/سبتمبر غارات جوية مكثفة لمساعدة القوات النظامية السورية.

ويعتقد أيضاً مئات الجنود الروس في مقر فاطوس السوري لتأمين سلامة المنشآت اللوجستية، وخصوصاً في قاعدة حميميم، ولم نتحدث مع موسكو من قبل عن مقتل جنود سواء في معارك أو حوادث أو انتحار.

ويعتقد أيضاً مئات الجنود الروس في مقر فاطوس السوري لتأمين سلامة المنشآت اللوجستية، وخصوصاً في قاعدة حميميم، ولم نتحدث مع موسكو من قبل عن مقتل جنود سواء في معارك أو حوادث أو انتحار.

ويعتقد أيضاً مئات الجنود الروس في مقر فاطوس السوري لتأمين سلامة المنشآت اللوجستية، وخصوصاً في قاعدة حميميم، ولم نتحدث مع موسكو من قبل عن مقتل جنود سواء في معارك أو حوادث أو انتحار.

## الاقتصاد الأردني عشية العودة لإسطوانة «عق الزجاجة»: استقطابات وثنائيات داخل «المطبخ»... وخمول على جبهة آليات التنسيق بين الحكومة والخطط الملكية

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يقف وزير التخطيط الأردني الدكتور عماد الفاخوري على مفترق طرق كلاسيكي ومجتز وهو يتحدث عن تجاوز بلاده لـ«عق الزجاجة» منبرا بصورة دراماتيكية لاحقا موجة عاتية من التساؤلات المستأخرة على وسائط التواصل الاجتماعي عن الزجاجة ومكان التواجد فيها بعد مغادرة العقنق. الدكتور الفاخوري يترأس عمليا الفريق الاقتصادي للحكومة وحديثه بالعادة يتميز بالعلمية والرقمنة.

لكن تصريحه هذه المرة كان سياسيا ولحق الفاخوري بصفتين هامسة لوزير المالية الدكتور أمية طوقان لإحدى دول أمريكا اللاتينية في إطار مفاوضات مع البنك الدولي.

لا احد يعرف أو حتى يتسرح للرأي العام الأردني مسألة مغادرة عقنق الزجاجة، لكن هذه العبارة نفسها قالها وزير الزواء الدكتور عبد الله الشنور قبل نحو ثلاث سنوات، عندما صرح الدكتور بان الوضع المالي لخزينة الدولة معقد للغاية ليخرج بعد اسابيع على شاشة التلفزيون ويتحدث عن مغادرة «عق الزجاجة».

بالنسبة للكثير من المرابين وتحديدا من أعضاء البرلمان ما تقصده الحكومة في حديث من هذا النوع قد لا يعكس تزايداً في النمو الاقتصادي الحقيقي

### بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

ينزل مناصرو الحراك المدني مجددا اليوم إلى الشارع في محاولة ضغط على الحكومة لحل أزمة النفايات ويسيرون تظاهره من منطقة المتحف إلى عين

الريسة لن تخلو من الهتافات والشعارات المنذدة بالحكومة والمطالبة باستقالة وزير البيئة محمد المشوق.
بعد ما كان أشخاص يتنحون إلى الحراك نوزعوا أمس على داخل بيروت لتوزيع شرائط بيضاء على المارة.

وكانت الأمور حتى عصر الأربعاء بقيت عاقلة بانتظار جواب «حزب الله» عن تحديد مظهر في البقاع الشمالي، في وقت زار الوزير أكرم المتكف بمعالجة ملف النفايات ببراقعة الوزير وائل أبو فاعور رئيس مجلس النواب نبيه بري، في إطار طلب مساعده على توفيق هذا المظهر ودعم الخطة الآلية إلى تامين الشراكة الوطنية بشكل متوازن من مناطقيا.

وأن كان يعكس وضع خطة غير مفهومة بعد تؤذي إلى ضبط ايقاع نمو المديونية التي اقتربت من حاجز الثلاثين مليارا.

بكل الأحوال يبدو تصريح الفاخوري سياسيا ولأغراض الاستهلاك لدى الرأي العام تعقبيا على «إسطوانة»، منتشرة هذه الأيام في أوساط المثقفين والسياسيين تتحدث عن أزمة حادة جدا متوقّعة اقتصاديا تطلب العودة إلى لعبة الانقحاح والإصلاح السياسي.

المعنى أن اتجاهات مرسومة نحو حقن المجتمع بجرعات إضافية ومحسوبة من الحريات السياسية تحسبا للاحتلالات السيئة في المجال الاقتصادي. رغم وجود فاخوري الذي انتقل للحكومة ولفرطيقا الاقتصادي منذ مواقع القرار فسي القصر الملكي إلا أن الملاحظات النقدية التي تصل حول رئيس الوزراء من وزيرين دون الملك الدكتور فاخر الطرازي تتحدث عن قصور شديد في الحكومة في مجال التجاوب مع شكاوي المستثمرين.

قطاع الاستثمار كان قد اشتكى عدة مرات لمؤسسة القصر وفي عدة لقاءات بحضور رئيس الحكومة صدرت توجيهات التي أمل معالجة المشكلات التي تعيق الاستثمار.

لكن لتلمحات الطراوية في المجالس السياسية تؤشر على أن المستوى المرجعي غير راض عن أداء الحكومة في النقطه المتعلقة بالتجاوب مع الملاحظات الاستثمارية.

بالضرورة قد يعنى ذلك ان الوزير الفاخوري

## «عق الزجاجة»: استقطابات وثنائيات الحكومة تتحمل المسؤولية كاملة والتلاوم «الشخصاني» بدأ والبرلمان يدشن «التحقيق»

والدوات المطالبة بالتفكير.

بهذا المعنى يصبح وجود اتجاهات وتقييمات غير موحدة في مسألة اقتصادية من أي نوع تخصص الوضع المالي والاقتصادي للدولة تعبير عن ذلك التنافر والتجاذب والمسافات الفارقة التي تنتهي بوجود مرجعيات متعددة في المستوى التنفيذي، يمكن الأحر أحيانا بأن بعضها يتشغل بإقاعة البعض الأول أكثر من الشغف بالانتاجية وبتأسيس توافقات في خطوط التفكير الاقتصادي.

وبهذا المعنى أيضا يصبح وجود مدير مكتب بخلفية اقتصادية للملك يباشر التواصل مع رئيس الوزراء علامة فارقة في الاتجاه العكس لإنتاج خطاب موحد في الملف الاقتصادي، بالتزامن مع هوامش التفكير البيروقراطي المركزية، عند رئيس الوزراء والخلاطات التي لا يمكن إغفالها دوما داخل الطاقم الوزاري الاقتصادي.

لذلك يتوقع مراقبون وخبراء الاستماع دوما لـ «إسطوانة عقنق الزجاجة» لكهم لا يتوقعون العزف عليها من قبل وزير التخطيط الحالي يعرف أكثر من غيره أو – هذا ما يفترض- مكونات التفكير الملكي الاقتصادي بحكم وظيفته.

من هنا يمكن تلمس توافق وسط من تبقى من خبراء الاقتصاد في الإدارة الأردنية على تشخيص المشكلات والتحدث المتكرر عنها من دون رصد حالة توافقية حقيقية بين المسؤولين عن معالجة هذه المشكلات، بسبب تعدد الآباء والرجعيات وعدم انسجام المعلومات بين تلك الأطراف.

### عمان – «القدس العربي»

من طارق الفايد:

الواجبة نامكا تماما توقعت «القدس العربي» كانت شخصائية ومباشرة في الاجتماع البرلماني الأول الذي يحقق جدارة الانفجار الجمري وسط

العاصمة عمان قبل خمسة أيام.

وهذا الاجتماع أيضا يصبح وجود مدير مكتب بخلفية اقتصادية للملك يباشر التواصل مع رئيس الوزراء علامة فارقة في الاتجاه العكس لإنتاج خطاب موحد في الملف الاقتصادي، بالتزامن مع هوامش التفكير البيروقراطي المركزية، عند رئيس الوزراء والخلاطات التي لا يمكن إغفالها دوما داخل الطاقم الوزاري الاقتصادي.

لذلك يتوقع مراقبون وخبراء الاستماع دوما لـ «إسطوانة عقنق الزجاجة» لكهم لا يتوقعون العزف عليها من قبل وزير التخطيط الحالي يعرف أكثر من غيره أو – هذا ما يفترض- مكونات التفكير الملكي الاقتصادي بحكم وظيفته.

## لبنان: مناصرو الحراك المدني ينزلون إلى الشارع اليوم ويتظاهرون ضد الحكومة... وشهيب ينتحى إذا لم يلق الدعم لتطبيق خطته بشراكة وتوازن مناطقي

جديد، فوصلت هيئة الدولة إلى الخضيس، وصار كل طامح إلى دور أو ظهور على شاشة تلفزيون، خبيرا بيبيا! بعدما طلب رئيس الحكومة غطاء سياسيا من مجلس الوزراء لتنفيذ الخطة بالوق، حيث قال بوضوح «لا أستطيع أن أقيم مكبا في الشمال من دون مكب في البقاع ومكب في كسروان أو جبيل».

وكانت ذى النفايات حضرت على طولة الحوار الثنائي في عين التينة، بين «المستقبل» و«حزب الله»، بمشاركة وزير الداخلية أني الإهترامى وصراحة اهامالي صدر في ختام الجلسة ذات الرقم التسلسلي 20 لم يُشر صراحة إلى هذه الأزمة، إلا أنه تشدد على تهيئة الأجواء لتفعيل عمل المؤسسات الدستورية، حكومة ومجلسا نيابيا، لمعالجة القضايا السياسية والاقتصادية والحياتية، وعلى تعزيز الأمن في كل المناطق اللبنانية واستكمال الإجراءات المتفق عليها في هذا الشأن. وأكد المجتمعون، بحسب البيان أيضا، استمرارهم على التمسك بالحوار واستكمالها، في إشارة إلى التصعيد الكلامي الذي حصل مؤخرا بين الطرفين. وشارك في الحوار الثنائي نادر الحريري مدير مكتب الرئيس سعد الحريري ووزير الداخلية نهاد وزير المشوق والنائب سمير الجسر من «المستقبل»، وعن «حزب الله» والمعاون السياسي لأمين عام الحزب حسن الخليل والوزير حسين

## مواجهة حادة على خلفية الانفجار الجمركي في الأردن الحكومة تتحمل المسؤولية كاملة والتلاوم «الشخصاني» بدأ والبرلمان يدشن «التحقيق»

اتهامات أكبر. شفافية البطوش هنا خدمته ثم طابح العساف قائلا «انت في أضعف حالاتك ولن استغل الحادث وما يجري» طبعاً هذه العبارة ألبت مشاعر العساف فرد مشيراً إلى انه في أقوى حالاته قبل أن يتدخل رئيس الاجتماع النائب الرواشدة ليعترض على عبارة زميله البطوش مصرا على التعامل مع العساف بصفتة موظف عاماً فقط.

المفاجأة برزت عندما رفع البطوش خلال الاجتماع وأسماء الصحافيين وثيقة تثبت أن من توسط لهم حصولوا على ما يريدون من إدارة الجمرك حتى بعدما رفض القضاة ادراى زميله النائب العساف نفسه التناون. رفض القضاة بين زميله النائب بسام البطوش ومدير عام دائرة الجمارك اللواء منذر العساف.

البطوش حضر الاجتماع أصلا بنسبة إخراج العساف لأنه تحدث بعد الانفجار الكبير في ساحة جمرك عمان عن نائب يطالب بإقالته بعدما حاول هو نفسه أي النائب – التوسط لأحد المرهين.

ولذلك وخلال اجتماع رسمي مع وزير المالية بالوكالة إبراهيم سيف برزت المواجهة الشخصية بين البطوش والعساف.

الحادث كان قد أثار جدلا سياسيا بعدما انتهت انفجار عبلة مفرقات محظورة بالتمك عندما اشتركت السيارات ومقتل سبعة أشخاص وجرح العشرات. لافتت جدا ان البطوش لم ينكر حادثة توسطه لمهرب من دائرته الانتخابية، فحدث عن وساطة طبيعية وبأولفة لأقرباء له لإحراق العدالة، بعدما تم تفكيك الحصار الجمركي عن أشخاص غيرهم لديهم

الحاج حسن والنائب حسن فضل الله، بمشاركة المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب نبيه بري الوزير على حسن خليل. وأجمعت المعلومات على أن عتابا حصل في مستهل الجلسة بين الوزير نهاد المشنوق وممثلي «حزب الله» حول التصريحات التي أدت إلى حدوث لبيلة في ما يتعلق في الحوار، حيث أوضح وزير الداخلية أن الإهترامى وصراحة اهامالي يعكس في ختام الجلسة ذات الرقم التسلسلي 20 لم يُشر صراحة إلى هذه الأزمة، إلا أنه تشدد على تهيئة الأجواء لتفعيل عمل المؤسسات الدستورية، حكومة ومجلسا نيابيا، لمعالجة القضايا السياسية والاقتصادية والحياتية، وعلى تعزيز الأمن في كل المناطق اللبنانية واستكمال الإجراءات المتفق عليها في هذا الشأن.

وأكد المجتمعون، بحسب البيان أيضا، استمرارهم على التمسك بالحوار واستكمالها، في إشارة إلى التصعيد الكلامي الذي حصل مؤخرا بين الطرفين. وشارك في الحوار الثنائي نادر الحريري مدير مكتب الرئيس سعد الحريري ووزير الداخلية نهاد وزير المشوق والنائب سمير الجسر من «المستقبل»، وعن «حزب الله» والمعاون السياسي لأمين عام الحزب حسين الخليل والوزير حسين

### أوباما يدرس استراتيجية الرمادي والرقة والقوات الخاصة... فهل سيستعيد النفوذ الضائع؟

# الأسد واثق من أن الريح تلعب لصالحه... ولن يتعامل أحد بجدية مع الروس طالما لم يظهروا حرصا على وحدة سوريا ونجاة شعبها واستهدفوا تنظيم «الدولة»

التي قام هو وفراد إدارته باتخاذها، فعندما وصل العراق استمرت 8 أعوام فلو لم يكن هو نفسه من دعاة التدخل فيلاده أيضا لم تعد لديها شبيهة للتدخل العسكري.

ولهذا السبب زادت شعبيته عندما جلب القوات الأمريكية من العراق. وفي المقابل تردى في ضرب الأسد بعد أن قام الأخير باستخدام السلاح النووي ضد شعبه وقرر عوا عن ذلك تسليح المعارضة السورية بأسلحة خفيفة ولم يعمل على إطاحة بالنظام في دمشق.

ولم يوسع أوباما العملية العسكرية ضد «تنظيم الدولة»، لتشمل سوريا إلا بعد ذبح الصحافيين الأمريكيين.

وقبل برنامج تدريب المعارضة السورية بسبب إصرار واشنطن على التزام المقاتلين من المعارضة بقتال «تنظيم الدولة»، أو لا ومن ثم بشار الأسد.

وبالمثابة نفسها يبدو البديل الجديد وهو تسليح المعارضة العربية والأكراد ضعيفا، خاصة أن الكراد سوريا لديهم أجندتهم الخاصة التي لا تشمل احتلال المناطق العربية ولديهم استعداد للتخلف مع روسيا.

وتقول فيليب إن أوباما متردد في الدخول في مواجهة عسكرية مباشرة وهذا التردد أدى لخصارته أي نفوذ له على الجماعات الوكيلة له في سوريا والعراق والتي لم تكن مصالحها متناسقة دائما مع واشنطن، وعليه تغيير مسار الاستراتيجية الأمريكية قد تكون المحاولة الأخيرة لاستعادة النفوذ.

#### تصعيد خطير

وتعلق صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها أن التفكير بتوسيع الحملة العسكرية في سوريا تعبير عن حالة إحباط أمريكي من تصميم «تنظيم الدولة» الذي ظل صادما وبدلا من مواجهة أي تصعيد للحملة العسكرية في سوريا يقوم قادة بارزون في الكونغرس وبطريقة لا مسؤولة باتخاذ مواقف «صورية» أكثر شدة، ووصف أشتون كارتر استراتيجية واشنطن الجديدة ضد «تنظيم الدولة» بأنها «استراتيجية الرءاء الثالثة» وهي «الرقه الرمادي والدامه».

خطة الإدارة تتمحور حول الهجوم على المدنيين اللذين تعمدت مغل تنظيم «الدولة الإسلامية» بالاعتماد على قوى عربية وكردية وبسلاح أمريكي وسيفاض إليها عامل جديد وهو الدامه، ففي الماضي ظلت البنتاغون تصف مهمتها في العراق بأنها «الاستشارة والمساعدة»، وهو وصف ترضي الصيغة أنه كان «مضلا» في بداية الحملة وتصبح النجاحات في الميدان عندما تصبح الأمور يدهم ويندفعون لاتتنام عندما لا يطلب منهم، وتعترف الصحيفة أن احتواء «تنظيم الدولة» يحتاج إلى رد دولي.

فلا يزال التنظيم يسير على مساحات واسعة في العراق وسوريا ووجد حلفاء في أفغانستان وليبيا واليمن، وتذكر الصحيفة الإدارة وتواب الكونغرس بأنه يجب عليهم مواجهة الحملة الحالية والتي تضم غارات جوية وتسلح جماعات معينة من المقاتلين والتي تتفق الإطراب القانوني والهدف الذي يمكن تحقيقه.

ويمكن حل المشكلة لو عبر البيت الأبيض وقادة الكونغرس عن استعدادهم للعمل معا ووضعوا

### شؤون عربية وعالمية



صورة صادرة أمس عن وكالة الأنباء السورية (سانا) تظهر اجتماع الرئيس السوري بشار الأسد مع النائب الفرنسي الميجني عن حزب الجمهوريين ورئيس الحزب الديقراطي المسيحي جان فريدريك بواسون في دمشق

محدات واضحة لا يمكن للبينتاغون عمله. ومن الغرابية أن الحملة العسكرية التي أعلن عنها العام الماضي وكلفت 4 مليارات دولار لا تزال نشن من خلال الصلاحيات التي منحها الكونغرس لاحقة مفدى هجمات ايلول/سبتمبر 2001.

وباستثناء قلة من النواب تبدو غالبية المشرعين غير مهتمة بالدعوة الرئيس حرب بدون تفويض رسمي من الكونغرس.

ويبدل من ذلك هشاك الكثير من النواب ممن يطالبون الإدارة باتخاذ خطوات جريئة تتراوح من إنشاء مناطق حظر جوي فوق سوريا إلى استخدام القوة الجوية الأمريكية للإطاحة بنظام الأسد. ويبدو البيت الأبيض في هاتين النقطتين متشككا. فمنذ حظر جوي تحتاج إلى مصادر كبيرة وقوات من أجل تعزيزه.

وكما قال كارتر «نحتاجا للقتال من أجل تامة» و«تردد أن تفكر في كل حلالة بمن يكون فيه أو خارجة وكيفية تعزيزه».

وتسرى أن الإطاحة بالأسد المقاتل الذي فقد شرعيته له جذورته من الناحية البيئية وقلع هذا من الناحية العملية سيكون كارثيا وسيضع أمريكا في مواجهة مباشرة مع كل من إيران وروسيا اللتان تفرقان نوع التفكير المتباشر به.

وحتى لو عسكرت أمريكا نجاحا وأجبرته على الخروج من السلطة فإنها لن تعمل إلا على منفعة تنظيم «الدولة الإسلامية» التي ستقود مذابح أخرى.

#### دور إيراني

ويتراقف التصعيد العسكري الأمريكي مع زيادة في الجولات المكثفة التي تهدف إلى حل سياسي لازمة في ضوء المقترحات الروسية. ووافقت الإدارة الأمريكية على إشراك إيران والتي تضم غارات جوية وتسلح جماعات معينة لطهران في العملية.

قدوة الحكومة الأمريكية لطهران كي تشارك في محادثات متعددة الجوانب تشير في جانب منها لنجاحها بإقناع السعودية الخلقى عن معارضتها

روسية ومن دون مرافقين له.

ولهذا حصل بوتسبن على انتباه عندما قال إنه سيفتح الستارة قليلا عما جرى بينه والأسد. وهنا قال إنه سأل الأسد عن رأيه في الجماعات التي تعارضه ولكنها مستعدة لقتال «تنظيم الدولة»، وماذا سيكون موقفه لو دعمتها روسيا كما تدع الجيش السوري. وكانت إجابة الأسد بأنه سيتعامل مع الوضع بطريقة «إيجابية».

وقال إنه يحاول البحث عن الجماعات المعارضة والبحث في إمكانية التعاون معها. وقام وزير خارجيته سيرغي لافروف لاحقا بالحديث عن «جماعات وطنية معارضة» وقدم خطة من 9 نقاط سيسمحها معه إلى فيينا حيث يأمل بمناقشتها غدا الجمعة. ويعلق غاردنر أن المسمى الروسي ربما كان مقنعا لو لم يكن متناقضا مع الواقع، فالخطة الروسية لا تحتوي على جوهر يقدر ما تتفقد البدية، جدية غير كافية لجعلها أولوية للنقاش. وأسلوبية الروس هي قتال الجماعات المعارضة لنظام الأسد لا ضرب «تنظيم الدولة» الذي كان الهدف الرئيسي لقوات التحالف الذي تقوده واشنطن منذ عام 2014.

فيلا من الانضمام إلى التحالف تريد مؤسسة توسيع المساحات التي يسيطر عليها النظام وتعزيز حكمه على ما يتبقي من الدولة السورية.

ويقول المراقبون العرب والغربيون للغارات الجوية إن معظم الغارات الجوية استهدفت الجماعات «تنظيم الدولة».

وتضم فصائل الجيش السوري المدعوم من الغرب والجماعات الإسلامية المدعوم من السعودية وقطر وتركيا.

ويعلق على تصريحات لافروف التي قال فيها أن الولايات المتحدة رفضت تقديم الدعم لواقع تسيطر عليها ما يزعج أنها جماعات وطنية. وإذا أخذنا بعين الاعتبار سهولة ضرب مواقع الجماعات غير الجهادية من قبل الطيران الروسي وقتل قادتها وتدمير مستشفياتها، فتصريحات لافروف لا يمكن الأخذ بها لدرام في العيون.

ويشير الكاتب إلى عدم الارتياح من الطريقة التي يتم فيها تصوير الجماعات المشاركة في الصراع.

فروسيا ترى في «أحزاب الشام» المدعوم من تركيا و«جبهة النصرة» المدعوم من دول الخليج بأنها جماعات إرهابية فيما تقول روسيا إن «الجيش السوري الحر» غير موجود.

ولهذا البذرة فخطوة موسكو لن تلقى دعما خاصة أن النقطة الوحيدة التي يمكن مناقشتها على الآن هي إصرار موسكو على بقاء الأسد في السلطة خلال العملية الانتقالية.

ويشير إلى أنه في حالة عدم اعتبار الكرملين جماعة جهادية موقلة جيدا مثل داعش تهيديا وإقليميا ودوليا فإن خطة من ثلاث نقاط ستظهر جدية الروس. فعلى موسكو أن تبدأ أو يضر ب«تنظيم الدولة» الذي تقول إنه بديل عن الأسد وكما يقول دبلوماسي عربي «استهدفوا تنظيم الدولة أولا

وعندما ترى انكم حرتموه فعندها ستقوم بالحديث عن العملية الانتقالية وبقاء الأسد لدة معينة».

أما النقطة الثانية فيجب على الروس التوقف عن ضرب الجماعات الجهادية ورمي البراميل المتفجرة على مناطق المعارضة وهو ما سيحول مناطق الشمال لمناطق أمنة.

فروسيا تريد بتدخلها على تكريس دور تنظيم صريحة سيطرة على الأسد وعائلته في غرب سوريا، ويعتقد غاردنر أن النقطا الثلاث لا يمكن إغفالها بالذخا والمرابا وكلها تدور حول نجاة النظام السوري وقبائله من جهة وهزيمة «تنظيم الدولة» من جهة أخرى.

## من على منصة مجلس حقوق الإنسان في جنيف

# أبو مازن: لا تدفعوا شعبي للمزيد من اليأس وبفعلكم هذا تخدمون السلام وتحمون إسرائيل من غطرستها

لندن - «القدس العربي»:

الدولية.

والقى أبو مازن أمس كلمة في جلسة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قال فيها إنه حان الوقت لأن يكون لدى قادة إسرائيل شجاعة اتخاذ القرارات الصحيحة والصادقة، وقبل فوات الأوان، لجعل حل الدولتين واقعا ملموسا، فلربما تكون هذه آخر فرصة متاحة لنحل هذا الحل، وأضاف أن حالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، وبما فيها القدس الشرقية، نتيجة استمرار الاحتلال الإسرائيلي وممارساته، هي الأسوأ والأخطر منذ عام 1948.

ودعا أبو مازن إلى تدخل قوي وحاسم وتحمل المسؤولية، وقبل قوات الأوان، من قبل منظمة الأمم المتحدة، ببياناتها المتخصصة وكالاتها الدولية كافة، ودولها الأعضاء، وخاصة مجلس الأمن الذي هو مطالب أكثر من أي وقت مضى بإنشاء نظام خاص للحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وبشكل فوري وعاجل، وتساءل «أما أن الأوان للمجتمع الدولي أن يتنقل من



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

له لإحقاق حقوقه، فإن فعلتم فإنكم بذلك تخدمون السلام، وتحمون إسرائيل من نفسها، وغرور وغطرسة قوتها، وللأسف كم هي ذاكرة بعض البشر قصيرة حينما يتحول الضحية إلى اليأس، وكوونا إخوة له في الإنسانية، وكونا

التيادى بعدالة القضية الفلسطينية، إلى اتخاذ التدابير والإجراءات العملية التي تحقق هذه العدالة للشعب الفلسطيني وتقيم السلام والأمن كواقع ملموس؟».

وفي أول إعلان صريح له بتأييد الهبة الشعبية قال أبو مازن إن «الهبة الغاضبة لأبناء شعبنا هي نتيجة حتمية لما حذرنا منه وعرضناه سابقا من انتهاكات وجرائم إسرائيلية، وعدم نجاح المجتمع الدولي برفع الظلم والمعاناة التي يعيشها أبناء شعبنا وخاصة الشباب منهم، وأن استمرار الوضع الراهن أمر لا يمكن القبول به ومن شأنه أن يدمر ما تبقى من خيار السلام على حد سواء للدولتين».

وأضاف «للم تتساعلوا إلى متى سيظل الاحتلال الإسرائيلي الذي طال أمده لأرضنا؟».

وإلى متى سيبقى شعبنا محروما من التمتع الكامل وغير المنقوص بحقوقه التي كفلتها الشرعية الدولية، وأولها حقه في الحياة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة ذات السيادة؟».

وحدد دعوته للمقررين الخاصين كافة للمجيء

محدودة فقط وعندها سنرجع مرة أخرى إلى دائرة العنف».

في غضون ذلك نفي تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو المكتب السياسي للجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين ما تناقلته بعض وسائل الإعلام نقلا عن مسؤول فلسطيني عضو في اللجنة التنفيذية بشأن اتفاق سري جرى بين الأردن ومصر والإدارة الأمريكية والسلطة الفلسطينية لإعطاء المغاوضات مع إسرائيل فرصة جديدة لتحريرها بعد توقفها لأكثر من عام ونصف، أو أنه جرى الاتفاق على أن تشهد العاصمة المصرية القاهرة اللقاءات الأولى للتفاوض بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي برعاية وإشراف مباشر من وزير الخارجية الأمريكي للاتفاق على أسس واضحة يمكن أن تساهم في انطلاق العملية للتفاوض.

وأضاف أن من شأن ترويج مثل هذه الأخبار على لسان «عضو مجهول» في اللجنة التنفيذية يحتمل أحد تفسيريين لا ثالث لهما، أولهما بالون اختبار لقياس ردود فعل القوى السياسية وفي أوساط الرأي العام الفلسطيني، وثانيهما إرباك المشهد السياسي والتشويش على مسيرة الهبة الجماهيرية الباسلة وعلى التحركات السياسية التي تجريها القيادة الفلسطينية لحاصرة سياسة حكومة إسرائيل وعزلها وفرض جرائمها وبخاصة جرائم الإعدامات الميدانية التي يقوم بها جيش الاحتلال وجرائم قطعان المستوطنين الذين تستخدمهم حكومة إسرائيل حصان طرواده لانتهاكاتهما المتواصلة لحرمه المسجد الأقصى وأطباعها في توبيده وجرائمهم ضد المواطنين الفلسطينيين في بيوتهم ومزارعهم.

وأوضح تيسير خالد أن اللجنة التنفيذية ستستوقف من أول اجتماع لها بعد عودة الرئيس محمود عباس من جولته الخارجية أمام توصيات اللجنة السياسية بشأن تطبيق قرارات المجلس المركزي الفلسطيني في آذار/مارس الماضي، وما جاء في خطاب الرئيس في الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية أيلول/سبتمبر الماضي.

## مبادرة نيوزيلندية في مجلس الأمن لتحريك المفاوضات موغريني تطلب من عباس و نتنياهو الموافقة على استقبال وفد الرباعية خالد: لا علم للجنة التنفيذية ببقاءات فلسطينية - إسرائيلية محتملة

اللجنة الرباعية الدولية مع إسرائيل والفلسطينيين. وقد تطرقت إلى ذلك وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فديريكا موغريني خلال خطابها أمام البرلمان الأوروبي، فقالت بعد لقائها بنتنياهو يوم الخميس في برلين وبمحمود عباس في بروكسل أنها طلبت موافقتهم على وصول وفد الرباعية الدولية إلى المنطة قريبا من أجل مناقشة تنفيذ خطوات تعيد بناء الثقة في المنطة. وقالت إن لدى الرباعية عدة اقتراحات لخطوات كهذه، ستسمح، من جهة للفلسطينيين بالسيطرة بشكل أكبر على حياتهم والحفاظ من جهة أخرى على أمن إسرائيل. وحسب قولها فإن هذه الخطوات يجب أن تعكس في تغيير ملموس للسياسة على الأرض، بما يتفق مع الاتفاقات السابقة الموقعة بين إسرائيل والفلسطينيين التي يجب تطبيقها. وقالت إن المحادثات من أجل المحادثات، والمفاوضات من أجل المفاوضات لن تحقق شيئا على الأرض إلا إذا خلقنا الظروف التي تسمح للناس بالعيش والعيش بشكل أفضل.

وأضافت أن على عباس ونتنياهو الإظهار من خلال خطوات أن الالتزام بحل الدولتين «هو حقيقي وليس مجرد تزييف لشعار فارغ، واستكملت القول إن التصعيد الأخير هو دليل على أن جمود العملية السلمية يقود إلى العنف. وحسب أقوالها فإن أسباب التصعيد هي الإحباط وغياب الأمل وغياب الأفق السياسي، وأوضح «يدون أفق سياسي مستواصل كل تهدئة تتوصل إليها لفترة زمنية



تيسير خالد

الأخيرة وأنها أكثر توازنا منها ولا تقترح مبادئ لحل لأي من القضايا الجوهرية كالتحذير والقدس وترتكز على خلق الظروف الملائمة لاستئناف المفاوضات.

وتتضمن المبادرة النيوزيلندية إلى الاتصالات التي تجريها

دعوى ضد إسرائيل حول الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والامتناع عن التشكيك بمصداقية توأما أو التزامات الجانب الثاني وقادته بالعملية السلمية.

وجاء في مسودة مشروع القرار بحسب صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن «مجلس الأمن يعرب عن قلقه البالغ إزاء تعليق المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين حول رؤية حل الدولتين منذ 17 شهرا. السلام القابل للوجود والقائم على رؤية الدولتين يمكن تحقيقه فقط إذا دخل الطرفان في عملية تفاوض جديدة. وسيكون للاعبين المهتمين، خاصة الرباعية الدولية والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في مجلس الأمن، دور حيوي. كما توجد أهمية لمبادرة السلام العربية في هذا السياق».

وتحدد مسودة الوثيقة أيضا أن مجلس الأمن سيخصص لاحقا اتخاذ قرار آخر يعرف مبادئ حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وجاء في المسودة أيضا أن على الأمين العام للأمم المتحدة بيان كي مون بتبليغ مجلس الأمن بما يطرا من تطور على تنفيذ القرار خلال ثلاثة أشهر. ويقف وراء هذه المبادرة وزير خارجية نيوزيلندا موروي مكولي الذي وضع الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في مرتبة عالية في جدول أعماله رغم المسافة البعيدة بين بلاده والشرق الأوسط. وليس من الواضح حتى الآن ما هي فرص مبادرة مكولي. ومع ذلك تعتقد الصحيفة أن هذه المسودة تختلف في المبادرة التي حاولت فرنسا دفعها في مجلس الأمن خلال الأشهر

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

تعمل نيوزيلندا على دفع مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يطالب إسرائيل بتجميد البناء في المستوطنات ووقف هدم البيوت الفلسطينية، مقابل وقف السلطة الفلسطينية جميع الخطوات ضد إسرائيل في محكمة الجنايات الدولية، وذلك في إطار سلسلة من خطوات بناء الثقة بين الجانبين تمهيدا لاستئناف المفاوضات السلمية.

وكانت نيوزيلندا العضو غير الدائم في مجلس الأمن تنوي تقديم هذا الاقتراح قبل عدة أشهر عشية الانتخابات البرلمانية في إسرائيل ونهجا تراجعت عن ذلك بطلب أمريكي. وعلى خلفية التصعيد الأمني في الشهر الأخير حول موضوع الحرم القدسي قررت الحكومة النيوزيلندية استئناف المبادرة ووزعت مسودتها على أعضاء مجلس الأمن.

وتحدد الوثيقة أن مجلس الأمن يعتقد بأن استمرار جمود المفاوضات ليس مقبولا وتدعو الجانبين إلى «اتخاذ الخطوات المطلوبة لإعادة بناء الثقة والاستعداد لاستئناف المفاوضات». كما جاء في المسودة أن على أعضاء اللجنة الرباعية الدولية - الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي - والدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي والدول العربية الداعمة لمبادرة السلام العربية مساعدة إسرائيل والفلسطينيين على الاستعداد لاستئناف المفاوضات.

وتعترف المسودة جانبيا من الخطوات المطلوبة من الجانبين كجزء من تمهيد الأرض لاستئناف المفاوضات، الامتناع عن إطلاق تصريحات أو القيام بنشاطات من شأنها المس بالثقة أو تحديد نتائج المفاوضات، مسبقا بما في ذلك مواصلة توسيع المستوطنات وهدم بيوت الفلسطينيين وكذلك الامتناع عن أعمال استفزازية خاصة تلك التي تهدد الوضع الراهن في الحرم القدسي، والامتناع عن تقديم

رام الله - «القدس العربي»:

وأصل اليهود والجماعات الاستيطانية إقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة تحت حماية شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة. وأدى مستوطنان منهم طقوسا تلمودية في المنطقتين المعروفة باسم «الحرش» وهي المنطقتان الواقعة بين باب الأسباط والمصلح المرواني في المسجد الأقصى. ونفذ المستوطنون جولات استفزازية ومشبوهة في مرافق المسجد بعد عملية الاقتحام التي تمت عبر باب المغاربة، في الوقت الذي انتشر فيه طلبة حلقات العلم وحراس وسدنة المسجد في أرجاء الأقصى. وأعلنت منظمة «عاشدون إلى الجبل» اليهودية المعروفة بتشجيعها للاقتحامات، أنها خصصت ميلاغا ماليا قدره ألفي شيقيل لكل يهودي يعتقل من داخل المسجد الأقصى على خلفية الصلاة فيه.

في غضون ذلك تمكن النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة باسل غطاس من دخول المسجد الأقصى عبر باب الأسباط وذلك رغم قرار نتنياهو بمنع كل أعضاء الكنيست والوزراء من دخول المسجد الأقصى لأي سبب حتى إشعار آخر، وشمل القرار النواب العرب.

وأكد شهود عيان داخل المسجد أن النائب غطاس تجول داخل الأقصى رغم محاولات الشرطة الإسرائيلية إخراجه ومنعه من البقاء. ويرفض غطاس قرار وضع كاميرات داخل المسجد الأقصى، معتبرا أن الهدف منها هو تثبيت السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى حيث أن الكاميرات ستضعها إسرائيل وستكون تحت سيطرتها. كما أن وضع الكاميرات سييسهل الاعتقالات والملاحقات للمصلين والمرابطين في الأقصى وسيجلب التصدي الشرعي للاقتحامات المستوطنين في المسجد الأقصى.

وعلى الأرض أيضاً اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة عشر فلسطينيا من مدينة القدس، بينهم سيدتان وأطفال. واعتقلت المواطنة جهاد الغزاوي من منزلها في حي رأس العامود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وكانت الغزاوي قد تعرضت مرات عديدة إلى الاعتقال داخل الأقصى وتم إبعادها لفترات متتالية عنه وفرض غرامات مالية عالية عليها بسبب تصديها للمستوطنين الذين يقتحمون الأقصى.

كما اعتقلت قوات الاحتلال المواطنة غادة عودة الله (42 عاما) من حي شعفاط وسط القدس المحتلة بعد أن استدعتها شرطة ومخابرات الاحتلال إلى

## متطرفون يهود أدوا صلوات تلمودية داخل الحرم القدسي النائب غطاس يزور الأقصى رغم قرار ننتياهو بالمنع واعتقال 13 مقدسيا بينهم سيدتان وعدد من الأطفال

اله بسام وخالد سليمان أبو خليل. وفي بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى اعتقلت قوات الاحتلال سليمان الأعور وإبراهيم عبد الزقاق (14 عاما) ومحمد التنشة (16 عاما) وعزيز عسيلة (16 عاما) وبهاء المقدسيين أمجد أبو عصب إن قوات الاحتلال اعتقلت صهيب غسان إدريس (14 عاما) وصهيب عاطف إدريس (14 عاما) من حي الثوري في بلدة سلوان. وفي السياق طالب عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين بتشكيل لجنة تحقيق دولية عاجلة حول ترددي الوضع الصحي للأسرى داخل السجون وازدياد عدد الأسرى المرضى ليصل إلى ما يقارب 800 حالة مرضية منها 90 حالة خطيرة حياتهم للخطر.

مركز شرطة في مستوطنة «النبى يعقوب» القائمة على أراضي المواطنين في حي بيت حنينا شمال القدس وهي متزوجة وأم لخمس أبناء.

ويساهم الإعلام العبري بالتحريض ضد الفلسطينيين ويتبع للعقيدة الأمنية الإسرائيلية. فقد نشرت بعض المواقع العبرية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك صورة للمواطنة عودة الله، واتهمها أنها تنوي القيام بعملية. وطالب المجتمع الإسرائيلي بإبادة الحطة والحذر والمشاركة في العثور عليها.

كما اعتقلت قوات الاحتلال أربعة شبان بعد دهم منازلهم في قرية حزما شمال شرق القدس المحتلة وهم: محمد جراح صلاح الدين وصلاح سسكر وعبد

من الجرحى والمعاقين والمصابين بأمراض خبيثة. وطالب الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وأطباء بلا حدود والصليب الأحمر الدولي بضرورة التحرك لتشكيل لجنة دولية لمعرفة مدى التزام إسرائيل بتطبيق المعايير الدولية والصحية في تعاملها مع الأسرى.

وقال «إننا قلقون على حياة أسرى مرضى أصبحوا شبه أحياء لا يقدم لهم العلاج وتدهور أوضاعهم الصحية كل يوم وترفض حكومة الاحتلال طلباتنا في الإفراج عنهم». واعتبر أن الملف الأصعب والخطر الذي يواجه الشعب الفلسطيني هو الحالات المرضية في السجون التي تعرض حياتهم للخطر.



شباب يجاولون حفر ثقب في الجدار الفاصل بين بلدة أبو ديس وبقية أحياء القدس المحتلة أمس (رويترز)

## وفد من الاتحاد الدولي يصل المناطق الفلسطينية لبحث «الجرائم الإسرائيلية» بحق الصحفيين

غزة - «القدس العربي»:

أعلن نقيب الصحفيين الفلسطينيين عبد الناصر النجار، أن الاتحاد الدولي قرر إيفاد بعثة دولية برئاسة رئيس الاتحاد جيم بولمحة لبحث مجمل الاعتداءات الإسرائيلية والجرائم التي ارتكبت بحق الصحفيين الفلسطينيين، وقال النجار عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي عن الشرق الأوسط، الذي حضر اجتماع الاتحاد قبل أيام في بروكسل، إنه تم الاطلاع على ما أنجزته لجان نقابة الصحفيين من توثيق لهذه الملفات من صور فيديو وفتوغرافية وشهادات مشفوعة بالمقسم من صحفيين وشهود عيان.

وأوضح أن الاتحاد قرر دعم توجه نقابة الصحفيين الفلسطينيين لإيفاد ملف اعتداءات وجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحفيين لدى محكمة الجنايات الدولية، وأنه من أجل ذلك تقرر أن يصل وفد من الاتحاد لتقصي الحقائق في 24 من الشهر المقبل.

وأشار النجار إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أوقفته وهو عائد من اجتماعات الاتحاد الدولي على معبر الكرامة وصادرت جهاز الكمبيوتر وهاتفه الجوال، حيث تم فحصهما وأخذت المعلومات عنهما وإعادتهما وكذلك التحقيق معه وتوقيفه لمدة ساعتين.

وخلال الأحداث الحالية في المناطق الفلسطينية أصيب العديد من الصحفيين برصاص الاحتلال الحي وكذلك المطاطي، كما أصيب آخرون باختناقات جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، فيما اعتقلت قوات الاحتلال عددا منهم.

وكان الاتحاد قد أكد خلال اجتماعه في بروكسل، يوم الاثنين الماضي، مواصلة جهوده من أجل ملاحقة كل من تثبت إدانته بالاعتداء أو التحريض ضد الصحفيين الفلسطينيين.

وأوضحت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للصحفيين أنها ستواصل ما بدأت في مجلس حقوق الإنسان في جنيف في شهر تموز/ يوليو الماضي من أجل متابعة ضمان حقوق الصحفيين الفلسطينيين وفقا للقانون الدولي الإنساني.

وفي هذا الإطار قرر الاتحاد تنظيم ورشتي عمل للصحفيين في فلسطين خلال هذه الزيارة تحت عنوان التغطية الصحفية في مناطق الصراع، على أن يشارك فيها عدد من الصحفيين والخبراء الدوليين في تغطية الصراعات.

يشار إلى أن نقابة الصحفيين الفلسطينيين، كانت قد قررت إيداع ملف «الجرائم الإسرائيلية» بحق صحفييها لدى محكمة الجنايات الدولية من أجل طلب محاكمة مرتكبي الجرائم الإسرائيلية بحق الصحفيين وعدم إفلاتهم من العقاب، باعتبار أن قتل وجرح الصحفيين والاعتداء عليهم هو «جريمة حرب حسب القانون الدولي»، خاصة وأن فلسطين أصبحت عضوا في محكمة الجنايات الدولية فأصبح لدينا الحق بالتوجه لها.

وشكلت النقابة من أجل ذلك مجموعتي عمل، الأولى مهنية تقوم برصد الجرائم والانتهاكات التي تمت من قبل جيش الاحتلال وميليشيات المستوطنين، وقد بدأت النقابة بالاتصال مع كل المؤسسات الإعلامية من أجل تزويدها بأسرع وقت ممكن بكل ما لديها من صور فوتوغرافية وصور فيديو تلفزيونية وشهادات مشفوعة بالمقسم من الصحفيين تثبت هذه الجرائم.

ثلث شهداء الهبة الشعبية من المحافظة

## الإرهاب اليهودي في الخليل... جاهزية للقتل على مدار الساعة وإعدامات أمام الكاميرات

الخليل - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:



جنود الاحتلال يحرسون وسط مدينة الخليل أمس (أ ف ب)

مدينة خليل الرحمن التي يتعرض فيها أهلنا لمجازر يومية من الاحتلال والمستوطنين الإرياهيين. وأضافت «وهذا تقديرا للدور صحافيينا وأهلنا في الخليل ومن أجل أن نعبّر عن الوقوف معهم وإلى جانبهم في هذه الظروف التي يتعرضون فيها لاستهداف خطير من الاحتلال الإسرائيلي. ويعتبرون صحة الحياة الجديدة «الصحية الرسمية» وباللون الأحمر تقول ثلاثة شهداء في عاصمة الغضب، واعتبر أهل المدينة ذلك لفتة مميزة من الصحيفة تجاه ما يجري بحق المدينة وأهلها.

12 شهيدا من أبناء المحافظة ارتقوا خلال شهر أكتوبر الحالي. وأكد النجدة أن عمليات الاعتقال في المحافظة تنفذ بطريقة هيستيرية وبشكل يومي وعلى مدار الساعة. مطالباً بضرورة وجود حماية دولية لأبناء محافظته من عمليات التتكيل والاعتقال اليومية التي تتم بحقهم. وتضامنت عدة فعاليات مع محافظة الخليل الصامدة في وجه الاحتلال الإسرائيلي. فقررت الأمانة العامة ل نقابة الصحفيين الفلسطينيين عقد اجتماعها اليوم الخميس في

المأدبة ونهب وتوضأ وصلوى ووضع هاتفه وهويته على الطاولة وغادر. ولم يطل الأمر أكثر من ربع ساعة حتى جاء خبر استشهاده. وقال مدير نادي الأسير في الخليل أمجد النجار إن سلطات الاحتلال نقلت ثمانية معتقلين من وجهاء الخليل ومنهم أيضاً مدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في المحافظة فريد الأطرش إلى مركز شرطة «كريات أربع» للتحقيق معهم، وذلك بعد أن أقدمت على اعتقالهم في شارع الشهداء إثر مظاهرة سلمية نظمت للمطالبة بتسليم جثامين

ما يفسر عمليات الإعدام الكثيرة التي تتم بسرعة دون أي مبرر. وتحدث والد الشهيد سعد الأطرش عن الدقائق التي سبقت استشهاده. فقالت إنهم كانوا يتناولون وجبة الغداء كالمعتاد ويتابعون الأخبار. فورد خبر عاجل مفاده سقوط شهيد جديد برصاص الاحتلال في المدينة بدأت الحجة «محاولة طعن جندي إسرائيلي. وضع سعد الملعة جانباً. وعندما سألته إن تاكل؟ أجاب ومن يستطيع أن ياكل بعد سماع هذه الأخبار. قام سعد عن

## حماس تحمل القاهرة مجدداً مسؤولية اختطاف أربعة فلسطينيين خلال سفرهم مسؤول أمني يتهم السلطات المصرية بإغراق غزة بالخدرات من جهة سيئاء لـ «تخريب المجتمع»

إسرائيل بأنهم أفراد في القوات الخاصة لحماس، قد اختطفوا دون أن تعلن مصر مسؤوليتها عن ذلك، بعد اجتيازهم على بعد مئات الأمتار من الجانب المصري من معبر رفح، حيث كانوا في طريقهم لطار القاهرة للسفر إلى تركيا للعلاج والدراسة.

وفي هذا الصدد أكدت الكتلة الإسلامية الجناح الطلابي لحركة حماس في بيان لها بثلقت «القدس العربي» نسخة منه أن «جريمة الاختطاف تمت على الأراضي المصرية، وعلى مقربة من معبر رفح، أمام ومرآة الأجهزة الأمنية المصرية، وداخل حافلات الترحيل الحكومية». وروت أن ذلك «ثبت بشكل دامغ تورطهم في عملية طصف الشبان، وتحميلهم المسؤولية عن حياتهم».

وطالبت السلطة بالخروج من صمتها حيال هذه القضية والتحرك تجاه معرفة مصر الشبان، كما دعت لضرورة تحرك المجتمع الدولي بكل مكوناته من أجل هذه القضية العادلة ومواجهة الانتهاكات الصارخة لكافة الأعراف والوائيق الدولية. ودعت الأطر الشبابية والطالبية إلى مواصلة الفعاليات الخاصة بذلك بكافة الطرق والوسائل.

ومصر تمتد لـ 12 كيلو متراً، وكان يحفر أسفلهما في الفترة السابقة المئات من أنفاق التهريب، قبل أن تقوم السلطات المصرية مؤخراً بحملة أمنية كبيرة تم خلالها تدمير الغالبية العظمى منها. ومؤخراً لجأت مصر إلى حفر قناة مائية على طول الحدود، وضخت بداخلها مياه البحر المالحة، ما أدى إلى تدمير ما تبقى من أنفاق، وإنهارت في الأنفاق المغلقة.

وكانت تلك الأنفاق الوسيلة لتهريب العديد من أنواع البضائع التي تمنع إسرائيل إدخالها للسكان بموجب الحصار المفروض منذ أكثر من ثماني سنوات. وأكثر تلك البضائع التي كانت تصر مواد البناء والمواد الخام. وتمكن الكثير من المهربين من إدخال مواد مخدرة عبر تلك الأنفاق الأخرية، وكانت وزارة الداخلية في غزة تعلن بين الحين والآخر ضبط كميات كبيرة من المواد المخدرة والحشيش، واعتقال تجار ومروجين.

وفي سياق آخر، واصلت حركة حماس تدميرها باستمرار عملية اختطاف أربعة شبان من قطاع غزة، خلال سفرهم في «حافلة الترحيلات» المصرية قبل أكثر من شهرين. وكان هؤلاء الشبان الأربعة الذين تزعم



العقيد سامح السلطان

تواجهها، وطلبت من إدارة مكافحة المخدرات «وضع خطة شاملة» ل جعل عام 2016 خالياً من المخدرات وذلك بالتعاون مع الأجهزة الأمنية المختلفة، وكذلك القضاء والنيابة العامة. وأشار إلى أن هناك حدوداً برية بين قطاع غزة

القطاع، خاصة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات على ما تقوم به من جهد في مكافحة هذه الآفة رغم قلة الإمكانيات المتاحة. واستمعت اللجنة إلى شرح مفصل فيما يتعلق بعمل الإدارة العامة للمكافحة والعقبات التي

التي تمت في هذا المجال من خلال الأرقام والإحصائيات التي ذكرها. وأكد أن إدارته تنتشر في جميع أماكن قطاع غزة وتنصب الحواجز والكمان في المناطق الحساسة وتتكف التحري وتلاحق أخطر التجار، حتى لا تصل الخدرات لسكان القطاع.

وقال العقيد سامح السلطان مدير جهاز أمن قطاع غزة الذي يخضع لإدارة حركة حماس، السلطات المصرية بإغراق القطاع بالخدرات من جهة مناطق شمال سيناء المنخمة للحدود الحزبية، في الوقت الذي جددت فيه حركة حماس تحميلها السلطات المصرية مسؤولية اختطاف أربعة شبان خلال سفرهم عبر معبر رفح قبل أكثر من شهرين.

وقال العقيد سامح السلطان مدير جهاز أمن قطاع غزة الذي يخضع لإدارة حركة حماس، السلطات المصرية بإغراق القطاع بالخدرات من جهة مناطق شمال سيناء المنخمة للحدود الحزبية، في الوقت الذي جددت فيه حركة حماس تحميلها السلطات المصرية مسؤولية اختطاف أربعة شبان خلال سفرهم عبر معبر رفح قبل أكثر من شهرين. وخلال جلسة الاستماع بين العقيد السلطان جهود إدارته في مكافحة هذه الآفة والإنجازات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اتهم مسؤول أمني كبير في وزارة الداخلية في قطاع غزة الذي يخضع لإدارة حركة حماس، السلطات المصرية بإغراق القطاع بالخدرات من جهة مناطق شمال سيناء المنخمة للحدود الحزبية، في الوقت الذي جددت فيه حركة حماس تحميلها السلطات المصرية مسؤولية اختطاف أربعة شبان خلال سفرهم عبر معبر رفح قبل أكثر من شهرين.

وقال العقيد سامح السلطان مدير جهاز أمن قطاع غزة الذي يخضع لإدارة حركة حماس، السلطات المصرية بإغراق القطاع بالخدرات من جهة مناطق شمال سيناء المنخمة للحدود الحزبية، في الوقت الذي جددت فيه حركة حماس تحميلها السلطات المصرية مسؤولية اختطاف أربعة شبان خلال سفرهم عبر معبر رفح قبل أكثر من شهرين. وخلال جلسة الاستماع بين العقيد السلطان جهود إدارته في مكافحة هذه الآفة والإنجازات

## إزالة مدفع الدبابات «مركافاه 2» وتخليصها من الصواريخ مقاومة غزة تجبر إسرائيل على استبدال ناقلات الجند بـ «دبابات مقاتلة» لحماية جنودها في أرض المعركة

بصاروخ مضاد للدروع. وشكلت إسرائيل لجنة عسكرية لاستخلاص العبر من تلك الحرب، ومن ضمن دروس استخلاص العبر التي قدمت بعد انتهاء الحرب، استبدال ناقلات الجند بأخرى أكثر تصفيحاً، بعد نجاح المقاومة الفلسطينية في تدمير العديد منها، خاصة خلال عملية التوغل البرية في حي الشحاية شرق مدينة غزة، التي تمكن فيها مسلحو حماس من أسر الجندي شاولو أزان، وقتل الجنود على

أكثر من محور. وسبق أن أعلن أن قيادة الجيش الإسرائيلي قررت التزود بمئات ناقلات الجند المحصنة من طراز «مركافاه-2» و«نامل»، وذلك في إطار خطة لتعزيز القوات الراجلة والبرية. ووافق وزير الجيش موشي يعلون، على خطة التعزيز لإبصال 500 ناقلة جند محصنة من الطراز الجديد، في إطار استخلاص العبر من الحرب ولتجنب أي مأساة أخرى كما حدث في حي الشحاية، وتستخدم قوات الاحتلال الإسرائيلية ناقلة جند قديمة من طراز «برادلس إم 113» المعروفة في الجيش باسم «الدا» وهي قليلة التحصين. وبالعودة إلى التقرير الذي كشف النقاب عن استبدال

بصاروخ مضاد للدروع. وشكلت إسرائيل لجنة عسكرية لاستخلاص العبر من تلك الحرب، ومن ضمن دروس استخلاص العبر التي قدمت بعد انتهاء الحرب، استبدال ناقلات الجند بأخرى أكثر تصفيحاً، بعد نجاح المقاومة الفلسطينية في تدمير العديد منها، خاصة خلال عملية التوغل البرية في حي الشحاية شرق مدينة غزة، التي تمكن فيها مسلحو حماس من أسر الجندي شاولو أزان، وقتل الجنود على

أكثر من محور. وسبق أن أعلن أن قيادة الجيش الإسرائيلي قررت التزود بمئات ناقلات الجند المحصنة من طراز «مركافاه-2» و«نامل»، وذلك في إطار خطة لتعزيز القوات الراجلة والبرية. ووافق وزير الجيش موشي يعلون، على خطة التعزيز لإبصال 500 ناقلة جند محصنة من الطراز الجديد، في إطار استخلاص العبر من الحرب ولتجنب أي مأساة أخرى كما حدث في حي الشحاية، وتستخدم قوات الاحتلال الإسرائيلية ناقلة جند قديمة من طراز «برادلس إم 113» المعروفة في الجيش باسم «الدا» وهي قليلة التحصين. وبالعودة إلى التقرير الذي كشف النقاب عن استبدال

غزة - «القدس العربي»:

بعد مرور أكثر من عام على انتهاء الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل ضد قطاع غزة، كشف جيش الاحتلال عن اضطاره لاستخدام الدبابات من نوع «مركافاه 2»، كناقلات جند جديدة، بدلاً من تلك التي يعتمد عليها، وذلك عقب نجاح المقاومة الفلسطينية في تدمير عدد منها وقتل ما فيها من جنود.

وفي تقرير إسرائيلي جديد جرى الكشف عنه، حولت طواقم الهندسة في جيش الاحتلال الإسرائيلي الدبابات القتالية «مركافاه 2» إلى مدرة نقل الجند، وهي دبابات كانت تستخدم في عمليات القصف والقتال، قبل إدخال النوع المتطور الأكثر تحديداً ويحمل الأرقام «مركافاه 3 و 4». ويذكر التقرير أنه جرى استخدام هذه المدرة وتجربتها في تدريب عملياتي للمرة الأولى في مناورة واسعة في منطقة الأغوار قبل عدة شهور. وجاء ذلك بعد أن قضى سبعة جنود إسرائيلييين من وحدة «غولاني» في الحرب الأخيرة على غزة الصيف قبل الماضي، في مواجهة مع المقاومة في شرق مدينة غزة، نجحت خلالها في إصابة ناقلة الجند التي كانت تلهم

شامل لـ «الأونروا» لحماية الأطفال الأيتام وأمهاتهم الذين يصنفون على أنهم أكثر الفئات ضعفاً في مجتمع غزة، ولا يملكون إلا القليل من المصادر لتلبية احتياجاتهم الأساسية وتوفير حياة كريمة. وتقدم «الأونروا» خدمات واسعة ومتنوعة لهذه العائلات، وبسبب الصراعات المسلحة المتكررة، فإن عدد الأيتام في قطاع غزة يزداد بنسبة ثابتة، وبحسب المسح الذي أجري حديثاً تحت إشراف برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية (RSSP)، فإن حرب صيف 2014 خلفت لودها 1,262 طفل لاجئ يتيم في قطاع غزة.

وفي غزة يصنف الطفل على أنه يتيم عندما يفقد والده وهو دون الثامنة عشرة من عمره. يشار إلى أنه يتم توثيق «الأونروا» بشكل كامل تقريباً من خلال التبرعات الطوعية، لكن هذه التبرعات لا توكب مستوى الطلب المتزايد على الخدمات التي تقدمها من أجل توفير احتياجاتهم الأساسية مثل الطعام والفرطاسية المدرسية والملابس. ونقلت «الأونروا» عن شريفة أبو جيب إحدى المستفيدات من المساعدات قولها إن زوجها قضي خلال الحرب الأخيرة على غزة الصيف عام 2014، تاركا خلفه ثمانية أطفال دون وجود أي مدخرات أو أية وسيلة تساعد في الحصول على دخل، وأوصحت أن الأسرة لم تحسّر الوالد والزوج فقط، بل فقدت أيضاً الحياة الكريمة التي كان يوفرها، مشيرة إلى أنها بهذه المعونة تستمكن الآن من شراء جزء مما يحتاجه أطفالها. وتعتبر المعونة المالية التي تم توزيعها جزءاً من برنامج

أصدروا بياناً يطالب السلطات بعدم الإساءة للبلاد

## شخصيات سياسية مغربية تطالب بإقفال ملف الناشط المغربي المعطي منجب في إطار حقوقه الدستورية والقانونية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

كثرة التلج، تكبر قضية منع الناشط والمؤرخ المغربي المعطي منجب من السفر، ودخلت على الخط شخصيات تاريخية مغربية تطالب السلطات بعدم الإساءة للبلاد وتطالب منجب بوقف إضراب عن الطعام يخوضه منذ أكثر من ثلاثة أسابيع.

وقبل صدور حكم المحكمة الإدارية، في الدعوى القضائية التي رفعها منجب ضد النيابة العامة بتهمة بالسلطنت لثمة من السفر، وقع زعماء الكتلة الديمقراطية إضافة إلى زعيمين حزبيين، بياناً تضامنياً مع منجب.

وحمل توقيع عبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة الأسبق والوزير السابق للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وإحمد بوسنة الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي الموحد وإسماعيل العلوي الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، ووقع إلى جانبهم سعد الدين العثماني وزير الخارجية السابق ورئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي في الحكومة)، ونبيلة منيب الأمينة العام للحزب الاشتراكي الموحد.

ويأخذ البيان، الذي وُجَّع بخط اليد، بعده الرمزي سياسياً وديبلوماسياً، لما احتلته هذه

الشخصيات من مكانة في التاريخ الحديث، حيث شكلت الكتلة الديمقراطية (1993) الإطار الذي قساد البلاد نحو الانفتاح وتحولات ديمقراطية، إنقاذها من الإصابة بالسلطة القبلية، حسب تعبير العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني.

وناشد الموقعون السلطات بإقفال ملف المعطي منجب في إطار حقوقه الدستورية والقانونية، كما ناشد المعطي منجب بالتوقف عن إضراب الطعام للضرر الممكن حدوثه على صحته، في سياق أن المغرب محتاج إلى مساهمة كل أبنائه، في بناء مجتمع الحرية والعدالة والكرامة.

وقالوا إن على الدولة المغربية «إقفال ملف المعطي منجب، في إطار حقوقه الدستورية والقانونية، وبالنظر عميقاً إلى أولويات القضايا الوطنية، إشارة منهم بأن الدولة تنتظرها ملفات صعبة وعاجلة مثل ملف الصحراء بدل التركيز على ملف مثل هذا يزيد من تدهور صورة البلاد.

ويخوض المعطي منجب إلى اليوم إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على منعه من السفر خارج المغرب، تقول السلطات المغربية أن المنع بسبب اختلافات مالية شابت فترة تسريحه ركز ابن رشد للدراسات والتواصل، وهو ما ينفخه منجب، الذي يصر على أن منعه من السفر قرار سياسي وليس قانونياً وقرار انتقامي بسبب مواقفه ونشاطه.

ويعتبر ملف المعطي منجب من الملفات



المعطي منجب

الحقوقية التي أثرت خلال الشهور الأخيرة على صورة المغرب الخارجية، حيث أصدرت جمعيات حقوقية دولية بيانات تتضمن معه، وخصصت «نيويورك تايمز»، خلال هذا الشهر ريبورتاجاً والفتاحية عن ملاحقة الدولة للصحافيين والنشطاء في المغرب خلال المدة الأخيرة.

وقال محمد الروانسي الأمين العام لحزب الأمة (تحت التأسيس) إن ما يتعرض له المؤرخ المعطي منجب «أمر يدعو للخجل ونحن نتأسف لما وقع له، وقال ان القضاء لم يرق للمستوى الذي كنا نتمنى حتى يكون حصناً للمواطنين ولحقوقهم، مؤكداً انه يمتنى أن يصدر القضاء الاستعجالي حكماً لصالح الحق ولصالح القانون.

وقالت جماعة العدل والإحسان (أقوى الجماعات الإسلامية في المغرب) إن قضية الناشط السياسي والحقوقى المعطي منجب «حلقة واحدة من حلقات سلسلة التضييق التي تخفق الأصوات الحرة والآراء المستقلة بذاتها، عن فلك السلطة»، إذ أن تاريخ المغرب السياسي «ملئ بالقمع»، وأن شخصيات مغربية معارضة تعرضت لسلسلة طويلة من الانتهاكات الحقوقية».

وقالت الجماعة (شبه محظورة) على موقعها الإلكتروني، إن ذنب المعارضين أنهم، على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم، يرفضون أن يكونوا دمي في أيدي السلطة»، ذلك أن «مهمتهم ترفض السكوت عن إبداء الرأي والصدع بكلمة الحق»، مودة أن «الشعارات الرفوعة لم تلق

الرسالة المغربية، ونقلت وكالة «جوش تلغراف أيجنسي» عن سامويلز إن «هذه المشاهد المزجة تأتي في أعقاب مظاهر معانلة لمعاداة السامية شاهدناها في المغرب، ويمكن أن يكون لها أثر سلبي على الاستقرار، ليس فقط في شمال أفريقيا، ولكن بين الجاليات المسلمة في أوروبا، حيث يشكل المغاربة نسبة كبيرة منها».

وقال بوجود المؤلفات المعادية للسامية في العرض الدولي للكتاب والنشر بالدار البيضاء والذي يعتبر من أكثر معارض الكتاب أهمية في العالم العربي، مثل «كفاحي» لأدولف هتلر، و«بروتوكولات حكماء صهيون»، و«اليهودي الدولي» لهيرز فورد.

والله أعلم بالصواب

## تحدثت عن آثارها السلبية على الاستقرار في شمال أفريقيا وبين الجاليات المسلمة في أوروبا وسائل الإعلام الإسرائيلية تصف مظاهرة الدار البيضاء بـ«المعادية للسامية»

وقال حسن بناجج، القيادي في جماعة «العدل والإحسان» أن المسيرة لم تكن للجماعة ولم تسع هذه الأخيرة لأن تكون في الواجهة، مؤكداً على أن المسيرة التضامنية التي نظمت في البيضاء يوم الأحد الماضي مسيرة الشعب المغربي، ومن مبرراتها أنها لم تكن كل أطراف الشعب المغربي.

واستغرب عن تكون الجهة التي تقف وراء مثل هذه العريضة وقال «يأس كان هؤلاء عندما كان الفلسطينيون يذبحون، وتنتشر صورهم على الهواء مباشرة، وكيف لا يمكن أن تتحرك عواطفهم الجياشة على ما يقوم به الكيان الصهيوني».

وأوضح بناجج، بخصوص مقطع الفيديو المصور، بأن الأمر كان مجرد مشاهدة تعليمية رمزية لأطفال أراذوا أن يعبروا على ما يفعله الصهاينة، وما يقوم به قطاع المستوطنين بالضلع الفلسطيني».

وأشار سيون أسيدون، عضو منظمة «مقاطعة إسرائيل» إلى أن العريضة المتداولة مجهولة، حيث لا تشير إلى هوية الجهة الداعية لها، كما إنها لم تشير إلى الأحداث الواقعة في فلسطين، وأكد أنه «لا يمكن التطرق إلى هذه القضية من دون وضعها في سياقها».

وقال سيون أسيدون، فيما يخص الشريط الفيديو، «أوضحنا أننا لا يمكن التعليق عليه، في غياب ترديد شعارات توضح مضامينه» وقال «إن الاعتداءات المتكررة على الفلسطينيين باسم الدولة اليهودية، يمكن أن تحلل ردود أفعال غير صائبة، لا تميز بين اليهودية والصهيونية».

وقالت الرسالة التي ما زال موقعها مجهولاً «نلتمس منكم وضع حد للتجاوزات المزجة للغاية التي شابته مظاهرات دعم فلسطين والتي تضمنت مشهداً يدعو صراحة لقتل اليهود من قبل منظف هذا الحدث».

وأضافت أن المحاكمة بتلك الطريقة التي صوبت بها البلاغ على ظهور مشاركين في المسيرة يتردون الزى اليهودي المتدينين وفق ما أظهرته بعض الصور المتداولة على الشبكات الاجتماعية وأيضاً أسلحة الأطفال البلاستيكية المجهزة أو نجمة داوود رمز اليهودية».

واستنكرت الرسالة ذلك المشهد الذي تم «التطاول» فيه على مواطنين مغاربة منتخبين لمدينة أخرى، مشيرة إلى كونها مديرة من قبل أطراف مجهولة وأنها تسببت في زرع الرعب والسخط بين أعضاء الجالية اليهودية المغربية في المغرب وحول العالم.

وقالت هذه التجاوزات تظهر بوضوح المعاداة للسامية وإباحة القتل، كما أنها تتعارض مع قيم التعددية والتسامح التي ينادي بها القانون الأعلى للملكة، والتي تذكر، تترك تأثير العبرية كمكون لا يمكن إنكاره وألغى سنة من الهوية المغربية. هذه التجاوزات المتنافية أيضاً مع التوجهات المكتبة السامية الداعية إلى العمل من أجل الحفاظ على التعايش بين اليهود والمسلمين في المغرب.

ودعا الموقعون على هذه الرسالة الوزيرين الإسرائيلي واليهودي على اتخاذ الخطوات اللازمة بتحديد هوية من يقف وراء هذا المشهد وتقديمه للعدالة تعريزاً للأمن والسلام المجتمعي».

الرسالة المغربية، ونقلت وكالة «جوش تلغراف أيجنسي» عن سامويلز إن «هذه المشاهد المزجة تأتي في أعقاب مظاهر معانلة لمعاداة السامية شاهدناها في المغرب، ويمكن أن يكون لها أثر سلبي على الاستقرار، ليس فقط في شمال أفريقيا، ولكن بين الجاليات المسلمة في أوروبا، حيث يشكل المغاربة نسبة كبيرة منها».

وقال بوجود المؤلفات المعادية للسامية في العرض الدولي للكتاب والنشر بالدار البيضاء والذي يعتبر من أكثر معارض الكتاب أهمية في العالم العربي، مثل «كفاحي» لأدولف هتلر، و«بروتوكولات حكماء صهيون»، و«اليهودي الدولي» لهيرز فورد.

والله أعلم بالصواب

الرسالة المغربية، ونقلت وكالة «جوش تلغراف أيجنسي» عن سامويلز إن «هذه المشاهد المزجة تأتي في أعقاب مظاهر معانلة لمعاداة السامية شاهدناها في المغرب، ويمكن أن يكون لها أثر سلبي على الاستقرار، ليس فقط في شمال أفريقيا، ولكن بين الجاليات المسلمة في أوروبا، حيث يشكل المغاربة نسبة كبيرة منها».

وقال بوجود المؤلفات المعادية للسامية في العرض الدولي للكتاب والنشر بالدار البيضاء والذي يعتبر من أكثر معارض الكتاب أهمية في العالم العربي، مثل «كفاحي» لأدولف هتلر، و«بروتوكولات حكماء صهيون»، و«اليهودي الدولي» لهيرز فورد.

والله أعلم بالصواب

## صحيفة مغربية تهتم وزيراً بحرمانها من موارد إعلانية لأسباب سياسية

الرباط - أ ف ب: اتهم مدير يومية «أخبار اليوم» المغربية أمس الأربعاء وزيراً بحرمان صحيفته من الإعلانات «عقاباً لها، على نشر خبر حول خلاف بينه وبين رئيس الحكومة يتعلق بالتصرف بصندوق للتنمية، فيما أكدت شركة الإعلانات المعنية أن القرار «تجاري».

وقال مدير الصحيفة فتيق بوعشرين لوكالة فرانس برس الأربعاء «فوجئنا بقرار وزير الزراعة عزيز اخنوش الذي أمر شركة عمومية تابعة لوزارةه بالإساءة كل إعلاناتها في جريدة أخبار اليوم»، واعتبر أن الإساءة جاء «انتقاماً من اليومية على نشر خبر أزعج الوزير ويتعلق الأمر باستحواد خارج القانون والدستور - على صندوق بخمسة 55 مليار درهم (خمس مليارات يورو) خارج قواعد وضع الموازنة و دون من علم رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران».

ونشرت اليومية الأسبوع الماضي خبراً تحدثت فيه عن «مقلب قانوني» في حق رئيس الحكومة تفل بتمريض بند في قانون الموازنة يعطي وزير الزراعة صلاحيات التصرف «وحده» في صندوق مخصص للتنمية القروية. وأبدى رئيس الحكومة حسمياً نقلت صنف محلية، وهدد الفريق البرلماني لحزب «العدالة والتنمية» الإسلامي الذي يقود التحالف الحكومي بعدم السماح بالصداقة على هذا القانون.

واعتبر توقيع بوعشرين أن «السيّد اخنوش بقراره استعمال سلاح الإعلانات العمومية ضد

جريدة يعطي الدليل على نيته في قمع حرية التعبير والس بحق الجمهور في الإخبار، موضحاً أن قيمة الإعلانات التي تم إلغاؤها «تبلغ نحو 7000 يورو». وأوضح أن «قرار الإلغاء لم يسر على صحيفة أخرى». وأكد أنه سيوقع دعوى قضائية ضد الوزير «لأنه يستعمل الإعلانات الرسمية للضغط السياسي».

وقال محمد كريم حارث، مدير شركة «صوناكوس» المكلفة بتوزيع إعلانات وزارة الزراعة على الصحف، رداً على هذه الاتهامات، «شركتنا تجارية، ومن الضروري أن تتماشى الوسيلة الإعلامية التي نتعامل معها مع رؤيتنا للتنمية الزراعية في بلادنا».

وأضاف «الواضح أن هذا ليس هو حال الصحيفة موضوع النقاش، والتي يبدو أصحابها مدفوعين بنوايا وأجندات أخرى». وتابع «لذلك قررنا في الظروف الحالية تأجيل برمجة الإعلانات لديها».

ورأى مصدر في وزارة الزراعة فشل عدم ذكر اسمه أن «اليومية المذكورة تحاول الهروب إلى الأمام والظهور بمظهر الضعيف والمستههدف في وقت نشرت افتراءات ستمت مقاضاتها عليها».

وصنفت منظمة «مراسلون بلا حدود» المغرب في المرتبة 136 بين 197 دولة، في تقريرها السنوي حول حرية الصحافة الذي صدر العام الفائت، وهو تصنيف لم يرق للسلطات المغربية واعتبره «جائراً بالنظر للإصلاحات والجهود المبذولة».

كما نعى المؤتمر الوطني العام في طرابلس في بيان نشره على موقعه ضحايا الطائفة المكتوبة التي طالتها يد الغدر والخيانة»، داعياً في الوقت ذاته «بضبط النفس ومراعاة المصلحة العليا للوطن».

وبعد الإعلان عن تحطم الطائرة اندلعت معارك على الطريق التي تربط طرابلس بالمنطقة التي أسقطت فيها الطائرة، وأقام مسور لوكالة فرانس برس أن «مسلمين مجهولين بدأوا بإطلاق النار على كل ما يتحرك» مضيفاً أن الطيران استهدفت أيضاً الزوارق المتجهة إلى موقع تحطم الطائرة.

تعترف بها الأسرة الدولية، الحكومة المنافسة بالوقوف وراء الهجوم وهو ما نفقه.

وكانت وزارة الدفاع في حكومة طرابلس أكدت في بيان صحافي أن مروحية «تعرضت لاطلاق نار ما أدى إلى إصابتها وسقوطها في البحر».

وأعلنت عن إطلاق «حالة التأهب القصوى» في صفوف القوات المسلحة وقوات الثوار، لمواجهة كل الآثار والتداعيات التي قد تنشأ عن هذا الحادث»، داعية المواطنين إلى «تقديم أية معلومات قد تتوفر إلى تحديد هوية المعتدين الذين أطلقوا النار على المروحية».

وأضاف «بتكرز عملنا اليوم على انتشال حطام الطائرة، لكننا لا ندرى إن كانت هناك جثث أخرى، لأن عدد ركاب الطائرة ليس واضحاً». وكانت حصيلة أولى أفادت مساء الثلاثاء عن مقتل تسعة أشخاص، ولم يتمكن من تحديد بدقة عدد الركاب الذين كانوا في المروحية التي تحطمت في البحر غرب طرابلس.

وبين الضحايا العقيد حسين أبو ندية آمر المنطقة الغربية التي قوات تحالف «فجر ليبيا» التي تسيطر على طرابلس منذ أكثر من عام.

واتهمه السلطات التي تتخذ من طرابلس مقراً لها ولا

الرباط - «القدس العربي»:

ما زالت المسيرة التضامنية مع الانتفاضة الفلسطينية والقدس التي شهدتها مدينة الدار البيضاء يوم الأحد الماضي، تثير الكثير من القلق الذي أبرزته ردود الفعل في وسائل الإعلام الإسرائيلية ووصفت المسيرة بـ«المعادية للسامية»، وحذر مركز سيمون ويزنثال من «مظاهر معاداة السامية في المغرب»، في خلط واضح بين معاداة السامية ومعاداة الصهيونية.

وقالت وكالة «جوش تلغراف أيجنسي» الإسرائيلية أن شعوع سامويلز مدير العلاقات الدولية مركز «سيمون ويزنثال» أعرب عن «القلق البالغ للمركز عقب بث شريط فيديو لمسيرة حاشدة يوم الأحد في الدار البيضاء دعماً للفلسطينيين، يظهر رجلاً يرتدون زي اليهود الحريديم المتشددين وهم يدمرون مجسماً للمسجد الأقصى قبل أن يتم أسرهم من طرف رجال مسلحين يرتدون كوفيات، واقتيادهم إلى عملياً إعدامهم».

وقالت صحيفة «جيزوراليم بوست» أن مشهد الإعدام الوهمي لمستوطن متشدد، الذي مثله مشاركون في المسيرة، مشهد عنصري وشبهه بابراهيم لكتول، فيما علقت «التايمز» الإسرائيلية على الفصاحة بإشارة إلى تاريخ اليهود المغاربة وأحالت على مؤلفات المؤرخ والسوسيولوجي الفرنسي شموئيل تريغانو الذي يقدم رواية مختلفة كلياً عن الرواية

الرباط - أ ف ب: قتل 18 شخصاً الثلاثاء في تحطم مروحية تابعة للحكومة التي تدير العاصمة الليبية والتي أسقطت قرب طرابلس وفقاً لحصيلة جديدة نشرت الأربعاء. وقال الإسلام أول بحار في قوات حكومة طرابلس ربيع محمد الذي شارك في انتشال جثث ضحايا الطائرة في قاعدة طرابلس البحرية قبيل التوجه مجدداً إلى مكان سقوط الطائرة «انتشلنا طوال يوم أمس 13 جثة، وتوقفنا عن البحث عند فترة المغرب، واليوم انتشلنا صاحباً خمس جثث إضافية، ليصبح مجموع الجثث التي انتشلت من البحر 18 جثة».

18 قتيلاً في تحطم مروحية في ليبيا

## لم تحاول السيطرة على حقول النفط للحصول على إيرادات مالية كما حدث في العراق وسوريا تنظيم «الدولة الإسلامية» يشكل خطراً على قطاع النفط المتعثر في ليبيا

الحقول مغلقة كإجراء وقائي من جانب الحرس النفتي بعد هجمات أخيرة لاسلاميين على حقول جنوبية.

وقال مصطفى البارونى رئيس المجلس البلدي في الزنتان «لا توجد مشاورات مع وزارة النفط والغاز في ليبيا غير شرعية».

وقالت وكالة الأنباء الليبية في طرابلس إن حقلاً نفطياً آخر هو حقل الفيل قد يعاد فتحه خلال أيام بعد إبرام اتفاق على أجور الحراس. لكن أحد الفئس في حمل الجميع إخطاراً رسمياً باستئناف العمل في الحقل وإن عليه الانتظار حتى يتم تشغيل خط الأنابيب، وفي أوائل العام الماضي أنهت قوات اتحادية بقيادة إبراهيم الجتران حصاراً استمر شهوراً لأربعة من حقول النفط الرئيسية ومنها حقل السدر الذي تسيطر عليه قواته بعد أن هد بالانلغاف على الحكومة وبيع النفط لحسابه.

وقالت قواته منذ ذلك الحين فصل طرابلس هذا العام عندما حاولت استعادة حقل السدر. لكنه انفصل مؤخرًا أيضا عن القوات التي تدعم الحكومة المتعثر بها.

وتوقفت ساعي الأمم المتحدة للتوصل إلى حوكمة وحده تتفق عليها الفصائل الرئيسية وأدى الفئس في حمل الجميع على الموافقة عليها إلى إتاحة فرصة أكبر لتنظيم الدولة الإسلامية لاستهداف النفط من جديد.

وقال ريكاردو فايان المحلل المتخصص في شؤون شمال أفريقيا بجموعة أورايسيا «هدفهم هو تعظيم أثر عملياتهم على إنتاج النفط في الوقت نفسه تقليل الخسائر إلى أدنى حد ممكن، ومن المرجح أن يستمروا على هذا النوال».

وفي آذار/ مارس الماضي خطا تنظيم الدولة الإسلامية أكثر خطوة من أجل النفط فاقطعت عدة حقول ليبية وأحق أضرارا بها حول الغانئ. واضطر ذلك الحكومة إلى الاستناد إلى بند القوة القاهرة في التعاقدات وأوقفت الإنتاج في 11 حقلًا في حوض سرت بوسط البلاد. وقتل 11 حارساً وقطع المنشودين رؤوس بعضهم. لكن لم تحدث محاولة للاحتفاظ بحقول الحصول على إيرادات مئما فعل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، وكان الهدف هو التدمير.

في الشرق ويدعمها ائتلاف فضفاض من القوات المسلحة تحت قيادة اللواء خليفة حفتر الذي كان في الماضي حليفاً للقذافي والاتحاديين الذين يسيطرون على الوائي. وتسيطر فصائل مسلحة قوية على مناطق ومدن مختلفة وغالبًا ما يرتبط ولا على هذه الفصائل بمصالح محلية الأمر الذي يعقد محادثات الأمم المتحدة للتفاوض على حكومة وحدة.

كما تقع حقول النفط والوائي الليبية في مناطق تسيطر عليها فصائل مختلفة مما يسمح لفصيل بأن يقطع خط أنابيب على سبيل المثال للضغط على فصيل آخر.

ورأس لانوف اللذين تبلغ طاقتها التصديرية 500 ألف برميل يوميا منذ ديسمبر/كانون الأول بسبب الاشتباكات بين القوات الاتحادية التي تسيطر على الوائيين والكتائب المتحالفة مع حكومة طرابلس التي تعهدت باستردادها.

وقال ماتيا توالدو الخبير في شؤون ليبيا في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية «أدركت الدولة الإسلامية أن أكبر الفصائل مهتمة أكثر بمقاتلة بعضها البعض، في توسع في وسط ليبيا ولا تواجه مقاومة تذكر».

منذ الانتفاضة التي أطاحت بالقذافي

وربما تمنع تلك المقاومة وهيكل صناعة الطاقة الليبية ونظام التصدير التنظيم من السيطرة على أصول الصناعة النفطية وإيراداتها. غير أن الفرض تتزايد مع اشتداد الفوضى.

وفي وقت سابق من العام الجاري هاجم مقاتلو تنظيم داع من الحقول القريبة من قاعدتهم في سرت وأسروا عددا من المتعاقدين الأجانب وقتلهم وعللوا إنتاج النفط في المنطقة.

ومازال قطاع النفط الليبي يعاني من اضطرابات، ويبلغ الانتاج نحو 500 ألف برميل يوميا وهناك عدة حقول مغلقة بسبب القتال بين الفصائل أو الاحتجاجات بالإضافة إلى إغلاق مرفأ تصدير رئيسيين منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي هما السدر وراس لانوف.

وقال ماشاء الله الزوي وزير النفط في حكومة طرابلس لرويترز «ما من شك أن أماننا عقبة في الدولة الإسلامية خاصة لكن صناعة النفط في ليبيا عضو منظمة أوبك تعاني بالفعل من آثار الصراع والاحتجاجات وانخفاض الإنتاج لأقل من نصف المستوى الذي كان عليه عام 2011 وهو 1.6 مليون برميل يوميا.

وفي العراق وسوريا حيث استولى التنظيم على مساحات كبيرة من الأرض استطاع أن يحقق إيرادات من حقول النفط، ويقرر خبيرا الإرهاب أن دخل التنظيم يبلغ 2.9 مليار دولار سنويا يمثل النفط والغاز جانبا كبيرا منه.

لكن تنظيم الدولة الإسلامية مازال يعمل على ترسيخ أقدامه في ليبيا، وهو يتعايش مع الاسلاميين المحليين لكنه يواجه فصائل مسلحة منافاة لها صلات محلية قوية.



مشهد من فيديو بثه تنظيم «الدولة» يظهر عملية نهب رهائن في ليبيا (أرشيفية)



«التكتل أضع النهضة بالتخلي عن الحكم... وحكومة الصيد مختصة فقط بتصريف الأعمال»

## خليل الزاوية: السبسي والغنوشي يحكمان تونس برعاية أمريكية

**تونس - «القدس العربي»**  
من حسن سلمان:

قال الوزير السابق والقيادي في حزب «التكتل» خليل الزاوية إن منح الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي ورئيس «حركة النهضة» الشيخ راشد الغنوشي لجائزة السلام من قبل مجموعة الأزمات الدولية هو دليل على «الرعاية» الأمريكية للاتلاف القائم بينهما، مشيراً إلى أن «نظام الشيوخ» (قائد السبسي والغنوشي) هو الذي يحكم تونس بعدما أضع بالتخلي عن الحكم، واعتبر أن حكومة الصيد لا تملك أية برامج وهي «أشبه بحكومة تصريف أعمال».

وأكد في حوار خاص مع «القدس العربي» أن من يحكم تونس هو الاتفاق القائم بين أكبر حزبين في البلاد وهذا الاتفاق لا يخدم مدموم من أطراف دولية بكل وضوح وخاصة الطرف الأمريكي الذي يسمى منذ عهد بن علي (الرئيس



راشد الغنوشي

الباجي قائد السبسي

وسلكهما لطريق الحوار في معالجة الكثير من الأزمات»، وقال جوفاني كازينو رئيس محكمة الاستئناف في ميلانو «أخطر الجرائم التي يواجهها المتهم تعاقب بالإعدام طبقاً للقانون الجنائي التونسي. عقوبة الإعدام تعطل التسليم لأنها غير موجودة في القانون الإيطالي».

## محكمة إيطالية ترفض تسليم مشتبه به في هجوم متحف باردو لتونس

ملاانو - رويترز: رفضت محكمة إيطالية أسس الأرباء ترحيل رجل مغربي يشتبه في أنه وفر الأسلحة التي استخدمت في الهجوم على متحف باردو التونسي في وقت سابق من العام لأنه قد يواجه عقوبة الإعدام في القضية. وترفض إيطاليا تسليم المشتبه بهم لأي دولة قد يواجهون فيها الإعدام عن ارتكاب جرائم.

خمس أشهر محتجزاً على ذمة التحقيق، ولم يرد على الفور أي تعليق من تونس. ووصل الطويل إلى إيطاليا في ذوق للاجئين انطلق من ليبيا في فبراير/ شباط قبل هجوم تونس واعتقل في ميلانو في مايو/ أيار بموجب أمر اعتقال دولي. ونفى الطويل تورطه في الهجوم. وقال مسؤول تونسي إن الطويل قدم أسلحة للمتشددين قبل الهجوم تم استقل الزورق متجها إلى إيطاليا.

## «قطار الحرية» يجوب شوارع تونس دعماً لفلسطين



تونس، شعارات منددة بالتطبيع مع إسرائيل. وتشهد الأراضي الفلسطينية، وبلدات عربية في إسرائيل، منذ مطلع أكتوبر/ تشرين أول الجاري، مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات إسرائيلية، (الأناضول)

تونس - من عائد عميرة: نظمت الهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربية ومناهضة التطبيع والصهيونية (مستقلة)، في العاصمة تونس أسس الأرباء، تظاهرة تضامنية مع انتفاضة القدس والأقصى. واستقل عشرات التونسيين المشاركين في التظاهرة قطارا، جاب شوارع العاصمة تونس، انطلاقاً من ساحة الثورة، مروراً بحديقة حقوق الإنسان، فشارع فلسطين، ثم شارع الحرية، وصولاً إلى أبواب تونس العتيقة.

ووقع المشاركون في التظاهرة، العلم الفلسطيني، ورفعوا شعارات تتغنى بالمقاومة وبالصمود الفلسطيني، وتندب ب«الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة ضد الفلسطينيين».

وبالتوازي مع ذلك، نظم العشرات من منتسبي جمعية «أنصار فلسطين» (مستقلة) وقفة احتجاجية، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، بعد مرور 45 يوماً من الأحداث في القدس.

وردد المحتجون أمام مبنى المسرح الوطني بالعاصمة عواصم - وكالات: اصدرت المحكمة الأوروبية قراراً يؤكد انتهاك التشييك لحقوق الإنسان بشأن اللاجئين فيما ذكر تقرير أسس الأرباء أنه من المقرر تشديد الإجراءات الأمنية بالنسبة لرئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان في ظل مخاوف بشأن سمي الإسرائيلية للانضمام منه، وذلك على خلفية قراره بإغلاق حدود بلاده أمام اللاجئين من الشرق الأوسط بينما قررت النمسا إقامة حارس على حدودها مع سلوفاكيا في وقت تتفقد فيه انتقد وزير الداخلية الألماني تعامل النمسا مع أزمة اللجوء.

فقد اصدرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورج، الثلاثاء، قراراً يطالب جمهورية التشيك بتوفير مسكن لأسرة أفغانغية مهاجرة معتقلة في مركز (بيلا بود بيزدريزيم)، مؤكداً ارتكاب السلطات التشيكية لانتهاكات حقوق إنسان بحق لاجئين، وحسب الإذاعة التشيكية الرسمية، صدر القرار المذكور بناءً على طلب من المنظمة التشيكية لساندة اللاجئين (اوي بي).

وقالت المتحدث باسم المنظمة، إن الطلب الذي قراراً يؤكد انتهاك التشييك لحقوق الإنسان بشأن اللاجئين فيما ذكر تقرير أسس الأرباء أنه من المقرر تشديد الإجراءات الأمنية بالنسبة لرئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان في ظل مخاوف بشأن سمي الإسرائيلية للانضمام منه، وذلك على خلفية قراره بإغلاق حدود بلاده أمام اللاجئين من الشرق الأوسط بينما قررت النمسا إقامة حارس على حدودها مع سلوفاكيا في وقت تتفقد فيه انتقد وزير الداخلية الألماني تعامل النمسا مع أزمة اللجوء.

فقد اصدرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورج، الثلاثاء، قراراً يطالب جمهورية التشيك بتوفير مسكن لأسرة أفغانغية مهاجرة معتقلة في مركز (بيلا بود بيزدريزيم)، مؤكداً ارتكاب السلطات التشيكية لانتهاكات حقوق إنسان بحق لاجئين، وحسب الإذاعة التشيكية الرسمية، صدر القرار المذكور بناءً على طلب من المنظمة التشيكية لساندة اللاجئين (اوي بي). وقالت المتحدث باسم المنظمة، إن الطلب الذي

البلاد في صدام ولما تمكنت من صياغة هذا الدستور التوافقي، لأن الأصوات المعارضة، وخاصة بعد اعتيال البراهمي وما حصل في مصر، كانت تدعو إلى إلغاء المسار الانتقالي وحل المجلس التأسيسي والغناء كل ما صيغ في الدستور التونسي، ونحن نواجه حركة النهضة بالتنازل ومغادرة الحكم وتم ذلك بالتنسيق التام مع البراهمي الراعي للحوار وخاصة اتحاد الشغل».

واعتبر، في السياق، أن الترويكا كانت ائتلافاً قوياً ومتماسكاً (بخلاف الائتلاف الحالي)، «همه الوحيد هو تمكين المجلس التأسيسي من صياغة دستور توافقي وتقديم كل التنازلات والتوافقات للوصول إلى هذا الهدف، ولذلك لم يتم إزاحتها (الترويكا) إلا بعد اغتيالين سياسيين وعمليات إرهابية في الشغباني، في ظل الصمود الكبير من قبل الحكومة في تلك الفترة».

وينفي اتهامه لأي طرف سياسي بتدبير الاغتيالات السياسية، ولكنه يؤكد أن «من كان يناهض الترويكا آنذاك لم يتمكن من قلب ميزان القوى إلا بعد الاغتيال الثاني (اغتيال القيادي المعارض محمد البراهمي) وهذا دليل على أن الائتلاف كان قوياً».

ويبرر الزاوية النجاح الكبير لحركة النهضة في الانتخابات البرلمانية مقابل فشليها السابقين في الحكم (التكتل والوتر) بأن جميع الأحزاب الوسطية «كانت ضحية الاستقطاب الثنائي بين النداء والنهضة، حتى الأحزاب التي كانت قريبة من النداء مثل المسار والجمهوري تمنت ذلك بهزيمة كبيرة، بمعنى أنه كان هناك عملية تحضير لاستقطاب ثنائي من أجل تركيز حزبين كبيرين النداء والنهضة»، مع العلم أنهما سيقطنان

سيقع في تونس ولكن وضع البلاد آنذاك لم يكن يسمح بذلك». ومن جهة أخرى، وصف مرحلة حكم الترويكا التي جمعت بين حركة «النهضة» وحزبي «التكتل الديمقراطي من أجل الحرية» و«الوتر من أجل الجمهورية» بأنها «اختيار من أجل التوافق، حيث تم الاتفاق على إدارة المرحلة الانتقالية بالتوافق» مشيراً إلى أن حزبه دعا لشراكة جميع الأطراف في الحكومة لضمان الاستقرار وتجنب الصراع والتنازبات السياسية، حيث حاولنا دعوة أحمد نجيب الشابي وحصة الهمامي وكمال الجنويسي وغيرهم للمشاركة، لكنهم رفضوا ذلك بشكل قاطع».

وأضاف «لولا حزب التكتل لخلت

## بعد أسبوع... لا أثر للجندو الإسبان الثلاثة الذين سقطت مروحياتهم في مياه الصحراء الغربية

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

وكانت المفاجأة الكبيرة لاحقا في عدم صحة المعلومات التي قدمها المغرب، مما يعني فقدان الجنود الثلاثة، وأرب المغرب عن أسفله للسلطات الإسبانية، وأخبرها عن المعلومات كانت صادرة عن السينغال، وهنا يسيطر التعجب على الإسبان بحكم سقوط الطائرة المروحية في مياه الصحراء التي يراقبها المغرب وبعيدة كل البعد عن السنغال وأن الحالة الغربية جاءت في الساعة العاشرة والنصف ليلا، أي ثمانية ساعات بعد الحادث، ولم تنجح فرق الإنقاذ العسكرية الإسبانية في الوصول إلى قمر الطائرة المروحية التي توجد في قاع المحيط لتأكد من وجود جثث الجنود الثلاثة، لكن الفرضية التي أصبحت رئيسية هي عملية الاختطاف، وصرح وزير الدفاع بيدرو مورينيس أن الأمر قد يتعلق بعملية اختطاف، فهي فرضية حاضرة الآن. وتعتقد وزارة الدفاع في نجاح سفينة صيد أو مهربي المهاجرين إنقاذ الجنود الثلاثة، وقد يكون التاقم قد قرر اختطافهم والاتصال ببعضها أو جماعة إرهابية في منطقة الساحل وتسليمهم عبر نقطة ما في موريتانيا، حسب ما نقلت جريدة «البابيس»، في عددها أسس الأرباء.

وهكذا، بعد أسبوع كامل من البحث واستعمال سفن وطائرات إسبانية ومغربية، لم يتم العثور على الجنود الثلاثة، ومع استمرار الغموض أصبحت فرضية الاختطاف هي الأكثر ترجيحاً، وإذا تأكد خبر الاختطاف، فسيفكون أول مرة تشهد مياه الصحراء الغربية عملية اختطاف إرهابية من هذا النوع.

يستمر الغموض في لف موضوع فقدان ثلاثة جنود إسبان سقطت بهم الطائرة المروحية الخميس من الأسبوع الماضي في مياه جنوب الصحراء الغربية، وتدرجياً بدأت فرضية الاختطاف تحضرة بقوة، ومنها احتمال نقلهم عبر سفينة صيد إلى الأراضي الموريتانية.

وقدمت وزارة الدفاع الإسبانية معطيات دقيقة ففادها سقوط الطائرة المروحية سويز يومًا في الساعة الثالثة وخمس دقائق من مساء الخميس الماضي، ثم نجاح طائرة مروحية مغربية من نوع بوم، ذلك رصد الطائرة الإسبانية وقارب النجاة وعلى منته أضواء النجدة، وهذا يعني نجاة الجنود الإسبان. في الساعة السابعة مساءً من اليوم نفسه، تخبر الحكومة المغربية عبر الوزير المنتدب في الدفاع محمد لوديبي وزير الدفاع الإسباني بيدرو مورينيس بإفاد الجنود الثلاثة، وتلاها تأكيد آخر من الدرك الملكي المغربي إلى السفارة الإسبانية في الرباط وحلت رسالة الطابع طابع A1 الذي يعني مصادقة المعلومات 100A. وتقول رسالة الدرك ما يلي «طاقم الطائرة المروحية الإسبانية المتكوية جرى إنقاذ أفراد وبيدو أنهم في حالة جيدة، ويجري نقلهم خلال هذه اللحظات إلى ميناء الداخلة».

## المجر تشدد الإجراءات الأمنية خوفاً من هجمات إنتقامية لقيامها بإغلاق حدودها والنمسا ستقيم سياجا على حدودها مع سلوفينيا

## قرار للمحكمة الأوروبية يؤكد إنتهاك التشييك لحقوق الإنسان بشأن لاجئين

مُدم للمحكمة تضمن انتهاكات حقوق الإنسان تمت بحق أسرة أفغانغية تتكون من خمسة أفراد ومعتقلة منذ أوائل أيلول / سبتمبر الماضي في مركز (بيلا بود بيزدريزيم).

وأكدت المحكمة انتهاك حقوق الإنسان في مركز تجميع المعتقلين، منوثة إلى أن هذه الأسرة تعيش ظروفًا غير إنسانية، وأن أحد أطفالها مصاب بمرض صعب.

وكان 123 لاجئاً قرووا في وقت سابق من شهر تشرين الأول / أكتوبر الجاري، رفع دعوى أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ضد جمهورية التشيك بسبب انتهاكات حقوق الإنسان جراء سوء ظروفها وأوضاع إقامتهم وسوء معاملة السلطات لهم. وواجهت الحكومة التشيكية العديد من الانتقادات من جانب المنظمات الإنسانية المستقلة والمعنية بحقوق الإنسان، على خلفية الحادث.

وكانت عضو مجلس الشيوخ «اليسكا فاجنر وفا» القاضي السابق في المحكمة الدستورية العليا، قد حذرت في وقت سابق من أن التشييك قد توجه دعوى

قضائية أمام محكمة العدل الأوروبية. بينما دافع وزير الداخلية «ميلان شوفانيتش» آنذاك، عما تعارسه السلطات، قائلاً إن «الطريقة التي يتعم التعامل بها مع اللاجئين في السبيل الصحيح لتطبيق القوانين بشكل صارم».

وأوضح أن «الدولة ومواطنيها لهم حقوق»، مضيفاً: «نحن لا نعرف البيانات الشخصية للاجئين، وهو ما يمثل خطراً على المجتمع». جدير بالذكر أن السلطات التشيكية تعتقل حوالي 800 مهاجر بينهم 160 طلاً يتبعها كتيبت سفريدون تأشيرة صالحة.

من جهة أخرى كتبت صحيفة ماجيار ادوك إن أوربان ومجلس وزرائه «أثارا غضب تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) والمنظمة الإرهابية الأخرى». وأضافت: «هذه القوى تنظر لرئيس الوزراء المجري والمحيطن به على أنهم أعداء».

وقد اصدر أوربان، نوناً نشاطاً المناسبة. ولا لجر لاجئين استقبال لاجئين مسلمين، وأمره بإنهاء سياج «جزود بارساك لاشكين» لمنع المهاجرين، أو الذين يصلون عبر صربيا في منتصف أيلول /

سبتمبر الماضي ، ثم لاحقاً بعد شهر، الذين يأتون عبر كرواتيا. وقد انخفض تدفق المهاجرين للمجر منذ ذلك الحين إلى صفر تقريبا، ولكن تفجر الوضع في كرواتيا وسلوفينيا، حيث غير معظم الفارين من العنف في سوريا والعراق وأفغانستان، مسارهم، ويتوجهون نحو تركيا وسيلوفينيا حاليا بصفتهم نقاط انتقال. ويستمر التدفق المتزايد للاجئين على الحدود النمساوية-الألمانية، وقال المتحدث باسم الشرطة لاجئ، واعلنت وزيرة الداخلية النمساوية يوهانا ميكل-ليبتز الأرباء أن بلادها ستقيم سياجا على طول حدودها مع سلوفينيا العضو أيضا في الاتحاد الأوروبي بهدف ضبط تدفق المهاجرين، وقالت وزيرة للتفريون اوا ان هدف هذه الخطوة «ضمان دخول مستحق وضبوط إلى بلدنا وليس اطلاق الحدود بين منطقتي أخلايين وباساوس مساء (أسس الثلاثاء) ما يزيد على ألف لاجئ منتظرين في الحدود».

في أثناء ذلك يزداد اليأس بين بعض اللاجئين حيث قفز لاجئان بعد ظهر الثلاثاء في نهر «إين» الواقع على الحدود النمساوية-الألمانية للوصول إلى ألمانيا. وقال كولز: «استهان كلا الرجلين بالتيار، لكن بطريقة تعبدية تجمع بين الصوم والصدقة واستطاع هذا احتفالاً بمرور 100 سنة على تأسيس حزب موريتاني في موريتانيا مع تنظيم عدة احتفالات شعبية في موريتانيا مع تسبير رحلات للمتشييعين إلى إيران، وهو يعمل نشاطات حزوية شعبية في موريتانيا بدعم إيراني حسب معلومات متداول».

ترأس بكار بـن بكار ليلة عاشوراء في مقر حوزته الشيعية في العاصمة نواكشوط أماما صحنيا يكسو السواد، حضره أفراد الخلية الشيعية الموريتانية، وألقى بكار درساً عن حياة الشهيد الحسين بن علي، وتخللت الحاضرة ترويدات لشعار بلييك با حسين..

هكذا كانت تمر المناسبة، إلى أن ظهرت خلية شيعية في موريتانيا قبل سنوات قليلة، فانتصاف لتخليد مناسبة عاشوراء ماتم شعبي خاص يحضره أعضاء الخلية الشيعية الوحيدة التي يرأسها الشيخ بكار ولد بكار زعيم شيعية موريتانية الذي يقول عن نفسه أنه «شعبي» ينتمي إلى طائفة المرجع الشيعي علي السيستاني».

فيوم عاشوراء يوم خاص بالفعل ويحتفي به من طقس حرم. ومن طقس هذا اليوم الغربية تلقيم الأظافر ومسح رأس اليتيم وقراءة سورة الإخلاص ألف مرة وصلوات أخرى. ويحرص الموريتانيون في يوم عاشوراء على تقف أمتعتهم ومحازن معاشهم ليعادوا من ذلك إكراميات وهدايا توزع على الجيران. وهذا التقعد تتولاه السنات كالجذات، وهو تقليد يشير للتكافل ويؤمن للأسر المتفردة امتداد الأعمار إلى محرم المقبل.

## التحالف يلقي شحنات أسلحة للمقاومين في تعز اليمن: الحوثيون ينجحون في إعادة محافظ البنك المركزي إلى صنعاء



جانب من دمار خلفه ضربة نفذتها طائرات التحالف في صنعاء أسس

نجاحها بشكل واضح للعلن بهذه الإجراءات التعسفية ضد حملات والبنوك التجارية.. إلى ذلك، ألقت طائرات التحالف العسكري العربي الناشط في اليمن بقيادة سعودية أسلحة ونخائر للمقاتلين الموالين للحكومة في تعز (جنوب شرق) المحاصرين من المتمردين كما أفادت مصادر عسكرية الأربعة. وصرح مصدر عسكري أن «طائرات التحالف ألقت بالظلال ثلاث شحنات أسلحة ونخائر لمساعدة مقاتلين في جنوب غرب تعز». وقال مسؤول في «المقاومة الشعبية» إن «الشحنات التي القيت الثلاثاء والأربعاء قبل الفجر تشمل أسلحة من عيارات مختلفة وصواريخ اربي جي ونخائر». والأسلحة القاهما التحالف الذي تدخل في اليمن في نهاية آذار/مارس، مقاتلي «المقاومة الشعبية»، التي تضم عسكريين سابقين ومقاتلين قبليين وإسلاميين يحاربون المتمردين الحوثيين. ويحاصر المتوردون المدعومون من وحدات الجيش التي ظلت موالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح منذ أسابيع في تعز، ثالث مدن اليمن، المقاتلين الكوميين الذين يجدون صعوبة في التقدم في وسط البلاد بعد ان استعادوا الصيف الماضي خمس محافظات جنوبية. واندلعت معارك عنيفة تخللتها غارات جوية للتحالف مجددا لحيات تعز لكن المقاتلين الموالين الكومية لم يحققوا اي اختراق وفقا للمصادر العسكرية. وساء، شن طيران التحالف العربي سلسلة غارات على مواقع وتجمعات الحوثيين في الاطراف الجنوبية والغربية لتعز، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية. وأشارت المصادر إلى ان مقاتلات التحالف قصفت مقر اللواء 35 في غرب المدينة وجبل الهام في وادي الضباب ومقر كلية التربية في جامعة تعز، ودبابه قرب السنين المركزي في تعز.

وعدا إلى محافظة عدن لهذا الغرض، غير أنه اصطدم بالعديد من العوائق التي حالت دون نجاحه في ذلك. وذكرت أن بن همام قرر العودة إلى صنعاء لإدارة شؤون البنك المركزي وإنقاذ البلاد من الانهيار الاقتصادي الكبيرة الذي أصاب العملة المحلية خلال الأيام الماضية وأصاب سوق الصرف في شلل تام بعد إغلاق الكثير منها من قبل الحوثيين وإغلاق البقية احتجاجا واعتراضا على الإجراءات التعسفية التي اتخذتها جماعة الحوثي ضد سوق الصرفه وصد البنوك الخاصة. وكان سعر العملة المحلية اليمنية الريال تدهور بشكل كبير أمام العملات الأجنبية منذ مغادرة بن همام للعاصمة صنعاء وفي مقدمتها الدولار الأمريكي، حيث ارتفع سعر الدولار من 215 ريال للدولار الواحد إلى 275 ريال، وهو ما أثر على كافة مناحي الحياة الاقتصادية. وقالت مصادر مصرفية أن جماعة الحوثي قامت خلال الأيام الماضية بحملة مدهامات لكبرى الشركات المصرفية بصنعاء وصارت الملايين من العملات الصعبة لديها بحجة رفع أسعار العملات الصعبة أمام الريال، فيما قامت ببيع البنوك والمصارف التجارية من القيام بأي عمليات بنكية إلى خارج اليمن بمبرر الحفاظ على ما تبقى من عملات صعبة في الداخل. وأشارت إلى أن العديد من كبار التجار اليمنيين اضطروا إلى تحويل الكثير من أموالهم إلى خارج اليمن خلال الشهور الماضية وتحديدا منذ مغادرة محافظة البنك المركزي للعاصمة صنعاء والذي لعب دورا مهما في استقرار سعر العملة اليمنية عند حدود 215 ريال للدولار الواحد منذ خمس سنوات. وقالت لـ«القدس العربي» «جاء رحيل رؤوس الأموال اليمنية إلى خارج اليمن خلال الفترة الماضية تخوفا من الإجراءات التعسفية الحوثية التي أصابت الاقتصاد اليمني في مقتل وظهرت

### تعز - «القدس العربي»

#### من خالد الحمادي:

نكرت مصادر مصرفية أن تحالف الحوثيين وصالح نجحوا في إعادة محافظ البنك المركزي اليمني محمد عوض بن همام إلى العاصمة صنعاء بعد شهور من مغادرته لها ولجؤه إلى مسقط رأسه في محافظة حضرموت ثم الاستقرار بمدينة عدن. وقالت لـ«القدس العربي» أن بن همام رجع إلى العاصمة صنعاء واستأنف أمس الأربعاء مباشرة عمله كمحافظ للبنك المركزي واستقبل في البنك من قبل الموظفين والعاملين في البنك بعد أن ترك فراغا كبيرا في عمله ولم يستطع أن يسد الفجوة التي تركها إلا باستئناف للعمل. ونكرت أن موظفي البنك المركزي بصنعاء احتشدوا في ساحة البنك أمس لاستقبال بن همام، وانتظوا صفين متساوين لثناء ورجاء لاستقباله بحرارة وتحية عقب عودته من عدن بشكل متوقع. واعتبرت مصادر حوثية عودة بن همام إلى العاصمة صنعاء واستئنافه للعمل على رأس قيادة البنك المركزي بعد انتصار الحوثيين، إثر فشل كافة المحاولات التي حاولها الرئيس عبدربه منصور هادي في ضمه إلى صفه العسكري في محاولة لإنشاء بنك مركزي جديد في عدن، بدير الشؤون الاقتصادية والمالية للبلاد. وأوضحت مصادر وثيقة الاطلاع أن الحوثيين سمحوا لابن همام بمغادرة العاصمة صنعاء إلى حضرموت في شهر آب/أغسطس الماضي لحضور حفل رفاف جلسه، ويعدها اعتكف هناك ورفض العودة إلى صنعاء، واستدعاء الرئيس هادي إلى الرياض وطلب منه تأسيس بنك مركزي جديد في عدن لتسيير الشؤون الاقتصادية والمالية للحكومة من عدن وسحب البساط من

## مخاوف من هجمات إرهابية محتملة في الموانئ الأمريكية بواسطة «القنابل القذرة»

### واشنطن - «القدس العربي»

#### من رائد صالح:

مسح الموانئ بنسبة 100 في المئة. وقال مسؤولو الجمارك وحماية الحدود للمشرعين أنهم يفعلون كل ما وسعهم لضمان سلامة الموانئ والمرات المائية في البلاد حيث أكد تود أوين مساعد مفوض الموانئ البحرية أن وكالات الجمارك وأمن الحدود تعمل بشكل وثيق مع الشركاء لحماية البلاد من مجموعة متنوعة من التهديدات الحيوية بما في ذلك حاويات البضائع ووسائل النقل التجارية. وأوضح أن المهمات الأمنية للجمارك وحماية الحدود استراتيجية تقوم على السس المخاطر والمقاربة الأمنية متعددة الطبقات. وقال إن عناصر الأمن في الموانئ يستهدفون الأسلحة والمواد غير المشروعة بما في ذلك المخدرات والمواد الكيميائية والتقنيات ذات الاستخدام المزدوج والبرقيات المسروقة والأذخيرة والمنتجات المقدرة. وقالت مجموعة قطاع الموانئ في جلسة الاستماع بمجلس النواب أن هناك حاجة لزيادة تمويل بعض الوكالات مثل دوريات الحدود من أجل ضمان سلامة مدخل المياه في البلاد. وقال جوزيف لويس مدير هيئة ماساتشوستس إن الخط الأول لمكافحة خطر القنابل القذرة يتطلب في وجود وكالة حماية جمارك مموله بشكل جيد. وتعتمد وكالة الجمارك وحماية الحدود على أجهزة قياس الإشعاع للكشف عن القنابل القذرة في حاويات البضائع المشحونة للولايات المتحدة ولكن الوكالة كما اضاف لويس تعاني من حالة عدم وضوح في التمويل. وطلب الجمهوريون في مجلس النواب ادارة الرئيس الأمريكي ساراك أوباما بتقديم المزيد من الخطط لاجتياز هجمات إرهابية محتملة في الموانئ الأمريكية وزيادة تمويل الوكالات الفيدرالية. ويخشى رجال الأعمال من الابطاء في عمليات الشحن إذا تم مسح جميع الشحنات ولكن الدكتور غريغوري كانافان من مختبرات لوس الاموس أكد ان التكنولوجيا الحالية لن تعيق تدفق التجارة.

## مدعون ألمان يتهمون خصما يشبه أنه إسلامي متشد بالتحضير لتفجير

■ روتفورت - رويترز: وجه مدعون ألمان اتهامات جنائية أمس الأربعاء إلى رجل يحمل الجنسية التركية والالمانية بأنه كان يعد لهجوم بقنبلة في مؤامرة جرى إحباطها وابتدأت في إلغاء سباق دراجات في مايو/ أيار. وقالت الشرطة الالمانية في نيسان/ ابريل أنها أحيقت هجوما لرجل عمره 35 عاما له صلات بمن يشتبه أنهم متشددون سلفيون، ولغت الشرطة سباق دراجات روتفورت في عيد العمال في مايو/ أيار لأن المشتبه به وزوجته شوهدا في مسار السباق. وإن كانت قالت أنها لم تتبنت يقينا إن كان السباق هو المشتهد.

## واتارا يفوز بولاية ثانية في رئاسة كوت ديفوار

■ نيجاد - د ب أ: قالت اللجنة الانتخابية في كوت ديفوار أمس الأربعاء إن الرئيس الحالي الحسن واتارا فاز بولاية رئاسية جديدة بعد الانتخابات التي أجريت مطلع هذا الأسبوع. وأوضحت اللجنة في بيان إن واتارا حصل على 83.7% من الأصوات، وجاء في المركز الثاني ياسل افي نجويسان مرشح الجبهة الشعبية الإيفوارية حيث حصل على 9.3%. وقال نجويسان بعد إعلان النتائج «لقد نظمت انتخابات خالية من العنف بدون تسجيل أي حالة وفاة، ومن وجهة النظر هذه، كانت هذه الانتخابات ناجحة». وتابع «أهني الفائز واتارا. يجب علينا جميعا وضع مصالح الشعب أولا وقيل كل شيء. فوق صالحنا الشخصية والحزبية، لأن هذا البلد هو أكثر أهمية». وقد أدلى 3.3 مليون شخص بأصواتهم في الانتخابات، التي شهدت إقبالا بنسبة 54.6%. وكان واتارا (73 عاما) المرشح الأوفر حظا بين سبعة مرشحين آخرين، بعد إجراء اقتصاد بلاده القائم على الكاكو. وكانت بوارد الانتعاش الاقتصادي في كوت ديفوار بعد مرور خمس سنوات من أعمال العنف التي صاحبت الانتخابات السابقة، بمثابة أخبار سارة لواتارا الذي ينظر إليه على أنه مهندس هذا النجاح. ونال الخبير الاقتصادي السابق في صندوق النقد الدولي ثناء واسعاً عن فترة رئاسته الأولى لكوت ديفوار التي شهدت تطبيق إصلاحات في صناعة الكاكو وإعادة إحياء المزارع المتهاكلة وضمان حد أدنى لأسعار المحصول الرئيسي في البلاد، ما ساهم في تعزيز عملية الانتعاش

الأمريكية واشنطن، لتولجا تانيس، إنه يواجه اتهامات من مكتب الادعاء العام في اسطنبول بعدما أقال محامي أردوغان دعوى تتهمه بالتشهير ومحاولة النيل من سمعة الرئيس التركي، بسبب كتاب أصدره حمل عنوان «الرئيس الأمريكي والرجل الأثني»، في إشارة إلى براك أوباما والرئيس التركي. والشهر الماضي، تعرض الصحافي التركي أحمد هانك، المعارض للحكومة وأردوغان، للضرب أمام منزله، بعدما هدده أحد نواب حزب «العدالة والتنمية»، حيث هاجم أربعة أشخاص هانك، الصحافي في جريدة (حرييت) ومذيع برنامج حواري على محطة (سي إن إن تورك)، ما أدى إلى إصابته بكسر في الضلع والأنف، واعتقلت الشرطة في وقت لاحق أربعة مهاجمين. وقبل أسابيع، داهمت الشرطة التركية في اسطنبول مقر مجلة نقطة وصارت نسخ عددها الأخير الذي نشر على صفحته الأولى صورة مركبة للرئيس رجب طيب أردوغان وهو يلتقط لنفسه صورة «سلفي»، مع نشج جندي قتله المتمردون الأكراد، في صورة أنشأت الرئيس أردوغان واعتبرها تعدي للحرية واستهزاء بدماء الشهداء». وبالإضافة للانتقادات المتكررة التي يوجهها للصحافة المحلية، اعاد أردوغان على مهاجمة صحف ووسائل إعلام عالمية، لا سيما الأمريكية والأوروبية منها، في آخر اتهام له، قال أن وسائل الإعلام العالمية تشن «حربا نفسية» ضد بلاده، منتقدا وسائل إعلام محلية لاشراتها في هذه الحملة. ودافع عن «حرية الصحافة» في بلاده، قائلا: «تركي ليست الدولة التي ستحتجني أمام شبكات الخيانة المحلية أو عمليات التصورات الخارجية»، وأضاف عقب زيارة لوفد من جمعية الصحافة الدولية، ومعهد الصحافة العالمي، ولجنة حماية الصحفيين المتركزة في نيويورك، متسائلا: «أي صحافيين تقومهم والغرض الهادفة إلى تكذيب افواههم والوقوف من مناهضة الأشياء، ولكن يوجد فقط 7 صحافيين قيد الاعتقال، وليس 100 كما تقولون».

وشدد أردوغان على موقف الحكومة بأن جميع الصحافيين القابعين في السجن، متهمون بارتكاب جرائم مثل الإهبات والقتل والسرقة، مستعدا لإعادة محاكمتهم. وقال العديد من نشطاء المعارضة أنهم تعرضوا لملاحقات من قبل السلطات والقضاء بسبب كتابات لهم ضد أردوغان على مواقع التواصل الاجتماعي.

## بعد زيارة رسمية بدعوة من وزارة المرأة وشؤون العائلة اختطاف الأمين العام لمنظمة «إجمع» العربية في طهران

### لندن - «القدس العربي» - من محمد المذحجي:

أعلنت منظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات «إجمع» أن الأمين العام للمنظمة، نزار زكا وهو مواطن لبناني، أختطف في طهران بعد مشاركته في مؤتمر وبدعوة رسمية من الحكومة الإيرانية. وأفاد موقع «بيك إيران» أنه تم اختطاف نزار زكا وهو في طريقه إلى مطار طهران عائداً إلى لبنان، وأضاف أن الأمين العام للمنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات «إجمع» غادر فنقده في 18 أيلول / سبتمبر الماضي راكبا سيارة الأجرة الخاصة للمطار، متجها إلى مطار طهران للعودة إلى بيروت. ووصل نزار زكا إلى طهران بدعوة رسمية من مساعدة الرئيس الإيراني لشؤون النساء والعائلة، شهيندخت مولارودي، للمشاركة في المؤتمر الدولي حول دور المرأة في التنمية المستدامة» في 11 أيلول / سبتمبر الماضي. وفي 15 أيلول / سبتمبر الماضي، ألقى الأمين العام للمنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات «إجمع» كلمته بعنوان «استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز دور المرأة»، بحضور مساعدة الرئيس الإيراني لشؤون النساء والعائلة، ووزير الصناعة والمناجم والتجارة، محمد رضا نعمت زادة، ووزير الزراعة، محمود جتجي، ووزير العمل والرفاه الإيراني، علي ديبعي. وأفاد التقرير أنه بعد أكثر من 5 أسابيع وعلى الرغم من إبلاغ السفارة اللبنانية في طهران عن اختطاف نزار زكا، حتى لحظة إعداد التقرير، لم يتم الإعلان عن وضعية الأمين العام للمنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات «إجمع»، ومن هي الجهة التي اختطفت. نزار زكا هو خبير عالمي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للسياسات العامة للتنمية الاقتصادية.

### الحكومة تسيطر على محطتي تلفزيوني بتهمة الولاء لـ «غولن»

## أردوغان والإعلام... صراع تشعله الانتخابات بين «الرجل الأقوى» ومنظومة «الرجل الخفي»

عددا من الفضائيات والصحف الكبيرة، وتتصد معارضة سياسات حزب العدالة والتنمية وأردوغان، وتتهمها السلطات بالحصول على دعم وتمويل من «غولن»، في حين تتم المعارضة الحكومة على دعم وتمويل لجمعية كبيرة من الفضائيات من خلال رجال أعمال مقربين للدفاع عن الحكومة والرئاسة وتضليل الرأي العام والدفاع ومهاجمة خصومهم السياسيين..

وتصنف صحيفة صباح إحدى أكبر الصحف التركية وقناة ATV إحدى أكبر القنوات في البلاد على أنها موالية للحزب الحاكم، وتقول المعارضة إنه يتم إدارتهم من خلال سرهات البريق الشقيق الأكبر لبرأت البريق صهر أردوغان، كما يدير رجال أعمال مرفوقين من أردوغان من صحف يني شفق ويبي عقد وستار وأكشام وتقوم بصورة غير مباشرة، وعدد من الفضائيات منها NTV و Habertürk و Show TV. في حين تمتلك مجموعة منрган المعارضة قناة CNN Türk و Kanal D. كما أن هناك قنوات تلفزيونية كبيرة أخرى، وتوجد فضائيات معارضة أخرى منها Fox TV و Samanyolu TV و Kanaltürk و Bugün TV.

وفي أحدث تقرير دولي عن الحريات الصحافية في تركيا، اعتبر معهد الصحافة الدولية، ومقره «فيينا»، أن «الديمقراطية في تركيا في خطر». قائلا: «الديمقراطية في تركيا اليوم تمر بالكثير من التهديدات الجادة، والإخلال ببيادتها، إذ تشهد العديد من حملات الاعتقال وتوجيه التهم إلى الصحافيين». وأوصى التقرير الحكومة التركية بتبني عدد من الإجراءات لحماية حرية الإعلام بالبلاد، مثل «إنهاء الاضطهاد الحكومية المفروضة على المؤسسات الإعلامية، ورفع يد الدولة عن الأصول المالية الخاصة بالإعلام المعارض، والحماية الصحافيين من التهم الغرضه الهادفة إلى تكذيب افواههم والوقوف من مناهضة الحكومة». وقرر القضاء التركي الأثني وضع شركة كوزا-إيبك القابضة تحت الوصاية لاتهامها بحسب مدعي انقرة بـ«التحويل» و«التجنيد» و«القيام بدعاية» لحساب «غولن»، ومنذ بداية أيلول/سبتمبر فتفتش الشرطة مقر 23 شركة تابعة لـكوزا-إيبك في إطار «مكافحة الإرهاب» وواقفت سعة أشخاص أفرج عنهم لاحقا. وقيل أيام، قال مراسل صحيفة حرييت التركية في العاصمة

### إسطنبول - «القدس العربي»

#### من إسما عيل جمال:

بعد بدء العد التنازلي للانتخابات البرلمانية المبكرة «الحاسمة» في تركيا، يتصاعد الصراع بشكل دراماتيكي بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والحكومة من جهة، ومنظومة إعلام المعارضة التي تسيطر على جزء مهم منها جماعة رجل الدين فتح الله غولن- زعيم جماعة «ختمه»، والذي بات يعرف بالرجل الخفي» لقوة نفوذه السري في كافة مفاصل الدولة التركية. وأمي الأربعة، سيطرت الشرطة التركية على إدارة بث محطتي تلفزيوني بوغون وكانال-تورك في إسطنبول التلتي تنتعيان إلى مجموعة مقربة من «غولن»، وذلك قبل أربعة أيام من الانتخابات المقررة في الأول من كانون ثاني/ يناير المقبل، وهي التي يسعى من خلالها حزب العدالة والتنمية الحاكم في البلاد منذ 13 عاما إلى الاستعادة البرلمانية التي خسرها في انتخابات حزيران/ يونيو الماضي، والتي تمكنه من تشكيل حكومة مفردة.

واقمت قوات الأمن مقر المحطتين اللتين تملكهما مجموعة كوزا-إيبك وقامت بتفريق الموظفين الذين كانوا يتولون حمايتها بالغاز المسيل للدموع واخرامهم بحسب الصور التي بثها تلفزيوني بوغون مباشرة على موقعه الإلكتروني، حيث قام شرطيون وأحد المدراء الجند لمجموعة الذين عيهم القضاء بتولي إدارة البث رغم معارضة رئيس تحرير بوغون في طارق توروو.

وتتهم السلطات التركية المحطتين بالولاء لـ«غولن» المقيم في الولايات المتحدة والتي أصدرت محكمة تركية قرارا بتوقيفه بتهمة التحريض وممارسة أنشطة «إرهابية»، وذلك بعد أشهر طويلة من الحرب على انتصاره المتغلغلين في كافة مفاصل الدولة التركية وقتال ونقل الألاف منهم من وظائفهم، وهو ما أطلق عليه «الكيان الموازي».

وتقول المعارضة التركية إن الحقوق والحريات الصحافية في البلاد شهدت تراجعا كبيرا في عهد حزب العدالة والتنمية، وتتهم السلطات باغتيال المشرحات من الصحافيين وإغلاق مؤسسات إعلامية وصحف ومجلات، بالإضافة إلى تهديد الصحافيين المعارضين. وتعتبر «دوغا» أكبر مجموعة إعلامية في تركيا وتمتلك نكرت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية في افتتاحية حملت عنوان «لا مكان للإمارات في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة»، أن «الأمم المتحدة أنجزت عمل مدى السبعين عاما الماضية الكثير من الأمور القيمة، لكنها أقرت أخطاء مريعة أيضا، ولا تزال جميعا تتذكر فشل قوات حفظ السلام الهولندية في منع مذبحه سيرينيتشا، وتفشي مرض الكوليرا بسبب قوات حفظ السلام النيبالية التي أرسلت إلى هايتي لتقديم الإغاثة لسكانها الكثرين بفعل زلزال عام 2010».

وأضافت «الاندبندنت» أمس أن «مجلس حقوق الإنسان تعرض للمصادرة بسبب ما يعنيه من رتابية وروتين والتهاكات مثيرة للدهشة، ومع احتمال إعادة انتخاب الإمارات في صفوفه فإن عملية مصادرة هذا الجهاز الذي أنشئ لحماية الأبرياء والعاجزين ستتواصل، معتبرة أن «تتهاك حقوق الإنسان، التي يعترها العالم المتقدم أمرا مفروغا منه، هو ممارسة معتادة في الإمارات».

وتابعت أن «العملة المهاجرة التي تشكل غالبية السكان تكبح في ظروف أشبه بالعبودية، أما قوانين إساءة استخدام المخدرات فهي قوانين بالغة القسوة، وقد حكم العام الماضي على طالب جامعي بالسجن من 9 أعوام لحياته كمية صغيرة من الكوكايين، والآن يدور الحديث عن سسو السلوك الجنسي، إذ تتعرض مئات ضحايا الاغتصاب إلى

# المصريون يعلقون الجرس في رقبة ساويرس الذي يوضع المجتمع في مواجهة طائفية البرلمان المقبل سوف يشهد أكبر حالة زواج بين المال والسلطة... والسياسي لا يثق بأداء وزرائه



في «اليوم السابع»: «لا نبالغ لو قلنا إن بعض الأحزاب مولت مرشحها بهدف شراء المقعد، وليس الحصول على المقعد بناءً على الاختيار السياسي والحزبي، ولغيا وبفشل الحياة الحزبية الديمقراطية، كان من الطبيعي أن يسيطر على المشهد الانتخابي المرشحون المستقلون، الذين ستنكس منهم الأغلبية البرلمانية، ولذا غاب واتفق الصراع السياسي الحزبي، ويتبقى الصراع القبلي والطائفي، الذي تنقسم به جميع انتخاباتنا، ولكننا نشاهدنا في الجولة الأولى مع غياب التصويت كما يجب، أن هناك حشداً قبطياً ظاهراً، وذلك ليس لتقيام الكنيسة بالحشد فقط، ولكن لأن جدال الناخبين تضم من 18 سنة فما فوق، ما جعل قاعدة الناخبين بالمالين، ففي ضوء عدم التصويت من جانب والحشد من جانب آخر كانت النتيجة، ولأول مرة سيخوض اليوم ثلاثة وعشرون مرشحاً قبطياً في إعادة، ولذا فسن الطبيعي أن تتم إعادة على أرضية طائفية بين مسلم ومسيحي، نتم خروج الأقباط بهذه الصورة إيجابياً ومطلوب، ولكن الأصح والأهم هو الخروج السياسي وليس الطائفي، فلا معنى لدولة مدنية وبعد اختفاء التيار الإسلامي، أن يحدث حشد طائفي مقابل باسم الأقباط نزيد الحشد السياسي على أسس حزبية سياسية وطنية تحقق شعار مصر لكل المصريين».

في «اليوم السابع»: «لا نبالغ لو قلنا إن بعض الأحزاب مولت مرشحها بهدف شراء المقعد، وليس الحصول على المقعد بناءً على الاختيار السياسي والحزبي، ولغيا وبفشل الحياة الحزبية الديمقراطية، كان من الطبيعي أن يسيطر على المشهد الانتخابي المرشحون المستقلون، الذين ستنكس منهم الأغلبية البرلمانية، ولذا غاب واتفق الصراع السياسي الحزبي، ويتبقى الصراع القبلي والطائفي، الذي تنقسم به جميع انتخاباتنا، ولكننا نشاهدنا في الجولة الأولى مع غياب التصويت كما يجب، أن هناك حشداً قبطياً ظاهراً، وذلك ليس لتقيام الكنيسة بالحشد فقط، ولكن لأن جدال الناخبين تضم من 18 سنة فما فوق، ما جعل قاعدة الناخبين بالمالين، ففي ضوء عدم التصويت من جانب والحشد من جانب آخر كانت النتيجة، ولأول مرة سيخوض اليوم ثلاثة وعشرون مرشحاً قبطياً في إعادة، ولذا فسن الطبيعي أن تتم إعادة على أرضية طائفية بين مسلم ومسيحي، نتم خروج الأقباط بهذه الصورة إيجابياً ومطلوب، ولكن الأصح والأهم هو الخروج السياسي وليس الطائفي، فلا معنى لدولة مدنية وبعد اختفاء التيار الإسلامي، أن يحدث حشد طائفي مقابل باسم الأقباط نزيد الحشد السياسي على أسس حزبية سياسية وطنية تحقق شعار مصر لكل المصريين».

## مصر ستصبح بالفعل «أد الدنيا»

لا... لا هذا كلام أناس لا يفهمون الحقيقة التي أوجها لهم في اليوم نفسه زميلنا في «الأخبار» ورئيس تحرير «أخبار اليوم» الأسبق ممتاز القط السعدي قال في عموه اليومي «كلام يقيى» «لم يبدأ عده بدفعة الأمن والوظائف، ولكنه بدأ بأبواب الجراح الماهر، الذي يبتز موطن الأمل بعد أن ثبت أن استمراره يؤدي مزيد من الوهن والضعف، وعندما بدأت عجلة العمل تدور في أيامها الأولى اتجهت البوصلة نحو تحقيق الأمن والاستقرار والتصدي لحالة الفوضى العارمة التي أصبحت عنواناً لمصر في أعقاب 25 يناير/كانون الثاني، وأعقب ذلك البدء في بعض المشروعات العملاقة مثل مشروع القناة، وأيضاً مشروع إنشاء شبكة متطورة من الطرق الحديثة واستصلاح ما تصل جملة إلى مليون ونصف مليون فدان جديد، وقد تمت سعاة العمل بأبواب جديد وبمشروعات كبرى تستطيع امتصاص جزء كبير من رصيد البطالة المزمنة، ولأن كبرى الرئاسة 4 سنوات، فإن معظم المشروعات الجديدة سوف تبدأ العمل الحقيقي خلال هذه المدّة، لكي تحقق أحلام المصريين وإمامهم في بنياهم العالم بما حققه، أروك أن يتسهم مصر التي تردها مثقلة.. مصر ستصبح بالفعل «أد الدنيا» وهي العبارة الوعد الذي قطعه الرئيس على نفسه، وترجو أن تكون الحكومة كلها قادرة على تنفيذ».

## محمد بدران: حزب مستقبل وطن، ممول من رجال أعمال

وأمس الأربعاء حذر زميلنا ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة «المصور» غالي محمد من محاولة الربط بين السياسي وبين حزب «مستقبل وطن» الذي يرأسه محمد بدران ونفي ذلك وأدلته في التفكي كانت: «من المستحيل أن يدعم الرئيس السيسي حزباً بعينه أو قائمه بعينه، لأنه رئيس كل المصريين وهمه الأول والأخير نجاح التجربة البرلمانية، لكنه ناشد المصريين اختيار الأصيل، ومن المستحيل أيضاً أن يدعم السياسي حزباً بقوله عنه رئيسه محمد بدران أنه مول من مجموعة رجال أعمال، منهم أحمد أبو هشيمة ومتصور وما كامل أبو علي وهاثي أبو ريدة، وبعض العائلات الكبيرة مثل الغنيمي في الإسكندرية والمغربى في القليوبية والقرش في أسيوط والأشراف في قنا وإن كانت شفافية محمد بدران في الكشف عن مصادر تمويل حزبه تتسبب له، لكن هذا أمر يخص بدران فقط، لأن الرئيس السيسي يضع مسألات بينه وبين رجال الأعمال ولا يسمح لنفسه بالاختلاط برجال الأعمال، كما أنه حريص على عدم زواج المال والسلطة لكن واقع الحال يقول أن البرلمان المقبل سوف يشهد أكبر حالة زواج بين المال والسلطة، وأنه بعد ثورتين قام بهما الشعب وكان من أسباب قيامهما الزواج الأثم، لأنه لا يزال مستمراً، وهذا يندرج بالخطر ويهدد العدالة الاجتماعية في أن تجد طريقها للمفقر أو محدود الدخل».

## مشاكل الصحف الخاصة

والعركة الأخرى ستكون من نصيب زميلنا وصديقنا في «الأهرام» الدكتور وحيد عبد المجيد وفيها قال: «يتعامل كثير من مالكي الصحف الخاصة مع مشكلات بطريقة بدائية ولا يسهون سوى إلى تخفيض الإنفاق على مكاتب الصحافيين وغيرهم من العاملين فيها، ويتبعون سياسة إدارة التفرغ بدلاً من السعسي إلى تنمية الموارد وفق آفاق جديدة للتطور وتصحيح أخطاء الإدارة وخطاياها، وإصلاح الاختلالات المترتبة على قراراتها، التي يتناقض بعضها بعضاً، سواء كان صانعها مالكا واحداً أو عدة لائت فيها مثلاً أهوا مختلفة عن الابن، وإذا كانت هذه السياسة تتجسد في التخلص من صحافيين وعاملين في الصحف الخاصة، ستزداد أعداد من يستغنى عنهم تدريجياً إلى أن تصل الصحيفة إلى محطة النهاية المحرمة، ويبدو أن هذا هو ما يسعى إليه بعض مالكي الصحف الخاصة المعروفة، حتى لا تقول كلمهم بعد أن أدى اختلاف الأوضاع إلى تقليل أهمية هذه الصحف لديهم فقد تسابقوا لتأسيس صحف في مرحلة كان ممكناً أن تحقق لصحيتهم نقوذاً لمكسها، يدعم قوته، وقد أتاح هاشم الحرية الذي انتزعه النضال الديمقراطي في عهد مبارك مساحة واسعة لهم فصاتر الصحيفة تساري نقوذاً، غير أن تقليص هذا الهاشم الآن يحرمهم من ذلك، الأمر الذي يجعل إنفاقهم على صحف يملكونها بلا عائده أو بأقل قدر منه وهذا هو ما يزعجهم اليوم».

## نتنياهو أخفق في تحسين صورته الشخصية

وإلى العارك والردود التي سيدأها زميلنا في «المساء» الأديب محمد جبريل يوم الاثنين دفاعاً عن الروح المناضل الفلسطيني الحاج أمين الحسيني واتهام نتنياهو له بأنه الذي حرض هتلر على محرقة اليهود قال: «رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو خرج عن النص، بما أثار عليه القيادات السياسية والإعلامية في الكيان الصهيوني، فقد رفع التهمة عن هتلر وحاول أن يسبىه بالتهمة نفسها إلى المناضل الفلسطيني العظيم الحاج أمين الحسيني، أخفق نتنياهو في تحسين صورته الشخصية من خلال دوره في نظر الرأي العام العالمي، بل أخفقت اليمين الصهيونية في تحقيقه من سطح شعوب الغرب ضد بشاعة الممارسات الإسرائيلية، ثورة الشعب والسياسة والإعلاميين على نتنياهو لا تصدر عن تعاطف مع أمين الحسيني، وإنما لأنه أبطل الدعاوى التي تبتز بها إسرائيل عواطف العالم وأموره منذ الحرب العالمية الثانية حتى الآن، بدأ الاتهام أقرب إلى التلقيق الذي يستحيل تصديقه لا أحد يقبل اختراع نتنياهو الذي وجد فيه وسيلة لتشويه صورة الزعيم الفلسطيني التاريخي وتشويه صورة الشعب الفلسطيني بالتالي، بالإضافة إلى معارضة ابتزاز التعاطف الإنساني بين شعوب العالم».

## القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

الاهتمام الأكبر للصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 28 أكتوبر/تشرين الأول، كان تغطية للصحف في اليوم الأول لإعادة لانتخاب مئتين واثنين وعشرين عضواً في مجلس النواب في الدوائر الفردية، التي يخوضها المستقلون والأحزاب، لتبدأ بعدها بإيام الجولة الثانية، التي تستمثل الثلاث عشرة محافظة الباقية. وكل التحقيقات والتغطيات الصحافية أكدت على انخفاض نسبة الحضور، وقد تشهد زيادة في اليوم الثاني (أمس) وكثرت الأحاديث عن عملية شراء الأصوات سواء بالمال أو بالسلم.

هذا وقد أخبرتنا أمس الأربعاء وميلتنا الرسامة الجميلة في «الأهالي» سحر بأنها أثناء مرورها أمام إحدى اللجان الانتخابية شاهدت ناخباً يحمل زجاجة زيت ويقول لآخر: - الحق انتخب قبل الزيت ما يخلص. كما أبرزت الصحف المصرية وصول الرئيس السيسي إلى دولة الإمارات، ومقابله المسؤولين قبل توجهه للهند، وبعدها سيزور البحرين. كما لا تزال الصحف تهتم بما يحدث في الإسكندرية، بسبب هطول الأمطار، والحديث عن الإهمال وفساد المحليات ونقص الإمكانيات، وهي ذاتها الأحاديث التي تتكرر كل سنة عندما تقع حوادث مماثلة، وقيام رئيس الوزراء شريف إسماعيل بتفقد الأعمال في محطة المياه الضخمة في مدينة السادس من أكتوبر، التي سينتهي العمل فيها المقبل، وتحل مشكلة مياه الشرب في محافظة الجيزة كلها. كما تفقد وزير الري العمل في سحارة المياه في سراييوم، وقال إن العمل فيها سينتهي في الخامس والعشرين من الشهر المقبل، وسيتم ري مئة ألف فدان معدة للزراعة شرق قناة السويس. كما نفى مسؤولون في هيئة قناة السويس كل ما ينشر عن انخفاض دخل القناة، وقالوا إنها إشاعات، ولا يزال الاهتمام كبيراً بانخفاض قيمة الجنيه أمام الدولار ونقصه في الأسواق، ولم تنتشر أي معلومات عن تحقيقات نقابة مع رجل الأعمال الإخواني وعضو مكتب الإرشاد حسن مامك وما قيل عن دوره في أزمة الدولار، وإلى بعض مما عندنا...

## الاحتفال عمل على الوقعة بين السنة والشعبة في العراق

ونبدأ بالشعبة والسنة، وهي القضية التي انفجرت في مصر بسبب قرار وزارة الأوقاف غلق صرح سيدنا الحسين ثلاثة أيام، حتى لا يقيم فيه بعض الشيعة الاحتفال بيوم عاشوراء وذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي، وقد ذكرت جريدة «عقيدتي» الدينية التي تصدر كل ثلاثاء عن مؤسسة دار التحرير القومية، التي تصدر بصحيفتي «الجمهورية» و«المساء» حديثاً مع الشيخ الدكتور وفاغي علي الرفاعي مفتي الديار العراقية أجراه معه زميلنا جمال سالم كان أبرز ما فيه قوله: «مفتي الديار العراقية مقصود به مفتي أهل السنة والجماعة في عموم العراق، وليس مفتي العراقيين العرب فقط، بل العرب والأكراد والتركمان، وكل سكان العراق باستثناء الشيعة، الذين لهم مرجعياتهم في الإفتاء، الإفتاء في العراق يتميز بأنه إفتاء مستقل تماماً لا صلة له بالسلطات الحاكمة في الدولة من قريب أو بعيد، حيث ليس من سلطات رئيس الدولة إصدار قرار بتولي الفتوى منصبه أو عزله منه، وإنما هو قرار يرجع لكبار علماء السنة في كل مناطق العراق من الشمال إلى الجنوب، ويمكن أن يكون المفتي عربياً أو كردياً أو حتى تركمانياً، لا فرق كلنا عراقيون مسلمون، ولكن هناك اختلافات مذهبية كبيرة، وهذا أمر معروف ومع هذا فإن الشعب العراقي يتعايش مع بعضه بعضاً في سلام، وليست هناك أحياء خاصة بالسنة لا يسكنها الشيعة، أو أحياء للشعبة لا يسكنها السنة، بل أن هناك تعاملاً حياتياً وكان تزواجا يشكل طبيعي بين السنة والشيعة باعتبار الجميع مسلمين، ولكن المشكلة أنه بعد الإحلال للبعث الذي خرب البلاد وأزل العباد عمل على الوقعة بين السنة والشيعة، انطلاقاً من المبدأ الاستعماري «فرق تسد» وقد عمل المبعوثون من الشيعة الإيرانيين على إشعال الفتنة الطائفية بين سنة وشيعة العراق، وذلك لتلاقي المصالح الإيرانية والأمريكية في العراق، وأؤكد أن العراقيين لم يشعروا بأي نوع من التمييز بين السنة والشيعة، كما هو حادث الآن، إلا بعد الاحتلال. لم يكن مطروحا موضوع سب الشيعة، سيما هو أحد المبادئ لدى بعض طوائف الشيعة، أما الآن فإن نار الفتنة المشتعلة لتبهم كل فكرة تسعى إلى الوحدة أو حتى التقارب، الملكي الذي قل التوافق بين السنة والشيعة في عهده لهذا فإنه اعتبره «الطائف الأول في العراق» «الطائف الأول في العراق حركاً كما كان ويدبر الأمور عليه العراقيون المخلصون الذين يعملون على توحيد صفوف العراقيين على اختلاف بائناهم ومذاهبهم وأعرافهم، وهذا إن يتم طالما ظل الاحتلال وأعوانه أعداء العراق يتفنون مخططات نشر التعصب المذهبي، وتفتيت وحدة العراق إلى دويلات، وليتقا جميعاً نستمتع إلى صوت الرب حين يخاطبنا قبل 14 قرناً «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهبريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين».

## حزب النور، يخلص، في الحكومة والأمن والقضاء

وهكذا بدلا من أن يقول العرفيت للوزير «شيك لييك عبدك بين أدبيك» فوجئ الشيخ محمد مختار جمعة بالعرفيت الذي أخرجه يثير المتابع له وسليمان فؤاد يذكركنا بتلك الحالة الطائفة التي تتسم بالجوحد وتكرار الجميل، التي شنها البعض ضد أشقائنا العراقيين الذين هربوا من العراق إلى مصر بعد الغزو الأمريكي لبلادهم عام 2003 وسيطرة الشيعة المواليين لإيران عليه وكان من بينهم عدد كبير من الشيعة الرافضيين لإيران وأمريكا وأقاموا في مصر بفلوسهم لا يباعانها من الحكومة المصرية، ونسى الذين ماجوهم فتح العراق أبوابه لآلاف الملايين العاملين المصريين ومعاملتهم مثل العراقيين فيبدأوا في التحريض عليهم ويأبهم ينتشرون مذاهبهم بين المصريين، ومن الشيعة والسنة إلى حزب النور السلفي والانتخابات التي قال عنها يوم الثلاثاء زميلنا في «الأخبار» خفيف الظل عبد القادر محمد علي في برزوه «صباح العنعان» وهو شامت: «حزب «النور» فقد صوابه بعد صدمة الخروج المهين من الجولة الأولى للانتخابات، فيبدأ التلطيش في الحكومة ويدعي الأمن والقضاء، بعد أن كان حليفاً وصديقاً وحبيباً لهم قبل الانتخابات ويعدى قادة الحزب أن المال السياسي أحد أسباب إسقاطهم، وتناسوا أن حزبهم تلميذ لحزب الإخوان ورث عنهم أسلوب الرشوة وأغرى الناخبين الغلبة بالزيت السياسي والسكر السياسي وانتهزت قيادته فرصة عيد الأضحى والمأضي وقدموا للناس كندوس سياسي وضائي سياسي، لكن الناخب أكل اللحمه بالهنا والشفا وعندما وقف أمام الصندوق راعي مصلحة مصر واسطف «النور» بخازوق سياسي»، وبصراحة هذه هي المرء الأولى التي أعلم فيها أن هناك نوعاً سياسياً من اللحم الضائي والتكذوب لكن اليأس الناخب الذي فعل ذلك في النور هو ناخب انتهازي سيدخل النار.

## الشماتة في حزب النور، حالة غير صعبة

لكن في يوم الثلاثاء نفسه تعاطف زميلنا في «الشرق» طلعت إسماعيل، وهو ناصري، مع حزب النور بعكس الشامت عبد القادر وهو بالناسية من محبي خالد النكر فقال طلعت في عموه اليومي «محطة» وكأنه يرد على عبد القادر: «حالة الشماتة التي اتنايت البعض عقب هزيمة حزب النور في الجولة الأولى من الانتخابات البرلمانية، خاصة في قائمة غرب الدلتا، التي تضم البحيرة والإسكندرية ومطروح، المعال تقليدية للتيار السلفي عنت نوعاً من عدم النخض، لا نقول لدى رجل الشارع ولكن عند خصوم الحزب الذين فرحو الخروج حزب أصحاب اللحم من السياق في جولته الأولى خالي الوفاض، نقول عدم نضج لأننا في المجتمع المصري، شاء من شاء وأبى من أبى، إن نخرج عن ثلاثة تيارات أساسية هي: الليبرالي واليساري والنيار الديني، الذي بات حزب النور ممثله الرسمي في اللحية الحسينية، ومن هنا يجب ألا نقولنا شارح الفرخ أو الشماتة في جانب، أو السنة على الجانب الآخر. فحزب النور يعيش قطاعاً من التيار الديني اختار العمل السياسي السلمي للتعبير عن وجهة نظر موجودة في واقع الحياة السياسية المصرية لا يمكن إنكارها، وهم كحزب وايا كانت اللابسيات يمارسون العمل تحت لافتة قانونية صادرة عن لجنة شؤون الأحزاب، وطبعاً نحن نأخذنا بالظواهر أما البواطن فيعملها الله، وحتى الآن لم يجنح حزب النور إلى انتهاج العنف أو تجاوز الأطر السلمية في التعبير عن مواقفه، بل يتسك في تصريحات قاتده في المجلد بالحفاظ على الدولة المصرية، رغم تحفظنا على مواقف بعض رموزه و وقوع بعض عناصره في عدد من الممارسات المخاطئة، التي قدمت لخصومه فرصة تشويهه، وفي الأخير أن يعمل «النور» في النور وتحت عينونه أفضل من دخوله القيو المظلم الذي قد خرج منه مزيد من التعابيين السامة، التي رأينا نماذج منها في جمعة كدهمار الشهيرة».

## لن يكون شيعة مصر سكيناً في ظهرها

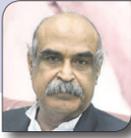
أما زميلنا وصديقنا حمدي رزاق فإنه في عموه اليومي في «المصري اليوم»، فضل الخطاب، شن هجومًا على الشيخة مفتدي الصدر، بسبب ما قاله عن مصر وفرار غلق الصريح، الذي يشبهه بسياسة إسرائيل في المسجد الأقصى، كما هاجم قرار وزارة الأوقاف أيضاً وقال: لست مع إغلاق مقام سيدنا الحسين، رضي الله عنه، وأراه جافياً لحقوق نفر من المصريين في الزيارة وإن يوم عاشوراء محل حفواة من المصريين كافة ويوموم المصريين يوم عاشوراء على السنة، ويقدمون الحلوى حبا في آل البيت، قران لا محل له من الإعراب قران «فقيى» لا يفقه شيئاً في الحريات الدينية، ورأس الحسين الذي أحبه أقسم أنهم يتمسحون في الأعتاب ليس حيا في الصين أو خشية على المصريين الشيعة، ولكن نقاذ خبيث لقسمه قفسلوا في قسمتها أقباطا ومسلمين، يقينا المصريين الشيعة على قتلهم أكثر حكمه من أن يساقوا وراء أزع من مثل مفتدي الصدر أو مرتزقة يسرحون بقمص الحسين على بونيكات حقوق الإنسان متبضين تدوبا واعلموا، أنكم في قلب المصريين ليس لأنكم شيعة بل لأنكم مصريون أولا وأخيراً و سلام على سيد الشهداء».

## وزير الأوقاف والفانوس السحري

لكن أعجب تفسير لقرار وزير الأوقاف في غلق الصريح ثلاثة أيام قدمه لنا في يوم الثلاثاء نفسه زميلنا في «الجمهورية»، سليمان فؤاد الذي قال بكل تواضع: «أسك الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف بالفانوس السحري وحكه بشدة، بعد أن اتخذت الوزارة قراراً بخلق صريح الحسين، رضي الله عنه، في احتفالات عاشوراء، وكانت المفاجأة التي

موسيقى الكتابة «الأخيرة»

هل تحققت النبوءة بزوال الحواجز بين الشعر والنثر؟



قاسم حداد \*

به في نواتنا، واستجابة لمسؤولية مستقبل نزعّم ذهابنا الحرّ إليه، إبداعاً وحياً..

43 ليس من الحكمة تفادي مكتسبات الفنون التي أنجزها الإنسان في تاريخه الإبداعي، فقلك خسارة فاحشة.. أحبّ، فيما أقرأ نصّاً عربياً، أن أشعر بلغته العربية صوتاً وروحاً.

44 عندما ابتكر الإنسان فنّ الموسيقى في وقت مبكر من تاريخه، كان يسعى إلى تعميق رهاقة حواسه وصلّ تعبيره عن روحه، وأقبعها وخيالها وعاطفها، لذلك للإيقاع هو أحد الأسرار العبقورية للغة، أما الصمت فهي بعض الكتابات الراهنة التي يسجدها الكلمات من حيوية دلالاتها. الصمت في اللغة يؤدي غالباً إلى صمت المعنى، وكانت فكرة الموسيقى قد بدأت تتسرّب في نسج أشكال البوح الإنساني.

45 فصرنا نلاحظ الإيقاع في الفنون المختلفة عبر التاريخ البشري، فمن تنوّع أشكال التعبير الفني الحديث نحو الإيقاع والموسيقى، يبدو مثبّراً للاستغراب تنازلاً من عصر الموسيقى في أكثر هذه الفنون علاقة بالإيقاع.. الشعر.. أنت لا تستطيع الذهاب إلى الشعر غير غير أنوات والبيات الشعرية.

مما يؤدي إلى إنتاج نص يقع في ركاكة اللغة وخفّتها، كما لو أننا فعلاً ما تقليدية جديدة.

40 تجربة شعرنا الجديد، طوال فترة عمرها، أعتنيتها فرصة رفض القيود التي تمنع حرية كتابتنا لتتعدّ عليها، لكننا، بالمقابل، سنحتاج فعلاً أن نعي ما نريده لكتابتنا، في قضاء شعري حرّ، لا يتخلّى عن شروط الفن، حيث لا يمكن للمبدع أن يكتب في الغرض التي لا يعرفه، لكن، هل لدينا رؤية واضحة لما نريده؟ نحتاج أن نرى إلى هذا الأمر بالوضوح العميق والصرامة اللازمة.

41 ربما يجوز لنا، الآن، طرح السؤال التالي: هل كان تفريطنا في الإيقاع الشعري مبالغاً فيه، حتى أننا لم نجد الوقت لتأمل النقد الذي تساعل عن جدوى الموسيقى وجمالياتها في بنية القصيدة العربية الجديدة؟

42 - ألم يكن في ذلك التفادي المتسرّع، نهائياً تقدماً حراماً تجريبية من عنصر جمالي لازم، وترك الكتابة بلا ضوابط تقنية، مما شجّع على الاستسهال الهائل الذي راكمت لنا النصوص ضعيفة اللغة، ركيكة الخيال، بحجة كسر البلاغة، حيث لم يزل الكثيرون في اللغة سوى الفصاحة، ولا يرون في الإيقاع سوى العروض؟

43 - كيف يتسنى لنا معالجة هذا القلق، بالمزيد من المعرفة لإدراك أخفاقات الكتابة، وتجاوز خسارتنا الشعرية، على صعيد التجربة الذاتية والعامّة.

44 وحتى لا أخضع إلى إرهاب الموقف السلبي من تجارب شباب الشعر العربي، فإني أرى ضرورة بلورة مفاهيم شعرية جديدة للكتابة، يتوجب على كل جيل تحلّل مسؤوليته في إعادة بلورتها وتحقيقتها ومسألتها، مفاهيم تستدعي صياغتها قدراً كبيراً من الوعي والصرامة، ليس لتلبية لحدود الإرث المنسل على الشعر الجديد، ولكن صدورها من طبيعة ما نشعر

الشعري نحو الضلالة، مما ترك الكتابة بلا تخوم شعرية، ولا «تجليات إبداعية كفيّة بإيجاد شكل شعري».

40 «فما من شعر عظيم - حسب صبحي حديدي - دونما عمارة إبداعية رفيعة، تحمل قسماً وافراً من أعباء الإعراب عن عظمة النص الشعري»، يمثل هذه الرؤى النقدية الجريئة، ربما تستلني لنا، من دون تردد، مطرحة الأسئلة، الموجلة، المسكوت عنها، لتفادي المزيد من الخسارات والإخفاق.

41 في تجربة الشعر الفرنسي، اعتبر جان كوهن أن ترداد النقد الشعري أمام تجارب الكتابة الجديدة عائد إلى تعقيب العصر الموسيقي في نصوص قصيدة النثر الفرنسية، فإذا كان مثل هذا القول يتصل



محمود درويش

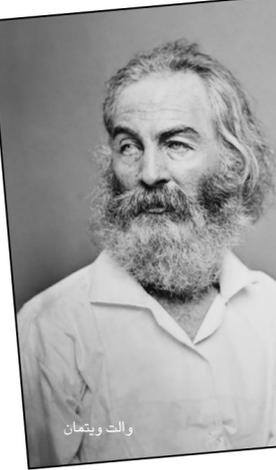
42 في تجربة الشعر الفرنسي، اعتبر جان كوهن أن ترداد النقد الشعري أمام تجارب الكتابة الجديدة عائد إلى تعقيب العصر الموسيقي في نصوص قصيدة النثر الفرنسية، فإذا كان مثل هذا القول يتصل

43 بالملغة الفرنسية، ماذا يمكن أن نقول عن حالنا في موسيقى اللغة العربية ونحن نكتب شعرنا الجديد؟ سنحتاج إلى مراجعات المختصين في هذه التجربة، من أجل أن نوسعها بعض القلق الذي يترتبنا، خصوصاً ونحن نلاحظ أن الكثير، ممن يكتبون الشعر، يفتخرون بنصّهم قصوز واضح في معرفة اللغة العربية، إضافة إلى فقر الحساسية الموسيقية التي يتطلبها فنّ الشعر.

صارت الطاقة البصرية تزيح الطاقة الموسيقية في النص، ما جعل اجتهاد الحريات بلا ضوابط شعرية، ونشج عن ذلك الاجتهاد عدد من المبالغات التي فطرت في شرط شعري لازم يتصل باللغة التي بين يدي الشاعر. فقدمت تجارب كثيرة باقتراحاتها، متخففة من صوت اللغة، فلا حزن (صمت النص) الذي يقع فيه الكثيرون وهم يخسرون شيئاً من الشعرية في لغتهم.

41 ثمة اجتهاد علمي قدمه نقاد حديثون في حقل البحث التقني والدالي في ضوء تجربة الشعر العربي الحديث، مثل كمال أبو ديب، الذي اقترح إشارات مبكرة لألية بحث رويوية يمكن تأخذ التجربة الشعرية العربية نحو أفق جديد وهي كتب نصوصها خارج الأوزان المعروفة، من شرفة مفهوم مختلف لموسيقى الشعر، معتبراً أن قصيدة النثر والكتابة خارج حدود العروض، يمكنها أن تجد موسيقياها الخاصة في الإيقاع النابع من النثر والتركيب الصوتي للغة والأبعاد الدلالية للنظم، وهي المكونات ذاتها التي تمنح النثر تشكيلاته الإبداعية، غير أن مثل هذا الذهاب سيحتاج شاعرًا مبدعاً يرى في اللغة ثروته الشخصية وحريته الخاصة، بعدد أن يكون على معرفة ممتازة باللغة التي يكتب فيها، وكان للاجتهاد التقني الذي اقترحه أبو ديب أن يتلو، لو أن فسحة من التامل النقدي تيسرت للتجربة الشعرية العربية، مراجعة احتمالاتها الجديدة.

42 من جهة أخرى، كان صبحي حديدي ومحمد الصالح، مع صلاح بوسريف، كمنادج فحسب، من بين أهم وجهات النظر النقدية الشاسية التي طرحتها، منذ سنوات، اجتهادات ذات أهمية وجرأة تمنح صميم الكتابة العربية الراهنة. واللائف في هذه المساءلات النقدية، تلك المراجعة الصارمة التي خصصت تجربة قصيدة النثر، صبحي حديدي، مثلاً، كان يرى في شكل قصيدة النثر العربية درجة من التخلف يجعلها تقصر عن مكتسبات عصور التجديد في العالم، وهو يرى، ضمن نظريته عن (التعاقد بين الشاعر والقارئ)،



والث ويتمان

37

38

39

40

41

42

43

44

45

عندما احتدم سجّال معاصر حول تجربة الكتابة خارج الوزن والتفاعل، شاركت كثير من التجارب الشعرية المهمة في هذا السجال بأشكال مختلفة، نظيراً وإبداعاً.

40 كان قلق المصطلحات والمعطيات والحوارات والتجارب حاضراً، كان محمود درويش، أشهر الشعراء المعاصرين تردداً وقلقاً إزاء تجربة قصيدة النثر، مقصداً إنه لا يستطيع أن يعجز عن نفسه شعرياً إلا بالكتابة الشعرية الموزونة، (لكنها - يقول درويش - ليست موزونة بالمعنى التقليدي، ففي داخل الوزن نستطيع أن ننسق إيقاعات جديدة وطريقة تنفس شعرية جديدة تخرج الشعر من الرتابة ومن القرقعة الخارجية)، مضيفاً بأن (كل كتابة فيها إيقاع) وبأنه كان يحاول (تنطش القصيدة مما ليس شعراً)، وظني أن «محمود درويش» قد كتب نثراً أجمل من شعر كثير.

41 إذا كان ثمة ماخذ لدى على بعض أبناء جيلي ومعظم الأجيال اللاحقة، فهو الاهتمام الأقل، أو الاستهانة الفجة، بجماليات اللغة العربية، وهم يكتبون نصوصهم الجميلة، التي ربما ستكون أكثر جمالاً، قبل ذلك، كنت أسأل: كيف يحدث أن يصطدم شاعر يجدار اللغة، وهو الذي أخذ درس اللغة من البلاغة العربية.

42 في حين نجد زملاءه له يفتخرون في اللغة العربية أسبق الكتابة جيلاً بعد جيل، بالحوارات ومستويات التعبير، لماذا يحدث هذا عند شعراء متجاوزين في الزمن والتجربة؟ ثم كيف لنا أن نفهم تجربة الكتابة الممتدة، عند شعراء مختلفين، عندما يكتبون نثراً يضاهي شعرهم، فالنثر عند أونيس والنسي الحاج وأمين صالح وسليم بركات ومحمود درويش، كمنادج فحسب، وهم لا يتشابهون في الأساليب، ولا يشبه نثرهم نثراً آخر، ولا يستطيع أحدٌ تقليدهم بلا فضيحة. الأ يتشكل وعي اللغة وحرية المخيلة سرراً جوهرياً في هذه المواهب؟

43 وعندما وصل بعض المجددين في بنية الشعر العربي الحديث، متجاوزين الأنماط التقليدية للبلاغة، بعد التحرر من شروط البحور، واتتماد التفعيلات، ثم الاستغناء عن الوزن في تلك التفعيلات، ذاهبين إلى خلفها الكتابة خارج الوزن، حيث النثر كاملًا، أي كل ذلك إلى البحث عن فن الصورة الشعرية كبدائل عن الإيقاع.

44 أي شيء نثني أو طأزج.. في عوينة أبطالها نحن الرعاة الهارين من الجنوب؛ عرفوها خليوية «ري على»، ولا تدرّ البنت من دل ومن خجل، علينا.. وهي تمطر ثم تلتفت: ثم تلمط.. هل رحلتنا؟ نحن في ما لم تكن.. سنكون إذ نصفي إليها عشية.. أو زهرة.. أنثى فتود الشام

45 لا شيء تحت أديمها.. أو فوقة إلا نبات لاجمٍ يفتات من أمضينا.. جثت هنا.. وبهناك.. (نظف بالقول الربوي)

40 أي شيء نثني أو طأزج.. في عوينة أبطالها نحن الرعاة الهارين من الجنوب؛ عرفوها خليوية «ري على»، ولا تدرّ البنت من دل ومن خجل، علينا.. وهي تمطر ثم تلتفت: ثم تلمط.. هل رحلتنا؟ نحن في ما لم تكن.. سنكون إذ نصفي إليها عشية.. أو زهرة.. أنثى فتود الشام

41 لا شيء تحت أديمها.. أو فوقة إلا نبات لاجمٍ يفتات من أمضينا.. جثت هنا.. وبهناك.. (نظف بالقول الربوي)

42 أي شيء نثني أو طأزج.. في عوينة أبطالها نحن الرعاة الهارين من الجنوب؛ عرفوها خليوية «ري على»، ولا تدرّ البنت من دل ومن خجل، علينا.. وهي تمطر ثم تلتفت: ثم تلمط.. هل رحلتنا؟ نحن في ما لم تكن.. سنكون إذ نصفي إليها عشية.. أو زهرة.. أنثى فتود الشام

43 لا شيء تحت أديمها.. أو فوقة إلا نبات لاجمٍ يفتات من أمضينا.. جثت هنا.. وبهناك.. (نظف بالقول الربوي)

44 أي شيء نثني أو طأزج.. في عوينة أبطالها نحن الرعاة الهارين من الجنوب؛ عرفوها خليوية «ري على»، ولا تدرّ البنت من دل ومن خجل، علينا.. وهي تمطر ثم تلتفت: ثم تلمط.. هل رحلتنا؟ نحن في ما لم تكن.. سنكون إذ نصفي إليها عشية.. أو زهرة.. أنثى فتود الشام

45 لا شيء تحت أديمها.. أو فوقة إلا نبات لاجمٍ يفتات من أمضينا.. جثت هنا.. وبهناك.. (نظف بالقول الربوي)

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

\* شاعر بحريني



في ظل التحولات التي طرأت على الأدب ونظرياته كتاب عراقيون: ليس هناك «شاعر كبير» مقابل سلطة الصورة

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

العرب يعيشون الألقاب، وأدباً وفناً، سياسة واجتماعاً.. فنذ عصر ما قبل الإسلام لم يمر عقد أو قرن من دون أن يظهر شاعر أو كاتب يلقب ما، منذ المهيل وصولاً إلى شاعر العرب الأكبر، وهو اللقب الذي أطلق على محمد مهدي الجواهري.

ربما يكون هذا اللقب للمعبّر عن أهمية هذا الشاعر أو بسبب حادثه ما في محفل ثقافي، كما جرى مع أمير الشعراء أحمد شوقي.. الشعر هو دائماً هو الساعي للألقاب، في حين بقي حجاباً بعيداً عنها، فلم يعبث الناثرون بهذه الأسماء، ولم يسم نجيب محفوظ الروائي الأكبر، أما النقد فهو دائماً في مؤخرة مسيرة هذا الكاتب على نفسه لقباً وكأنه يبحث عن نجومية افتراضية فحسب، فهل انتهى زمن الشاعر الكبير؟ وكيف يمكن الإشارة لشاعر دون غيره من ظل الفوضى التي نعيشها ثقافياً ومجتمعيًا؟

زمن الصورة

الشاعرة والكتابة مثال الشيخ تؤكد أن هذه من الأسئلة التي تؤرقها، فهل للشاعر وجود في عصرنا هذا؟ بينما يعيش زمن الصورة والخبر، وسقط الأحداث الجوانبية المتلاحقة. لا أعلن أن الشعر قد خرج من دائرة المعنيين به مدّ لحنها منذ عقود قليلة ليختفي تماماً من مواقع التواصل الاجتماعي، إذ يطلّق كل كاتب على نفسه لقباً وكأنه يبحث عن نجومية افتراضية فحسب، فهل انتهى زمن الشاعر الكبير؟ وكيف يمكن الإشارة لشاعر دون غيره من ظل الفوضى التي نعيشها ثقافياً ومجتمعيًا؟

إذ قالت حذام فصدّقوا ما كالتالي: إن الشعر ليس إبداعاً، بل هو صفة من صفات الإنسان، بل هو صفة من صفات الحيوان، بل هو صفة من صفات الكون، بل هو صفة من صفات الله تعالى. إن الشعر ليس إبداعاً، بل هو صفة من صفات الإنسان، بل هو صفة من صفات الحيوان، بل هو صفة من صفات الكون، بل هو صفة من صفات الله تعالى.

تواصلية مهذبة

غير أن الشاعر عمر السريي يؤكد أن أسطورة الشاعر الكبير انتهى عليها بعد رحيل منطقة التفكير من جادة الكاتب المحسّر إلى رحاب النصّ تدريجياً، وظلّ التطور التقني الذي نعيشه من المنطق المتلقي فأعلاهم في لعبة الإبداع، بحيث لم يعد لصنمية الكاتب الكبير ما تلعب به برقيها. مضيفاً أن نظريات مثل موت المؤلف والنصّ وغيرها كان لها الأثر البالغ في التخفيف من هذه النظرة عند الكاتب كبيراً أو صغيراً، فمجال إعطاء القيمة غادر موكبه إلى الاكتفاء بالوصف. هذا من جانب الرأي النقدي المرتبط بالمعلم، ويظن السريي أن الثورة المتطورة في وسائل الإعلام، غيرت من موقع الشاعر ليكون طرفاً ثانوياً في تحريك الجماهير، فالشاعر الكبير ارتبط بقدرته على التثوير والقيادة، وهذا ما صار بمستطاع محرك الإلكتروني تقني أن يفعله، لا ريب وقد تطورت منظومة الإيصال، وما زال الشعر فينا قديماً لم يستطع أن يواكب الحياة ويمتثلاتها الحديثة. مبيساً أن الاختيار من بين مجموعة كبيرة من الأوصاف التي تدعي الشعر بمارستها الكتابة بوصفها حيوات فاعلة، لم يعد ممكناً بسهولة، فتشظى أطراف التلقي،

رمد الهوة

وبحسب الشاعر جبار الكواز، لعل اشتباك الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية عربياً وعالمياً قلل من فرصة ظهور الشاعر الكبير، الذي يقود الجماهير بالحملة والشجاعة والإقدام، ما جلب في الأحكام الثقافية ما هو اجتماعي عسلي ما هو إبداعي، وبيات المبدعين الحقيقيين تتحكم بها الأيديولوجيات والأفكار القبلية، قبل الغور في المنجز الإبداعي لكل مبدع، وهو مشكلة معقدة حقاً، أما شخصياً، فيعتقد الكواز أن ما يجري في راهنا العربي من أحكام لا يعيد بها، لأنها تعزل المبدعين اعتماداً على



منصف الوهابي \*

السوريون

لا شيء فوق أديم هذي الأرض.. غير جزام سرجك يا أي.. لا شيء.. أحزمة السفائن تلك.. أشعة السفائن تلك.. طوافون في سفن السواحل.. أقمية الأبحار.. ينتظرون في ربح مؤاتية.. كتاب برادة اللؤلؤ اللامع.. الموائج كلها رمل.. ونجم الدب يبسط ظله.. والموج أهذا ما يكون اليوم؛ لكنّ لسماء مزاجها.. للبحر منها.. من تشاء.. رضاها وزحاجها.. جزر لنا في الأبحار.. وهجرة أخرى إلى البلدان.. فالويلدان.. تطرق باب أوروبا ترى لتكون يوماً طيباً.. ونظفونها بنائيبا وكلايبا؟ وننا في الفوات تحت الثلج.. جثت أرومة الأشجار.. يعقينا قليل من شراب الروم.. صحن من تبيع المرز.. بعض مخلل الأسماك.. سَلُوق البطاطس..

أي شيء نثني أو طأزج.. في عوينة أبطالها نحن الرعاة الهارين من الجنوب؛ عرفوها خليوية «ري على»، ولا تدرّ البنت من دل ومن خجل، علينا.. وهي تمطر ثم تلتفت: ثم تلمط.. هل رحلتنا؟ نحن في ما لم تكن.. سنكون إذ نصفي إليها عشية.. أو زهرة.. أنثى فتود الشام

40 أي شيء نثني أو طأزج.. في عوينة أبطالها نحن الرعاة الهارين من الجنوب؛ عرفوها خليوية «ري على»، ولا تدرّ البنت من دل ومن خجل، علينا.. وهي تمطر ثم تلتفت: ثم تلمط.. هل رحلتنا؟ نحن في ما لم تكن.. سنكون إذ نصفي إليها عشية.. أو زهرة.. أنثى فتود الشام

41 لا شيء تحت أديمها.. أو فوقة إلا نبات لاجمٍ يفتات من أمضينا.. جثت هنا.. وبهناك.. (نظف بالقول الربوي)

42 أي شيء نثني أو طأزج.. في عوينة أبطالها نحن الرعاة الهارين من الجنوب؛ عرفوها خليوية «ري على»، ولا تدرّ البنت من دل ومن خجل، علينا.. وهي تمطر ثم تلتفت: ثم تلمط.. هل رحلتنا؟ نحن في ما لم تكن.. سنكون إذ نصفي إليها عشية.. أو زهرة.. أنثى فتود الشام

43 لا شيء تحت أديمها.. أو فوقة إلا نبات لاجمٍ يفتات من أمضينا.. جثت هنا.. وبهناك.. (نظف بالقول الربوي)

44 أي شيء نثني أو طأزج.. في عوينة أبطالها نحن الرعاة الهارين من الجنوب؛ عرفوها خليوية «ري على»، ولا تدرّ البنت من دل ومن خجل، علينا.. وهي تمطر ثم تلتفت: ثم تلمط.. هل رحلتنا؟ نحن في ما لم تكن.. سنكون إذ نصفي إليها عشية.. أو زهرة.. أنثى فتود الشام

45 لا شيء تحت أديمها.. أو فوقة إلا نبات لاجمٍ يفتات من أمضينا.. جثت هنا.. وبهناك.. (نظف بالقول الربوي)

40 أي شيء نثني أو طأزج.. في عوينة أبطالها نحن الرعاة الهارين من الجنوب؛ عرفوها خليوية «ري على»، ولا تدرّ البنت من دل ومن خجل، علينا.. وهي تمطر ثم تلتفت: ثم تلمط.. هل رحلتنا؟ نحن في ما لم تكن.. سنكون إذ نصفي إليها عشية.. أو زهرة.. أنثى فتود الشام

41 لا شيء تحت أديمها.. أو فوقة إلا نبات لاجمٍ يفتات من أمضينا.. جثت هنا.. وبهناك.. (نظف بالقول الربوي)

42 أي شيء نثني أو طأزج.. في عوينة أبطالها نحن الرعاة الهارين من الجنوب؛ عرفوها خليوية «ري على»، ولا تدرّ البنت من دل ومن خجل، علينا.. وهي تمطر ثم تلتفت: ثم تلمط.. هل رحلتنا؟ نحن في ما لم تكن.. سنكون إذ نصفي إليها عشية.. أو زهرة.. أنثى فتود الشام

43 لا شيء تحت أديمها.. أو فوقة إلا نبات لاجمٍ يفتات من أمضينا.. جثت هنا.. وبهناك.. (نظف بالقول الربوي)

44 أي شيء نثني أو طأزج.. في عوينة أبطالها نحن الرعاة الهارين من الجنوب؛ عرفوها خليوية «ري على»، ولا تدرّ البنت من دل ومن خجل، علينا.. وهي تمطر ثم تلتفت: ثم تلمط.. هل رحلتنا؟ نحن في ما لم تكن.. سنكون إذ نصفي إليها عشية.. أو زهرة.. أنثى فتود الشام

45 لا شيء تحت أديمها.. أو فوقة إلا نبات لاجمٍ يفتات من أمضينا.. جثت هنا.. وبهناك.. (نظف بالقول الربوي)

40 أي شيء نثني أو طأزج.. في عوينة أبطالها نحن الرعاة الهارين من الجنوب؛ عرفوها خليوية «ري على»، ولا تدرّ البنت من دل ومن خجل، علينا.. وهي تمطر ثم تلتفت: ثم تلمط.. هل رحلتنا؟ نحن في ما لم تكن.. سنكون إذ نصفي إليها عشية.. أو زهرة.. أنثى فتود الشام

41 لا شيء تحت أديمها.. أو فوقة إلا نبات لاجمٍ يفتات من أمضينا.. جثت هنا.. وبهناك.. (نظف بالقول الربوي)

42 أي شيء نثني أو طأزج.. في عوينة أبطالها نحن الرعاة الهارين من الجنوب؛ عرفوها خليوية «ري على»، ولا تدرّ البنت من دل ومن خجل، علينا.. وهي تمطر ثم تلتفت: ثم تلمط.. هل رحلتنا؟ نحن في ما لم تكن.. سنكون إذ نصفي إليها عشية.. أو زهرة.. أنثى فتود الشام

43 لا شيء تحت أديمها.. أو فوقة إلا نبات لاجمٍ يفتات من أمضينا.. جثت هنا.. وبهناك.. (نظف بالقول الربوي)

44 أي شيء نثني أو طأزج.. في عوينة أبطالها نحن الرعاة الهارين من الجنوب؛ عرفوها خليوية «ري على»، ولا تدرّ البنت من دل ومن خجل، علينا.. وهي تمطر ثم تلتفت: ثم تلمط.. هل رحلتنا؟ نحن في ما لم تكن.. سنكون إذ نصفي إليها عشية.. أو زهرة.. أنثى فتود الشام

45 لا شيء تحت أديمها.. أو فوقة إلا نبات لاجمٍ يفتات من أمضينا.. جثت هنا.. وبهناك.. (نظف بالقول الربوي)

## المخرج الإيطالي يحل ضيفا على متحف سان تيلمو في مدينة سان سيباستيان حياة بازوليني لا تزال تشكل امتحانا عسيرا للقضاء الإيطالي

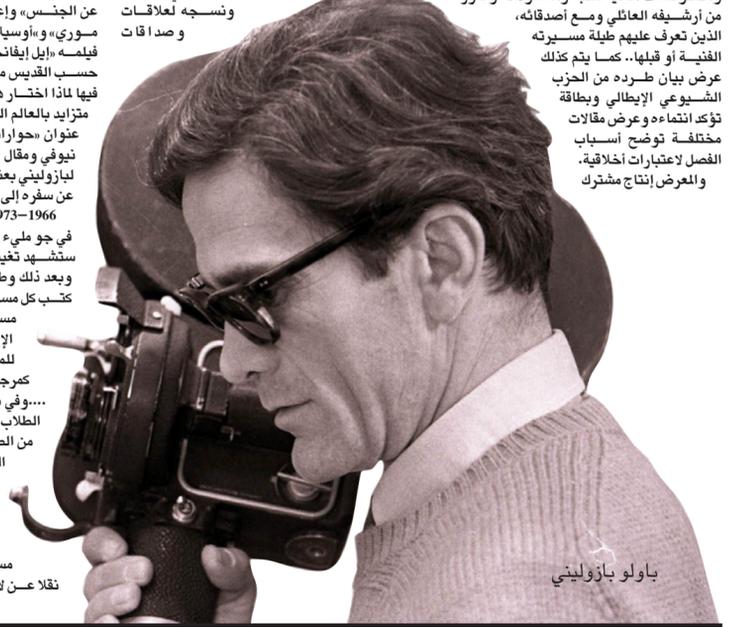
سان سيباستيان - «القدس العربي»

من خالد الكلباني:

في حضور بحمو الغياب، استقبل متحف سان تيلمو في مدينة سان سيباستيان واحدا من أهم صناعات السينما في العالم، الذي ظل يخلق النقاش من خلال جرأة طروحاته التي كانت تهدف إلى تحريك ماء البئر الآسنة أو عندما يقدم الجديد كميدع سينمائي فاجأ العالم بأفلامه أو السيناريوهات التي كتبها له ومخرجين آخرين.

في متحف سان تيلمو حضر المخرج الإيطالي بيار باولسو بازوليني ضيفا ليعرض مسيرة حياته، وكان يحلق بطيفه عبر فضاء الجناح المخصص له ليقتح لنا سيرته الأولى كما ابتدأها، ويعد إنتاج الأستلة اللقطة التي ظلت تحيره وتحير أجيالا من السينمائيين، سواء في مسقط رأسه في إيطاليا أو في باقي العالم. لا يمكن الحديث عن المخرج بازوليني إلا بصيغة الجمع لأنه أكرم تجارب عدة وأبدع في مجالات مختلفة، فبالإضافة لمهنته الإخراج أبدع باولو في الشعر والرواية، وفي التشكيل أيضا، ما جعله رقما صعبا لا يمكن تجاوزه وكان الاعتراف به كميدع حتى من آل خصومه.

ولد باولو في مدينة بولونيا سنة 1922 وانتقل رفقة والدته للعيش في روما، حيث نزل بها سنة 1950 بعد خمس سنوات من مقتل أخيه غيدو إثر تعرضه لكمين حربي سيؤثر على نفسية باولو لسنوات عديدة، ويعد هذا المعرض رحلة موقفة بالصوت والصورة عبر شاشات من الحجم الكبير عندما يتم عرض مقتطفات من أفلامه ومن حواراته ومحادثاته، أو عبر سماعات صوتية إشارات مسجلة لباولو وقائد شعبة له ومخطوطات أصلية لكتبه ومسوداته وصور من أرشيفه العائلي ومع أصدقائه، الذين تعرف عليهم طيلة مسيرته الفنية أو قبلها... كما يتم كذلك عرض بيان طرده من الحزب الشيوعي الإيطالي وبطاقة تؤكد انتمائه وعرض مقالات مختلفة توضح أسباب الفصل باعتبارات أخلاقية. والعرض إنتاج مشترك



باولو بازوليني

دائمة ورفقة البرنو مورافيا والسبا مورانتي لاورا بيتي وروبيرتو روسوليني.. كما يشكّل ديوانه الشعري «رماد غرامشي» اعترافا منه لأحد أكبر الرموز الفكرية في إيطاليا وفي العالم.

ويتناول الجزء الثالث ما بين 1961 و1963 تصوير بازوليني وهو في التاسعة والثلاثين عاما لأول أفلامه «كاتونسي» من دون أي معرفة بالتقنية السينمائية. كما يقدم أيضا أماكن تصوير ويصفها عبر صور ومقاطع فليمية لكل من أفلامه «كاتونسي»، «ماما روما»، «لا ريكوتا» مع ذكر المساهمين في الفلم من مديري التصوير والممثلين، ووقوعه في الحب وكتابته الموجهة إلى البابا وإلى أيقونة السينما العالمية مارلين مونرو.

ولأنه كان محط جدال واسع في إيطاليا، ما بعد الحرب العالمية الثانية، فقد تعرض لإتهامات وشكايات ودعاوى كثيرة، وأصلته عدة مرات للقضاء الإيطالي، بسوء في حياته أو بعد مماته، حيث يتعرف المشاهد على مساره منذ أول إتهام بإفساد واستغلال القاصرين سنة 1949 مع عرض نموذج من نصوصه الدفاعية إثر المحاكمة التي تعرض لها فيلمه «لا ريكوتا» سنة 1963.

ويأخذنا الجزء الرابع 1963-1966 إلى الانتقال بازوليني للعيش في منطقة سكنية جديدة جنوب روما، كما بدأ يعيد النظر بعد أن ضاقت به العاصمة نزعاً، وذلك بالبحث عن فضاءات أخرى عبر رحلات جاب فيها إيطاليا صعودا وهبوطا، ما حمله ميكروفونا في يده لإجبار فيلم عبر استمزاز السراي من أجل تحقيق حول الجنس، ومقتطفا من مقال لبشال فوكو تحت عنوان الصباحات الرمادية للشمس، تم نشره في جريدة «لوموند» في 23 مارس/آذار 1977 ونشرته لا إسبانيا الإيطالية 31 في أكتوبر/تشرين الأول 1988 بعنوان «بازوليني يدفع إيطاليا للحديث عن الجنس»، وأعلنه قسرة فيلمه «كوميسي دا سوري»، و«أوسيلاسي وأوسيليني» عن تصوير فيلمه «إيل إيفانجيلو سيكو نود ماتيو»، أي الإنجيل حسب القديس ماتيو في فلسطين، وسرناكه يشرح فيها لماذا اختار هذا الموضوع. وبداية تحطفا بشكل متزايد بالعالم الثالث حيث سنقرقا مقالا نشر تحت عنوان «حوارات مع بازوليني لماذا أفريقيا» بلافي نيوفي ومقال لإمبيرتو مورافيا فكرة هندية وآخر لبازوليني بعنوان راحة الهند ودفتر ملاحظات عن سفره إلى كينيا والهند.

1966-1973 في هذه المرحلة يعيش بازوليني في جو مليء بخيبات الأمل، كما أن هذه الفترة تشهد تغيير وجهه أوهائه صوب نيويورك... ويعد ذلك وطيلة شهر من بقرة ثقافة، حيث كتب كل مسرحياته وعقد ندوة صحافية في مسرح غوبيتسي في مدينة تورينو الإيطالية وفيها يتحدث عن توجه للمسرح واختاره المسرح اليوناني كمرجع ومواقفه كمتكف للمسرح التلفزيوني... وفي سنة 1968 التي ستعرف انتفاضة الطلاب سيشرع بأنه أقرب إلى الشرطة من الطلاب... وستفكر باريس اللتيان الفكرية مع روما ولقاءاته المتكررة مع المخرج الفرنسي جون لوك غودار وتبادلها للرسائل، خصوصا الرسالة التي يعبر فيها غودار عن حزنه لعدم نجاح مسرحية «أوديب الملك» في إيطاليا

نقلا عن لاورا بيتي صديقة باولو بازوليني

## تحدث بشجن بالغ في حوار مفتوح مع أدباء وقراء الكويت واسيني الأعرج: الرعب ليس في البداية ولكنه في التوقف في منتصف الكتابة والعجز أمام النهاية

روايته «مواقع من أوجاع رجل» هي أول عمل روائي علاقته به قوية، لأنه في هذه الرواية سطر قصة والد.

### الكتابة مشروع حياة

وجهه تحية خاصة لإسماعيل فهد إسماعيل كروائي عربي كبير لم يزل حقه الذي يليق بتجربته كرائد من رواد القصة والرواية، كاشفا أنه تأثر بكتابه «كانت السماء زرقاء»، فكان أول بحث له في الجامعة حول هذا النص.

وفي الدخالات طرح إسماعيل الفهد سؤالاً ما إذا كان العمل الأكاديمي مطعلا للروائي الفائز بجائزة كتارا؟ أم يخلف النحول إلى باحث تقليدي؟ فجاب واسيني: بأنه كان من خلال الوظيفة الأكاديمية يبحث عن الأمان والاستقلال السادي بعيدا عن تحكم الناشرين وغيرهم، وأن عمله بالوظيفة الأكاديمية لم يصل مطلقا حد الاستغراق الكامل، فظلت الوظيفة «هواية»، أما الكتابة فهي مشروع الحياة، وكلمة «مكتوره» ليست علامة تقاسيل ولا تضيف شيئا لي وما أكثر حملة الدكتوراه في الوطن العربي، فهو أن الطبيب هو دكتور، لكن الإبداع أهو اختياريا والمؤسفات ان العلاقة مع الجامعة هي علاقة شهادتة وليس علما، وفي العمل الأكاديمي امتنعت عن أي بحث لكي لا يتأثر نتاجي الأدبي وسر استمرارتي في التدريس في جامعة السوربون في باريس إنه ليس لسدي رغبة لأقع تحت رحمة ناشر أو مؤسسة ما فجهت إلى العمل الأكاديمي لاستقرار المادي.

### رعب توقف العمل

وهو يرى أن إحدى أهم الإشكاليات في الكتابة التي قد يقع فيها الكاتب هي عدم القدرة على إتمام نصه وهذا ما يتعرض له معظم الكتاب، ففي أدراجهم أعمال لم تنته. وأوضح الأعرج أنه ينتابه شعور بالرعب أول ما يكتب، ليس بسبب الكتابة، لأن المرء قطع شوطا في الكتابة لسنوات، ويصبح هناك في الكتابة جزء صغيرا ييسبب الإحترافية، وهو خبرتك الشخصية، لكن الخوف من الوقوف في منتصف الكتابة وأنت لا تكمل العمل وتمشي به مدة من الزمان وتتوقف فهناك أعمال تنتشر لأن قدرها وصل بها إلى النهاية، ولكن كل الخوف من الأعمال التي تموت قبل أن تنتهي، وأعطى الأعرج للحضور مثلا على ذلك، وهو رواية بعنوان «أكاريا» وهي عمل غير مكتمل متأثرا فيه بأفكار كافكا، يدور حول شخص يصاب بمرض حالة ذهنية تجعله يرى نفسه حشرة (كما في قصة السبع) لكنه حشرة كتبه، يتنقل بين صفحات المؤلفات، وهي رواية «مكتبة» أكبر جزء منها لكنه تعثر في إيجاد نهاية للحشرة التي تأكل الورق، رغم أنه أنجز الرواية، ولكنه ولم يتمكن من أن يصل إلى طريقة لنهايتها. من جانب آخر قال إن

### مواجهة لحظة الموت

الروائية ليلي العثمان صرحت بدهشةها لواسيني من كثرة إنتاجه الأدبي مع صراع مع الزمن؟ وتساءلت: هل كان للجوائز العربية التي تعددت اليوم أثر في قراره الإنتاج لحقا بها؟ صادق واسيني على فتوى القاصي الأمل.



محمد العباس \*

## الهنوف الدغيشم... نجديّة في رقة عزلتها الفريابورغية

متخففة من تونات النبرة النسوية العالية، تسرد الهنوف الدغيشم مقاطع سريرية من حياتها في ألمانيا كمنجعة لاستكمال دراستها في طب الأسنان، وذلك في كتابها «فريابورغ - رقة العزلة» الصادر حديثا عن السدار العربية للعلوم ناشرون، فهي تتحدث كذات أنثوية تجد نفسها مستفردة في فريابورغ، أو هكذا انتهت فجأة إلى معنى أن تتحمل قدر وجودها كذات، وأن تؤدى فروض الحياة بعيدا عما تسميه «الصخب الاجتماعي» الذي اعتادته في الرياض، مقارنة بما تستشعره من الهدوء الصارخ في المكان المختلف التي استوطنتها، وهي تحاول أن تقيم ببشك لإرادي بعض العوازل النفسية بينها وبينه، إلى أن تحول «إراديها» والحساسية تجاه الغربة مع الوقت، ليس مجرد تصالح، بل تجاه بيئها الغريبة التي صنعت منها عزلة وطن صغيرا».

فراهم من الفصن الاجتماعي بمعناه اللقاع لإرادة الفردية هو الذي وضعها على حافة الخوف والتحدي في آن، فللعزلة الباهرة نشوتها وضربيتها «مظنتي» وصلت إلى مرحلة انتباهي فيها بعزليتي، هذه العزلة رفيقة وملممة، إنها تفتح لي أبواب تأملات لا تنتهي، فأشعر كأنني أقتاف داخل من فكرة إلى أخرى، حتى المرور العابر لأخريين لا يمنح أفكارني إلا نغوا، ولا يزيد تأملاتي إلا سعة، وعلى هذا الأساس كانت تتباهي «صرت ماهرة في صنع تلك المسافات، وفي توالي الاجتماعي على كل المستويات، حيث أصبحت بعيدة عن ذلك الاعتياد الاجتماعي اليومي المستهلك» لا توجد أصوات لأخريين في ذاكرتي، لا حوارات تتكرر قبل النوم، لا تفسيرات لشيء حدث، فكل شيء عابر، لا أحد هنا، إلا أنا، وأنا ببشكلي المتفصلح مع ذاتي، لا أعرف متى تخلفت من الآخر، لكنني تعلمت أن أقدس الفراغ».

هذا ما أرادتته لنفسها، أي بعض العزلة، كما تفصح عن ذلك البيئتي الذي تلبس عنوان الكتاب بلغة هيفية تعرف رامياها «قادتني العزلة إلى اكتشاف دهليز روحي المعتمة، واكتشاف وكشف الضوء عن ملامحي الذهنية، فنفضت غبار الضجر وشاغبت الرتبة الساكنة في داخلي، لقد ركضت طويلا وحيدة داخل مساحات توجساتي الداخلية الشاغرة إلى الخافتة من كل ما هو مجهول وغير مدرك، إذ لم يكن ذلك الرخص إلا خروجا واعيا من مركزية (الأنثى) إلى رحابة (الأخر) وإعادة ضبط المسافات المستوحية للتماس مع الإنسان والمكان» كتبت أرى أخريين غريبا، والمدينة مختلفة، ولم يدم شعوري طويلا، إذ سرعان ما أدركت أنني أنا هي الغريبة والمختلفة وليس الآخرون».

لا تريد الهنوف أن تروي بقدر ما تبدو مهجوسة وبعض وثيقة حياتية لا يمكن أن يحدثها الانتقال من المدار الضيق المسجج بالحرمانات الحياتية الصغيرة إلى فضاء واسع، ومتمعة تحويل المكان العدو إلى مكان صديق، كما يبدو ذلك من حس المديونية التي تعلتها لفريابورغ، بوابل من الأستلة الإمتانية التي تحفزن إجاباتها «كيف تؤثر الأماكن في أرواحنا؟ كيف تعجننا، وتشتتنا، وتمنحنا ألوانها؟ وكيف تحيل أرواحنا الغريبة إلى أرواح طرية كما هي ووحى الأن»، حيث تبدي فرحتها القصوى بامتلاك قدرتها على التعبير عن نفسها بدون الخوف من أن يُغضب عليها مقلتسة بشاعرها «في فريابورغ كتبت متصالحة مع بكائي في الشارع، ربما لأن الدنيا تبدو مسرحا مفتوحا وحقيقيا للإنسان، لا تزييف للحياة ولا تجميل» رقة العزلة كتابية ليست مندورة لهجاء الرياض كحاوية اجتماعية، وكشف عيوب التمثيلية المسرحية التي يتقنها أهلها، ولكنها مؤسسة على المقارنة بين ما تهيء المدن المفجحة والمدن التي تحرم فيها متع الحياة البسيطة، حيث تستعرض بعض تلك الأمانتي المقومة قبالة ما عاشته من انعتاق مكاني وروحي هناك «في الرياض لم أمش يوما في الأزقة، ولم أجرب كيف لأقدمي إن تسير في الطرق الضيقة، لكن الضيقة كانت تحمل تصورا سيميائيا عن تلك الأماكن التي كثيرا ما ظننت أنها تحمل نكسة الحميمة»، ومقابل ذلك الحرمان صارت في فريابورغ تمشي في شوارع أليفة وتجلس باسترخاء على الحدائق على مقاعد خشبية وتتسكع في الأزقة وتستمع بموسيقى الشارع وصيحات الباعة وترتاد السينما، بل تجرأت على زيارة مقبرة غير مبالية بما يقال عن لعنة الملائكة لآثارها المقابر.

لهذا السبب قررت أن تكتب لتمكيت التجربة داخلها، وتوطن كل ما عاشته كخبرة جديدة بان تحسكي، وهذا فزرت أن تسرد ما طرأ على روحها من تحولات «كتب الآن، لأدون رحلة السير بقلبي إلى نفسي، إلى ذاتي النقية، أكتب عن تحولاتي وما أتاني من تغيير في هذه الحياة الصغيرة، ويدخلني امتنان لكل العابرين غير المبالين، الذين صنع عبورهم الناعم حكاية في داخلي، أكتب لأن ذهني لا بد أن يحول كل صورة عابرة إلى كلمة، كل موقف إلى كلمة، راسي لا يتوقف عن البحث عن الكلمات، ويقلقتني هو حاجتي إلى كلمة لا تأتي، إلى تعبير لا أستطيع الوصول إليه»... لم تتمكن الهنوف من التحرك في فريابورغ بتلك النخبة الشعورية إلا بعد أن تخففت من عبء الثقافة المنحردة منها، حيث كانت في البداية تتحقق أن كل ما تواجهه يتعلق بشخصيتها، إذ كان زملأؤها يملطون عليها القابا ذات دلالة «الوحنش النفاخة» العصبية، بسبب حسن التحفظ المبالغ فيه، فهي لم تكن تتصالح الرجال ولا تجلس إلى جانبهم في عربات النقل العام، بل لم تكن تتوافق مع زوجات أصدقاء زوجها، إلى أن أدركت أنها بحاجة إلى تبيد التوجس مع كل من حولها، على ثقائفي في هذه الفرقة كانت إلى كتفي إرهابي وأنا ألقب الأبور، أن عسوة أن أعرف متى أبدأ دورتي بين ثقائفتي، مع أنني مستقترن الآخر وباي ثقافة؟ لكن هذين الدورين، مع ما بينهما من مسافات شاسعة، يتبدلان بسرعة فتوق قدرتي أحيانا».

تسوف متفكفة جدا، ومجبة للشعر والغناء، مفتونة بمحمود درويش وفيروز ومحمد عبد، تقرأ روايات أمين معلوف ويوسا وهراسيم أصلان، وهذا هو زامها في الغربية، فأكتب تهبها مرونة روحية، حبس قولها، بالإضافة إلى حنينها كجذبة مزدهمة بذاكرة الجذات، حيث التقرب من معنى عبارة الغربية مره، واكتشفت أن بداخلها «امرأة تتناح إلى مرارة فريابورغ، بعد أن كانت تتأمل الوجود من خلال لوح زجاجي وستائر كوسيلة مواصلات إلى العمل، وترتفع عن أي حديث يستتقي المرأة في خانة الحرم» لا أحب الأحاديث حول إرضاء الرجل، والبحث عن كل طريقة للوصول إليه»، فقد تجاوزت أوهام العلاقة المعقدة بين الرجل والمرأة بالثقافة «أشعر الآن بالتصالع على ترسباتي الثقافية، فالرجل هنا يعاملني بحيادية تامة، ليس ثمة تودد مبالغ فيه، ولا ثمة تجاهل قاهر».

الحياة المزدهمة بالأهداف والأدوار والفروض العائلية، كانت توهما أحيانا بأنها امرأة لا مرئية، وكانت تمنسى أن تتوقف قليلا لتفهم بعض ذلك الذي يحدث روحها، أو كما تهدهد نفسها «أتوقف طلع سعادتني»، فهي الآن سعيدة ومتصالحة مع نفسها «لا توجد داخلي نساء يصارعن لأجل التفكير بما يريد الآخرون، وماذا يتناسيهم؟ هنا أنا متكفية بذاتي، هنا أنا كاملة، هنا أنا بلا خجل، بلا تردد... هنا أنا نقية، هنا أنا هي أنا فقط»، هنا امرأة اقتربت من «استعادة روحها النقية»، وهي الآن على وشك العودة إلى الرياض لتحنس وراء جدار إسمنتي، بعد أن كانت تتأمل الوجود من خلال لوح زجاجي وستائر داتيل طوبلة في شقتها الفريابورغية، إنها الأم والطبيبة والأنتي التي جربت الإنصات إلى صوتين: صوت حبيمها وصوت بدفها للتعايش مع الآخر، امرأة عاشت قلق مغادرة الرياض وتعيش الآن قلق العودة إليها، امرأة تتسائل بانذهال «أمرأة أصبحت الآن؟ ومن ساكنون بلا هذه التجربة».

\* كاتب سعودي

على العمل الفائز ولم تروج الجائزة للنص فمن الصعب أن يجد الكاتب نفسه وقد لا يصل العمل للجحيموسر. حول كتابة أن يفرض الكاتب من كل ما أراد أن يقوله بعض النظر عن طبيعة استقبال الآخرين له، وعزارة الإنتاج تختلف من كاتب لآخر وهناك كتاب مثل «المرأة الولود»، وأنا من هذا النوع. أما عن سؤالها المتعلق بسبب انتشار الروايات الطويلة التي تتعسر قراءتها أو متابعتها على القارئ، فأجاب واسيني بأنه لا يحدد عدد صفحات كتاب شرع في تأليفه، وتناول إحدى رواياته التاريخية الطويلة وهي «الأمير» التي قدر لها أن تروى بجائزة للتشرف، وهو ما ينبغي كون الروايات الطويلة بالضرورة مرفوضة من قبل القارئ، وأردف مدعا إن روايته الجديدة التي انتهى منها تتألف من 600 صفحة، رغم أنه حين بدأها كان يخطط أن تكون في 200 صفحة.

### محظوظ بالجوائز

وحوال الجوائز علق بقوله: في العالم العربي لا تتوفر مؤسسات تروج للنصوص دعائيا فيقبل أمل النص الوحيد هو الفوز بجائزة، واعتبر نفسي محظوظا بكونه في تلك الجوائز، ولا يعتمد الفوز دائما على جودة النص، ولكن يتدخل الحظ أحيانا، والجوائز مهمة لأنها تسلط الضوء أن يكون كبيرا.



## تحت شعار «طنجة... مهد الفنون وملقى الثقافات» مهرجان طنجة للمسرح على المحيط الاجتماعي والثقافي

المغرب - «القدس العربي»

من عبد العزيز جدير



من جامعة سعد دهلبي في البلديّة (الجزائر)، ومسرحية «ثلاثة» من جامعة جازان في المملكة العربية السعودية، وجامعات ومدارس عليا من المغرب على رأسها «منطق الطير» من المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير في طنجة (جامعة عبد الملك السعدي) وتقدم خارج المسابقة الرسمية، و«حبال من خز» من جامعة ابن زهر في أكادير، و«هذيان دونغا» من المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير في الدار البيضاء، و«العساس الهليل» على نجوم الليل» من جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاص، و«الريجيم» من جامعة القاضي عياض في مراكش.

وقد سن المهرجان المسرحي سنة تكريم أعمال وشملت بجربتها الرحك وذاكرة الملقي المغربي خاصة، وقد وقع الاختيار هذه السنة على ثلاثة أسماء: الفنانة نزهة الركراكي والفنان عبد الإله عاجل ونجوم الزهراء.

كما سن المهرجان تقليد تنظيم ورشات مسرحية وطاولة مستديرة موضوعها «المسرح بين الذاكرة والتاريخ...» كما يتضمن برنامج المهرجان ورشات التكوين ومعارض كتب يتنسيق مع المركز الدولي لدراسة الفرجة ومعرضا منشورات المجلس الجهوي لحقوق الإنسان من أجل التعريف بثقافة حقوق الإنسان ومعرضا للصور الفوتوغرافية تحت عنوان جزء من ذاكرة المسرح، يستعرض فصولا من تاريخ الممارسة المسرحية في المغرب.

في لمانيا، ومسرحية «إيكليبيوم» (توازن) من جامعة فلنويس من ليتوانيا، و«حديقة الدوائر» من الأكاديمية المسرحية صوفيا أندوليا في روما (إيطاليا)، ومسرحية «أنتفون أو لا شيء يحدث»، في جامعة لومبير في ليون 2 (فرنسا)، و«تطور لا خطي» من الجامعة الوطنية

متعددة التقنيات في بيرم في روسيا، وفرق من جامعات عربية بمسرحيات هي «استنساخ»

سنة (1947) ليعلن وحدة المغرب، على الرغم من تقسيمه بين الاستعماريين الفرنسي والإسباني، تاريخ يذكر لفرنسا ارتكاب مجزرة في حق المدنيين في مدينة الدار البيضاء منعاً للزيارة، تنطلق زوال الاثنتين العروض المسرحية.

وتعرف هذه الطبيعة من المهرجان منافسة (12) مسرحية تقدمها فرق مسرحية جامعية أجنبية هي «نيوتوروكس» (شبكة) لفرقة من جامعة بوستدام

لعل المسرح أن يكون مدرسة، وهو بالتأكيد المهيم على كل الفنون ينص حقيقها فينتج فرجة شاملة تبهير الملقي، وتظهر جسده وروحه من أدراان اليومي... هذا المسرح فرض على البعض العناية به، وعلى البعض الآخر النأي عنه، إلا يحرك الضمائر؟

وهكذا، وتحت شعار «طنجة... مهد الفنون وملقى الثقافات»، انطلق مهرجان طنجة الدولي للمسرح الجامعي في طبعته التاسعة في 24 من الشهر الجاري، بما يجب من الزيادة والتحقق. فقد انطلق المسرح الجامعي في المغرب قبل أن يطلق شعار انفتاح الجامعة على محيطها الاجتماعي والثقافي، وكانت تجربة كلية الآداب في الدار البيضاء وأغادير وغيرها على قدر كبير من الأهمية. والتحق بها طنجة منذ تسع سنوات بمبادرة من المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، وجامعة عبد الملك السعدي، التي تمتد على جغرافية جهة طنجة تطوان.. وبعد الندوة الصحافية للجهة المنظمة، وكرنفال من قلب طنجة جاب بعض شوارع المدينة في اتجاه الخزنة السينمائية في سينما الريف في ساحة 9 أبريل التي ألقى فيها الراحل محمد الخامس خطابه

## مايكل جاكسون يواصل تصدر قائمة النجوم الراحلين الأكثر مبيعا



■ أنقرة - أومور كوكاك سميذ: واصل المغني العالمي الراحل مايكل جاكسون، تصدره قائمة المشهورين الأثرياء الذين ما زالوا يحققون دخلا لورثتهم، رغم وفاتهم، وذلك للمرة الثالثة، وفق قائمة أعدتها مجلة فوربس الأميركية.

وحل جاكسون - الذي توفي عن 51 عاما في 2009م في المرتبة الأولى، بـ 115 مليون دولار، وكان ترتيبه على صدارة القائمة العام الماضي، بـ 140 مليون دولار.

وجاء في المرتبة الثانية «ملك الروك» الأميركي، الفيس بريسلي الذي فارق الحياة عام 1977 نتيجة قصور قلبي، بـ 55 مليون دولار، تلاه في المركز الثالث مواطنه رسام الكاريكاتير «تشارلز شولتز» (توفي عام 2000) الذي ابتكر الشخصيات الخيالية لسلسل الكارتون «بينتس» بـ 40 مليون دولار. أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب المغني الجامايكي «بوب مارلي» الذي فارق الحياة عام 1981، بـ 21 مليون دولار.

(الأناضول)

## «مهرجان التشيك للفيلم الوثائقي» يختار لاجئاً سوريا متحدثاً له

■ براغ - من محمد الحريري : اختار مهرجان التشيك للفيلم الوثائقي الدولي السنوي الـ 19، اللاجئ السوري المدرب السابق لكرة القدم، أسامة عبد الحسن، متحدثاً رئيسياً في المهرجان.

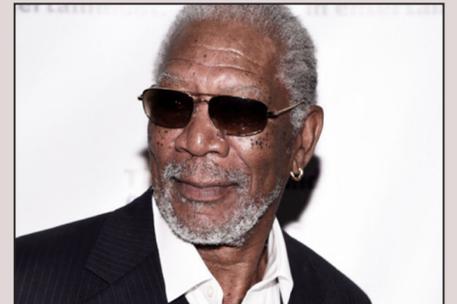
وحسب الإذاعة التشيكية (الرسمية)، قال مدير المهرجان ماريك هوفاركا، أمس الأربعاء، «اللقاء مع اللاجئ السوري، فرصة للتعرف على أوضاع اللاجئين السوريين عن قرب، والتعرف أكثر عن واحد من أشهر أصحاب صور اللجوء ومعاناته، خلال رحلة طويلة من المجازفة، هرباً من جحيم الحرب الدائرة في بلاده».

وكانت مراسلة قناة تلفزيوني مجرية، قامت بركل وعرقلة عبد الحسن، الذي كان يحمل ابنه ويهرب من مواجهات الشرطة الجربية على الحدود الصربية، وألقت بهما على الأرض.

المهرجان الذي افتتح، أول أمس الثلاثاء، في مدينة جيهلاف التشيكية، ويستمر حتى أوائل نوفمبر/تشرين ثاني المقبل، يعتبر من أكبر مهرجانات للافلام الوثائقية في وسط وشرق أوروبا، ويشمل أكثر من مائة فيلم من مختلف دول العالم، بين سياسي وثقافي واجتماعي.

(الأناضول)

## مورغان فريمان يبحث عن اجابات لأصل العقائد والديانات في القدس



■ القدس - رويترز: ربما جسد مورغان فريمان شخصية إله في أفلام هوليوود لكنه جاء إلى القدس محملاً بأسئلة عن الدين لم تجد اجابات حاسمة.

وقال الممثل الحائز على جائزة الأوسكار لرويتز أمس الأربعاء أثناء فترة استراحة من تصوير (ذا ستوري أوف غاد) وهو فيلم وثائقي من إنتاج ناشونال جيوغرافيك وشركة ماي لايت فيلمز يتناول العقيدة والديانات «أنا مهتم في المقام الأول بسؤال (لماذا)... وما وراء هذا السؤال».

وقال من داخل كنيسة القيامة التي يرجع تاريخها للقرن الرابع الميلادي حيث فوجئ زوار المكان بوجود النجم العالمي «لم أجد أي اجابات بعد. لا تزال في مرحلة التصوير».

ويشارك فريمان - الذي جسد دور الاله في أفلام سابقة مثل (بروس المايثي) و(إيفان المايثي) واشتهر أيضا بالأداء الصوتي للافلام - في الفيلم الجديد المقرر طرحة في ابريل نيسان بصفته ممثلاً ومنتجاً منفذاً. وشملت اماكن تصوير الفيلم اسرئيل والمناطق الفلسطينية ومصر ووغواتيما وتريكا والنهند.

## تأخر عامين في طرح ألبومه « بسبب الظروف والمشاكل» المغني أحمد جمال: أختار من ألحاني ما يليق بصوتي



القاهرة - «القدس العربي»:

أكد المطرب أحمد جمال أن سبب تأخر طرح ألبومه الجديد لظروف وبعض المشاكل في ظروف البلد ومرة أعنا فتح الألبوم وأدخلنا أغنية جديدة وماذا سأغني وأمر كثيرة كانت السبب حتى أضغ أغنيات جيدة.

وقال أحمد جمال: كل المجموعة التي تعاونت معي لها دور مهم في وجود الألبوم مثل محمد رفاعي وأحمد سمير وميمي فؤاد وكل واحد عمل أكثر من دور.

أضاف: يوم طرح الألبوم لم أكن مصداً ذلك الحدث ورغم السبي دي في يدي بعد عامين من العمل وبعد ساعتين وجدت الأغاني على الانترنت.

قال: حتى الآن لا يوجد أجماع على أغنية واحدة ولكن كل مجموعة وظروفها بالحياة يتجمعون حول أغنية معينة. حول تصوير الأغاني قبل طرح الألبوم قال: هذا أسلوب عمل هناك من يري أغنية معينة في فريق العمل أنها الأفضل في التصوير ولو استخدمت أسلوب انتظار رأي الجمهور ربما تتأخر عملية التصوير.

أغنية «بالا نعيش» قال أحمد: هي آخر أغنية وضعت بالألبوم والوحيدة التي لحنها عمرو مصطفى وعمل اللحن أولاً ثم كتب عليها محمد رفاعي الكلمات ثم وزعها تميم.

حول لحنه لنفسه قال: أحن بعد إعجابي بالكلمات مثل «خط الحياة» لحنها في 10 دقائق بمجرد إحساسي بالكلام من نور الدين محمد وأعجب اللحن وقام بتوزيعها في.

بعد ألبومك هل تتفرغ للتلحين لزملائك قال: أنا مطرب في المقام الأول وأركز في الغناء لكن الألمان لهم طعم خاص عندي.

وعن سؤالنا كيف يختار لحنه لنفسه وبغيره قال: لا أضع مواصفات ولكنني عندما أجد اللحن مناسباً لي أغنيه وهناك ألحان جميلة بشهادة الزملاء لا أجدها مناسبة لي وهناك أصوات أفضل مني في أدائها لذا أقدمها للزملاء.

عن التمثيل قال أحمد جمال: بعد خطوة الغناء والألبوم سأفكر في التمثيل إذا وجدت الموضوع القوي فالتمثيل عمل مهم للمطرب ولذا فإن الدقة في اختياره ينتج عنها النجاح وأخشى من عدم النجاح في التمثيل حتى لا يؤثر على مسيرتي كمطرب ولهذا خطوتي بطيئة في اتجاه السينما.

## «السلام عليك يا مريم» يحصد جائزة في مهرجان قبرص الدولي للأفلام القصيرة



القاهرة - «القدس العربي»:

من رانيا يوسف:

فاز فيلم «السلام عليك يا مريم» للمخرج باسل خليل بجائزة المركز الثاني في مسابقة أفضل فيلم قصير بمهرجان قبرص الدولي للأفلام القصيرة الخامس، وذكرت لجنة التحكيم في جنيبات الجائزة أن الفيلم «استغل موقفاً هزلياً من خلال طاقم عمل ذي تسليط الضوء على المشكلات الحالية في هذا الجزء من العالم».

وفي الشهر الماضي، فاز «السلام عليك يا مريم» بجائزة أفضل فيلم في مهرجان غولدن بول للأفلام القصيرة من دول البحر المتوسط في مدينة أضنة في تركيا.

وحتى الآن، شارك «السلام عليك يا مريم» في أكثر من 45 مهرجاناً سينمائياً عبر 20 دولة، من بينها إسبانيا، فرنسا، إيطاليا، تاوان، كوريا الجنوبية، المكسيك، الولايات المتحدة الأمريكية، السويد، اليونان والملكة المتحدة، ومن المخطط أن يستمر الفيلم في عروضه الدولية التي سوف يتم الإعلان عنها بشكل دوري.

وخلال 14 دقيقة، يقدم الفيلم قصة نمط الحياة الصامت الذي تعيش به 5 راهبات في دير منعزل بالضفة الغربية،

على أهم التحديات التي تواجه فن الكوميكس في مصر والأساق التي يطرحها بالنسبة للشباب.

وقد اختار المنظمون لهذا الأسبوع تيمة «فن الكوميكس وحرية التعبير»، حيث لا يستطيع أن يعيش أحدهما من دون الآخر، وتتضمن دورة هذا العام عقد ورشتين تدريبيتين إحداهما للهواة والأخرى للمحترفين، بالإضافة لماثنتين مستديرتين حول فن «الكوميكس وحرية التعبير»، والأخرى حول «النشر المستقل في مجال الكوميكس»، هذا بالإضافة إلى معرض للفنانة باربرا مولي (سويسرا)، ومعرض آخر مجمع لعدد من الفنانين المصريين.

وسوف يتم تكريم الفنان المصري خالد الصفتي في اليوم الختامي لدوره الرائد في النهوض بمجال الكوميكس في مصر.

يقام المهرجان بالتعاون مع مركز مدار للفنون وتاون هاوس، ودرج 18 17، ومركز الصورة المعاصرة، بالإضافة إلى المؤسسات الداعمة، المجلس البريطاني، معهد غوته الألماني، المجلس الثقافي السويسري «بروهلفنتيا»، والمجلس الثقافي النمساوي، والصندوق العربي للثقافة والفنون «أفاق».

## عرض «باب الوداع» للمخرج كريم حنفي في القاهرة بعد عدة جولات عالمية

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد أن حقق إشادة جماهيرية ونقدية العام الماضي وكان الفيلم المصري الوحيد المشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي التي فاز فيها بجائزة الهرم الذهبي لأحسن إسهام

فنسي، يعود فيلم باب الوداع إلى القاهرة مرة أخرى الأسبوع المقبل من خلال قاعة زاوية في سينما أديون وسط البلد التي تعرض الفيلم لمدة أسبوع واحد فقط.

ويقول مخرج الفيلم كريم حنفي «اعتقد أن الوقت قد حان ليشاهد الجمهور باب الوداع في السينما أخيراً، وهذا يجعلني في غاية الترقب لردود الأفعال تجاه الفيلم. مشاهدة الجمهور لباب الوداع على شاشة السينما؛ هذا هو ما سعى فريق

العمل حقاً من أجله». ويأتي عرض باب الوداع في زاوية مباشرة بعد عرضه في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال مهرجان الفيليم العربي في سان فرانسيسكو الأمريكية، والذي يعتبر أقدم وأكبر الفعاليات المستقلة السنوية التي تعرض أفلام المعاصرة من وعن العالم العربي.

ويحكي باب الوداع قصة شاب ينشأ بمعزل عن العالم مع جدته ووالده التي تقرر عزله بعد هجر والده لها خوفاً من أن يتركها، إلا أن الشاب يلحم باكتشاف العالم الخارجي.

باب الوداع من إخراج وتأليف كريم حنفي، ويشارك في بطولة الفيلم سلوى خطاب، أحمد مجدي، أمال عبد الهادي وشمس لبيب، وهو من إنتاج شركة خيال للإنتاج الفني بدعم من وزارة الثقافة المصرية.

## إسراج

حل العدد السابق								
9	5	2	7	4	1	8	6	3
1	8	4	6	3	2	7	5	9
3	6	7	5	8	9	2	1	4
6	9	8	1	2	4	5	3	7
2	4	3	8	5	7	6	9	1
5	7	1	3	9	6	4	8	2
8	1	6	4	7	3	9	2	5
7	3	9	2	6	5	1	4	8
4	2	5	9	1	8	3	7	6

الصعيد المهني، يتوافق مع مطالبك المالية المحققة وتحقيق هدفك المنشود	الأدوار وتصبح الضحية بعدما كنت الجلال	تتوقعها	الجدى
تشعر بالأرتباك وتخاف على موقع أو علاقة، لكنه أيضا يدفعك إلى ارتكاب بعض أعمال التهور وسوء تقدير قدراتك	خطوة نوعية تعيدك إلى دائرة الضوء مجدداً، وخصوصاً أنك واجهت في الأيام الماضية تراجعاً لافتاً في عملك	الميزان	الجدى
تتهور كثيراً بسبب السرعة في اتخاذ القرارات المهمة، لذا عليك أن تكون أكثر حذراً في تصرفاتك لضمان مستقبل أفضل	حين تواجه مواقف حاسمة يسيطر عليك القلق، لكن ذلك لن يدوم طويلاً لأن الأسباب الموجبة ستزول قريباً	السرطان	الدلو
لا تحاول إبعاد زملاء بغية الوصول إلى أهدافك، فقد تنقلب	الثقة مطلوبة في العمل، وهي تفتح أمامك مجالات متعددة وأفاقاً لم تكن	الأسد	العقرب
تأثيرات إيجابية وجيدة على	لا تدخل في قضايا لا تحصك، ولا سيما أن رياح التغيير بدأت تصف وتندرج بحجم قريب	العذراء	الحوت

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.	سودوكو
تحظى بعروض مغرية تساهم في تحسين دخلك المادي ويتيسر لك الحظ ويتأكد بالأخبار السارة	2
المشاركة في العمل تساعد على تأمين فرص النجاح وزيادتها، كما تخلق نوعاً من الانسجام التام بين الزملاء	9 5 7 3 4 2 6 1 4 2 7 9 3 2 7 8 6 3 3 2 7 8 6 3 4 1 2 8 9

## يكتب فيلما عن النوبيين في عابدين

# الفنان والمغني أمير صلاح: لم يتناول أي عمل فني سابق أحلامنا وهمومنا



### القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكد الفنان والمطرب أمير صلاح أنه يرغب منذ عام 2009 في كتابة فيلم عن منطقة عابدين مقل النوبيين ومناقشة حياتهم ومشاكلهم وأحلامهم وهو ما لم يحدث بأي عمل فني آخر. وقال أمير صلاح: كتبت الفكرة على أن تلعب فرقتي «بلاك تيم» الغنائية البطولة وأطرح فيه منظورا تاريخيا وهل عانى النوبي من العنصرية وهي ليست في اللون فقط ولكن وجدتها في

السخرية. وأضاف: الفيلم غنائي وليس استعراضيا وهو لون جديد على السينما وتعاقبت عليه بالفعل وأكثبه حاليا مع سيناريست يشاركني العمل. حول غياب العمل الاستعراضي قال صلاح: للأسف هذا حقيقي رغم أن مصر تمتلك أفضل فرق استعراضية في العالم مثل فرقة رضا للفنون الشعبية وفرقة القومية للفنون الشعبية ولا يتم استغلالها بالشكل اللائق ولو كانت مثل تلك الفرق موجودة في أمريكا أو أوروبا لشاهدناها بانبهار شديد. حول تخصص فرقة «بلاك تيم» للفن النوبي قال أمير صلاح: بلاك تيم ليست فرقة نوبية

## برنامج الأطفال «افتح يا سمسم» يعزز حضوره الرقمي عبر المنصات والأجهزة الإلكترونية المتحركة



### القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

يواصل برنامج الأطفال الترفيهي التربوي «افتح يا سمسم» تعزيز حضوره وتوسعه لإيصال المحتوى الغني والمتنوع الذي يقدمه إلى جمهور أوسع من خلال مقاطع الفيديو الخاصة والكتب الإلكترونية والبرامج التعليمية والألعاب التوفرية عبر المنصات الرقمية الشهيرة مثل «يوتيوب» والوقع الإلكتروني الخاص بالبرنامج وغيرها من القنوات الأخرى عبر الإنترنت، ويساهم توسع مبادرة «افتح يا سمسم» إلى المنصات الرقمية في استكمال وتعزيز رؤية البرنامج والمحتوى القيم والهدف الذي يقدمه ويتم بثه حاليا عبر 10 قنوات تلفزيونية وطنية في دول مجلس التعاون الخليجي منذ انطلاقة الشهر الماضي. يستند «افتح يا سمسم» إلى فلسفة راسخة عبر تقديم محتوى تربوي إبداعي وتفاعلي من خلال المنصات الرقمية المتخصصة، وإلى جانب مجموعة

## ماليزيا تكرم جنودها أبطال فيلم «بلاك هوك داون» الحقيقيين

■ كرمت ماليزيا أمس الأربعاء جنودها من أفراد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة الذين شاركوا في معركة مديسكو في الصومال عام 1993 وحلست هوليوود تكريم بطولتهم في فيلم «بلاك هوك داون» أو «سقوط الصقر الأسود». وترأس وزير الدفاع الماليزي هشام الدين حسين مراسم التكريم التي أقيمت في قاعدة الجيش في مدينة سونجا بيتاني في ولاية كيدا (نحو 300 كيلومتر شمال كوالالمبور). وكانت المعركة بين قوات الأمم المتحدة

■ لندن - د ب أ: نكرت تقارير أمس الأربعاء أن الممثلين إيما ستون واندرو غارفيلد انفصلا مجددا. وقالت صحيفة «دايلي



وقال مصدر لصحيفة «بيبول» الأمريكية إن الممثلين انفصلا منذ بضعة أشهر، مضيفا «الأمم ليس مأساوية، فقد انفصلا لبعدهما عن بعض بسبب العمل».

## ساندرا بولوك تسخر من السياسة في فيلمها الجديد



■ لوس أنجلوس - روتريز: تؤدي الممثلة ساندرا بولوك الحائزة على جائزة الأوسكار دور مسؤولة حملة دعائية سياسية في فيلم الكوميديا الساخرة (أور براند ايز كرايسيس) والذي يلقي الضوء على أساليب الحملات الانتخابية، وتجسد بولوك شخصية خبيرة الاستراتيجيات السياسية جين بودين التي تعمل في الحملة الانتخابية لمرشح لانتخابات الرئاسة في بوليفيا تظهر استطلاعات الرأي تراجعها أمام منافسيه.

## لبنى عبد العزيز رئيسة شرفية لمهرجان الأقصر للسينما العربية والأوروبية

■ القاهرة - روتريز: اختار (مهرجان الأقصر للسينما المصرية والأوروبية) الممثلة المصرية لبنى عبد العزيز رئيسة شرفية لدورته الرابعة التي تبدأ في يناير كانون الثاني المقبل كما غير اسمها ليضيف بعدا عربيا إلى انشطته. والمهرجان الذي ترأسه الناقدة المصرية ماجدة موريس تنظمه سنويا مؤسسة (نون للثقافة والفنون) وهي جمعية أهلية مصرية يرأسها الناقد والمخرج المصري محمد كامل القليوبي. وقال المهرجان في بيان الثلاثاء إن مجلس أمنائه اختار «النجمة السينمائية الكبيرة لبنى عبد العزيز» رئيسة شرفية للدورة الرابعة التي تستمر في الأقصر الواقعة على بعد نحو 700 كيلومتر جنوبي القاهرة والتي كانت عاصمة ما يسمى المروخون عصر الإمبراطورية (نحو 1085-1567 قبل الميلاد) وتضم عددا كبيرا من مقابر ملوك وملكات الفرعنة إضافة إلى معابد الأقصر وهايو والكرنك ومتحف الأقصر والمتحف. وقدمت لبنى عبد العزيز للسينما المصرية 17 فيلما منها (الوسادة الخالية) و(أنا حرة) و(عروس النفل) الذي يتناول رحلة جيولوجي شاب إلى الأقصر للإشراف على عمليات تنقيب عن النفط في منطقة يعتقد الأهالي أنها كانت مقبرة لعرائس النيل وأن زي عروس النيل وتخبره أنها ابنة إله الشمس «آتون»، وآخر عروس للنيل وتمنعه أن «ينقته»، حرمان المأثور.

وقال البيان إن الدورة الجديدة للمهرجان «ستركز على الإنتاج السينمائي الحديث للسينما الإيطالية». وقال الأمين العام مؤسسة (نون للثقافة والفنون) جمال زائدة لروتريز في اتصال إن المهرجان سيقوم بداية من الدورة الجديدة انفتاحا على السينما في العالم العربي بعد تغيير اسمه إلى (مهرجان الأقصر للسينما العربية والأوروبية) بعد أن كان (مهرجان الأقصر للسينما المصرية والأوروبية).

وأضاف أن مجلس الأمناء بعد اجتماعه مع محافظ الأقصر محمد بدر رحب باقتراح أن يكون افتتاح المهرجان «لأول مرة» في معهد الدير البحري وهو المعهد الجنائزي الخاص بالملكة حتشبسوت التي حكمت البلاد بين عامي 1503 و1482 قبل الميلاد. وتولى الرئاسة الشرفية للمهرجان في دورته الأولى الروائي الكبير بهاء طاهر وفي الدورة الثانية الشاعر الراحل عبد الرحمن الأبنودي وفي الدورة الثالثة الفنان التشكيلي آدم حنين.

## فضائيات وأرضيات

## خيري رمضان يلعب بأصابع السحرة... والصدمة الماسونية من هنتلر ليوم الدين

لينا أبو بكر \*

لم تزل بعض وسائل الإعلام المصري تتبع سنة القردو لأن الدنيا في نظرها قابلة للشقبة بحركة بهلوانية واحدة، ينقلب فيها على ذاته طالما أن انقلابه إفرار طبيعي لسياسة الدرجة المزوجة، التي تشوه المفاهيم مستعينة بثقافة السبسية واستراتيجية التشويج بأصابع الشقبة خلال حصص التوبيخ الإعلامي التي تحول تلك الأصابع إلى عصي للسحرة تسد العلقات الساخنة للشعب كلما أخفق باستيعاب الدروس الخصوصية! رغم حذري الشديد من خيري رمضان وتأثيره على الأداء الإعلامي، لما يقوم به من حركات رقيقة وهز اكتساف «طعوجة» ولعب إغوائي بالأصابع وهو يعرض فقراته، مما يثير الشك في طبيعته الإعلامية، إلا أن ما يقوم به زملاؤه لا يقل شذوذاً، فلقد نجحوا جميعا في تنويم شريحة كبيرة من الشعب المصري تنويما مغناطيسيا، إلى الحد الذي يصعب عليك فيه تحديد من أتى أولا: الإعلام المنوم أم الشعب المتكيف؟ وهي حالة تشبه حالة رواد الفضاء في نقطة انعدام الجاذبية إذ يصعب أن ينفصلوا عن أدواتهم التي تنظير في المركبة الفضائية نتيجة هذا الانعدام خلال جولاتهم المكوكية قبل أن تنقذهم الاختراعات العلمية، وليس أدل على ذلك من الاستعانة الذي أجرته قناة «الغد العربي» التي تبث من لندن للشارع المصري لتسأله عن سبب عزوف الناخبين عن صناديق الاقتراع، فجيبت أدهمهم الإجابة الذهبية التي تسحق جائزة أفضل «مشكلة الشعب المصري أنه لا يعمل إلا تحت الضغط، وبما أنه غير مضغوط، والحياة في عهد الرئيس السيسي ماضية عال العال بمرونة ولا تعب أعصاب فقبيش داعي إنو يخرج وينتخب، ينتخب ليه؟ هو أصلا خلاص مكتفي برئيسه ومطمئن على مستقبله مع السيسي) ... حسنا أيها المشاهد، أربط الحزام، فنحن الآن على متن العربة الفضائية «سيسيلو» التي ستأخذنا في جولة انتخابية نهبط بها في صناديق اقتراع خاوية، فهل نستماع الجاذبية؟ أم نمنح سيسيلو وسام الفضلات الفضائية؟ أه يا زمن ينطق فيه السفسيفه فتصدقه العامة، زمن الحسف والسبخ والقذف، بعير الإعلام الذي يجر عربة الغفء إلى أرض المحضر هو إحدى علامات القيامة، فأهلا أهلا!

## ماسونيا كرتونية للهزم الأكبر

من يقول إن التوراة محرقة، يعترف منطقيا بتغيير جزء منها، بينما يؤكد أن الجزء الآخر هو كلام الله تعالى، وهذا ما يدعوك لتصديق الإعلام التوراتي- إن جاز التعبير- للحاخامات اليهود الذين يحذرون من قيام الدولة اليهودية في أشرطة مصورة على اليوتيوب تحظى بمئات الألوف من المشاهدات وتلقى بحفاها الديني مع الإعلام الإسلامي الذي يوثق النبوءة القرآنية لعلاوة يوم القيامة بدلائل وبراهين يعود الفضل للإعلام الغربي بتوفيرها، فهل يعود الإعلام مرجعا من مراجع القيامة؟ ربما لو عدت إلى السلسل الكرتوني الشهير «سميسون» في إحدى الحلقات التي تبث في التسعينيات لرأيت شارة برجي التجارة على هيئة الرقم «11»، في خلفية لرمزة دولارات من الفئة «%» غير الموجودة أصلا... ركزت الكاميرا على هذه الرموز الرقمية بشدة في إشارة تمهيدية للمتحدث الماسوني الذي ستكتشفه بعد سنين ضابطة مخابرات أمريكية في مقابلة تلفزيونية عن ضلوع الموساد الإسرائيلي في تهمة 11 أيلول/سبتمبر، وهو ما سيبرهنه خطاب بوش الذي أعلن الحرب الصليبية على الإسلام الغاشي- كما قال - تحت راية الشعار الرقمي ذاته في الرسوم المتحركة. نغص حقيقة من الزمن ليأتي أوباما، بخطاب ماسوني متمم يعلن فيه تحالفا دوليا ضد «العدو»، ويقر خطط سياسية وسكرية تحت شعار الماسونية حين قال حرفيا: «إننا ننظر بعين واحدة إلى المستقبل»، وهي العين الماسونية التي وجدت على نقوش حجرية في الاكتشافات الأثرية للآلام القديمة، على رأسها اهرامات الفرعنة التي شيدت على طراز الشكل الهندسي الذي ضم العين الماسونية، فلماذا إذن أصيب إعلام الفلول برعاش هزاز عندما أعلنت داعش حربها ضد الماسونيات الصينية؟ ثم هل يجب علينا أن نشكر الإعلام أم نحاربه بعد فك شيفرته!

## الصدمة الإعلامية

تظهر مواقع التواصل الاجتماعي صورا لجموعه من الفلسطينيين من أبطال الانتفاضة الرابعة «لأن الثالثة هي انتفاضة الأمعاء الخاوية في السجون»، وهم يحملون أعلام داغش السوداء، تلى ذلك خطاب لأحد أفرادها بالعربية يتعدع بني إسرائيل وبعد بتحرير فلسطين، فلماذا يلجأ الفلسطيني لداعش بينما هو أقوى من كل منظومة الغفبة والعسكرة، وسلاحه حتى وإن كان معدة خاوية، أكثر شرعية من كل ادعاءاتها ويستطيع حجرة الإطاحة باعظم تكنولوجيا حربية عرفها التاريخ؟ القضية إعلامية هنا، وليست سياسية، لأن تأخر الفيديو الداعشي دليل على استخدام القضية الفلسطينية كوقفة للاستغلال، واستطاب التأييد الشعبي، وأنها لم تكن أبدا من أولويات القائمة الداعشية، ولأنها إعلامية تثير تساؤلين:

هل حقنا يحتاج الفلسطينيين إلى داعش؟ هل من حملوا أيات داعش أو ضحايا للعبة تشويه إعلامية! ولكن هل تلوم الفلسطيني حين يعتبر داعش مخلصا من الاحتلال؛ لماذا تلومه؟ لن أقول إن الأمر يحتمل مأمرة صهيونية أجمعت داعش في مشهد الانتفاضة، لأنني تحدثت مع شريحة من الأسرى المحررين بعضهم يرى في داعش انتقاما يشعنا من كل الخونة والطغاة والحتلين، بل وعبروا عن مساعدتهم باستعراضاتها الدموية التي يرتجف لها أركان الزعماء في العالم، ويعيدنا عن محاكمة هذه الآراء، لأنه ليس من حقنا أن نحاكم الفلسطينيين الذين تأمرنا عليهم لعقود، بحجة الحرص على نزاهة انتفاضتهم، ليقولوا ما يشاؤون حتى وإن نجح المخطط الصهيوني بصهر الوعي ومخطة الحراك الشعبي، مش مهم، فالفلسطيني اعتاد تعديل بؤصلة الحسد باتجاه فطرته بعد أن يستعمرها وعقله، لا تلقوا عليه، المهم هو أن نسلم أن داعش لعبة ماسونية من لعب ننتهاها، هو سلمته؛ حسنا ليس من حق الشعب الفلسطيني أن يقلب السحر على الساحر؛ لماذا تخافون من تحول داعش لأداة فلسطينية؟ دعوهم يثبوتون لكن من العدو قد ينحج بتغيير فتحتكاته لداك الأهم كيف يستطيع الفلسطيني اللعب بها كيف يشاء.

لم يلجأ ننتهاها إلى نشر وثيقة تاريخية يبرئ فيها الجرم هتلر، بل لجأ إلى الصدمة الإعلامية، فالصدمة تنتشر كالوباء المعدي، الذي ترضفه في البداية ولكنك تستسلم لتفسيه في النهاية، وطالما أنه من حق ننتهاها ألا يتعرض للمحاكمة بسبب تبرئته لهنتلر فإنه من حق الفلسطينيين أن يبرئوا داعش من التهمتين: الصهيونية والأرهمية؛ ألا تلتق داعش بالصهيانية ولو فقط من أجل المناكفة الإعلامية؛ لم تخاف من حرب الإغاطات التلفزيونية؛ هل من أجل تحسين صورتنا؛ ما أضعفنا هم بشوهوتنا ونحن نهزول وراء مراهيم وننسى وجوهنا ورأينا، طز على كل الوجوه وكل المراهي إن!

سأصعدك نصيحة أيها المشاهد، تابع فيلم «رمجيدون» فإما إن ترى في داعش جيشا للمهدي المنتظر يراياه السوداء، وإما إن ترى فيه عينا ماسونية لأعور الدجال، المهم ألا تحط فيها إليك أن داعش هي المسيح الذي سيحرق فلسطين؛ وآه يا إلهي، تأخرت القيامة كثيرا، وطالت أهوالها، فمأذا تنتظر بعد!

-----  
\* كاتبة من فلسطين تقم في لندن

## العراق سينفق نحو 20 في المئة من ميزانية 2016 على الدفاع

سكون بامكاننا النجاح هذا العام».. وكان حيدر العبادي، رئيس الحكومة العراقية، قد قال أمس الأول ان انخفاض اسعار النفط بشكل كبير، ودخول البلد في حرب مع «الدولة الإسلامية»، تستنزف اموالا كبيرة من الموازنة الاتحادية، وضعا الحكومة في مشكلة مالية ودفعها للبحث عن موارد لسد متطلباتها.

وقال خلال كلمته أمام مجموعة من أساتذة الجامعات «ان الأساتذة لديهم دور متميز في المجتمع وهم قودة له، ولذلك فمن الضروري ان نضعهم بالوضع المالي الذي يمر به البلد، فلم يكن تخفيض المخصصات ضمن ما نريد ان نقوم به، ولكن الانخفاضات المتكررة في اسعار النفط عالميا ادى الى بعض الاجراءات بسبب خطورة الوضع المالي».

واضاف: ان النفط العراقي المصدر يقرب من 59 تريليون دينار، وهناك كلفة لإنتاج النفط، مما يتبقى من المبلغ 45 تريليون دينار، والديون متركمة، فالمتبقي حوالي 40 تريليون دينار، والرواتب والتقاعد تحتاج الى 50 تريليون دينار، فكيف يتم الصرف على الحرب والصحة والتعليم والزراعة والخدمات والفقر وغيرها».

وذكر العبادي «ان الحكومة ماضية في سياسة تقليص الاعتماد على النفط كورد اساسي للموازنة من خلال تحسين القطاع الخاص وبقية القطاعات».

على صعيد آخر افسدت بيانات تحميل ومصدر في قطاع النفط أن صادرات الخام من جنوب العراق ارتفعت إلى 3.10 مليون برميل يوميا منذ بداية أكتوبر/تشرين الأول لتتجه نحو تسجيل مستوى قياسي شهري.

وتشير هذه الزيادة إلى استمرار مستوى الإنتاج المرتفع الذي يرضه كبار أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول بما أذكي تخمة المعروض العالمي وساهم في فرض ضغوط نزولية على الأسعار.

وبلغ متوسط الصادرات من المرفأء الجنوبية في العراق 3.10 مليون برميل يوميا في الأيام السبعة والعشرين الأولى من الشهر الحالي، وإذا استمر هذا الاتجاه فإن الصادرات ستجاوز المستوى القياسي المرتفع الذي سجلته في يوليو/تموز عند 3.064 برميل يوميا.

وارتفعت الشحنات من شمال العراق عبر ميناء جيهان التركي هذا العام رغم التوتر بين بغداد وحكومة إقليم كردستان بشأن مدفوعات الموازنة، وإن كان المعدل قد تراجع في أكتوبر.

وبلغ متوسط الصادرات المستقلة لإقليم كردستان 510 آلاف برميل يوميا في الأيام السبعة والعشرين الأولى من أكتوبر، وفقا لبيانات التحميل، بينما لم تصدر شركة تسويق النفط العراقية (سومو) أي كميات من النفط بعدما بلغت شحناتها نحو 20 ألف برميل يوميا في سبتمبر/أيلول.

وقال «فرضنا بالفعل قيودا صارمة على جميع الوزارات والإدارات الحكومية من أجل تجاوز هذه الأزمة»، وأضاف أن إيرادات العراق من مبيعات النفط الخام في 2015 ما زالت دون توقعات الحكومة التي تشير إلى صادرات شهرية تبلغ 3.3 مليون برميل يوميا، وسعر قدره 54 دولارا لبرميل النفط، وقال ان متوسط سعر النفط منذ بداية العام وحتى أكتوبر/تشرين الأول بلغ 48 دولارا للبرميل.

ومن الضروري لتعزيز إيرادات بغداد التوصل لاتفاق مع حكومة إقليم كردستان العراق على صادرات النفط من المنطقة الشمالية، وانفقت حكومة كردستان على تحويل مبالغ إلى 550 ألف برميل يوميا إلى شركة تسويق النفط العراقية «سومو» مقابل تخصيص بغداد 17 بالمئة من مدفوعات الميزانية لأربيل.

غير أن حكومة الإقليم خفضت مخصصاتها ل«سومو» في يونيو/حزيران، وتزيد مبيعاتها المستقلة من النفط الخام عبر خط أنابيب ممتد إلى تركيا بشكل مطرد في الغاء فعلي للاتفاق.

وقال زبياري انه وافق من أن وقدا من الإقليم شبه المستقل سيذهب إلى بغداد قريبا للتفاوض على إعادة تفعيل الاتفاق الذي يشمل اقتراح الموازنة العامة لعام 2016.

وأضاف «إذا استطعنا إعادة تفعيل (اتفاق) النفط بين حكومة إقليم كردستان وبغداد من جديد وضمان تنفيذ الطرفين له.. اعتقد أنه

وقوات الحشد الشعبي تضم متطوعين ومقاتلين من العوائل السننية وجماعات شيعية مدعومة من إيران. وينظر إلى تلك القوات باعتبارها حصنا في مواجهة متشدد تنظيم الدولة الإسلامية الذين سيطروا على نحو ثلث البلاد العام الماضي.

وقال زبياري «اعتقد أننا أعطيناهم ما طلبوه ... حوالي عشرة آلاف مجند جديد .. لكن ميزانيتهم (المجندين الجدد) تقع ضمن ميزانية قوات الأمن».

وتضمن الموازنة العامة العراقية المقترحة لعام 2016 إنفاقا يقارب 95 مليار دولار، وعجزا قدره نحو 21 مليار دولار، مقارنة مع تقديرات أولية لهذا العام بإنفاق قدره نحو 105 مليارات دولار وعجز 22 مليارات.

ويشكل النفط أكثر من 80 في المئة من إيرادات الموازنة العراقية، لكن أسعار الخام هبطت إلى أقل من النصف منذ منتصف 2014.

وطالب المستثمرون الدوليون بعائد مرتفع حين حاول العراق بيع سندات بقيمة ملياري دولار قبل أسابيع قليلة بسبب قلقهم من وضع المالية العامة للدولة، وانتهى الأمر ببغداد إلى إلغاء إصدار السندات.

لكن زبياري قال ان الحكومة تبذل جهودا مضنية لإصلاح ماليتها العامة، متوقعا ألا تنفق بغداد سوى حوالي 60 في المئة من موازنة 2015 بحلول نهاية العام الحالي، نظرا للتخفيضات في النفقات التشغيلية والاستثمارية.

بغداد - رويترز: قال وزير المالية العراقي أمس الأربعاء ان الضغوط المالية تدفع العراق إلى تعليق صفقات أسلحة كبرى، لكن الدولة سوف تجند عشرة آلاف فرد إضافي من القوات شبه العسكرية يعتبر وجودهم ضروريا لقتال تنظيم «الدولة الإسلامية»، مشيرا إلى أن الإنفاق الدفاعي سيستحوذ على نحو 20 في المئة من موازنة 2016.

وسوف تركز بغداد إنفاقها العسكري في 2016 على الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مثل بنادق القنص فضلا عن أجهزة الكشف عن الألغام ومعدات الاستطلاع، بدلا من الأسلحة الثقيلة مثل المدفعية.

وقال زبياري في مقابلة ضمن قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «حولت الحكومة تركيزها إلى تحسين جودة الأسلحة الضرورية لهذا النوع من الحروب».

وذكر الوزير أنه رغم انخفاض السيولة المتوافرة لدى العراق -أحد كبار مصدري النفط- بسبب هبوط أسعار الخام، إلا أن تحول التركيز إلى الأسلحة الصغيرة والخفيفة قد يعزز جهود مكافحة المتشددین.

وأضاف أن نحو 20 بالمئة من ميزانية عام 2016 سينفق على البنود الدفاعية، بما في ذلك قوات الحشد الشعبي. غير أن الإنفاق على القوات شبه العسكرية سيقل عن المليار دولار المخصص لهذا العام في إطار تخفيضات أوسع نطاقا في الميزانية.

بغداد - رويترز: قال وزير المالية العراقي أمس الأربعاء ان الضغوط المالية تدفع العراق إلى تعليق صفقات أسلحة كبرى، لكن الدولة سوف تجند عشرة آلاف فرد إضافي من القوات شبه العسكرية يعتبر وجودهم ضروريا لقتال تنظيم «الدولة الإسلامية»، مشيرا إلى أن الإنفاق الدفاعي سيستحوذ على نحو 20 في المئة من موازنة 2016.

وسوف تركز بغداد إنفاقها العسكري في 2016 على الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مثل بنادق القنص فضلا عن أجهزة الكشف عن الألغام ومعدات الاستطلاع، بدلا من الأسلحة الثقيلة مثل المدفعية.

وقال زبياري في مقابلة ضمن قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «حولت الحكومة تركيزها إلى تحسين جودة الأسلحة الضرورية لهذا النوع من الحروب».

وذكر الوزير أنه رغم انخفاض السيولة المتوافرة لدى العراق -أحد كبار مصدري النفط- بسبب هبوط أسعار الخام، إلا أن تحول التركيز إلى الأسلحة الصغيرة والخفيفة قد يعزز جهود مكافحة المتشددین.

وأضاف أن نحو 20 بالمئة من ميزانية عام 2016 سينفق على البنود الدفاعية، بما في ذلك قوات الحشد الشعبي. غير أن الإنفاق على القوات شبه العسكرية سيقل عن المليار دولار المخصص لهذا العام في إطار تخفيضات أوسع نطاقا في الميزانية.

### ارتفاع سعر برميل النفط دولارين رغم زيادة المخزونات الأمريكية

نيويورك - رويترز: ارتفع سعر النفط دولارين أمس الأربعاء رغم صدور بيانات رسمية أظهرت زيادة المخزونات الأمريكية من الخام بما يتفق تماما مع توقعات المحللين.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية ان مخزونات الخام ارتفعت 3.4 مليون برميل في الأسبوع الماضي، فيما ينسجم مع توقعات المحللين في مسح أجرته رويترز. وارتفع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت 2.25 دولار إلى 49.05 دولار لبرميل الساسة 1506 بتوقيت غرينتش، بعدما سجل أعلى مستوى في الجلسة 49.23 دولار.

وزاد الخام الأمريكي 2.50 دولار إلى 45.70 دولار للبرميل.

وأظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية اليوم الأربعاء أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفعت الأسبوع الماضي بينما تراجعت مخزونات البنزين والمشتقات.

وقالت إدارة معلومات الطاقة إن مخزونات الخام في مركز تسليم العقود الآجلة الأمريكية في كاينغ في أوكلاهوما سجلت انخفاضا 785 ألف برميل.

وزاد انناج المصافي 271 ألف برميل يوميا كما ارتفع معدل تشغيل المصافي 1.2 نقطة مئوية.

وتراجعت مخزونات البنزين 1.1 مليون برميل في حين كانت توقعات المحللين الذين شملهم استطلاع لرويتزر تشير إلى انخفاض 817 ألف برميل.

وهبطت مخزونات المشتقات - التي تشمل الديزل وزيت التدفئة - بمقدار ثلاثة ملايين برميل مقارنة مع توقعات بانخفاض قدره 1.7 برميل.

وأظهرت البيانات أن واردات الولايات المتحدة من النفط الخام تراجعت الأسبوع الماضي بمقدار 417 ألف برميل يوميا.

وزاد انناج المصافي 271 ألف برميل يوميا كما ارتفع معدل تشغيل المصافي 1.2 نقطة مئوية.

وتراجعت مخزونات البنزين 1.1 مليون برميل في حين كانت توقعات المحللين الذين شملهم استطلاع لرويتزر تشير إلى انخفاض 817 ألف برميل.

وهبطت مخزونات المشتقات - التي تشمل الديزل وزيت التدفئة - بمقدار ثلاثة ملايين برميل مقارنة مع توقعات بانخفاض قدره 1.7 برميل.

وأظهرت البيانات أن واردات الولايات المتحدة من النفط الخام تراجعت الأسبوع الماضي بمقدار 417 ألف برميل يوميا.

### الدولار يتراجع وسط توقعات ببقاء سعر الفائدة الأمريكية دون تغير

نيويورك - رويترز: تراجع الدولار مقابل سلة عملات رئيسية أمس الأربعاء في ظل رهان الأسواق على أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيبقي أسعار الفائدة دون تغيير عندما ينهي اجتماعه بشأن السياسة النقدية في وقت لاحق.

وتركز الأناظر على بيان مجلس الاحتياطي الاتحادي عقب اجتماعه على مدى يومين، لكن بيانات اقتصادية ضعيفة، وخفض أسعار الفائدة في الصين، فضلا عن شبح مزيد من التيسير الكمي في منطقة اليورو، كل هذا دفع المتعاملين إلى توقع امتناع المجلس عن رفع الفائدة الأمريكية.

ونزل الدولار 0.2 في المئة مقابل سلة من ست عملات رئيسية إلى 96.630 قبل بيان المركزي الأمريكي.

وزاد اليورو إلى 1.1074 دولار من أدنى مستوى له في شهرين ونصف 1.0989 دولار سجله الأسبوع الماضي.

وواصلت الكرونة السويدية اتجاهها الصعودي، حيث زادت 0.8 في المئة مقابل الدولار، بعدما قال البنك المركزي السويدي إنه سيوسع برنامجه للتيسير الكمي بمقدار 65 مليار كرونة (7.7 مليار دولار) ليبلغ 200 مليار كرونة (23.7 مليار دولار) إجمالا.

كانت الكرونة قد تراجعت في البداية لأدنى مستوى لها في شهرين 8.5434 كرونة للسدولار، لكنها تعافت ليجري تداولها مرتفعة 0.8 في المئة إلى 8.4295 كرونة للدولار.

### الذهب يتجاوز 1180 دولارا قبل بيان المركزي الأمريكي

لندن - رويترز: ارتفع سعر الذهب أمس الأربعاء، وتجاوز 1180 دولارا للأوقية، مع هبوط الدولار قبيل بيان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، بينما يتربص المستثمرون أي دلائل عن توقيت رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة.

وزاد سعر الذهب في المعاملات الفورية 1.1 في المئة إلى 1179.65 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1436 بتوقيت غرينتش، بعد أن ارتفع في وقت سابق 1.3 في المئة إلى 1182.50 دولار.

وزاد سعر الذهب في العقود الأمريكية الآجلة تسليم ديسمبر/كانون الأول 14.40 دولار إلى 1180.20 دولار للأوقية.

ومن غير المتوقع أن يرفع المركزي الأمريكي أسعار الفائدة، لكن الأسواق ستترقب البيان بحثا عن مؤشرات عما إذا كان سيرفع أسعار الفائدة خلال اجتماعه المقبل في ديسمبر/كانون الأول.

وصعدت الفضة في المعاملات الفورية 2.9 في المئة إلى 16.27 دولار للأوقية.

وزاد البلايكن 2.1 في المئة إلى 1003.80 دولار، في حين ارتفع البلايوم 1.8 في المئة إلى 686.45 دولار للأوقية.

## مصر تدرس إنشاء شركة طيران مخصصة للسياحة وستطلق حملة ترويج «هي دي مصر»

سنوات، ضروا بالاقتصاد المصري، وأدت إلى عزوف المستثمرين والسياح، ونزول النمو الاقتصادي عن اثنين بالمئة في 2010-2011. وبعد أن استقبلت مصر أكثر من 14.7 مليون سائح في عام 2010، هبط حجم السياح بشدة إلى 9.8 مليون سائح في 2011 عقب انتفاضة 25 يناير/كانون الثاني، قبل أن يتعافى قليلا إلى 9.9 مليون في 2014. ويأمل زعزوع بوصول عدد السائحين في مصر إلى عشرة ملايين سائح في نهاية 2015، وتحقيق إيرادات ما بين 7.5 إلى ثمانية مليارات دولار بنهاية العام.

وتشير الأرقام الرسمية إلى أن عدد السائحين الذين زاروا مصر منذ مطلع 2015 وحتى نهاية شهر أغسطس/آب بلغ 6.6 مليون سائح.

وقال زعزوع، الذي تولى مجددا منصب وزير السياحة في سبتمبر/أيلول بعد أقل من ستة أشهر من إقالته، مما يبرز حجم

سابق من هذا الشهر لتصوير لقطات في المتحف المصري من فيلمه الوثائقي حول الأديان والطقوس الدينية في العالم.

كما يقدم الموسيقار اليوناني ياني خلال الأيام المقبلة أولى حفلاته في مصر وذلك على مسرح الصوت والضوء أمام الأهرامات في الجيزة.

وقال زعزوع «نستهدف تحقيق أداء أفضل للسياحة المصرية في النصف الثاني من موسم الشتاء بداية من فبراير وحتى نهاية 2016 بدعم من الحملة الترويجية».

وأعلنت مصر في أغسطس/آب الماضي عن فوز شركة «جيه.دي.بي.تي. العالمية» للدعاية والإعلان بعقد قيمته 22.5 مليون دولار سنويا لتنفيذ حملة ترويج سياحي لمصر في الخارج على مدى ثلاث سنوات.

وتعمل مصر جاهدة على إنعاش قطاع السياحة بعد أن الحقت الانتفاضة، التي أطاحت بحسني مبارك قبل أكثر من أربع

مع القطاع الخاص، وتستهدف زيادة طاقة نقل السياح من الدول القريبة. وقال كل دول العالم فيها هذا النظام والهدف أيضا أن يكون سعر الطيران مناسباً.

وقال في المقابلة التي جرت أمام تمثال أبو الهول في منطقة الأهرامات في الجيزة على هامش لقائه مع الممثل الأمريكي مورغان فريمان «نستهدف معدل نمو في أعداد السائحين والإيرادات خلال 2016 لا يقل عن عشرة إلى 15 في المئة، أي نتحدث عن ما بين 11.5 إلى 12 مليون سائح، وما بين 8.5 مليار إلى تسعة مليارات دولار».

وذكر الوزير ان مصر ستطلق حملة عالمية للترويج السياحي في الثاني من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل في لندن تحت اسم «هي دي مصر» وسيتم استخدام صور بعض المشاهير العالميين فيها مثل فريمان والموسيقار العالمي ياني.

وقد زار الممثل الأمريكي مصر في وقت

القاهرة - رويترز: قال وزير السياحة المصري، هشام زعزوع، ان وزارته تسعى لإنشاء شركة طيران مخصصة لقطاع السياحة. كما ستدشن الأسبوع المقبل حملة دعائية وترويج عالمية تستهدف إنعاش حركة السياحة في مصر.

ويتطلع زعزوع لاستعادة صورة مصر كمقصد سياحي مفضل، بعد أن ألقت سنوات من الاضطرابات السياسية وأعمال العنف بظلال قاتمة على القطاع، الذي يعد من أهم روافد العملة الصعبة للبلاد.

وقال الوزير في مقابلة في إطار «قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط» ان وزارته تدرس حاليا مع وزارة الطيران إنشاء شركة طيران مخصصة لقطاع السياحة. وأضاف «نحتاج أن يكون لنا نزع طيران مخصصة للسياحة فقط».

ولم يخض زعزوع في تفاصيل بشأن الشركة، لكنه أوضح أنها ستكون بالشراكة

## خط الطاقة المتجددة ستوفر لدول الخليج 4 مليارات برميل نפט لغاية عام 2030



مباني صديقة للبيئة ومولدة للطاقة في مدينة «مصدر» الاماراتية

في منطقة الشرق الأوسط، وتضم 143 عضوا (142 دولة إضافة إلى الاتحاد الأوروبي)، فضلا عن 32 دولة أخرى تعمل على استكمال إجراءات الانضمام.

الخليجي من شأنه توفير 4 مليارات برميل من النفط في تلك الدول حتى عام 2030. وأضافت «إيرينا»، التي تتخذ من العاصمة الإماراتية أبوظبي مقراً

الأناضول: قالت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «إيرينا» أمس الأربعاء ان تحقيق خطط الطاقة المتجددة الملعلن عنها في دول مجلس التعاون

### «الإمارات العالمية للألنيوم» تبحث اقتراض 5 مليارات دولار

وقالت المصادر المصرفية التي طلبت عدم ذكر أسمائها، نظرا لعدم الإعلان عن المعلومات حتى الآن. أن الشركة تجري حاليا محادثات مع بنوك محلية ودولية لتجميع ديونها القائمة في قرض واحد بتكلفة محسنة.

وأضافت أن الشركة تأمل استكمال القرض المنجم في نهاية الربع الأول من 2016. وقال أحد المصادر ان الشركة تسعى للحصول على قرض أجله بين 12 و14 عاما.

وتنتج «الإمارات العالمية للألنيوم» 2.4 مليون طن سنويا (هو الإنتاج المجمع له «دوبال» و«إيمال»)، مما يجعلها من أكبر خمس شركات إنتاج الألومنيوم في العالم. وتملك الشركة أيضا شركة «غينبا ألومينا» وهي مشروع لتعدين البوكسيت وتكرير الألومينا في غرب أفريقيا.

لها، ان الخطط الملعلن عنها من شأنها تخفيض استهلاك الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز)، الذي يستخدم القسم الأكبر منه في قطاع الكهرباء.

تحويل نحو 80 بالمئة من من طاقة الرياح إلى كهرباء.

وقال حسين لعبيد نائب رئيس شركة صافون للطاقة «هذا الفريق الفني التونسي هو فخر لنا، هذا يثبت أنه يمكن تحقيق الكثير مع هذا الشباب التونسي الذي لديه القدرات نكاء واحساسا للابتكار والتحدى في مجالات جديدة».

ويقول عويني انه لا يعتزم بيع جهازه كوحدة منفصلة بل يبيع الكهرباء التي ينتجها من مختلف أرجاء العالم، ويقول انه يريد ان تتحول شركته إلى مزود كهرباء ولا إلى شركة بيع معدات ثقيلة.

وفي الفترة الأخيرة حصلت «صافون» على جائزة «غلفستريم نافيجيتور» التي تمنح للاختراعات ذات الأثر الإيجابي على صحة الانسان أو على الاقتصاد أو البيئة مع مراعاة الثقافات العالمية.

مختلفة ملهمة من الطبيعة. هذه الحركة سميتهها حركة ثلاثية الأبعاد ذات عقدة. هذه الحركة ترسم الرقم ثمانية أو رمز النهاية في الفضاء. هذه حركة نجدها في الطبيعة، لهذا السبب قلت أن المضافون يتحاكي الطبيعة. فان هذه الحركة موجودة في ذيل السمك لكي يتمكن من التحرك نجدها أيضا في أجنحة الصافير».

واسم المحول الجديد «صافون» مستوحى من اسم إله كان يعبد في قرطاج القديمة هو «بعل سافون» إله الريح.

ويقول عويني ان ما يميز اختراعه انه صديق للبيئة بدرجة أكبر من الاختراعات السابقة، كما انه مصدر منخفض التكلفة للطاقة غير الملوثة.

وقال انه يمكن ان يستخدم كذلك في ضخ الماء أو كمكبس مكيفات الهواء. ويقول عويني ان «صافون» يمكنه

تونس - رويترز: اخترع مهندس تونسي أسلوبا يمثل فتحا جديدا في مجال توليد الكهرباء من طاقة الرياح.

وأمنى انيس عويني (37 عاما) عامين في ابتكار أسلوب جديد للاستفادة من طاقة الرياح. وأسفرت جهوده عن إنتاج محمول جديد بلا مرواح أطلق عليه اسم «صافون».

فيدلا من الدوران يعمل المحول الجديد من خلال الحركة إلى الخلف وإلى الأمام بمساعدة عقدة ثلاثية الأبعاد، وتنتج الحركة ضغطا هيدرووليكيا يمكن بعد ذلك تخزينه وتحويله إلى كهرباء.

ويقول عويني إن المحول الذي يعمل بأسلوب حركة أشعره المراكب مستوحى من الحركة الموجودة بشكل طبيعي.

ويضيف «مكونات هذا الجسم لا تتور حول محور كالروحيات، بل لديها حركة



## رهانات الخطة الخمسية الصينية: النمو الاقتصادي وإنهاء سياسة الولد الواحد ووقف تلويث البيئة

■ بكين - أف ب: تعقد قيادة الحزب الشيوعي الصيني اجتماعاً مغلقاً هذا الأسبوع لتحديد التوجهات الكبرى السياسية والاقتصادية للسنوات الخمس المقبلة، فيما بدأت البلاد في إعادة توازن حثيثة لنموذج نموها.

وفي ما يلي المسائل الرئيسية الواردة في صلب الحادثات حول هذه الخطة الخمسية التي تغطي الفترة الممتدة من 2016 و2020.

هدف النمو: يسجل ثاني اقتصاد في العالم تباطؤاً ملحوظاً في النمو الذي يتوقع أن يهبط إلى أدنى مستوياته منذ ربع قرن، فيما حدد النظام هدفاً للعام 2015 هو حوالي 7 في المئة.

ويعتقد أن تخفيف بكين طموحاتها حتى 2020، وقد يتفاهم القادة على هدف سنوي «من» بحسب 6.5 في المئة مع إمكانية خفضه أكثر طالما سوق العمل مستقرة بحسب مصرف «نومورا» الياباني.

وفي حديث أخير لصحيف «وول ستريت جورنال» الأمريكية أكد الرئيس الصيني شي جينبينغ «أن وثيرة نمو بحوالي 7 في المئة ستكون كافية لبلوغ الهدف بمضاغفة إجمالية الناتج الداخلي الصيني بحلول 2020 قياساً إلى 2010».

لكن الهدف الجديد لا يكشف قبل أذار/ مارس بعد تصديق البرلمان الصيني.

ويقول محللون أن مصداقية الإحصاءات الرسمية الصينية تبقى موضع نقاش، فيما يتوقع عدد من الخبراء مزيداً من تباطؤ

النمو الاقتصادي.

ويرى هؤلاء أن بكين تتحمل مسؤولية الوضع الجديد لتباطؤ النمو، ولكنهم يقرّون بأن تباطؤ نموها يعوداً لإعادة التوازن إلى نموذجها الاقتصادي والتركيز على الاستهلاك الداخلي وقطاع الخدمات، مع إعادة تنظيم القطاع الواسع التابع للدولة.

وهذه التوجهات التي تمت الموافقة عليها أواخر 2013 يتوقع أن تثبت.

ويتوقع أن تحول الخطة الخمسية على زيادة حصة متاثرة الخدمات أكثر في إجمالي الناتج الداخلي بعد أن ارتفعت من 44 في المئة إلى أكثر من 51 في المئة بين 2010 و2015، وتأكيد هدف مضاعفة دخول العائلات بين 2010 و2020 التي تعتبر داعماً ضرورياً للاستهلاك.

### تخفيف التلوث وإنهاء سياسة الطفل الواحد

هذا موضوع حساس بالنسبة للرأي العام الصيني، ويتوقع أن يكون موضع إعلانات خاصة ما يتعلق بتلوث أجواء المدن، الشكثة التي إن الفحم الحجري الملوث للغاية ما زال يمثل نحو 70 في المئة من الميزج الطاوق الصيني، لعدم وجود مصادر أخرى للطاقة بكميات كافية، وبالرغم من وجود طاقة نووية في أوج ازدهارها.

وفي أواخر العام 2014 تعهدت الصين بالالتزام بسقف لانبعثاتها الملوثة بحلول العام 2030، ووعد وزير حماية البيئة في نهاية الأسبوع المنصرم بالقضاء على التلوث في نحو 130 ألف قرية صينية ملوثة بحلول 2020.

وبالنسبة لسياسة «طفل واحد للعائلة» فقد تم تليين هذه السياسة قبل سنتين، ويتوقع تخفيف القيود مجدداً بعد دعوة

### نحو تحفيز الصناعات ووضع خطة إصلاحات مالية

تشهد الصادرات الصينية للسلع الحرفية تراجعاً موسماً متأثرة خصوصاً بظروف دولية سلبية، وأيضاً بمنافسة متزايدة على خلفية غلاء اليد العاملة، وتشهد الصناعة الثقيلة التي تسجلاً مفرطاً والمثقلة بالديون إعادة هيكلية.

وفي هذا الصنف تدعو بكين صراحة إلى «الارتقاء بنوعية» الصناعة الصينية نحو الإلكترونيات والتكنولوجيات الجديدة، وهي قطاعات يتوقع أن تحظى بتدابير دعم

الذي أبعد العديد من السائحين الأترياء من دول الخليج وكذلك المستثمرين. ولم تكن الاضطرابات الإقليمية والسياسية وحدها التي أثرت على الاقتصاد وأبعدت السائحين في الصيف الماضي، ففشل الحكومة في الفترة الأخيرة في التعامل مع أزمة القمامة في البلاد، والذي أثار احتجاجات شعبية واسعة، أصبح رمزاً لإخفاق الدولة، التي باستثناء الجيش والأمن، لم تعد أي من أجهزتها الأخرى تعمل.

ولم تكن تباطؤ قطاع السياحة مازال العديد من اللبنانيين يشعرون بالتفاوت من بلدهم سيظل دائما قبلة للسائحين.

وقال مواطن أوباما اللبناني موسى حجازي انه رغم الوضع العيس للبلد، إلا أن لبنان سيظل بلد السياحة، وقالت مواطنة لبنانية سخرت تدعى دال «نحن اللبنانييون قويا، وتعودنا طيلة 40 سنة على هذه الحالة، ولا نزال نحب الخروج وشمّة الهواء».

لكن هذا التفاؤل لا ينعكس على اتحاد النقابات السياحية، الذي تحمل العبء

## عدم التيقن السياسي يهدد بمزيد من الأضرار لقطاع السياحة اللبناني

الأكبر لتراجع أعداد الزائرين.

وقال بيير الأشقر رئيس الاتحاد «كفى إمعانا في تخريب اليل، كفى استهتارا بمصير المؤسسات ومستقبل الشباب، وكفى إمعانا في ضرب بيئة الاقتصاد، وتشويه صورته الجميلة، فهناك قطاعات تترنح وأيلة للسقوط وأولها القطاع السياحي بكل مكوناته».

وأدى الأشقر بتصريحاته هذه في مؤتمر صحافي عقد مؤخرا في بيروت، وأضاف «لقد خسرتنا، وخسرنا السياحية العربية والغربية، وخسرنا العمود الفقري للسياحة- أهل الخليج- وخسرنا السياحة البرية والمجموعات الأردنية والإيرانية»، خسرنا القسم الأكبر من المغرب اللبناني، وخسرنا مواسم الصيف، حتى الحفلات والأعراس هجرت لبنان وأصبحت تقام في الخارج».

وحذر مجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية وقطر والكويت وعمان والبحرين والإمارات مواطنيه في يونيو/ حزيران 2012 من السفر إلى لبنان،

## الأكبر لتراجع أعداد الزائرين.

وقال بيير الأشقر رئيس الاتحاد «كفى إمعانا في تخريب اليل، كفى استهتارا بمصير المؤسسات ومستقبل الشباب، وكفى إمعانا في ضرب بيئة الاقتصاد، وتشويه صورته الجميلة، فهناك قطاعات تترنح وأيلة للسقوط وأولها القطاع السياحي بكل مكوناته».

وأدى الأشقر بتصريحاته هذه في مؤتمر صحافي عقد مؤخرا في بيروت، وأضاف «لقد خسرتنا، وخسرنا السياحية العربية والغربية، وخسرنا العمود الفقري للسياحة- أهل الخليج- وخسرنا السياحة البرية والمجموعات الأردنية والإيرانية»، خسرنا القسم الأكبر من المغرب اللبناني، وخسرنا مواسم الصيف، حتى الحفلات والأعراس هجرت لبنان وأصبحت تقام في الخارج».

وحذر مجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية وقطر والكويت وعمان والبحرين والإمارات مواطنيه في يونيو/ حزيران 2012 من السفر إلى لبنان،

التي أبعد العديد من السائحين الأترياء من دول الخليج وكذلك المستثمرين. ولم تكن الاضطرابات الإقليمية والسياسية وحدها التي أثرت على الاقتصاد وأبعدت السائحين في الصيف الماضي، ففشل الحكومة في الفترة الأخيرة في التعامل مع أزمة القمامة في البلاد، والذي أثار احتجاجات شعبية واسعة، أصبح رمزاً لإخفاق الدولة، التي باستثناء الجيش والأمن، لم تعد أي من أجهزتها الأخرى تعمل.

ولم تكن تباطؤ قطاع السياحة مازال العديد من اللبنانيين يشعرون بالتفاوت من بلدهم سيظل دائما قبلة للسائحين.

وقال مواطن أوباما اللبناني موسى حجازي انه رغم الوضع العيس للبلد، إلا أن لبنان سيظل بلد السياحة، وقالت مواطنة لبنانية سخرت تدعى دال «نحن اللبنانييون قويا، وتعودنا طيلة 40 سنة على هذه الحالة، ولا نزال نحب الخروج وشمّة الهواء».

لكن هذا التفاؤل لا ينعكس على اتحاد النقابات السياحية، الذي تحمل العبء

الذي أبعد العديد من السائحين الأترياء من دول الخليج وكذلك المستثمرين. ولم تكن الاضطرابات الإقليمية والسياسية وحدها التي أثرت على الاقتصاد وأبعدت السائحين في الصيف الماضي، ففشل الحكومة في الفترة الأخيرة في التعامل مع أزمة القمامة في البلاد، والذي أثار احتجاجات شعبية واسعة، أصبح رمزاً لإخفاق الدولة، التي باستثناء الجيش والأمن، لم تعد أي من أجهزتها الأخرى تعمل.

ولم تكن تباطؤ قطاع السياحة مازال العديد من اللبنانيين يشعرون بالتفاوت من بلدهم سيظل دائما قبلة للسائحين.

وقال مواطن أوباما اللبناني موسى حجازي انه رغم الوضع العيس للبلد، إلا أن لبنان سيظل بلد السياحة، وقالت مواطنة لبنانية سخرت تدعى دال «نحن اللبنانييون قويا، وتعودنا طيلة 40 سنة على هذه الحالة، ولا نزال نحب الخروج وشمّة الهواء».

لكن هذا التفاؤل لا ينعكس على اتحاد النقابات السياحية، الذي تحمل العبء

فقد تضمر الاقتصاد اللبناني يشددة من عوامل بينها الحرب الدائرة في سوريا، وتدفق أعداد كبيرة من اللاجئين، إضافة إلى أزمة السياحة محلية، ودفع لبلد مصرف لبنان (البنك المركزي) إلى طرح خطة تحفيز بقيمة 1.4 مليار دولار في عام 2013 ومساعات بلغت قيمتها 800 مليون دولار في العام الماضي.

والسياحة وقطاع الإنشاءات من الدعائم الرئيسية للاقتصاد اللبناني، لكن القطاعين تضمرنا بشدة من جراء الحرب الأهلية في سوريا، وعدم الاستقرار السياسي في

## أوباما يتفق مع الكونغرس على تسوية لتمويل مؤسسات الدولة الفدرالية وتفادي إغلاق الحكومة والتخلف عن الدفع حتى 2017

التوقف عن الدفع في صيف 2011 وفي تشرين الأول/أكتوبر 2013، عندما لم يوافق الكونغرس على رفع سقف الدين إلا في اللحظة الأخيرة، علما بأنه لا يحق للخرافة الأمريكية الاقتراض من الأسواق متى تم بلوغ هذا «السقف».

والنسوية تخفف لمدة سنتين خناق المفاوضات مع المسؤولين الديمقراطيين والجمهوريين في الكونغرس.

والنسوية تضع نقطة نهائية لم تكن متوقعة لخمسة أعوام من حوار الطرشان بين الرئيس أوباما المدعوم بحقه في النقض (الفيتو) والجمهوريين المصممين على تقليص ميزانية الدولة الفدرالية.

وسمحت المواجهة في انخفاض العجز العام الأمريكي في 2015 إلى أدنى مستوى له في خلال ثماني سنوات ليصل إلى 2.5 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي.

لكن استراتجية شد الحبل التي يعتمدها الجمهوريون تحضت ضغط فصليهم المحافظ المتشدد قادت الولايات المتحدة إلى شفير

عبر نائب الرئيس، جو بايدن، عن ارتياحه قائلًا «لا أحد يحصل على كل ما يريد، لكن الاتفاق سيديم سنتين ويجنبنا القفر من أزمة إلى أخرى».

واكد المتحدث باسم البيت الابيض، إريك شولتز، أن أوباما شارك شخصيا في المفاوضات مع المسؤولين الديمقراطيين والجمهوريين في الكونغرس.

والنسوية تضع نقطة نهائية لم تكن متوقعة لخمسة أعوام من حوار الطرشان بين الرئيس أوباما المدعوم بحقه في النقض (الفيتو) والجمهوريين المصممين على تقليص ميزانية الدولة الفدرالية.

وسمحت المواجهة في انخفاض العجز العام الأمريكي في 2015 إلى أدنى مستوى له في خلال ثماني سنوات ليصل إلى 2.5 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي.

لكن استراتجية شد الحبل التي يعتمدها الجمهوريون تحضت ضغط فصليهم المحافظ المتشدد قادت الولايات المتحدة إلى شفير

عبر نائب الرئيس، جو بايدن، عن ارتياحه قائلًا «لا أحد يحصل على كل ما يريد، لكن الاتفاق سيديم سنتين ويجنبنا القفر من أزمة إلى أخرى».

واكد المتحدث باسم البيت الابيض، إريك شولتز، أن أوباما شارك شخصيا في المفاوضات مع المسؤولين الديمقراطيين والجمهوريين في الكونغرس.

والنسوية تضع نقطة نهائية لم تكن متوقعة لخمسة أعوام من حوار الطرشان بين الرئيس أوباما المدعوم بحقه في النقض (الفيتو) والجمهوريين المصممين على تقليص ميزانية الدولة الفدرالية.

وسمحت المواجهة في انخفاض العجز العام الأمريكي في 2015 إلى أدنى مستوى له في خلال ثماني سنوات ليصل إلى 2.5 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي.

لكن استراتجية شد الحبل التي يعتمدها الجمهوريون تحضت ضغط فصليهم المحافظ المتشدد قادت الولايات المتحدة إلى شفير

عبر نائب الرئيس، جو بايدن، عن ارتياحه قائلًا «لا أحد يحصل على كل ما يريد، لكن الاتفاق سيديم سنتين ويجنبنا القفر من أزمة إلى أخرى».

واكد المتحدث باسم البيت الابيض، إريك شولتز، أن أوباما شارك شخصيا في المفاوضات مع المسؤولين الديمقراطيين والجمهوريين في الكونغرس.

والنسوية تضع نقطة نهائية لم تكن متوقعة لخمسة أعوام من حوار الطرشان بين الرئيس أوباما المدعوم بحقه في النقض (الفيتو) والجمهوريين المصممين على تقليص ميزانية الدولة الفدرالية.

وسمحت المواجهة في انخفاض العجز العام الأمريكي في 2015 إلى أدنى مستوى له في خلال ثماني سنوات ليصل إلى 2.5 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي.

لكن استراتجية شد الحبل التي يعتمدها الجمهوريون تحضت ضغط فصليهم المحافظ المتشدد قادت الولايات المتحدة إلى شفير

## بنك «باركليز» البريطاني يعين مصرفيا سابقا من «جيه بي مورغان» الأمريكي رئيسا تنفيذيا بمرتب 12.6 مليون دولار

■ لندن - د ب أ: عين بنك «باركليز» البريطاني أمس الأربعاء رئيسا تنفيذيا جديدا له هو جيس ستالي المصرفي السابق لدى بنك «جيه بي مورغان»، وقال «باركليز» في بيان أصدره في هذا الشأن أن ستالي، الذي عمل كمصرفي في «جيه بي مورغان» منذ 34 عاما ثم انضم إلى صندوق التحوط الأمريكي «بلو ماونتن كابيتال مانيجمنت»، في عام 2013، سوف يتولى المنصب بداية من أول كانون أول/ديسمبر المقبل، وسيحصل ستالي على مرتب سنوي يعادل 12.6 مليون دولار.

وكان «باركليز» قد فصل المدير التنفيذي أنطوني جنكينز في تموز/يوليو، قائلا إنه يريد تعيين شخص

الذي أبعد العديد من السائحين الأترياء من دول الخليج وكذلك المستثمرين. ولم تكن الاضطرابات الإقليمية والسياسية وحدها التي أثرت على الاقتصاد وأبعدت السائحين في الصيف الماضي، ففشل الحكومة في الفترة الأخيرة في التعامل مع أزمة القمامة في البلاد، والذي أثار احتجاجات شعبية واسعة، أصبح رمزاً لإخفاق الدولة، التي باستثناء الجيش والأمن، لم تعد أي من أجهزتها الأخرى تعمل.

ولم تكن تباطؤ قطاع السياحة مازال العديد من اللبنانيين يشعرون بالتفاوت من بلدهم سيظل دائما قبلة للسائحين.

وقال مواطن أوباما اللبناني موسى حجازي انه رغم الوضع العيس للبلد، إلا أن لبنان سيظل بلد السياحة، وقالت مواطنة لبنانية سخرت تدعى دال «نحن اللبنانييون قويا، وتعودنا طيلة 40 سنة على هذه الحالة، ولا نزال نحب الخروج وشمّة الهواء».

لكن هذا التفاؤل لا ينعكس على اتحاد النقابات السياحية، الذي تحمل العبء

## المفوضية تسعى لإزالة الحواجز الحدودية أمام نشاط الشركات داخل الاتحاد الأوروبي

■ بروكسل - د ب أ: أعدت المفوضية الأوروبية خطة لتحسين النشاط العابر للحدود للشركات العاملة في الاتحاد الأوروبي، من خلال إنهاء التمييز في الأسعار على أساس الدولة الموجود فيها العملاء، وزيادة حركة العمال وتسهيل حصول الشركات الناشئة على التمويل الذي تحتاجه.

يذكر أن إقامة السوق الأوروبية الموحدة للسلع والخدمات وحرية حركة رؤوس الأموال والأشخاص بين دول الاتحاد وعددها 28 دولة هو أحد أهم إنجازات الاتحاد الأوروبي.

ويأمل مسؤولو الاتحاد الأوروبي أن يؤدي تقليص الحواجز الحدودية، التي تواجهها أنشطة الشركات داخل الاتحاد، إلى تعزيز اقتصاده الذي مازال يكافح منذ أكثر من عامين لتحقيق نمو ملموس، بعد خروج منطقة اليورو من دائرة الركود.

وقالت إليزابيتا باينكو فسكا، مفوضة شؤون الصناعة في الاتحاد الأوروبي «إذا كان لنا أن نستعيد ثقة مواطنينا في المشروع (الاتحاد) الأوروبي، وأن نوفر الوظائف الجديدة ونقيم اقتصادا قادرا على المنافسة ونحافظ على نفوذنا في العالم، علينا استغلال كامل إمكانات السوق الموحدة».

ومن بين الأشياء التي تريدها المفوضية استهداف الشركات التي تفرض أسعارا مختلفة السلعة نفسها

الذي أبعد العديد من السائحين الأترياء من دول الخليج وكذلك المستثمرين. ولم تكن الاضطرابات الإقليمية والسياسية وحدها التي أثرت على الاقتصاد وأبعدت السائحين في الصيف الماضي، ففشل الحكومة في الفترة الأخيرة في التعامل مع أزمة القمامة في البلاد، والذي أثار احتجاجات شعبية واسعة، أصبح رمزاً لإخفاق الدولة، التي باستثناء الجيش والأمن، لم تعد أي من أجهزتها الأخرى تعمل.

ولم تكن تباطؤ قطاع السياحة مازال العديد من اللبنانيين يشعرون بالتفاوت من بلدهم سيظل دائما قبلة للسائحين.

وقال مواطن أوباما اللبناني موسى حجازي انه رغم الوضع العيس للبلد، إلا أن لبنان سيظل بلد السياحة، وقالت مواطنة لبنانية سخرت تدعى دال «نحن اللبنانييون قويا، وتعودنا طيلة 40 سنة على هذه الحالة، ولا نزال نحب الخروج وشمّة الهواء».

لكن هذا التفاؤل لا ينعكس على اتحاد النقابات السياحية، الذي تحمل العبء

الذي أبعد العديد من السائحين الأترياء من دول الخليج وكذلك المستثمرين. ولم تكن الاضطرابات الإقليمية والسياسية وحدها التي أثرت على الاقتصاد وأبعدت السائحين في الصيف الماضي، ففشل الحكومة في الفترة الأخيرة في التعامل مع أزمة القمامة في البلاد، والذي أثار احتجاجات شعبية واسعة، أصبح رمزاً لإخفاق الدولة، التي باستثناء الجيش والأمن، لم تعد أي من أجهزتها الأخرى تعمل.

ولم تكن تباطؤ قطاع السياحة مازال العديد من اللبنانيين يشعرون بالتفاوت من بلدهم سيظل دائما قبلة للسائحين.

وقال مواطن أوباما اللبناني موسى حجازي انه رغم الوضع العيس للبلد، إلا أن لبنان سيظل بلد السياحة، وقالت مواطنة لبنانية سخرت تدعى دال «نحن اللبنانييون قويا، وتعودنا طيلة 40 سنة على هذه الحالة، ولا نزال نحب الخروج وشمّة الهواء».

لكن هذا التفاؤل لا ينعكس على اتحاد النقابات السياحية، الذي تحمل العبء

## «غازبروم»: يمكن لأنقرة وموسكو التوصل إلى حل توافقي بشأن الغاز قبل صدور قرار التحكيم الدولي

■ موسكو - الأناضول: قال سيرغي كابرنيوف، ممثل شركة «غازبروم» الروسية، أن «روسيا وتركيا يمكنهما حل القضية المتعلقة بتخفيض سعر الغاز قبل صدور قرار التحكيم الدولي».

وفي تصريحه لوكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك» أمس الأول قال كابرنيوف «القرار التركي بالجوء إلى المحكمة بخصوص الخلاف حول أسعار الغاز يبقى خياراً قائماً ضمن إطار العقود البرمة، وهو إجراء طبيعي، وفي هذه الحالة نستطيع انتظار قرار المحكمة أو التوصل لحل قبل صدور الحكم».

وكانت «غازبروم» الملوكعة للدولة قد أعلنت في ديسمبر/تشرين الثاني الماضي تخفيضا بنسبة

الذي أبعد العديد من السائحين الأترياء من دول الخليج وكذلك المستثمرين. ولم تكن الاضطرابات الإقليمية والسياسية وحدها التي أثرت على الاقتصاد وأبعدت السائحين في الصيف الماضي، ففشل الحكومة في الفترة الأخيرة في التعامل مع أزمة القمامة في البلاد، والذي أثار احتجاجات شعبية واسعة، أصبح رمزاً لإخفاق الدولة، التي باستثناء الجيش والأمن، لم تعد أي من أجهزتها الأخرى تعمل.

ولم تكن تباطؤ قطاع السياحة مازال العديد من اللبنانيين يشعرون بالتفاوت من بلدهم سيظل دائما قبلة للسائحين.

وقال مواطن أوباما اللبناني موسى حجازي انه رغم الوضع العيس للبلد، إلا أن لبنان سيظل بلد السياحة، وقالت مواطنة لبنانية سخرت تدعى دال «نحن اللبنانييون قويا، وتعودنا طيلة 40 سنة على هذه الحالة، ولا نزال نحب الخروج وشمّة الهواء».

لكن هذا التفاؤل لا ينعكس على اتحاد النقابات السياحية، الذي تحمل العبء

الذي أبعد العديد من السائحين الأترياء من دول الخليج وكذلك المستثمرين. ولم تكن الاضطرابات الإقليمية والسياسية وحدها التي أثرت على الاقتصاد وأبعدت السائحين في الصيف الماضي، ففشل الحكومة في الفترة الأخيرة في التعامل مع أزمة القمامة في البلاد، والذي أثار احتجاجات شعبية واسعة، أصبح رمزاً لإخفاق الدولة، التي باستثناء الجيش والأمن، لم تعد أي من أجهزتها الأخرى تعمل.

ولم تكن تباطؤ قطاع السياحة مازال العديد من اللبنانيين يشعرون بالتفاوت من بلدهم سيظل دائما قبلة للسائحين.

وقال مواطن أوباما اللبناني موسى حجازي انه رغم الوضع العيس للبلد، إلا أن لبنان سيظل بلد السياحة، وقالت مواطنة لبنانية سخرت تدعى دال «نحن اللبنانييون قويا، وتعودنا طيلة 40 سنة على هذه الحالة، ولا نزال نحب الخروج وشمّة الهواء».

لكن هذا التفاؤل لا ينعكس على اتحاد النقابات السياحية، الذي تحمل العبء

## الرئيس الروسي يبحث على زيادة استخدام الروبل في صفقات النفط

■ موسكو - رويترز: دعا الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الأول إلى زيادة استخدام الروبل في صفقات النفط سعياً لتعزيز العملة المتعززة وتقليص اعتماد بلاده على الدولار.

وحذر الروبل نحو نصف قيمته أمام الدولار على مدى السنة الأخيرة، بفعل انخفاض أسعار النفط -سبعة التصدير الرئيسية لروسيا، والعقوبات الغربية المفروضة على موسكو بسبب الأزمة الأوكرانية، والتباطؤ الحاد للاقتصاد الروسي».

وقال بوتين خلال اجتماع مسؤولين من شركات النفط والحكومة في الكرملين «يجب البدء في دراسة جدية للمسألة المعقدة المتعلقة في تعزيز دور الروبل في التسويات بما في ذلك في قطاع الطاقة».

الذي أبعد العديد من السائحين الأترياء من دول الخليج وكذلك المستثمرين. ولم تكن الاضطرابات الإقليمية والسياسية وحدها التي أثرت على الاقتصاد وأبعدت السائحين في الصيف الماضي، ففشل الحكومة في الفترة الأخيرة في التعامل مع أزمة القمامة في البلاد، والذي أثار احتجاجات شعبية واسعة، أصبح رمزاً لإخفاق الدولة، التي باستثناء الجيش والأمن، لم تعد أي من أجهزتها الأخرى تعمل.

ولم تكن تباطؤ قطاع السياحة مازال العديد من اللبنانيين يشعرون بالتفاوت من بلدهم سيظل دائما قبلة للسائحين.

وقال مواطن أوباما اللبناني موسى حجازي انه رغم الوضع العيس للبلد، إلا أن لبنان سيظل بلد السياحة، وقالت مواطنة لبنانية سخرت تدعى دال «نحن اللبنانييون قويا، وتعودنا طيلة 40 سنة على هذه الحالة، ولا نزال نحب الخروج وشمّة الهواء».

لكن هذا التفاؤل لا ينعكس على اتحاد النقابات السياحية، الذي تحمل العبء

الذي أبعد العديد من السائحين الأترياء من دول الخليج وكذلك المستثمرين. ولم تكن الاضطرابات الإقليمية والسياسية وحدها التي أثرت على الاقتصاد وأبعدت السائحين في الصيف الماضي، ففشل الحكومة في الفترة الأخيرة في التعامل مع أزمة القمامة في البلاد، والذي أثار احتجاجات شعبية واسعة، أصبح رمزاً لإخفاق الدولة، التي باستثناء الجيش والأمن، لم تعد أي من أجهزتها الأخرى تعمل.

ولم تكن تباطؤ قطاع السياحة مازال العديد من اللبنانيين يشعرون بالتفاوت من بلدهم سيظل دائما قبلة للسائحين.

وقال مواطن أوباما اللبناني موسى حجازي انه رغم الوضع العيس للبلد، إلا أن لبنان سيظل بلد السياحة، وقالت مواطنة لبنانية سخرت تدعى دال «نحن اللبنانييون قويا، وتعودنا طيلة 40 سنة على هذه الحالة، ولا نزال نحب الخروج وشمّة الهواء».

لكن هذا التفاؤل لا ينعكس على اتحاد النقابات السياحية، الذي تحمل العبء

## الخطوط الجوية القطرية تعلن عن شبكة شحن جوي جديدة

■ الدوحة - رويترز: قال أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية، أمس الأول، أن الشركة تعزز توسيع شبكة الشحن الجوي، عن طريق بناء صالة شحن جديدة في الدوحة، لتضاعف القدرة الاستيعابية لعملياتها الحالية إلى 1.6 مليون طن. لكنه قال ان الشركة لا تعزز زيادة أسطولها من الطائرات في الوقت الراهن.

وقال الباكر، «لن نقوم بمشغريات جديدة. لدينا بالفعل طلياتب تصل إلى 20 طائرة شحن حتى نهاية العام المقبل». وأضاف أن حركة الشحن تمتد إلى وجهات جديدة مما يسمح بنمو أكبر لأعمال الشحن الخاصة بالشركة.

وتابع «وجهات جديدة، نعم، لدينا بوسطن وأتلانتا وسيدني، وستعلن عن وجهات أخرى قريباً. وكنا قد أعلننا عن مراكش. لذلك فإن فرنسا في تحقيق نمو خدمة الشحن.. جيدة جداً».

وقال الباكر، مشيراً إلى خلاف في الفترة الأخيرة مع شركات طيران أمريكية ترى أن هناك منافسة غير عادلة من جانب شركات الطيران الخليجية، أن الخطوط الجوية القطرية تدعم الاقتصاد الأمريكي

الذي أبعد العديد من السائحين الأترياء من دول الخليج وكذلك المستثمرين. ولم تكن الاضطرابات الإقليمية والسياسية وحدها التي أثرت على الاقتصاد وأبعدت السائحين في الصيف الماضي، ففشل الحكومة في الفترة الأخيرة في التعامل مع أزمة القمامة في البلاد، والذي أثار احتجاجات شعبية واسعة، أصبح رمزاً لإخفاق الدولة، التي باستثناء الجيش والأمن، لم تعد أي من أجهزتها الأخرى تعمل.

ولم تكن تباطؤ قطاع السياحة مازال العديد من اللبنانيين يشعرون بالتفاوت من بلدهم سيظل دائما قبلة للسائحين.

وقال مواطن أوباما اللبناني موسى حجازي انه رغم الوضع العيس للبلد، إلا أن لبنان سيظل بلد السياحة، وقالت مواطنة لبنانية سخرت تدعى دال «نحن اللبنانييون قويا، وتعودنا طيلة 40 سنة على هذه الحالة، ولا نزال نحب الخروج وشمّة الهواء».

لكن هذا التفاؤل لا ينعكس على اتحاد النقابات السياحية، الذي تحمل العبء

الذي أبعد العديد من السائحين الأترياء من دول الخليج وكذلك المستثمرين. ولم تكن الاضطرابات الإقليمية والسياسية وحدها التي أثرت على الاقتصاد وأبعدت السائحين في الصيف الماضي، ففشل الحكومة في الفترة الأخيرة في التعامل مع أزمة القمامة في البلاد، والذي أثار احتجاجات شعبية واسعة، أصبح رمزاً لإخفاق الدولة، التي باستثناء الجيش والأمن، لم تعد أي من أجهزتها الأخرى تعمل.

ولم تكن تباطؤ قطاع السياحة مازال العديد من اللبنانيين يشعرون بالتفاوت من بلدهم سيظل دائما قبلة للسائحين.

وقال مواطن أوباما اللبناني موسى حجازي انه رغم الوضع العيس للبلد، إلا أن لبنان سيظل بلد السياحة، وقالت مواطنة لبنانية سخرت تدعى دال «نحن اللبنانييون قويا، وتعودنا طيلة 40 سنة على هذه الحالة، ولا نزال نحب الخروج وشمّة الهواء».

لكن هذا التفاؤل لا ينعكس على اتحاد النقابات السياحية، الذي تحمل العبء

## البورصة السعودية تستقر وتراجع معظم أسواق الخليج

■ دبي - رويترز: هبطت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الأربعاء وسط مخاوف من ضعف أسعار النفط، لكن السوق السعودية استعادت بعض الاستقرار، بعد أن هبطت بشدة في اليوم السابق بفعل مخاوف من احتمال أن تقدم الحكومة على تضيق السياسة المالية بشكل كبير.

وهبط المؤشر السعودي ثلاثة في المئة أمس الأول، بعد أن أكد وزير البترول السعودي أن الحكومة تدرس رفع أسعار الطاقة المحلية، كخطوة ضمن إجراءات عدة قد تتخذها المملكة العام المقبل لخفض العجز الكبير في الموازنة الناتج عن هبوط أسعار النفط. وهبط المؤشر أمس الأربعاء إلى 6991 نقطة خلال التعييمات لكنه أغلق مرتفعاً بـ0.3 في المئة عند 7118 نقطة، ويحظى المؤشر بمستوى دعم فني عند 6921 نقطة أدنى مستوى سجله في أغسطس/آب.

وواصل مؤشر قطاع البتروكيماويات التراجع حيث نزل 0.2 في المئة، ومن بين الإصلاحات المحتملة زيادة أسعار الغاز المستخدم في هذه الصناعة.

لكن معظم الأسهم الأخرى ارتفعت، حيث

فقر سهم مصرف الإنماء اثنين في المئة وصعد سهم «إعمار المدينة الاقتصادية» بـ3.7 في المئة. وقالت مصادر في القطاع أن أي زيادة في أسعار الطاقة ستكون تدريجية وبحذر، ومن ثم فإن المحللين لا يتوقعون حدوث ركود.

وتوقعت وكالة «موديز» لخدمات التوسيعين نمو الإنفاق الحكومي اثنين في المئة في 2016، وأربعة في المئة في السنوات التالية، انخفاضاً من معدل نمو سنوي مركب بلغ 14 في المئة في الفترة من 2010 إلى 2014، وقالت انه نتيجة لذلك سيواصل الناتج المحلي عجز الموازنة - قد يكون أمراً من الحلي في القطاعات غير النفطية الزيادة بنسبة 3.3 في المئة العام القادم.

إلى مجرد حدوث تباطؤ في نمو الإنفاق الحكومي بجانب تراجع السهولة في النظام المصرفي - مع بيع الحكومة لسندات للبنوك لتحويل عجز الموازنة - قد يكون أمراً من الصعب على السوق استيعابه.

وهبط مؤشر بورصة دبي بـ0.9 في المئة مع نزول سهم بنك دبي الإسلامي بـ1.1 في المئة، على الرغم من أن البنك فاق توقعات الناتج بتسجيل زيادة في صافي ربح الربع الثالث بلغت 44 في المئة. وهبط سهم «سوق دبي

المالي» - الذي سجل تراجعاً في أرباح الربع الثالث - بنسبة 3.3 في المئة، وهبط السهم الذي يتنظر إليه غالباً على أنه مؤشر على متانة السوق ككل - لأن أرباحه تعتمد على مستوى عمولات التداول - بنسبة 18 في المئة في أرباحه جسات.

ونزل سهم «أرامكو» الإماراتية بـ4.4 في المئة بعد أن أعلنت الشركة ارتفاع صافي ربحها في الربع الثالث بنسبة سبعة في المئة إلى 74.6 مليون درهم (20.3 مليون دولار). وكان محللون قد توقعوا أن تحقق الشركة ما بين 79.7 مليون و88.5 مليون درهم.

وهبط مؤشر بورصة أبوظبي بـ1.6 في المئة حيث هبط سهم بنك الخليج الأول 3.9 في المئة. وسجل البنك هبوطاً في صافي ربح الربع الثالث بـ0.4 في المئة إلى 1.42 مليار درهم (387 مليون دولار). وهي نتيجة لا ترقى إلى توقعات المحللين التي بلغ متوسطها 1.51 مليار درهم.

وهبطت بورصة قطر بـ0.6 في المئة حيث نزل سهم «مسيحي للتوتوكيماويات» بـ1.2 في المئة. وقالت الشركة أن صافي ربح الأشهر التسعة الأولى من العام هبط 43

نادم على عدم رحيله عقب مونديال 2014

## بلاتر يؤكد احتفاظ روسيا بحق استضافة كأس العالم 2018 ويهاجم بلاتيني بضراوة



الوجه المتعددة لرئيس الفيفا جوزيف بلاتر

الذي خلفه، أن يتولى المهمة شخص يعمل على تطوير كرة القدم، أنا شخصياً اعتقد أن أغلب المرشحين سيستقروا من أجل ذلك، باستثناء بلاتيني».

الفكر الذي يؤكد على عدم اختصار كرة القدم في هيئة دوري الأبطال (الأوروبي) فقط، وأضاف: «إنه أمر مهم للغاية لي أيضاً، ومن أجل الإرث

على الأقل من إدارة الكونغرس، هذا حلمي»، وأوضح: «لا يمكن لـ141 اتحاداً (الأوروبي) فقط، وأضاف: «إنه أمر مهم للغاية لي أيضاً، ومن أجل الإرث

الإيقاف التي يخضع لها، وأكد أنه يأمل عدم تجديد فترة الإيقاف كي يتمكن من حضور الكونغرس، وقال: «أتمنى أن أعود لمهامي كرئيس للفيفا، كي أتمكن

ومن المفترض انتخاب رئيس جديد يحل محله خلال اجتماع استثنائي للجمعية العمومية للفيفا في زوريخ في 26 شباط/ فبراير المقبل. وأن يأمل في رفع عقوبة

■ موسكو - د ب: قال السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الذي يخضع حالياً للإيقاف المؤقت لمدة 90 يوماً، إن روسيا لن تفقد حق استضافة كأس العالم 2018، جاء ذلك في مقابلة أجرتها معه وكالة الأنباء الروسية (تاس)، وهاجم فيها بلاتر الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) الموقوف هو الآخر لمدة 90 يوماً من لجنة القيم بالفيفا، وقال بلاتر: «من تكون هناك تغييرات بشأن كأس العالم»، ولقى بلاتر باللوم على بلاتيني، الذي كان حليفه يوماً ما، في ما وصفه به «هجوم مبرر» شنه على رئيس الفيفا، وأضاف: «لأنه في البداية كان هجوماً شخصياً فقط... فكان بلاتيني ضدي... لقد بدأه... لكن بعدها تحول إلى السياسة».

وأشار بلاتر إلى أن المعلقين البريطانيين الذين دعوا إلى حرمان روسيا من حق استضافة كأس العالم 2018 نظراً لإدعاءات الفساد، هم «خاسرون»، وكانت إنكلترا خسرت في المنافسة على استضافة كأس العالم 2018 إثر خروجها من الجولة الأولى بالمصوتين.

وتنقذ روسيا ما يقدر بعشرة مليارات يورو على استضافة كأس العالم، وهو ما يتضمن بناء وتجديد 12 استاداً في 11 مدينة روسية، ويتولى بلاتر (79 عاماً) رئاسة الفيفا منذ ما يقرب من 20 عاماً، وعقب انتخاب بلاتر لفترة رئاسية خامسة في أيار/ مايو الماضي، ألقت السلطات السويسرية القبض على عدد من المسؤولين البارزين بالفيفا وسط إدعاءات فساد، وأوقف بلاتر وبلاتيني من لجنة القيم بالفيفا لمدة 90 يوماً لحين إعلان نتائج التحقيقات بشأن مبلغ مليوني فرنك سويسري دفعه الفيفا لبلاتيني في 2011.

### فضيحة مونديال 2006 نيتشر يهدد برفع دعوى قضائية ضد إغراءات تسفانتسيغر

«شيبورت بيلد» وصحيفة «سودوتشه» تسابوتوخ، الألمانيتان، ومنع نيتشر مواطنه تسفانتسيغر مهلة حتى مساء الجمعة المقبل لإصدار بيان يتعهد فيه بالتحقق من هذه الادعاءات أو أن يقيم ضده الدعوى القضائية، وقال هوكر إن زوجة نيتشر كانت حاضرة خلال جلسته مع تسفانتسيغر في 2012 والتي ادعى تسفانتسيغر أنه أبلغ خلالها نيتشر بان الاتحاد الألماني استخدم مخصصات سرية لشراء أصوات للحصول بلاده على حق استضافة المونديال. وأوضح هوكر: «يمكن لزوجة نيتشر أن تشهد بكتب تسفانتسيغر».

برلين - د ب: أهدد النجم الألماني السابق غنتر نيتشر مواطنه ثيو تسفانتسيغر الرئيس السابق للاتحاد الألماني باتخاذ إجراءات قانونية ضده في ظل الجدل الدائر حالياً بشأن عملية منح ألمانيا حق استضافة كأس العالم 2006.

ويأتي تهديد نيتشر بعدما ادعى تسفانتسيغر أنه علم من نيتشر أن اللجنة المنظمة لكأس العالم 2006 اشترت أصوات أربعة مسؤولين تنفيذيين أسويين للحصول على حق استضافة البطولة، وأكد رالف هوكر محامي نيتشر، أن موكله سيستخدم الإجراءات القانونية بعدما نشرته مجلة

### تحقيق بريطاني حول مونديالي 2018 و2022

■ لندن - أ ب: فتح مكتب مكافحة جرائم الاحتيال البريطاني تحقيقاً حول تبييض أموال محتمل لربط بينغ موندالي 2018 و2022، بحسب ما أعلن مديره لدى الاستماع إليه من لجنة برلمانية.

وقال ديفيد غرين مدير الدائرة البريطانية للتعقيد والرياسة في البرلمان البريطاني: «هناك قضايا عالقة مرتبطة بتبييض الأموال، هناك أسئلة نطرحها على أنفسنا ونعمل على إيجاد اجابات»، ولن يتمكن المكتب من مقاضاة الفيفا، الذي يعيش مرحلة فساد تاريخية، وفقاً لقوانين مكافحة الفساد في البلاد، لكن غرين أكد أنه سيكون قادراً على التصرف إذا اتضح أن تبييض الأموال حصل عبر المملكة المتحدة، ويعمل غرين حول احتمال

الاتحاد الليبيرى، أعلنوا ترشحهم يوم الاثنين، قبل ساعات من انتهاء المهلة المحددة. وترشح أيضاً لرئاسة الفيفا، الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس اليويفا، الموقوف حالياً بشكل مؤقت، والأمير الأردني علي بن الحسين ورجل الأعمال الجنوب أفريقي طوكيو سيكسوايل، الذي كان سجيناً سياسياً خلال حقبة الفصل العنصري في بلاده، وجيروم شامين المسؤول السابق بالفيفا. وكان بلاتيني يعد أبرز المرشحين لخلافة بلاتر قبل إعلان إيقافه وبلاتر من لجنة القيم بالفيفا لمدة 90 يوماً، لحين ظهور نتائج التحقيقات الجارية بشأن مبلغ مليوني فرنك سويسري دفعه بلاتر لبلاتيني في عام 2011. ونظراً للإيقاف المؤقت، تعلق لجنة الانتخابات في الفيفا تعاملها مع أوراق ترشح بلاتيني في الوقت الحالي.

### الفيفا يقبل أوراق سبعة مرشحين لرئاسة ويستبعد ناخيد!

■ برلين - د ب: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قبول أوراق سبعة مرشحين للمنافسة على رئاسة الفيفا خلفاً لجوزيف بلاتر في الانتخابات المقررة خلال اجتماع استثنائي للجمعية العمومية (كونغرس) في شباط/ فبراير المقبل، بينما استبعد لاعب ترينيداد وتوباغو السابق ناخيد ناخيد.

وأوضح الفيفا أن ناخيد، استبعد نظراً لأن أحد الاتحادات الوطنية الهيمسة التي أيدت ترشحه، أيدت أيضاً مرشحاً آخر، وذكر الفيفا في بيانه: «الاتحادات الأعضاء بالفيفا قدمت، في الوقت وبالصيغة المحددين، سبعة مرشحين»، وكان جاني إنغلتون السكيرتي العام للاتحاد الأوروبي (يويفا) والشخص سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي وموسى بيليتي رئيس

الليبيرى في 2011.

### الدوري الإيطالي انتر ميلان يهزم بولونيا في عقر داره ويتصدر

■ روما - د ب: أصدت انتر ميلان مؤقتاً إلى صدارة الدوري الإيطالي بعدما فاز بعشرة لاعبين على ملعب ضيفه بولونيا 1/صفر في الجولة العاشرة.

وبدين الانتر بالفصل في الفوز لهاجمة الاجتئتي الشاب ماورو إيكاري الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 68 بمساعدة زميله الصربي آدم لوبيتش، وجاء بعد سبع دقائق فقط من طرد لاعب الوسط البرازيلي فيليب ميلاو لحصوله على الانذار الثاني. ورفع الانتر رصيده في الصدارة إلى 21 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام أقرب ملاحقيه روما الذي استضاف اودينيزي في وقت متأخر أمس، وتجمد رصيده بولونيا عند ست نقاط في المركز الثامن عشر من انتصاراتين وثمانية هزائم.



نجم البايرون روبن ياحاول التسديد على مرمى فولفسبورغ في ظل مضايقة زميله السابق دانتي

### كأس ألمانيا البايرن يقسو على فولفسبورغ مجدداً ويجرده من لقبه

■ برلين - د ب: أوقف مدافعو فولفسبورغ خطورة المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، لكن لم يكن كافياً للقضاء على قوة بايرن ميونيخ حيث سجل توماس مولر هدفين ليقود البايرن إلى الفوز الكبير 3/1 في ضيفه في الدور الثاني لكأس ألمانيا، وفجر فريقا ميونيخ 1860 وافي آر تسغينغره فمقاتين كبيرتين وأطاحا بمانيز و إنترأخت فرانكفورت من الدور الثاني، فيما شق نورينغ طريقه بنجاح إلى الدور الثالث (دور الستة عشر) كما تاهل هيرتا برلين بصعوبة.

على استاد «فولكس فاجن آرينا»، حرم البايرون ضيفه فولفسبورغ من مواصلة الدفاع عن لقبه وأطاح به خارج كأس ألمانيا بعدما أكد تفوقه على الفريق الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الثاني كما توج بلقب الكأس والكأس السوبر، ولم يتأخر البايرون في التأكيد على تفوقه حيث أفتتح البرازيلي دوغلاس كوستا التسجيل في الدقيقة 15 ثم أضاف مولر هدفين في الدقيقتين 20 و34 ليحسم البايرون المباراة تماماً في شوطها الأول، فيما أحرز أندري شوروله هدف حفظ ماء الوجه لفولفسبورغ في الدقيقة 90، وسجل مولر الهدف رقم 100 للبايرن في مرمى فولفسبورغ خلال مواجهات الفريقين على فرانكفورت.

سويا، ورغم نجاح مدافعي فولفسبورغ في التصدي خطورة ليفاندوفسكي الذي عانده الحظ أيضاً في عدة فرص خطيرة، لم يكن هذا كافياً لاجتياز عقبة البايرون. وكان ليفاندوفسكي شارك في الشوط الثاني من مباراة الفريقين بالدوري الألماني هذا الموسم ليقلب تأخر الفريق بهدف نظيف إلى فوز ساحق 1/5 بفضل خمسة أهداف سجلها النجم البولندي في غضون تسع دقائق فقط.

واستغل ميونيخ 1860 النقص العددي في صفوف ضيفه ماينز وقلب تأخره بهدف في الشوط الأول إلى فوز ثمين 2/1 في الثاني ليحجز مقعد في دور الستة عشر. وتغلب آر تسغينغره، من الدرجة الثالثة، على إنترأخت فرانكفورت 1/صفر، وأهدر آر تسغينغره العديد من الفرص على مدار المباراة قبل أن يسجل هدف الفوز لطيطيح فريق إنترأخت فرانكفورت الفائز بلقب البطولة أربع مرات سابقة، وسحق نورينغ ضيفه فورتونا دوسلدورف 1/5 في مواجهة بين فريقين من الدرجة الثانية، وسجل الإيفوري سالومون كالو هدفين ليقلب تأخر فريقه هيرتا برلين بهدف إلى فوز ثمين 1/2 على فرانكفورت.

### كأس اسبانيا برشلونة وبيانوبينسي يريان مواجهة فاصلة واحدة

■ مدريد - رويترز: تعيش جماهير بيانوبينسي للتنتمي للدرجة الثالثة، حالة من الحماس الشديد قبل استضافة برشلونة في كأس اسبانيا في وقت متأخر أمس، مسداً لكن بفضل الفريقان خوض مواجهة فاصلة واحدة بدلاً من مبارتين.

وتقرر زيادة سبعة درجات بيانوبينسي بشكل مؤقت إلى عشرة آلاف مترق مع أعمال تجديد واضحة لاستضافة برشلونة بطل اللقب الثالث الموسم الماضي وسط أجواء احتفالية، لكن يدرك أغلب مشجعي بيانوبينسي أن فرصة تحطيم برشلونة والتأهل لدور الستة عشر في كأس ضئيلة للغاية، ومع دخول أندية دوري المسابقة تلعب الفرق على ملعبها وخارجها طبقاً لنظام المسابقة والمعمل به منذ عشر سنوات، وقال انخيل باخيلو مدرب بيانوبينسي: «إذا كانت

الأمور صعبة في مباراة واحدة فلكم أن تتخيلوا الأمر مع وجود مباراتين لذلك الأمر صعب للغاية»، وأضاف: «يجب على الاتحاد الإسباني النظر لتجربة إنكلترا مع وجود قرعة بسيطة ومواجهة أي منافس في مباراة واحدة، ستكون الأمور أكثر متعة وفي مواجهة واحدة قد تحدث الكثير من المفاجآت»، وقال برشلونة تنصيبه من المفاجآت في الكأس بعد هزيمته في 2002 أمام نوفيلا من الدرجة الثالثة في مواجهة من مباراة واحدة، وقال باخيلو إن بيانوبينسي التي تبلغ ميزانيتها أقل من 350 ألف يورو، يضع تركيزه على الدوري والبقاء في الدرجة الثالثة، وأضاف: «هذا ما يعهد الطريق أمامنا ومباراة الاتحاد البرازيلي أن تكون الخطوة الأولى نحو تكوين منظمة بالثلاثية تجعلنا نشعر بحماس سواء لعب المنافس بالصف الأول أو الثاني».

### كأس الرابطة الفرنسية رين يسقط باستيا في ملعبه ويتأهل إلى دور الستة عشر

■ باريس - د ب: استهل رين مسيرته في كأس الرابطة الفرنسية بفوز ثمين 1/0 صفر على ضيفه باستيا في دور الستة عشر. ليسقط طريقه بنجاح إلى دور الستة عشر.

بعدما واصل تقدمهم في المسابقة بفوز الأول على أنجييه 1/صفر والثاني على ضيفه إيفيان 4/5 بركلات الترجيح بعد تعادلهما 2/2 في مباراتين أخريين بدور الستة عشر. وبعد انتهاء الشوط الأول بالتعادل السلبي، سجل عبدالله دوكوري هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 59 ليمنح رين فوزاً غالياً على ضيفه باستيا. وفجر تور مفاجأة كبيرة بعدما أطاح بضيفه أنجييه، الذي ينشط في الدرجة الأولى بفرنسا.

من دور الستة عشر. كما تغلب لافال على ضيفه إيفيان بركلات الترجيح 4/5 بعد تعادلهما 1/1 في الوقت الأصلي و2/2 في الوقت الإضافي.

### كأس المحترفين الانكليزية خروج مرير لتشلسي حامل اللقب ومخز لأرسنال

■ لندن - رويترز: استمرت متاعب تشلسي هذا الموسم بعدما ودع حامل اللقب كأس المحترفين الانكليزية من الدور الرابع بهزيمته أمام ستوك بركلات الترجيح كما تلقى أرسنال هزيمة مثله 3-صفر على ملعب شيفيلد وبزنديا المنتمي للدرجة الأولى، وستزيد الضغوط على البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي بسبب إغراق آيدن هازارد في تنفيذ ركلة الترجيح الحاسمة بعدما امتدت المباراة لوقت إضافي بفضل هدف لوك ريمي لحامل اللقب في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي. وانتهت مواجهتان أيضاً بركلات ترجيح بعدما تغلب هال (درجة أولى) على ليستر، بينما فاز إيفرتون على نورويتش.

ولم يتمكن تشلسي من تسجيل هدف الفوز رغم أن ستوك لعب الوقت الإضافي بأكمله بعشرة لاعبين، وبدان الحظ سيخالف تشلسي عندما تعادل ريمي بعدما تقدم جون والترز لستوك في وقت مبكر من الشوط الثاني قبل طرد ليل باردسلي لحصوله على انذارين قرب نهاية الوقت الأصلي، لكن اللسعة التهديفية الحاسمة التي كان يتعين بها تشلسي الموسم الماضي خذلت الفريق مرة أخرى ليخسر 4-5 بركلات الترجيح بعدما تصدى جاك باتلند حارس ستوك لمحاولة هازارد.

لكن أبرز مفاجآت الليلة جاءت على ملعب شيفيلد وبزنديا بعدما خسرو أرسنال بفارق ثلاثة أهداف أمام منافس من درجة أدنى للمرة الأولى منذ فبراير/ شباط 1959. ولم يسبق للفريقين أرسن فينغر مدرب أرسنال أن فاز بالأساقفة في 19 عاماً مع الفريق، وبدأ بائسا على مقاعد البدلاء في الوقت الذي أحرزه في روس والاس ولوكاس جواو هدفين لصالح الأرض في الشوط الأول. ويعيد سجل سام هاتشينسون الهدف الثالث في بداية الشوط الثاني بدءاً له مجال العودة أمام أرسنال الذي لم يصنع أي فرصة واضحة للتسجيل طوال اللقاء. وزادت معاناة أرسنال مع إصابة اليكس أوكسليد تشابرين بعد خمس دقائق من بداية المباراة كما خرج بديله ثيو أوكوتو لنصف السبب بعد 13 دقيقة أخرى.

وبعدما انتهى الوقت الأصلي بالتعادل بدون أهداف تقدم ليستر عبر الجزائري رياض حمز لكن إيبيل هرتاندز تعادل قبل أن يفوز 4-5 بركلات الترجيح. وتعادل إيفرتون 1-1 مع نورويتش قبل أن يفوز 3-4 بركلات الترجيح على منافسه، وكان سياسيان باسو نغ تقدم نورويتش في بداية الشوط الثاني قبل أن يتعادل ليون أوسمان لايفرتون. وبعدها فشل الفريقان في هز الشباك خلال الوقت الإضافي أهدر ويس وهلان وتانان ريدموند كلتي ترجيح لنورويتش.



نجوم ستوك يهنئون حارسهم باتلند عقب الفوز على تشلسي

### الدوري السعودي

■ الرياض - د ب أ: سيكون عشاق الكرة السعودية على موعد مع «وجبة دسمة» حين يحل الهلال ضيفا على اتحاد جدة غدا الجمعة في قمة مباريات الجولة الخامسة من دوري المحترفين. وتحظى المباراة بأهمية كبيرة في الشارع الرياضي السعودي، لا سيما أنها تجمع بين فريقين لديهما شعبية كبيرة، وهو ما ظهر من خلال بيع تذكرة المباراة والذي وصل إلى 32992 تذكرة حتى الآن. وتذكرة شركة صلة الرياضية إن تذاكر المباراة قد تنفذ قبل بداية المباراة وهو ما يعكس أهميتها، وأيضا لرغبة اتحاد جدة الكبيرة في الفوز على الهلال للمرة الأولى منذ آذار/مارس 2010، بينما يريد الهلال مواصلة تفوقه على الاتحاد والفوز في هذه المباراة أيضا.

ولعل ما يضفي إشارة أيضا على المباراة أن الفريقين يتنافسان على الصدارة بالإضافة إلى الشباب والأهلي. ويحتل الهلال صدارة الترتيب برصيد 12 نقطة محققا الفوز في المباريات الأربع السابقة بينما يحتل الاتحاد المركز الرابع برصيد تسع نقاط حيث فاز بثلاث وخسر واحدة. ورغم أن الاتحاد يمر حاليا بفترة عدم توازن رغم تقارب فاقته مع الهلال لكن الجماهير لن ترضى سوى بالفوز، كونه سيساعد مدربه لازسو بولوني عن الضغوط الذي سيواجهها إذا خسر المباراة، على الجانب الآخر يريد الهلال مصالحة جماهيره بعد الخسوف من الدور قبل النهائي لدوري أبطال آسيا بإعتابهم بطولة خاصة بالفوز على الاتحاد ومواصلة صدارته للدوري وابعاد أحد منافسيه عن المنافسة.

وسيكون على الهلال متابعة مباراتي الأهلي مع مضيفه نجران والفتح مع ضيفه الشباب، والذين ستقامان غدا أيضا متمنيا أن يعرقل نجران والفتح ضيفيهما لاتباعه قليلا عن مطاردة الهلال. وسيدخل النصر، حامل اللقب، اختيارا جديدا مع مدربه الإيطالي الجديد فايو كانافارو، الذي تم التعاقد مع مؤخرا خلفا لخوري دا سيلفا، عندما

## اتحاد جدة يستضيف الهلال في قمة الجولة الخامسة... والنصر يبحث عن تصحيح المسار



نجوم الهلال ياملون بتكرار الفرحه عندما يلتقون الاتحاد في كلاسيكو الكرة السعودية

يلتقي مضيفه الوحدة اليوم.

وجاء تعاقد ادارة النصر مع كانافارو في محاولة لتصحيح مسار الفريق بعد النتائج السلبية التي حققها الفريق في الفترة الاخيرة وخروجه من كأس ولي العهد الأسبوع الماضي. وقد لا تحتمل الجماهير نتيجة هذه المباراة

لكانافارو لا سيما وأنه تولى المهمة رسميا منذ وقت قليل ويحتاج لفترة حتى يتعرف على اللاعبين. ويريد النصر العودة بقوة للمنافسة على لقب الدوري للحفاظ عليه للعام الثالث على التوالي، لكن عليه أن يتخطى عقبة الوحدة الذي لن يكون صيدا سهلا، خاصة أنه

يريد الظهور بشكل جيد أمام بطل الدوري في الموسم الماضي. ويحتل النصر حاليا المركز السابع بخمس نقاط وهو مركز لا يليق بحامل اللقب. ويحتل الوحدة، الصاعد حديثا، المركز الثاني عشر برصيد نقطتين. وتقام اليوم أيضا ثلاث مباريات في غاية القوة والإشارة عندما

### إيقاف اللجنة الأولمبية الكويتية بسبب التدخل الحكومي

برلين - د ب أ: أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية إيقاف اللجنة الأولمبية الكويتية بسبب التدخل الحكومي في الرياضة. وتم اتخاذ القرار خلال اجتماع المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية في لوزان السويسرية في 12 تشرين الأول/أكتوبر الجاري بأنه إذا لم تقم الحكومة بتعديل التشريعات التي تهدد استقلالية اللجنة الأولمبية الكويتية بحلول 27 أكتوبر، سيتم تطبيق قرار الإيقاف. وأوضح بيان للجنة الأولمبية الدولية: «اللجنة الأولمبية الدولية تأمل بأن تتوصل كافة الأطراف المعنية إلى حل مرضي لتصحيح هذا الوضع المؤسف جدا المصلحة الحركة الأولمبية في الكويت ومشاركة

الرياضيين في العديد من الأحداث الرياضية الدولية، سيما دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو عام 2016». وفي الوقت الذي تم فيه إيقاف اللجنة الأولمبية الكويتية فإنه تم أيضا حرمان الرياضيين من المشاركة وحرمان اللجنة الأولمبية الكويتية من الحصول على أي أموال من الحركة الأولمبية، وفسر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في وقت سابق إيقاف الاتحاد الكويتي لأسباب مماثلة في 16 من الشهر الجاري، وهو القرار الذي حرم فرق كرة القدم الكويتية من المشاركة في البطولات الدولية بجانب حرمان الاتحاد الكويتي للعبة من المشاركة في بطولات الفيفا وبرامج التنمية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

### رئيس النصر يوضح أسباب التعاقد مع كانافارو

بقدراته، وبحيثنا عن مدرب يعشق الإنجازات. نعم كانافارو خبرته التدريبية قصيرة لكنه يملك خبرة كبيرة كلاعب، وتنمى التوفيق له في قيادة فريقنا بالفترة المقبلة». وحث قائلا: «نعم، لدينا أخطاء في الإدارة وتعمل على تصحيحها، ونقل الانتقاد وننقح عتاب جماهير النصر على نتائجنا غير الممتعة في بداية هذا الموسم، وهذا يزيدنا حماسا على تقديم كل ما في وسعنا كي يعود النصر إلى مكانته العهودة». أكد الإيطالي كانافارو أنه سيبدأ مهمته بالعمل على إعادة الحماس للاعبين. وقال: «سأعمل مع الجهاز الفني لإعادة الحماس

الرياض - د ب أ: أكد الأمير فيصل بن تركي رئيس نادي النصر السعودي أن اختيار الإيطالي فايو كانافارو لتدريب فريقه جاء بعد دراسة وافية واستشارة الخبراء الكرويين. وأشار إلى أن تغيير المدرب السابق خورخي دا سيلفا يأتي في ظل رغبة النصر في التعاقد مع مدرب لديه الطموح ويكون لدينا ثقة بقدراته. وقال فيصل بن تركي: «بقنا باختيار المدرب كانافارو بعد دراسة وافية واستشارة فنية دقيقة للخبراء الكرويين بشأن خليفة خورخي دا سيلفا». وأضاف: «السبب الرئيسي الذي جعلنا نقتل المدرب دا سيلفا هو أننا بحاجة ماسة لمدرّب لديه الطموح والثقة

### إدارة الملاعب

### الأمم المتحدة توافق على مشاركة الرياضيين اللاجئين في الألعاب الأولمبية

■ وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع قرار «دور الرياضة في تحقيق الوفاق والتنمية المستدامة» الذي يسمح للرياضيين اللاجئين بالمشاركة للمرة الأولى في دورة الألعاب الأولمبية. ووصف توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، في كلمته أمام الجمعية العامة قرار الأمم المتحدة بأنه بمثابة «شعاع للأمل» وسيصيف انظار العالم لحجم أزمة اللاجئين. وأضاف باخ أنهم على تنسيق مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، وأنهم قاموا بتخصيص مليوني دولار لتقديم دعم للاجئين الرياضيين، داعيا المسؤولين عن تنظيم كافة البطولات الرياضية في العالم، ليحذوا حذو اللجنة الأولمبية، وللرسالة السامية التي تحملها الرياضة. وسيسمح القرار بمشاركة الرياضيين اللاجئين في دورة الألعاب الأولمبية الصيف المقبل في مدينة ريو دي جانيرو، تحت علم اللجنة الأولمبية لعدم تمكنهم من تمثيل بلدانهم، وسيعزف نشيد الأولمبياد بدلا من النشيد الوطني لبلدانهم التي لجأوا منها، في حال فوزهم بميداليات. ويوجد حوالي 20 مليون لاجئ حول العالم، وعددهم يزيد كل يوم، ولقد تقدم 700 ألف شخص منذ بداية العام الحالي بطلبات لجوء لللجنة الأولمبية، بينما تستضيف تركيا وحدها أكثر من مليوني لاجئ على أراضيها.

### «يايا توريه» يكشف سر بقاءه مع مانشستر سيتي

لندن - د ب أ: أكد النجم الإفريقي يايا توريه نجم مانشستر سيتي، أن التقني مانويل بيلغريني مدرب الفريق السماوي يرجع إليه الفضل في بقاءه بعدما كان قريبا للغايبة من الرحيل عن الفريق في أكثر من مناسبة. وكان توريه على وشك الرحيل مرات عدة في السنوات الأخيرة، كان آخرها في أيار/مايو الماضي حين كشف وكيل أعماله ديميتري سلوك أن إدارة مانشستر سيتي «لا تعير اهتماما حقا» بموكله. وأوضح توريه، الذي توفي شقيقه إبراهيم العام الماضي، أن بيلغريني هو بمثابة الأب له في الأوقات الصعبة، وكان عاملا رئيسيا وراء قراره بالبقاء مع السيتي. وقال: «قررت البقاء مع السيتي بسبب بيلغريني، إنه يتحدث معي دائما، ويعطيني النصائح، لقد كان على دراية بحياتي خارج الملعب». وأضاف: «كان بمثابة الأب لي في الأوقات الصعبة، ولم يسبق لي أن شعرت بذلك مع مدرب آخر».

### النجمة الأمريكية «وامباك» تغلق الاعتزال في سن 35 عاما

■ واشنطن - رويترز: أعلنت الأمريكية آبي وامباك أفضل لاعبة في العالم سابقا وأكثر من سجل أهدافا على المستوى الدولي بين الرجال والسيدات، أنها ستنتهي مشوارها مع كرة القدم في ديسمبر/كانون الأول المقبل. وسجلت وامباك 184 هدفا في 252 مباراة مع المنتخب الأمريكي وستعتزل اللاعبه البالغة من العمر 35 عاما بعد لقاء الولايات المتحدة أمام الصين في نيو أورلينز يوم 16 ديسمبر. وستكون هذا آخر مباراة ضمن عشر مواجهات للمنتخب الأمريكي احتفالا بالتتويج بكأس العالم هذا العام، بعدما تمكنت وامباك أخيرا من إضافة لقب إلى سجل إنجازاتها الذي يتضمن الفوز بالبطولة الذهبية الأولمبية في 2004 و2012. وأحرزت وامباك تسعة أهداف في عشر مباريات بالألعاب الأولمبية وسجلت 14 هدفا في 25 مباراة بكأس العالم ولا تتفوق عليها سوى البرازيلية مارتا برصيد 22 هدفا في كأس العالم.

### ليفانتي يختار روبي مديرا رغم إفتقاده الخبرة

■ مدريد - د ب أ: أعلن ليفانتي الأسباني أن اختياره وقع على روبي لتدريب الفريق، رغم إفتقاده للخبرة. وسيجل روبي، واسمه الكامل «خوان فرانسيسكو فيرير سيسيليا»، مكان لوكاس اسكاراز الذي أقبل من تدريب الفريق مساء الاثنين بسبب سوء نتائج ليفانتي الذي يقع في المركز الأخير بالدوري الأسباني. ووقع روبي عقدا يستمر حتى نهاية الموسم، يتضمن بندا يسمح بالتجديد لعامين آخرين في حالة تحقيق نجاح مع الفريق. ولم يسبق لروبي (45 عاما) تدريب أي فريق في الدرجة الأولى، وعمل مديرا مساعدا في دوري الدرجات الدنيا قبل أن يعين مديرا مساعدا لتيتو فيلاتوفا في برشلونة عام 2012.

### إيقاف العداء المغربي بومرضان عامين بسبب المنشطات

■ مونت كارلو - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي للألعاب القوى إيقاف العداء المغربي عبد الرحيم بومرضان صاحب المركز الرابع في بطولة العالم للألعاب القوى في 2011 بداعي في كوريا الجنوبية بالإيقاف لمدة عامين بسبب المنشطات. وأعلنت جميع النتائج التي حققها العداء المغربي (37 عاما) بما فيها المركز الرابع الذي حققه في بطولة العالم بدايغو. وحقق بومرضان، الذي احتل المركز 26 في دورة الألعاب الأولمبية 2012 بلندن أفضل زمن له (ساعتين وسبع دقائق و33 ثانية) في الماراثون الذي أقيم أيضا في العاصمة البريطانية عام 2010.

### 100 لاعب أجنبي ينشطون في الدوري الأمريكي هذا الموسم

■ لوس أنجلوس - د ب أ: أعلنت رابطة الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين أن 100 لاعب أجنبي من 37 دولة جرى تسجيلهم في الفرق المختلفة التي ستتنافس في الموسم الجديد. وللعام الثاني على التوالي، يشارك في الفرق الـ30 في المسابقة لاعب أجنبي واحد على الأقل ضمن صفوفه، ليبلغ عدد الأجانب 100 لاعب من بين 450 لاعبا يرتبطون بعقود مع هذه الفرق. وتراجع عدد الأجانب من 101 في الموسم الماضي إلى 100 فقط في الموسم الحالي، لكن المسابقة شهدت زيادة واضحة في عدد الأجانب على مدار السنوات الماضية بعدما كان العدد قاصرا على 45 لاعبا فقط في موسم 2001/2002 كما كان قاصرا على 21 أجنبا في موسم 1990/1991. وتشهد البطولة هذا الموسم مشاركة عشرة لاعبين أفارقة وتسعة برازيليين، فيما يأتي النصيب الأكبر من الأجانب من كندا للعام الثاني على التوالي (12 لاعبا)، ويتصدر فريق تورنتو رايتورز قائمة الفرق الأكثر استعانة بالأجانب، حيث يضم بين صفوفه سبعة لاعبين أجنبا مقابل ستة لاعبين في كل من كليفلاند كافالييرز ومينيسوتا تيمبروولفز وسان أنطونيو سبرز ويوتا جاز، وخمسة لاعبين في كل من أتلانتا هوكس ودالاس مافريكس وديترويت تاغيتس، وأربعة لاعبين في كل من شيكاغو بولز وميلواي باكس ونيويورك نيكس ولوراندو ماجيك.

### بطولة بازل للتنس فيدرر يتقدم من دون عناء

■ بازل - د ب أ: لم يهدر روجيه فيدرر أي وقت في تحقيق فوزه الأول في بلاده، حيث فاز المصنف الأول لبطولة بازل على ميخائيل كوكوشكين 6/1 و6/2 في الدور الأول للبطولة. واحتج فيدرر، الذي عمل كفتي جمع كرات في بطولة بازل قبل عقدين من الزمان، على 54 دقيقة فقط للفوز على منافسه الكازاخي المصنف 64 على العالم، بعد أن فاز عليه قبل عام واحد في بطولة كأس ديفيز.

وقال فيدرر: «كنت أدرك أن على مجاراته في المجموعة الأولى في ظل بحثه عن تسجيل بداية سريعة، كما أنه يعرف كيف يفرض على طريقة لعب لا أحبدها». وأضاف: «الاستراتيجية الأساسية لي اعتمدت على فرض سيطرتي على المجموعة الأولى، كنت أدرك أنها إذا نجحت فإنه لن يظهر بنفس القوة في المجموعة الثانية». وأشار فيدرر: «سعيد جدا بهذا الأداء، خاصة بعد الظهور بشكل جيد على أرضي». وفي مباراة أخرى فاز البلجيكي ديفيد جوفين على الإيطالي اندرياس سيبيني 3/6 و4/6 و6/4. كما فاز البلغاري غريغور ديميتروف على سيرجي ستاخوفسكي 6/3 و4/6 وفيليب كولشرابير على البولندي يريز يانوفيتش 6/4 و3/6 و6/3.

### دوري السلة الأمريكي بداية نارية لكيوري تمنح وايريوز الفوز في بداية مشوار الدفاع عن اللقب



نجم وايريوز ايزيل يحاول التسجيل في سلة نيو أورلينز

■ لوس أنجلوس - د ب أ: حقق النجم ستيفن كيوري بداية نارية وسجل 40 نقطة، منها 24 نقطة خلال الربع الأول، ليقود غولدن ستايت وايريوز إلى الفوز في بداية مشوار الدفاع عن لقبه، حيث تغلب على ضيفه نيو أورلينز بيليكانتز 95/111 في اليوم الأول من منافسات الموسم الجديد بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

ودفع كيوري فريقه على طريق الانتصار في الربع الأول حيث سجل خلاله 24 نقطة، بينما أربيع تصويبات ثلاثية، ولجسم وايريوز الربع الأول متقدما 24/39. بعدها تراجع إلى حد ما في الربع الثاني، لكن كيوري أضاف خلاله خمس نقاط أخرى، لينتهي حامل اللقب النصف الأول متقدما 49/59. وواصل وايريوز تقدمه في الربعين الثالث والرابع ليحسم المباراة، وسجل فيستون ايزلي 13 نقطة للفريق وأضاف زميله الأسترالي أندرو بوغوت 12 نقطة ودراموند غرين عشر نقاط. وسبق المباراة احتفال بوايريوز الذي توج في الموسم المنقضي باللقب الأول له في الدوري منذ 40 عاما. وجرى استدعاء كل لاعب باسمه وكذلك المدرب وأعضاء مجلس الإدارة لتسلم الخواتم المرمعة بالأساس على أرضية الملعب قبل الإعلان عن انطلاق الموسم الجديد في حضور 19506 مشجعين في استاد «أوراكل أرينا». وفي مباراتين أخريين، تغلب شيكاغو بولز على كليفلاند كافالييرز 95/97 وديترويت بيستونز على أتلانتا هوكس 94/106.

### البطولة الختامية للتنس موغوروزا تفوز ثانية وكفيتوفا تعود إلى طريق الإنتصارات



موغوروزا تتالق وتحقق انتصارها الثاني

فريق جمهورية التشيك الذي يواجه روسيا في نهائي كأس الاتحاد لفرق السيدات يومي 14 و15 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل في براغ بحثا عن اللقب التاسع في البطولة. وسحسحسم المجموعة الحمراء اليوم بلقاء الرومانية سبوتو هاليب التي فازت في مباراة وخسرت في مثلها خلال البطولة الحالية أمام البولندية اجنيشكا رادفانسا التي خسرت في المباراتين. وستواجه الروسية ماريا شارابوفا التي انتصرت في مباراتها بالبطولة حتى الآن منافستها الإيطالية فلافيا بينيا التي فازت في مباراة وخسرت في مثلها.

وواصلت موغوروزا، التي بدأت الموسم وهي تقع خارج أول 20 مركزا في التصنيف، فرض سيطرتها في بداية المجموعة الثانية في ظل حالة من التوتر انتابت كيوري حتى استطاعت لاعبة الاسبانية في النهاية استغلال سادس نقطة لكسر إرسال منافستها في المجموعة المتفوق 2-3. ورفضت كيوري الخضوع وكسرت إرسال منافستها ثانية على عكس سير اللعب في الشوط الثامن قبل أن تنتزع موغوروزا السيطرة على اللقاء فيما بدا أنه صراع قوي من الخط الخلفي. وحسمت لاعبة الاسبانية المواجهة بعد ارتباك أصاب منافستها نتيجة وإبل

■ سنغافورة - رويترز: باتت الاسبانية غاربن موغوروزا بلاتكو المصنفة الثانية على مقربة من بلوغ الدور قبل النهائي للبطولة الختامية موسم تنس السيدات في سنغافورة بفوزها على الالمانية اجنيشكا كيوري 4-6 و6-4. بعد تحقيق التشيكية بثرا كفيتوفا انتصارها الأول في البطولة على حساب مواطنتها لوسي سفاروفا بنتيجة 7-5 و7-5. وخاضت موغوروزا التي حققت انتصارين حتى الآن في البطولة، المنافسات في سنغافورة على وقع فوزها ببطولة بين في بداية الشهر الجاري، وكتلت بدايتها القوية في المجموعة البيضاء عندما فازت على سفاروفا بانتصار آخر بمجموعتين متتاليتين أمام كيوري. ويمكن كفيتوفا التي حققت الفوز في مباراة واحدة في البطولة وخسرت في مثلها وكبير التي تملك نفس السجل وسفاروفا التي خسرت في المباراتين، أن يتاهلن للدور قبل النهائي عن تلك المجموعة مع تبقى جولة أخيرة في دور المجموعات إلا أن موغوروزا تعد المرشحة الأبرز لنيل بطاقة العبور لقبل النهائي كمتصدرة للمجموعة.

واستهلّت موغوروزا (22 عاما) المباراة بشكل إيجابي حيث أخذت في التصدية في جنبات الملعب وإطلاق ضرباتها الأرضية المصنفة الثانية على مقربة من تنس الفوز بالشوط الأول دون أن تنتج أي فرصة لكبير للرد. إلا أن لاعبة الالمانية استطاعت بسهولة وبوقفة أن تنتزع طريقا في المجموعة لكسر إرسال منافستها في الشوط الرابع من خلال الضميمة الكبير والدفاع القوي مع احتدام المنافسة بين لاعبتين لإحكام سيطرتهما على اللقاء. ومع تعادلهن 4-4 زادت لاعبة الاسبانية على إيقاع لعبها لتنتزع وبسرعة ثلاث نقاط لكسر إرسال منافستها وتوقفت في النقطة الثانية لتحسم المجموعة بارسال ساحق في الشوط التالي.

## لأول مرة منذ السبعينيات تعمل طائرات موسكو على مقربة من الحدود الإسرائيلية

### الروس على الجدران



طائرة حربية روسية في سوريا

إلى مناطق حيوية تضمن بقاء نظام الاسد. وفساد الناطق بلسان الوفد الروسي في سوريا بأنه حتى اليوم نفذت 950 غارة - بمعدل 45 - 50 هدف في اليوم. ويتركز الجهد الاساس في مناطق القلمون وحلب، حيث يعمل على الارض رجال حزب الله، الحرس الثوري الإيراني والجيش السوري. اما الجهد الثانوي، الاخذ في التطور، فهو في الجولان السوري. وتنسق قيادة مشتركة تتخذ من بغداد مقرا لها عمل هذه الجهات الاربعة - روسيا، سوريا، إيران وحزب الله، والتخوف في إسرائيل هو أنه إذا ما اعطى الجهد الروسي ثماره، ونجح الاسد في أن يستعيد اجزاء من الجولان، فسيصبح الامر بموطيء قدم لإيران وحزب الله في الحدود الشرقية.

في المداولات التي جرت في أثناء زيارة رئيس الوزراء نتتياهو ورئيس الاركان أيزنكوت إلى موسكو أوضح للروس بان إسرائيل ستحصر على الخطوط الحمراء التي حددتها. وهي لن تسمح بنقل سلاح من سوريا إلى حزب الله ولن تسمح باي مس بتنهايتها - سواء كان هذا عمل إرهابي أم اطلاق النار، حتى بالخطأ. كل حدث كهذا سيرد عليه عسكريا. والروس مطالبون لا يتدخلوا. هذا لم يخضع بعد للاختبار، فإذا قررت إسرائيل، مثلا، ان تهاجم قافلة سلاح في سوريا متجهة إلى حزب الله، فهل سيخلي الروس السماء كي لا يزججوا؟

يديعوت 10/28/2015

## سحب الإقامة من الفلسطينيين في القدس الشرقية سيكون مقدمة لإعادة النظر في مفهوم المواطنة بدون ولاء لا توجد قدس

### بدون ولاء لا توجد قدس

عقاب بحق الشخص فقط يستخدم كأداة وقائية.

من الصعب الإتيان أن سحب اقامة فلسطيني والتي تعني طرده إلى الضفة ستمنعه من تنفيذ عملية إذا كان هذا طموحه. لكن المشكلة ليست في عدم القدرة على التأكيد من الردع الذي يسببه سحب الإقامة. وإذا تغاضينا للحظة عن الضرر الانساني والاخلاقي الذي يسببه سحب الإقامة والذي يحول الضحية إلى فاقد الهوية والحقوق في المنطقة الجغرافية التي يعيش فيها، ففي هذه الخطوة إذا تحققت تهديد مزدوج. ليس فقط على سكان احياء القدس الشرقية وإنما على جميع مواطني الدولة.

لأن نتتياهو يحاول الآن ان يترجم سحب الإقامة إلى خطوة جماعية حيث سيحول عشرات الاف السكان إلى لاجئين في بيوتهم وفي اسوأ الحالات سيتم طردهم من المدينة اليهودية، حيث سيتحولون خلال يوم واحد إلى مواطنين بدون حقوق مثل السياح الذين انتهت مدة زيارتهم. والعقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين لم تعلق اليهود منذ زمن. ولكن ماذا سيحل بالإقامة عموما؟ إذا استلحاق رئيس الحكومة أن يمو حق اساسي أو فحص امكانية التسليحة بالفكرة فلا يوجد شخص في إسرائيل ساكن أو مواطن عربي أو يهودي سيسعثر بالامان على مكانته المدنية.

لانه عندما يتم الحديث عن التحريض او عدم الولاة نصيب لسحب الإقامة، لذا الانتفاء بسكان القدس الشرقية فقط؟ فؤلاء المواطنون الفلسطينيين الإسرائيليون واليساريين اليهود والخاصين الذين يتولون الإرهابين أو المقاتل البدوية يمكن اختباره من أجل سحب المواطنة. هل تتذكرون شعرا يمدون ولاء لا توجد مواطنة؟ لقد تحول هذا الشعار إلى اقتراح قانون بانتظار الموافقة.

مآرتس 10/28/2015

## المستوطنون ليسوا طبيين بل هم القوة الأساسية التي تسيطر على الفلسطينيين وتحتلهم

### لا ليسوا أبرياء



مستوطنون إسرائيليون في الضفة الغربية يحملون السلاح

والأكثر قوة والأكثر تصميم والأكثر بشيعة والأكثر خطورة التي تسيطر في المناطق المحتلة. مهمة لدرجة ان باقي قوى الاحتلال - الجيش، الشاباك والشرطة وبقاى مركبات الحكم العسكري الذي يسيطر على الفلسطينيين - ما هي إلا قوة مساعدة لقوة المستوطنين الاحتلالية. ونظرا لأن الاحتلال اجرامي فان من ينفذه لا يستطيع أن يكون «بريء» ممنوع قتلهم، ولكن بالتحديد يجب ان نامل انه سيأتي اليوم الذي يحاكمون فيه.

مآرتس 10/28/2015

فيلم مقتل فايدى علون وإسراء عابد). ان نتتياهو نفسه ليس بريئا وان كان فقط بسبب انصياعه لأوامر المستوطنين. هل هذا يسمح بسفك دمه؟ لا حسب الله. على مدار سنوات نتجح المستوطنين بالرصاص في حقولنا، عندما يريدون - التي ارسلتهم لتنفيذ مهمة عسكرية. وعندما يريدون - يكونون «مواطني» لأنهم لا يلحقون الضرر بديانة لاجئين هذا لن يغير الحقائق: رغم انف بيبي فان المستوطنين يعيدون عن ان يكونوا أبرياء. انهم القوة المحتلة الأكثر اهمية

العسكري و على الأقل اعتمادا لبايهم الغير رسمي في القانون: قبيص وكبيبة وبارودة جاهزة وملاح وجبه تتظاهر بالصدق. «هذا يعني أنه سموح قتل المستوطنين؟...» «نرسلمهم»، اقترحت عليهم الذهاب إلى هناك وهم واقفوا. من اجل سكن رخيص ومن اجل امتيازات كثيرة وايضا من أجل توفير الايديولوجيا وارضاء الغرائز، فلذلك سيتوطنون ليسوا مجرد قوة محتلة بل قوة محتلة مع مطعون او ميليشيا مستأجرة للمحتلين. كان من الأفضل الباسهم الرزي

### ب. ميخائيل

■ قبل أن يمنح نتتياهو المسامحة لهتلر والجيش الإسرائيلي منحها إلى قال عضو الكنيست يثير لبديد: «صك

الغفران ليس حبيبة دون كيشوت وليس ايضا دولة جنوب شرق آسيا. صك الغفران هو ورقة مسامحة كانت الكنيسة الكاثوليكية ليحلمها للمخاطبين لا يعانوا ويعذبوا يوم الحساب».

كان هذا في الجلسة الافتتاحية للكنيست، حيث غضب بيبي من كلام أحد أعضاء الكنيست الذي قال ان المستوطنين ليسوا ابرياء. غضب بيبي واحتج وانهم

عضو الكنيست بالتحريض. وقال ان هذه الجزيرة هي خطة سياسية جديدة لانتشار على طول جدار الفصل للانطواء داخل الكتل الاستيطانية، للانفصال عن الفلسطينيين. جدير وواجب ان نعرض على الفلسطينيين النخول في مفاوضات على هذه الخطوط الهيكلية، التي يعرفونها، واذا ما رفضوا، فان إسرائيل ملزمة بان تتحرك بنفسها نحو حل.

خطوات كهذه توجد ميزة كبرى، فهي ستعيد لنا بعد التفكير للمدى البعيد، بعد الجارة وبعد المبادرة. فإسرائيل تعترف، بهذا حق، كمن تتمترس في مواقفها، ترفض كل حل شامل، بما في ذلك حل الدولتين الذي تعهد به رئيس الوزراء، وتدفع إلى الامام عمليا دولة ثنائية القومية.

صحيح، من المتوقع لهذه الخطوات معارضة سياسية شديدة، ويحتمل ان يضطر نتتياهو للتلذذ عن انتلافه، والبحث عن شركاء ائتلافيين جدد، ولكنه سيدهم. يمكن لرئيس الوزراء أن يبني حكومة جديدة تقوم على اساس خطوط اساسية جديدة وعلى اتفاقيات ائتلافية جديدة.

إذا لم يعمل رئيس الوزراء وفقا لذلك التحذير القديم، «الجرة على التغيير قبل الاضطراب»، فانه هو وكثنا جميعا، سنجد أنفسنا أسرى وعالقين في سلسلة عتيقة من الاحداث ستعود لتخلد هذه 25 سنة.

## على نتتياهو أن يعرض على الفلسطينيين جزرة كبيرة وليس نبوتا فقط

### الرد على الإرهاب

### نحمان شاي

■ في العام 1963، قبل 52 سنة، نشر اسحق بن اهرن من قادة «يهود مهفودا»، توجها - دعوة إلى رفاقه للوحدة بين احزاب يهودية في إسرائيل «لتتحد بسرعة». هذه الرسالة، «جرة للتحول قبل الاضطراب» تصدح اليوم في سياق آخر، في السياق الذي بيننا وبين الفلسطينيين. وبكلمات واضحة: إذا لم تكن جرة التحول، سيأتي الاضطراب. يجب ان نجاعا إلى طويعة.

في نهاية الاسبوع، نشر أنه في سلسلة لقاءات بين الزعماء جرت في اورويبا في وقت سابق، بمشاركة رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو، اتفق على ان تنصب كاميرات في الحرم لراقبة ما يجري فيه، واساسا للاثبات بان الوضع الراهن لم يتغير. هذه فكرة حميدة ومشوقة، يميز بها عصر التوثيق الذي نعيش فيه، ولكنه لا يقتصر اى حل حقيقي للمشاكل، بل شيئا ما مثل وضع بلاستر على جرح نازف.

لقد وصلت منظومة العلاقات بيننا وبين الفلسطينيين إلى مازق، فاتفاقات اوسلو انهارت باغليبتها العظمى، وفي هذه اللحظة لا تجرى أيضا اي مفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، يمكنها أن تؤدي إلى اتفاق جديد. كل المحاولات لاجراء مفاوضات منذ اوسلو، فشلت. ولا يهم في هذه اللحظة من يتحمل المسؤولية، إذ على اي حال كل طرف سيتهم الاطراف الاخر. ولكن كان لاتفاقات اوسلو مع ذلك ميزة - فقد انتهت الانتفاضة الاولى التي اندلعت في 1987، وانشارت إلى جانب القبول الوحيد، المفاوضات السياسية التي تنتهي بتسوية، فالحروب، حتى اوسوأها واطولها، لا تستمر إلى الابد. دوما تحين ايضا ساعة التسوية السياسية، قصيرة كانت أم طويلة.

ان الانتفاضة الثالثة وعمليات الإرهاب التي اندلعت قبل شهر في أعقاب الحماسة في الحرم، رشق الحجارة و قتل الكسندر كيلوف فيقش في القدس، ترفض أن تخبو. فالفلسطينيون قاربون على انتاج خمس ست عمليات طعن في اليوم ولا سيما في المناطق التي يمكن الوصول اليها بسهولة يهودا، السامرة والقدس. اما التواجد الشرطي والعسكري، مهما كان نجاعا فلا يمكنه أن يمنع اعمال الإرهاب الفردية هذه.

ومع أن حملة الماكين الفلسطينيين بنجحون في ان يكونوا كفاعول في الوعي العالمي، فبالعنف وبالفاعلية المتدنية نسبيا، ثمة لهذه الاعمال طابع مندور ومتصاعد. هكذا بحيث أنه كلما استمرت يكون التخوف من أن تجر المزيد فالزيد من

غلوبس 10/28/2015

## بعد كل انتصار لنا على مدى التاريخ نجد أنفسنا نحن الذين ندفع الثمن

### هل انتصرنا؟

وزير المستوطنات تشرتشل ثلاثة ارباع بلاد إسرائيل، كل ما هو شرقي الأردن واعطاء للعرب، اما الندوب السامى الجديد، هربرت صومئيل اليهودي فقيد الهجرة وعن مفتر الشعب، الحاج امين الحسيني، مفتي القدس، وفي اضطرابات 1929 مع قضاها هي الاخرى النذبة في الخليل، القدس ونبتسا، صف وخذل، انيوبا بيد سخة: لجنان اقامهما البريطانيون للاتحقيق في اسباب «الاضرابات»، وهاتين اوصتا بمصالحة العرب. وبينما على ذلك نشرت الحكومة البريطانية «الكتاب الابيض» الذي قلص الهجرة وقيد شراء اليهود للاراضي.

«الثورة العربية» في 1936 1939، هي حرب اكثر مما هي ثورة اعطت للمفتي وجماعته الامجاد - «الكتاب الابيض» في العام 1939، الذي سلم لحجرات الغاز ملايين اليهود ممن اغلقت في وجههم بوابات «وطنهم القومي».

لعنة «الخطيئة والعقاب» في ذلك الوقت حتى بعد اقامة الدولة، وباستثناء الايام الستة، فبعد كل حرب انتصرنا فيها يقينا في ايدي العدو انجازا ما على حسابنا. وبلغت الثروة في أعقاب يوم الغفران، اكبر انتصاراتنا جعلناه في وعينا هزيمة، وخرج اعداؤنا المهزومون بغنمية كبرى: سبينا - منطورة، بما في ذلك ابار النفط، مطارات وشبكة طرق، قنطرة، قمة جبل الخليل والمسؤول اخرى على مشارف دمشق. وفي الهرب احادي الجانب من لبنان ايضا لم تكفي، وحبوبنا الشمالية قررناها الأمم المتحدة في الخط الأزرق» التي نقل إلى لبنان اراض نسيها.

عادت هذه المتلازمة بعد الانتفاضة الاولى التي في أعقاب قمعها سحلتنا لانفسنا هدفا ذاتيا في اوسلو. وانتصارتنا على إرهاب الانتفاضة الثانية «احتلفنا» بخربوب 26 بلدة وترك غزة لحماص، فلماذا تخلفنا الحرب اليهودية والانتصار اليهودي عن كل حرب وانتصار في العالم؟ ربما بسبب اللقاء المبيت لتلازمة «دودة يعقوب» يمرض لاساميتهم؟ استعدوا منذ الان لانتصارتنا في الانتفاضة الثالثة... ولتمنها.

يديعوت 10/28/2015

## إذا تمكنوا من حكم ذاتهم وأداروا اقتصادا ناجحا فيمك إعطاؤهم مزيداً من الأراضي

### يعلون لا يحتمل الانفصال عن الفلسطينيين

المشكلة كي تكافح المظاهر المختلفة التي تنبع من هذا الجذر، الحروب التقليدية (الإرهاب)، الحروب دون التقليدية (مساع للحصول على سلاح الدمار الشامل)، حملة القاطعة على إسرائيل، حملة الطعنات كل هذه تنبع من عدم الاستعداد الفلسطيني لقبول إسرائيل، وليس من المستوطنات او من الاحتلال.

وفي تصريح أكثر اعتدالا عن الاتفاق مع إيران مقارنة بتصريحات بنيامين نتتياهو، قال وزير الدفاع: «بالفعل، في هذه المرحلة، للعشر سنوات القادمة، الصقفة مع إيران كقيلة يسان تؤول التهديد ضدنا»، ولكنه شدد على أن إيران لن تخل على «رؤاياما لنيل قدرة نووية عسكرية».

اما أشتون كارتر فقال انه في العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، فان الولايات المتحدة في الشريك الاكبر، ولكن الحديث يدور عن حلف «ثنائي الاتجاه» والولايات المتحدة تشكر إسرائيل على مساهمتها في أمن الولايات المتحدة، وقال ان محادثاته مع يعلون ستعني ضمن امور اخرى، بالتعاون في الأمن الالكتروني، بالتنمية المشتركة للعتور على الانفاق، الموضوع الذي راكمت فيه الولايات المتحدة تجربة في حرب كوريا، ولاحقا تنمية المنظمات المضادة للصواريخ.

غلوبس 10/28/2015

المرهان لذكرى اسحق رابين قبل يوم من ذلك، ارفق وزير الدفاع بتصريحات لرئيس الوزراء الراحل باجندة الحكومة الحالية في إسرائيل، فعمل حد قوله بان رابين في خطاب في الكنيست قبل شهر من اغتياله انه لن يكون ممكنا ائتلافية في حدود 67 لان هذه الحدود غير قابلة للدفاع. وفي خطابه في السفارة اقتبس يعلون عن رابين قائلا: «في الخطاب في الكنيست (في النقاش على اتفاقات اوسلو)، قال رابين انه في كل اتفاق دائم ستكون الدولة الفلسطينية اقل من دولة».

واضاف يعلون: «لقد كان رابين منمنجما في هذه المسألة، فقد كان في 1974 قال رابين ان الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية ستكون بداية النهاية للدولة «إسرائيل». في خطابه في جامعة الامن القومي كثر يعلون الخط الإسرائيلي الذي يقول ان جذر النزاع الإسرائيلي الفلسطيني ليس احتلال الناطق في 1967، او المستوطنات، بل بالضبط مثلما هي الزريعة لحملة الطعنات التي يخوضها الفلسطينيون ضد الإسرائيليون ليست المؤامرة الإسرائيلية لتغيير الوضع الراهن في الحرم، في اساس المواجهة يقبع رفض مطلق من الفلسطينيين لقبول إسرائيل كدولة والاعتراف بها. اليهودي الاول قتل في فلسطين في 1873، كما أشار يعلون، واذاف وزير الدفاع بان إسرائيل تكف أمام «حذر فكري، ينجيكي ان نفهم جذر

الذي اطلقت على ادارة اوياباما منذ بضعه أشهر فقط - ولكن اساس خطابه كرسه لاستعراض التحديات التي تقف امامها إسرائيل، بما فيها العلاقات مع الفلسطينيين.

وقال وزير الدفاع ان ثمة من يدعون إلى فصل تام بين إسرائيل والفلسطينيين. ولكن الدولة الفلسطينية لا يمكنها أن تعيش بلا إسرائيل وغزة هي مثال على ذلك. فهي لا يمكنها أن تبقى على قيد الحياة بلا إسرائيل بلا كهرياء، غداء وبنى تحتيه مصرها إسرائيل. إسرائيل لا تريد ان تحكم الفلسطينيين، اضاف. فهم يتمتعون بحرية سياسية، ولا يتعين عليهم ان يصوتوا للكنيست، لديهم سلطات منتخبة خاصة بهم. ولكن التعاون الاقتصادي مع إسرائيل هو شرط ضروري لوجود الدولة الفلسطينية. عندما يدور الحديث عن الانفصال، لا ارى عدلا عن إسرائيل. عشرات الاف الفلسطينيين يعملون في إسرائيل، فهل يحتمل اقتصاد فلسطيني منفصل لا يمكن ان يكون أمر كهذا. وقال يعلون انه يجب خلق واقع يتمكن فيه الفلسطينيون من أن يحكموا انفسهم وان يديروا اقتصادا ناجعا بالتعاون مع إسرائيل، في مثل هذا الوضع يمكن للفلسطينيين ان يحصلوا على مزيد من الاراضي، كما شدد قائلا. في الخطاب في الجامعة، مثلما في اقوال اطلحق في وزارة إسرائيل في واشنطن في

## الأردن... النصير للشعوب العربية المستضعفة والقضية الفلسطينية

يبقى الأردن طرفاً رئيسياً في أي حل سياسي لحل الأزمة السورية وليس أدل على ذلك من الهاتف الذي أجراه الرئيس الروسي بوتين مع جلالة الملك عبد الله الثاني لإطلاع على نتائج مباحثاته مع الرئيس السوري بشار الأسد في موسكو مؤخراً.

نقطة أخيرة المراقب للاوضاع في سوريا يعي تماماً بأن الديار السورية والأمر ينطبق على العراق ولبنان واليمن وحتى فلسطين (حماس) تتصرف كدولة في قطاع غزة وليس كحزب شريك في معركة البناء والاستقلال)

قد أصبحوا ساحات لحروب وكالة حماية الوطيس تدور رحاها في سماء وأرض هذه البلدان، التي أصبحت كوما من الألقاض ومرتعاً خصباً للإرهاب الدولي و أجهزة المخابرات العالمية، سهام مسومة موجهة نحو العرب مسلمين ومسيحيين على السواء. والآن يبدو الأردن الوحيد الذي نجا من الفتنة والقتال والمعارك الاستنزافية ليكون الظهير الأقوى والأوحد والنصير للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني والشعوب العربية المستضعفة.

دور الأردن دولي عابر للحدود والقارات سخره الملك ليكون طرفاً مساعداً لحل مشاكل المنطقة من الاستيطان واللاجئين والقدس العربية والمياه والحدود والأمن إلى دحر واستئصال الإرهاب والدفاع عن الدين الإسلامي الحنيف من التشويه والمحافظة على الوحدة الترابية للدول العربية. اليس لنا حق بأن نفتخر بالقيادة الهاشمية التي جنبت الأردن الوقوع فريسة لحروب بالوكالة والحق بالفخر بأن الأردن أضفى واحة أمن واستقرار رغم العواصف العاتية التي تجتاح المنطقة وسيبقى ينبوعاً للمحبة والسلام.

د. منجد فريد القطب

احتجاجاً على قذوم اللاجئين وتناقل أحاديث تسترجم السيطرة العثمانية بعد 1526 التي زالت حاضرة في أنهان الهنغاريين.

الآن بالنسبة لتداعيات القضية الفلسطينية وانتهاكات إسرائيل الفاضحة للمقدسات الإسلامية والمسيحية وخصوصاً الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى المبارك ومحاولات تقسيمه زمنياً ومكانياً وما يمكن أن ينجم عن ذلك من استعمار نيران الإرهاب والتشدد الديني والفضوى السياسية. لا تحتمل أن يخوض الفلسطينيون لودهم غمار مفاوضات أو سولو ثانية في الظل، فهي لا تغني ولا تسمن من جوع على غرار أو سولو الأولى قد تسهل الطرف الإسرائيلي الاستفزاز تنازلات من القيادة الفلسطينية كغاية إلى حد ما باطالة الصراع والاحتلال الأطول والأخيراً في التاريخ المعاصر. على الجانب الفلسطيني الاستفادة من الخبرة الأردنية والعلاقات الوطيدة مع مراكز صنع القرار الدولي وطلبا سخرها جلالة الملك ليكون الصوت المدافع عن فلسطين في المنابر العالمية ولا أحد يستطيع انكار الدور الديني والتاريخي بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية وهذا في حد ذاته هزيمة مشروع يهودية الدولة الإسرائيلية التي تطالب إسرائيل الفلسطينيين بالاعتراف به، ونذر للقضية الفلسطينية في المسعى الدؤوب لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كافة التراب الفلسطيني المحرر على خطوط الرابع من حزيران/يونيو 1967 وعاصمته القدس الشريف تماشياً مع الحل العادل والشامل الذي يضمن للاجئين الفلسطينيين حقهم المقدس وغير القابل للتفاوض بالعودة إلى فلسطين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. أما بالنسبة للوضع السوري فيحكم الواقع الجغرافي

العالم في المصادر المائية وقد تراجعت مؤخرًا إلى المركز الثالث مع توافد اللاجئين والمهاجرين من كل حرك (صوب). هذا هو الأردن مثلاً حياً للتعايش والحوار بين الأديان والثقافات والحضارات ونيد العنف وتغليب لغة الحوار والتسامح والوسطية.

قبل سنوات طرحت لأحد المسؤولين في إحدى المنظمات التابعة لسلام المتحدة الأتي (استراليا) قارة شاسعة غنية بمواردها وثرواتها و لم تستطع استيعاب حفنة من اللاجئين وقامت بتوقيع اتفاقيات مع اندونيسيا وجزر أخرى لارسال اللاجئين هناك، في حين استطاع الأردن البلد الصغير بحجمه والفقر بموارده المائية والطبيعية استيعاب أكثر من مليون عراقي منذ الغزو والاحتلال الأمريكي للعراق في 2003 واستيعاب أكثر من مليون ونصف المليون سوري منذ اندلاع الحرب الأهلية في سوريا في 2011 والآن من اليمنيين واليبانيين ودفعات من الفلسطينيين. الآن مخيم الزعتري بات يشكل خامس أكبر مدينة في الأردن والسوريون عثرون بالمائة من السكان مع تبعات الازهاق على البنى التحتية الاقتصادية والاجتماعية والخدمية والبيئية والصحية الضعيفة أصلاً. ماذا لو أفاق الاستراليون يوماً ووجدوا مليون لاجئ على شواطئهم). بقي المسؤول الأممي سائلاً. سألته أن يعطي مثلاً واحداً للمسيحي قتل أو أعدم على خلفية دينه في زمن يتهم به الغرب العرب والمسلمين باضطهاد المسيحيين ومعاملتهم مواطنين من الدرجة الثانية.

الآن يبدو للعيان هذا السيناريو في دول أوروبا الشرقية كهنغاريا وسلوفاكيا والتشيك وبولندا من اهاشة اللاجئين وإغلاق الحدود والخوف من الازهاق الإسلامي Islamophobia ومن أسلمة أوروبا وقد شاهدنا مؤخرًا مظاهرات في مدينة درسدن الألمانية

موقع الأردن الجغرافي وقربه من بؤر نزاعات وحروب وصراعات طائفية وعرقية ودينية وحفاظه على أبهى مظاهر الاستقرار والأمن والأمان وسط منطقة ملتزمة بحكمة جلالة الملك عبد الله الثاني وقيادته الهاشمية الرشيدة وفائه لأمتة وشعبه وبعد نظره وسداد رأيه، جعل الأردن محط أنظار العالم ورقم صعب لا يمكن تجاوزه كطرف أساسي وليس كوسيط وخصوصاً بما يتعلق بالقضية الفلسطينية وسوريا والعراق.

يكفي الأردن فخراً أنه لم تسجل بتاريخه حوادث سفك دماء وتهديم للممتلكات والأرواح والحضارات و قتل وإزهاق متعمد لأرواح الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ وتحطيم للنفس والكرامة الإنسانية وتجزير المساجد والتكاثر في دور العبادة وتهجير جماعي للناس كما يجري في سوريا والعراق واليمن وفلسطين المحتلة على أيدي الجماعات الإرهابية وقوات الاحتلال الإسرائيلي الغاشمة. ويكفي الأردن مجداً بأنه لم يكن يوماً شريكاً في مؤامرة ضد أي طرف عربي ولم يساوم قط في مبادئ الثورة العربية الكبرى وقيمه الإسلامية العليا وتوابعه الوطنية والقومية ولم ينكر الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

ونظرة خاطفة على تاريخ هذا البلد تشهد بأنه لم ترق على تراهية قطرة دم مسيحية واحدة على أساس الدين أو الانتماء المذهبي وبقي الأردن موطناً للتسامح الديني والعيش والسلام الأهلي، واحة أمن وأمان استطاع فيه أهله الانتصار من أكرام أخوانهم من المهاجرين الذين ضاقت بهم سبل العيش في ديارهم سواء اليمن أو العراق أو سوريا ولبنان وفلسطين التي كانت وما تزال في القلب والوجدان والضمير رغم شح الموارد المائية والطبيعية (الأردن رابع أفقر دولة في

## تعقيبات

حوار برهان غليون: معركة روسيا في سوريا ضد الغرب

نوصيف الواقع

الأستاذ برهان غليون أنه مقال تحليلي رائع لكن رغم أنه طويل لم أر فيه أفكاراً جديدة وإنما توصيف للواقع وهو توصيف ليس بالبعيد عن ذهن أغلب السوريين المتابعين للثورة للنقطة الأهم هي أن غالبية الذين لهم أو كان لهم دور في قيادة أو توجيه القوى الثورة في سوريا اعتمدوا على الدعم الغربي بشكل مسبق وأكثر من اللازم على حساب التوافق الوطني والوحدة أو اللحمة الوطنية لقيادات الثورة ومنذ البداية فابتعد مسار الثورة عن الانضباط وأصبح كل يمشي في طريق متعرج ومليء بالصعوبات مما سمح للأسد باستغلال هذا الوضع وخاصة في ادخال تنظيم الدولة إلى سوريا وكذلك أيضاً سمح هذا الوضع بظهور قوى إسلامية لها ارتباط بالقاعدة وانتظر الغرب سقوط الأسد ليقسم الانتصار مع القيادة الجديدة الثوار مكتفياً بالتصريحات التي لا تطعم جائعاً ولا تغني عن جوع دون أن يكون له دور واضح في اتخاذ أي مسؤولة سياسية أو تاريخية أو أخلاقية لدعم الشعب السوري في سوريا جديدة حرة كريمة.

الأمر الذي سمح في النهاية أن الروس (أو بالأحرى بوتين الإمبراطور الجديد) وجدوا في ذلك فرصة ثمينة في هذا الوضع الذي أصبح معقداً للدخول في تجربة جديدة على الساحة الدولية بالرغم من كل التجارب المريرة السابقة لهم ولا أعتقد ان التاريخ سيأتي لنا بجديد تماماً كما جاء في مقالكم وتوصيفكم الواضح الجلي .

أسامة كوليجا - سوريا/ألمانيا

مقال صبحي حديدي: نامت نواطير مصر حرية الانتخابات

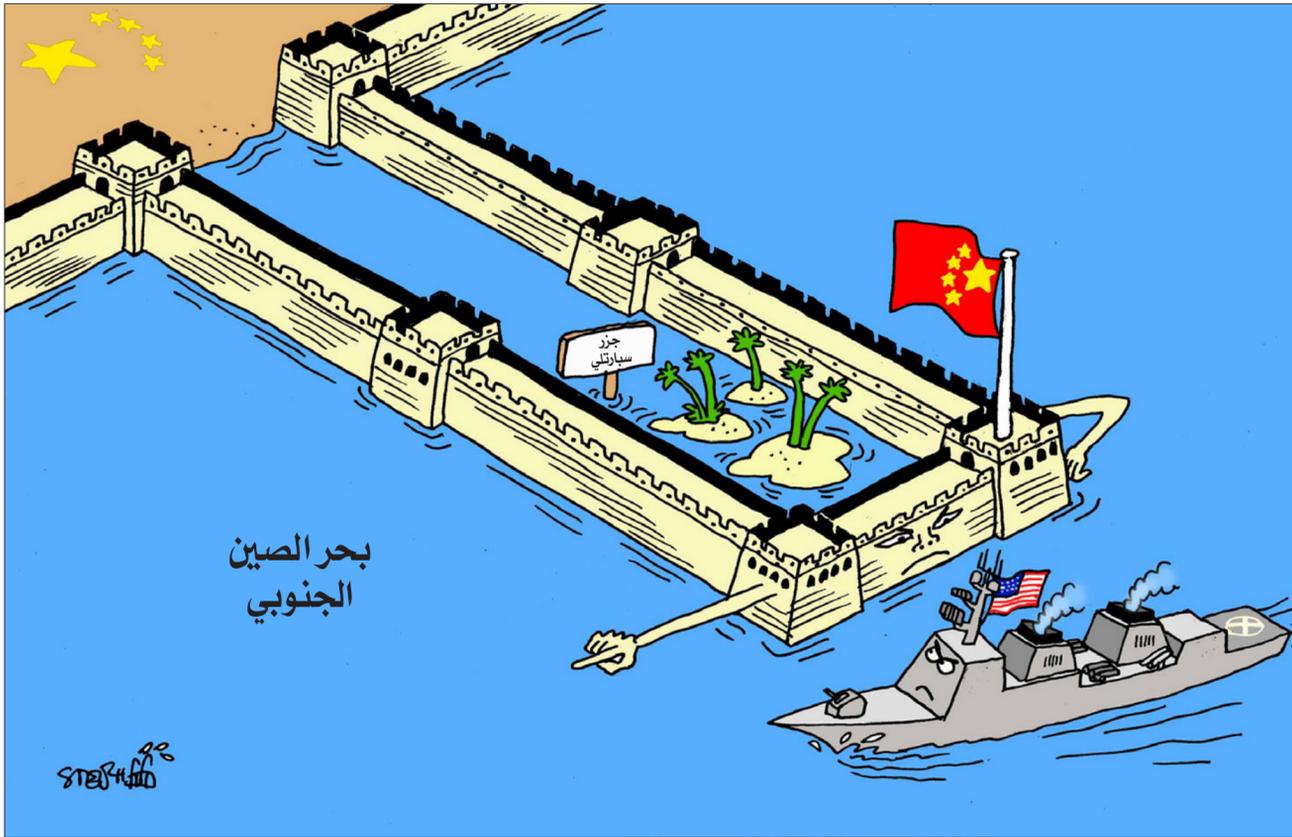
التلويح بالعقوبة بالغرامة على من يمتنع عن الانتخاب هو جريمة غلنية يرتكبها النظام المصري منذ أيام الرئيس جمال عبدالناصر رحمه الله. حيث كان التلويح بغرامة قدرها جنيه واحد يدفع الكثيرين للتوجه إلى الاقتراع على الاستفتاءات. وكان مجرد الدخول وراء الستائر للاء الاستمارة يدعو للريبة في المقترع.

الحقيقة أن حرية الانتخاب من عدمه هي إحدى الحريات الأساسية المكفولة بالدستور. و ان اي قرارات تصدرها السلطة التنفيذية بهذا الشأن باطلة وهي إرهاب و تجاوز متعمد للدستور تستحق العقوبة لمن اصدرها ومن يروج لها.

كما ان المنطق البسيط يؤكد استحالة تطبيق العقوبة على الملايين.

أما اعلان النتائج للزورة على مختلف المستويات من قبل القضاة وهم يعلمون يقيناً بالتزوير أو حتى يشتبهوا به فهو جرم مشهود لا أدري كيف يسمح اي قاض لنفسه ان يفعل ذلك.

خليل ابوزرق



## تعقياً على ملخص المبادرة الروسية: ضمانات بعدم ترشح بشار الأسد ونقل صلاحيات الرئيس لرئيس الوزراء المنتخب

### شروط إنهاء الحرب

- 1- تنحي الأسد وعائلته وعسكريه العلويين عن الحكم.
- 2- تقديم الجرمين منهم للقضاء العادل وتقديم الحماية للبرياء.
- 3- إخراج المقاتلين الأجانب من كل الأطراف من سوريا ما عدا اللاجئين.
- 4- رفع قضية تعويضات على روسيا وإيران بسبب دمار البشر والشجر والحجر
- 5- إقامة حكم شبه عسكري من تنسيقيات المعارضة والأقليات لدة عام واحد لأجل الانتخابات.
- 6- دخول قوات شرطة أممية مع مراقبين مع هيئات اغاثية لتثبيت الظروف لارجاع اللاجئين والنازحين لندتهم وقراهم.
- 7- بعد الانتخابات البلدية والبرلمانية يتشعر دستور جديد لسوريا وبعد موافقة الشعب عليه تجرى انتخابات برلمانية جديدة ثم انتخابات رئاسية.
- 8- يجب أن يبدأ برنامج الاعمار وإعادة البناء من أول يوم لوقف الحرب من خلال إنشاء صندوق دولي لجمع التبرعات وأيضا التعويضات.

الكروي داود - الترويج

### قوات دولية محايدة

لماذا الإصرار على إبقاء القوات الروسية في حين يمكن الاستعاضة عنها بقوات دولية محايدة، يمكن بناء على هذه المبادرة للخروج بسوريا إلى بر الأمان ويكفي قتل وتشريد الملايين السوريين.. ولينهب هذا الجرم

مراقبا ومحكما مع العلم كل آلات القتل والدمار التي استخدمها النظام السوري كانت من صنع روسي، والبراميل جهزت بخبراء روس.

أخيرا مصير محاكمة الأسد ونظامه ورموزه وأتباعه، يقره فقط الشعب السوري برمته، وليس أي طرف آخر مهما كلف الأمر.

الشعب السوري واع ونكي جدا، ولن يسمح لتغلغل الإرهابيين تحت جلده، لأنه اتكوى بإرهاب النظام وإرهاب كل من ساندته.

ابو ماهر - برلين

الشعب السوري التأثر لن يقبل إلا أن يزيح الطاغية ويدحر الروسي والإيراني وأذناهم وإلا لا نزيد هذه الحياة الذليلة أو كما قال فينا جندا أبو فراس الحمداني:

ونحن أناس لا نوسط عندنا...لنا الصر دون العالمين أو القبر قد نصير قليلا على الظلم ولكن لا نستطيعه ولا نخمله كما قال عنتر:

وإذا ظلمت فإن ظلمي باسل.....مر مذاقته قطع العلقم.

فريد علي العلي - جبلة

إلى الجحيم ان اقلت اليوم سيأتي اليوم الذي يسقط فيه عرابه بويتن ومن ثمة ملاحقة المجرم وجره للمحاكمة....على الأقل قليل من ضوء يترأى في نهاية النفاق....

محمد - ألمانيا

### الشعب هو الضحية

لا تصدقوا ما يقوله الروس فقد حققوا أهدافهم التكتيكية أي المرحلية أمام أمريكا، لأن ما يهم الروس لا حيا في بشار الأسد، ولا حيا في الشعب السوري ولو أبيضت سوريا عن آخرها، بل ان الروس دخلوا إلى سوريا بهدف روسي أهم لغرض قوتهم الاستراتيجية أمام أمريكا، والعمل على رفع الحصار الاقتصادي الأمريكي عن روسيا بآلية طريقة.

فكل النقاط التي عرضها الروس في اقتراحات لحل سلمي للنزاع السوري فقول الطارلة لئذ الرمداء في العيون، وسيتم تميعها وتعديلها، وسوف تستمر الحرب في سوريا مدة أطول، والضحية هو الشعب السوري، وسوف يستمر تدفق اللاجئين السوريين إلى أوروبا ودول الجوار.

د. أسامة الشرياصي - واشنطن

### طعم العلقم

وماذا عنا نحن الشعب السوري؟ ليس لنا الكلمة الفصل فيما يحدث؟

### المصالحة الوطنية

سواء تنحي بشار برضاه أو بغير رضاه أو ذهب إلى سيرك الروسي أو لم يذهب الشعب السوري ماض في طريقه نحو الاستقلال والحرية والكرامة ومن يعتقد عكس ذلك فانصحه بقراءة الجغرافيا السياسية (الجيو بوليتيك) لا يمكن في أي حال من الأحوال قمع شعب مظلوم كسر جدار الصمت بتلقي الدعم اللوجستي والاعلامي والمالي والعسكري عبر حدود مفتوحة تمتد ما يقارب 1000 كم ..

روسيا لن تبقى في سوريا إلى الأبد ومن يران على ذلك كان الأولى أن يبقى بشار إلى الأبد! الحل العقلاني والمنطقي بعد طرد بشار وزمرته إلى مزيله التاريخ ..

يمكن في المصالحة الوطنية بين جميع الأطياف السورية في سوريا عفا الله عما سلف -سوريا أكبر من الجميع- والعمل على صياغة قانونية وضمانات دستورية واقعية كغاية باصناف جميع تلك المكونات الوطنية هكذا تبنى الأوطان وتعزز شعور الانتماء لها ..

قطر - عمان

### تورط الروس

بالنسبة إلى روسيا إذا لم يحصل اتفاق في سوريا على إبعاد «الدكتور» عن الحكم خلال أشهر قليلة وحصول اتفاق سلام في سوريا فإن الروس يدركون أن القبل بالنسبة لهم عظيم من حيث الخسائر البشرية والمادية والمعنوية فهم أدركوا أنهم تورطوا وبعد شهر من تدخلهم إلى جانب «الدكتور» لم يستطيعوا أن يحققوا شيئا لذلك الروس الآن يبحثون عن مخرج وأول خطه إبعاد «الدكتور» عن الحكم لقد أدرك الروس الآن بأنه بدون إبعاد «الدكتور» عن الحكم لن تتوقف الحرب .

د. راشد - ألمانيا

### سحق انتفاضة الكرامة

بالنسبة لروس : كيف يمكن للقاتل المجرم أن يكون في الوقت نفسه

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتعز عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





## مدرسة الكذب الصهيونية



### فواز طرابلسي\*

■ في كذبته التي يرات هتلر وحملت الفلسطينيين المسؤولية عن المحرقة بحق ستة ملايين يهودي، عاد بنيامين نتنياهو لتدبيرنا بأن دولته قائمة على الكذب وعلى إعادة اختراع الأكاذيب لتغطية كل مرحلة من مراحل استعمارها لفلسطين. كانت الكذبة الأولى، إبان نشوء دولة إسرائيل، هي اختراع أسطورة داوود وجالوت، الراعي القوي الذي يهزم بالملاح جالوت الجبار، قائد الجيوش الجرارة، الكذبة أوبة الحرب العربية الإسرائيلية الأولى، تصور حرباً غير متكافئة يقاتل بها دولة إسرائيل الوليدة هجوم ست دول عربية قصد «دمي اليهود في البحر»، حسب العبارة التي سادت لاحقاً، والمعادلة، حسب ديفيد بن غوريون، رئيس وزراء إسرائيل حينها، هي «700 ألف يهودي مقابل 27 مليون عربي».

صحيح، ولكن هناك تفصيلاً بسيطاً: كان الـ 700 ألف يهودي يتمتعون بقوة عسكرية تفوق القوة العسكرية الـ 27 مليون عربي بكثير من ضعفين. إن ديفيد تقريراً للسي آي إي في تموز/يونيو 1948 أن عدد قوات الدولة اليهودية بلغت 110 آلاف و600 جندي في مقابل الـ 46 ألف و800 جندي عربي من لبنان وسوريا والأردن ومصر والعراق. هذا حتى لا نتحدث عن التفوق الجوي والأسلحة التكتيكية الثقيلة، التي منحها الاتحاد السوفياتي للدولة التي كان أول دولة يُعترف بإسرائيل في الأمم المتحدة. وغني عن القول إن التقرير حسم في أن الطرف الإسرائيلي سوف ينتصر في الحرب (انظر كتاب آيرين غندزير الجديد (2016, Dying to Forget).

هكذا تستغل الكذبة: ينتصر جالوت الإسرائيلي على داوود الفلسطيني والعربي عسكرياً، ويجلي القسم الأكبر من سكان فلسطين عن أرضهم، ويقدم نفسه على أنه داوود المهذب من جالوت!

الكذبة الثانية تتعلق بالمحرقة، بالطبع، ليست المحرقة النازية بحق اليهود كذبة، إنها الحقيقة الأيسع في التاريخ المعاصر، الكذبة هي في اختراع سرديّة المحرقة التي بها تحولت إسرائيل إلى «دولة ضحية»، بعد أن هُزمت ثلاثة جيوش عربية مجتمعة في حرب الستة أيام الصاعقة في حزيران/يونيو 1967. وتعبير «الدولة الضحية» لنورمان فنكستين، مثله مثل مصطلح «صناعة الهولوكوست»، الذي هو عنوان كتابه الشهير (2000)، وسرديّة الهولوكوست، كما يفيد فنكستين، اختراع إسرائيلي-أمريكي بعدما اكتشفت الولايات المتحدة جبروت إسرائيل العسكري في تلك الحرب، فضمتهما إلى ترسانتها الإستراتيجية.

تعددت وظائف تصنيع الهولوكوست مع سرديّة داوود وجالوت لفترة. إلى أن جاءت الإنتفاضة الأولى وقد انتقل خلالها مقلع داوود فعلياً، لا اسطورياً، من يد داوود النوراة، إلى يد صبية فلسطين وفتياتها، فها هو داوود العربي ذو المقلع يتحدى الدبابية الإسرائيلية، ويقف صورة داوود الإسرائيلي المهذب من جالوت رأساً على عقب. ما المعسل لا تذاق الكذبة؟ هذا هو السؤال الذي طرحته ميشال روكاس-تاي، مسؤولة لعلاقات عامة في المؤسسة التعليمية الإسرائيلية StayWithUs خلال اجتماع للترويج للدولة العبرية في سيدني أستراليا: «كيف يمكن تحدي صورة فتى فلسطيني صغير يرمج دبابة إسرائيلية بحجر؟»، بعبارة أخرى «كيف يمكن تحويل الميركافا الإسرائيلية إلى داوود، والفتى الفلسطيني إلى جالوت؟»، علماً أن «صورة» الميركافا نفسها سوف تهتز كثيراً أمام ضربات المقاومة الإسلامية خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان في صيف العام 2006.

لعل كذبة نتنياهو الأخيرة في الجواب على سؤال موظفة العلاقات العامة في ظرف جديد هو صعود الفاشية اليمنية الصهيونية في الجواب على الهبة الفلسطينية لفتيان فلسطينيين هم اصغر سنًا من فتیان الإنتفاضة الأولى.

تعرف أن الحاج نوري الحسيني قابل هتلر في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 1941. وأن الزعيم النازي طلب منه المساعدة على تجنيد شباب مسلمين من البوسنة في الجيش الألماني وقد فعل. ما عدا ذلك هو موضع إنكار من إجماع مؤرخي النازية من كافة الاتجاهات. مع ذلك يسوق نتنياهو تهمة عن دور الحاج أمين في «الحل النهائي» منذ كتابه «سلام مستدام» (1993) وقد كرره العام 2012 في خطاب أمام الكنيست.

كذبة نتنياهو الجديدة مقفولة عن معلمه مناجح بيغن. استخدمها رئيس الوزراء الإسرائيلي في رسالة شهيرة إلى رونالد ريغان يوم يوم 4 آب/أغسطس الجهنمي خلال حصار جيشه لبيروت التي تقاومهم. كتب بيغن لريغان: «انسي اطارد في بيروت قول الجيش الهتلري في برلين المحاصرة، علفت حينها على الرسالة في يوماتي عن حصار بيروت «راعي بقر مهوس يطارده الهنود المحمر وقد لبسوا اللبوس «الإرهاب النووي» وإرهابي بولوني يبريد بيروت «ديكور» الفيلم عجز عن تصليحه في الحياة الحقيقية، يشتركان على أمتا هذا الفيلم الذي هو حلم العمر لاي مخرج وأي ممثل فيلم (السينما الحقيقية»، ساعد في الأراجح: فيليب حبيب، البطولة لأربيل شارون، والانتاج قد جاء أخيراً عندما تسلسوا حتى الإنسان في فلسطين التاريخية، ويشكلوا حامية، أو دولة إسرائيلية، أو محصن إباحثي، على حدود صدام الحضارات وليدافعوا عن أنفسهم ولو بالباطة النووية ضد هولوكوست جديد».

هذه هي الكذبة الأسطورية المناسبة لعهد أقصى اليمين النحوي ولقطانه من المنطق الفاشيين. عند يقود «الدولة الضحية» فيه رئيس دبلوماسي سابق يحرض على أعدام الفلسطينيين بالفاس، ووزيرة عدل مصممة على تطبيق العدالة الإسرائيلية على الفلسطينيين بقتل الأמהات. قتم: حبل الكذب قصير؟

\* كاتب وأكاديمي لبناني

## «تحالف» عربي صهيوني لذبح «انتفاضة السكاكين»

دول الخليج تقاعست عن اعلان استعدادها لتعود المساعدات الأمريكية للسلطة، خشية اغصاب واشنطن التي يحتاجون اليها في مواجهة تصاعد نفوذ إيران وروسيا في المنطقة. مصر، والعمرة الأولى، لم تتخذ اجراء عمليا واحدا لاتحواء التصعيد الخطير سواء بالضبط السياسي او بمحاولة التوصل إلى تهدئة عبر وساطة مباشرة أو غير مباشرة. أما السبب فاما أنها مشغولة للغاية بأزماتها السياسية والأمنية الكثيرة، أو أنها حرصية على عدم ازعاج التعاون الاستخباراتي مع إسرائيل في سبناه، فيما تدخل عملية «حق الشهيد» مرحلة حاسمة هناك، أو كليهما.

أما الأردن فاعلان فجأة ترحيبه بتعهد نتنياهو بالبقاء على «الوضع القائم في المسجد الأقصى»، واكتفى في بيان صامد بتسجيل شعوره ب«القلق الكبير من التغيير الذي ساد الأماكن المقدسة في القدس مؤخرا، وأحداث العنف التي تبتهه»، في الوقت الذي كانت القوات الإسرائيلية تواصل اعدام الشباب الفلسطينيين بدم بارد في شوارع القدس وغيرها من المدن. وهكذا تحولت الانتفاضة إلى مجرد «أعمال عنف»، أما حقيقة «الوضع القائم» الذي وحب به الأردن فهو على أرض

وعليكم. يأتي خطاب عباس في وقت وقت حرج بالنسبة إلى كل الأطراف: السلطة الفلسطينية، إسرائيل، والانتفاضة التي سماها بعض السياسيين من «محترفي الهزيمة» بالهبة، قبل ان تثبت للجميع انها ثورة شعبية حقيقية تسعى إلى تحرير فلسطين وليس القدس أو الأقصى فحسب. خيارات عباس كلها مبررة إلى مستحيلة: الولايات المتحدة تخفض دعمها المالي للسلطة الفلسطينية بسبب «بعض تصرفاتها»، بالرغم من ان عباس بذل قصارى جهده للحفاظ على نهجه «الوسطي المسالم»، ولهفته المعتدلة، وهو يرفع غصن زيتون مخضبا بدماء شباب من ضحايا الأعدامات اليلديانة.

إسرائيل التي استنزفت «اعتدال» عباس لأكثر من عقدين ياسوا الوسائل السياسية والأعلامية لتصفية القضية، اكتشف رئيس وزرائها فجأة انه يشبهه داعش، في محاولة دنيئة لـ «ذبح» انتفاضة السكاكين عبر شيطنتها أمام العالم.

الدول العربية بدت اقرب إلى التواطؤ عندما اكتفت باصدار بيانات ادانة أو دعتت رأسها في الرمال فيما تواصل صراعاتها الداخلية والبيئية المبررة.



### بشأن امتلاك العراق لأسلحة دمار شامل

### يلير "يعتذر" عن خطأ المعلومات الاستخبارتية



## نتنياهو... هتلر... المفتي الحسيني والهولوكوست



الشهيرة التي وعد فيها بوضع نهاية لم أسما «المسألة اليهودية» في أوروبا. ومنذ بداية الحرب، انطلقت عمليات القتل الجماعي، والنسفا وبوغيها ووقاها، ثم بولندا، إلى معسكرات الاعتقال الجماعي، سيما بعد وضع الجنرال رينهارد هاينريخ لغتريز «الحل الشهير». كان هدف النازيين الأول إجبار اليهود على العمل القسري في ظل ظروف بائسة، ثم تحت عنوان الإبادة بالعمل، وتجميعهم في أماكن قريبة من محطات النقل الرئيسية تمهيدا لما وصفه إيمان في محادثته بالتخلص منهم. ومنذ البداية الهجوع الألماني على روسيا في صيف 1941، انطلقت عمليات القتل الجماعي الجماعي، كما حدث خلال أشهر الصيف من إبادة ما يقفز بنماتين بالمئة من يهود ليتوانيا البالغ عددهم ما يقارب اربع مليون نسمة، والألاف من يهود رومانيا. في بابل، يار، قرب كيريف، قتل 33 ألفا من اليهود يومي 9 و20 أيلول/سبتمبر 1941؛ بل إن التجارب على استخدام الغاز في القتل الجماعي بدأت بالفعل منذ 1939، أو لا باستخدام الحوايت، ثم سيارات القتل.

بمعنى أن سياسة الإبادة كانت قد وضعت موضع التنفيذ قبل زمن طويل من لقاء المفتي الحسيني بهتلر. أراه الحسيني في ألمانيا النازية، في لحظة تقدير خاطيء للموقف بلاشك، كان دولة غريبة لا تزيد عنصرية على الأنظمة الاستعمارية الغربية الأخرى، تبرز كقوة هائلة، يمكن أن تساعد في تخليص الفلسطينيين من أزمتهم الوجودية. الفيدرالية الصهيونية لآلانيا لم تتردد في الأخرى من توقيع اتفاقية الهافداس مع النازيين في 1933، ثم صهره ليهود الـ 60 ألفا من اليهود الألمان في فلسطين، وقد أثار إيمان في محادثته أنه زار فلسطين مرة واحدة بصحبة رئيسه هاغن في 1937 بدعوة من قناصل بولسكي، ممثل الهافداس، المنظمة الصهيونية الرئيسية، الذي شكره على تأسيس علاقات تعاون مع ألمانيا النازية في الشرق الأوسط. كما ذكر المؤرخ الإسرائيلي، يوري زغيف، مؤخرا أن منظمة شتيرن الصهيونية حاولت في الأخرى الحصول على دعم النازيين ضد السلطات البريطانية في فلسطين في نهاية 1940 و1941. المفتي لم يكن وحده من أخطأ التقدير.

\* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث



## تركيا: انتخابات مكررة بنتائج مكررة في ظروف متغيرة

أراضيا أمام طيران التحالف الدولي لمحاربة داعش، ويمكن اعتبار التدخل الروسي المباشر في سوريا لصحة النظام نوعاً من الرد الروسي على ذلك القرار، إذ أنظرنا إليه من زاوية نظر الحكومة التركية (مطار حميميم وروسيا مقابل قاعدة إنجرسك للتحلف الأطلسي)، مع ما يعنيه التدخل الروسي من نهاية التطبيع التركي لإنشاء منطقة آمنة أو منطقة حظر طيران في شمال سوريا.

فمع التدخل الروسي بات هناك حظر طيران معكوس فرضه الروسي كامر واقع، ولم يبخل بتوجيه رسائل مباشرة بذلك إلى انقرة من خلال التحرش بالطائرات التركية، فوق الأوجه التركية، ثلاث مرات في غضون أيام قليلة. وكان التدخل الروسي لم يكن كارثة كافية على السياسة التركية في سوريا، جاءت الكارثة الثانية، دائما من وجهة نظر الحكومة التركية، من الحليف الأمريكي الذي زود مقاتلي «وحدات حماية الشعب» التابعة للفرع السوري لحزب العمال الكردستاني بخمس طن من السلاح والذخيرة تمهيدا لتحرير مدينة الرقة من تنظيم داعش. الأمر الذي ردت عليه انقرة بمزيد من التورط في استعداد حزب الاتحاد الديمقراطي الذي يتمتع بشعبية كبيرة لدى كرد تركيا، والتداعى من خلال توجيه ضربات مدفعية عبر الحدود لواقع «وحدات حماية الشعب» وهذه سابقة خطيرة في العلاقة «غير الودية» بين الجانبين، فضلا عن تعارضها الحدي مع وصاية المنظمة التي تعتبر وحدات الحماية ذراعها الميدانية في الحرب على داعش.

الخبر الوحيد الجيد من وجهة نظر الحكومة التركية، هو عدم استبعاد انقرة من مشاورات فيينا الرباعية حول

الفلسطينية، ولا يجب أن تطرح علاقته بألمانيا النازية، التي لم تكن سوى حلقة صغيرة في مسيرته السياسية، وكأنها تلخص تاريخه كله. تعود جذور الشبهات حول علاقة المفتي بالمخطط النازي لإبادة اليهود إلى محاكمات نورمبرج، عندما ادعى دايتر سيليسي، أحد مساعدي إدولف أيخان، الذي لعب دورا رئيسيا في الهولوكوست، أن المفتي التقى إيمان وأطلع منه على تفاصيل العملية النازية لإبادة اليهود، ولكن أيخان، الذي وق في يد الإسرائيليين في 1960 وأعدم في إسرائيل في 1962، قال في محاكمته أنه لم يلق المفتي سوى عرض وليرة واحدة في حفل استقبال رسمي، وفي تعليقه على المسألة، كتبت هانا أرندت، المؤرحة وأستاذة الاجتماع والفلسفة الشهيرة، أن اتهام المفتي يمتلئ ما مع العملية النازية لإبادة اليهود لا يستند إلى أسس صلبة، وليس سوى شائعات، ولكن، حتى هذا التعلق بما إن كان المفتي عرف أو لم يعرف بتفاصيل سياسة الإبادة النازية، ولم يصل مطلقاً إلى نظرية تتناول الهيمبرتية.

احتل المفتي الحسيني منذ بداية الانتداب الموقع الديني الأعلى في فلسطين، باعتباره مفتي القدس ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى، وحتى منتصف الثلاثينات، ووفقا لموسى كاتم الحسيني، رئيس اللجنة العربية العليا، لم يكن للمفتي من دور سياسي ملموس وكانت علاقته بسلطات الانتداب البريطاني حسنة ولا يشوبها شيء من التوتر. ولكن أسهم المفتي الوطنية كانت في ارتفاع مستمر. ففي أحداث البراق في 1929، وقف المفتي إلى جانب حركة الاحتجاج الفلسطينية على محاولات اليهود تغيير الأمر الواقع في حائط البراق (حائط المبكى)، في 1931، عقد المفتي مؤتمر الإسلامي العام في مدينة القدس، الذي اعتبر أول خطوات حشد التأيد الإسلامي والعربي للمسألة الفلسطينية، خلال الأشهر الأولى من الثورة الفلسطينية 1936 - 1939. شهد المفتي الآثار التدميرية لسياسة القمع البريطانية للفلسطينيين، وأخذت وفي التغيير. وقد أدى إتهام البريطانيين له بالتحريض ومحاوهمات اغتاله إلى هربه إلى لبنان في صيف 1937، من هناك دورا رئيسيا في قيادة الثورة والحركة الوطنية من مناهج العربي. في 1939، وبعد أن شعر بيوارد تغير الموقف الفرنسي من وجوده في لبنان، غادر إلى العراق، الذي كان يعيش فترة قلق وعدم استقرار سياسيين بفعل الضغوط

الفلسطينية، ولا يجب أن تطرح علاقته بألمانيا النازية، التي لم تكن سوى حلقة صغيرة في مسيرته السياسية، وكأنها تلخص تاريخه كله. تعود جذور الشبهات حول علاقة المفتي بالمخطط النازي لإبادة اليهود إلى محاكمات نورمبرج، عندما ادعى دايتر سيليسي، أحد مساعدي إدولف أيخان، الذي لعب دورا رئيسيا في الهولوكوست، أن المفتي التقى إيمان وأطلع منه على تفاصيل العملية النازية لإبادة اليهود، ولكن أيخان، الذي وق في يد الإسرائيليين في 1960 وأعدم في إسرائيل في 1962، قال في محاكمته أنه لم يلق المفتي سوى عرض وليرة واحدة في حفل استقبال رسمي، وفي تعليقه على المسألة، كتبت هانا أرندت، المؤرحة وأستاذة الاجتماع والفلسفة الشهيرة، أن اتهام المفتي يمتلئ ما مع العملية النازية لإبادة اليهود لا يستند إلى أسس صلبة، وليس سوى شائعات، ولكن، حتى هذا التعلق بما إن كان المفتي عرف أو لم يعرف بتفاصيل سياسة الإبادة النازية، ولم يصل مطلقاً إلى نظرية تتناول الهيمبرتية.

احتل المفتي الحسيني منذ بداية الانتداب الموقع الديني الأعلى في فلسطين، باعتباره مفتي القدس ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى، وحتى منتصف الثلاثينات، ووفقا لموسى كاتم الحسيني، رئيس اللجنة العربية العليا، لم يكن للمفتي من دور سياسي ملموس وكانت علاقته بسلطات الانتداب البريطاني حسنة ولا يشوبها شيء من التوتر. ولكن أسهم المفتي الوطنية كانت في ارتفاع مستمر. ففي أحداث البراق في 1929، وقف المفتي إلى جانب حركة الاحتجاج الفلسطينية على محاولات اليهود تغيير الأمر الواقع في حائط البراق (حائط المبكى)، في 1931، عقد المفتي مؤتمر الإسلامي العام في مدينة القدس، الذي اعتبر أول خطوات حشد التأيد الإسلامي والعربي للمسألة الفلسطينية، خلال الأشهر الأولى من الثورة الفلسطينية 1936 - 1939. شهد المفتي الآثار التدميرية لسياسة القمع البريطانية للفلسطينيين، وأخذت وفي التغيير. وقد أدى إتهام البريطانيين له بالتحريض ومحاوهمات اغتاله إلى هربه إلى لبنان في صيف 1937، من هناك دورا رئيسيا في قيادة الثورة والحركة الوطنية من مناهج العربي. في 1939، وبعد أن شعر بيوارد تغير الموقف الفرنسي من وجوده في لبنان، غادر إلى العراق، الذي كان يعيش فترة قلق وعدم استقرار سياسيين بفعل الضغوط

### د. بشير موسى نافع\*

■ إن يمارس رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الكذب، فهذا ليس أمرا جديدا أو مدعاة للدهشة، إذ أن نمسة إجماع بين قادة العالم الذين عرفوه على أن الرجل يكذب بصورة تلقائية وبدون تخطيط يسوق، ولكن أن ينعش نتنياهو نفسه مؤرخا، ويبدأ في طرح نظريات تاريخية كبرى في واحدة من أكثر قضايا التاريخ الحديث حساسية، فهذا شأن آخر مختلف كلية، مساء الثلاثاء، 21 أيلول/سبتمبر، ألقى نتنياهو خطابا أمام المؤتمر الصهيوني العالمي في مدينة القدس، قال فيه بوضوح يجسد عليه أن هتلر لم يكن يريد إبادة اليهود، بل فقط إخراجهم من ألمانيا، وأن الزعيم الفلسطيني، المفتي الحاج أمين الحسيني، هو من أقتعه بالهولوكوست. ليس ذلك وحسب، بل واخترح نتنياهو محادثة حرقية كاملة بين المفتي وهتلر، طبقا لرئيس الحكومة الإسرائيلية، اعترض المفتي على فكرة طرد اليهود، على أساس أنهم «سياتون هبنا» (أي إلى فلسطين)، فقال قتلر، «فماذا علي أن أفعل بهم، إن؟»، رد المفتي «أحرقهم».

هذا ضد ليست زلة لسنان دعائية لنتنياهو في مواجهة نتنياهو، الكذب، فهذا ليس أمرا جديدا أو مدعاة للدهشة، إذ أن نمسة إجماع بين قادة العالم الذين عرفوه على أن الرجل يكذب بصورة تلقائية وبدون تخطيط يسوق، ولكن أن ينعش نتنياهو نفسه مؤرخا، ويبدأ في طرح نظريات تاريخية كبرى في واحدة من أكثر قضايا التاريخ الحديث حساسية، فهذا شأن آخر مختلف كلية، مساء الثلاثاء، 21 أيلول/سبتمبر، ألقى نتنياهو خطابا أمام المؤتمر الصهيوني العالمي في مدينة القدس، قال فيه بوضوح يجسد عليه أن هتلر لم يكن يريد إبادة اليهود، بل فقط إخراجهم من ألمانيا، وأن الزعيم الفلسطيني، المفتي الحاج أمين الحسيني، هو من أقتعه بالهولوكوست. ليس ذلك وحسب، بل واخترح نتنياهو محادثة حرقية كاملة بين المفتي وهتلر، طبقا لرئيس الحكومة الإسرائيلية، اعترض المفتي على فكرة طرد اليهود، على أساس أنهم «سياتون هبنا» (أي إلى فلسطين)، فقال قتلر، «فماذا علي أن أفعل بهم، إن؟»، رد المفتي «أحرقهم».

### بكر صدقي\*

■ باستثناء شركتي استطلاع رأي محسوبتين على الحكومة والحزب الحاكم، تشير توقعات جميع الشركات الأخرى إلى نتيجة متطابقة على وجه التقريب: لن تختلف نتائج الانتخابات المزمع إجراؤها يوم الأحد في الأول من شهر تشرين الثاني/نوفمبر عن نظيرتها التي جرت في السابع من شهر حزيران/يونيو الماضي، وإن توقع بعض نتائج الاستطلاع تحسنا طفيفا في شعبية حزب العدالة والتنمية (بنسبة نقطة واحدة أو نقطتين ونصف النقطة) فلن تكون هذه الزيادة كافية لحصول العدالة والتنمية على كفي ترابع حزب الشعوب الجمهوري بنسبة نقطة واحدة (من/13% إلى/12%)، وفقا لتوقعات شركات الاستطلاع نفسها، لإخراجها من البرلمان.

هاتان التنتجيات التوقعتان هما الأمر الحاسم في الانتخابات القادمة من حيث أثرهما المتضلل بنهاية حقبة حكم حزب العدالة والتنمية منفردا بالسلطة منذ ثلاثة عشر عاما، أما حزب الشعب الجمهوري، وريث النخبة الكمالية، فقد تستمن شعبية، في الأونة الأخرى، وفقا لاسطلاعات الرأي، ويأت بجانب بنسبة/28% من أصوات الناخبين، مقابل تراجع طفيف في شعبية حزب الحركة القومية. ومن المرجح أن تتنافس الأحزاب الأربعة بنفسها معاهد البرلمان الجديد، مع احتمال ظهور حزب خامس يمثل ميم الوسط قد يتشكل من نواب مثقفين عن العدالة والتنمية، والحركة القومية، بعد دخولهم البرلمان على قوائم الحزبين المذكورين.

هذا التكرار في المشهد السياسي لا يعني، بأي حال، أن

## الصين أسوأ دولة في العالم انتهاكا لحرية الإنترنت

■ بكين-د ب أ: ذكر تقرير الاربعة أن الصين تمثل الآن أسوأ دولة في العالم انتهاكا لحرية الإنترنت بعد أن عززت المراقبة الإلكترونية والقيود على الإنترنت. وقالت هيئة «فريدم هاوس» في تقريرها حول الصين في دراستها السنوية حول حرية الإعلام في العالم: «خلال العام الماضي أدى استئناف التأكيد على القيود المفروضة على الإعلام إلى تصرفات تتمثل في العدوان الواضح على حرية الإنترنت».

وتحجب الصين حاليا نحو ثلاثة آلاف موقع الكتروني وخدمات الكترونية من بينها «جيميل» و«غوغل» و«بيكاسا» ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب».

## الشرطة تعثر على 7 آلاف قطعة سلاح مسروقة... في منزل أمريكي

■ باجياندا (أمريكا)-د ب أ: عثرت قوات الأمن في ولاية كارولينا الجنوبية الأمريكية على 7 آلاف قطعة سلاح ناري في منزل لأحد الأفراد المشتبه بهم.

وعثرت الشرطة على الأسلحة بالإضافة إلى ذخائر وبضائع مسروقة أخرى نهاية الأسبوع الماضي في مدينة باجياندا خلال قيامها بالقبض على الرجل المشتبه به بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وذكرت محطة «دابلوي بي تي في» الأمريكية التلفزيونية أنه سيتم على أولا وضع قائمة بيانات بأرقام التسلسل الخاصة بالأسلحة المصادرة حتى يمكن إعادتها لملكيها القانونيين.



## «بريانكا» في حفل جوائز الشباب

نجمة السينما الهندية «بريانكا تشوبرا» حضرت حفل جوائز أزياء الشباب في «مومباي»

### هواء طلق

الرعب...  
فخر الصناعة الصهيونية

سهيل كيوان

ولدت، وأعيش في جليل فلسطين، تعلمت العبرية في المدرسة، وعملت بين يهود من كل الأجناس، وأقرأ صحفاً ومواقع عبرية، ولكنني حتى اللحظة لا أستطيع تحدث العبرية بالطلاقة التي تحدث فيها الداعشي الذي ظهر في تشاؤون الآن، ولكن نعدكم سنأتي وننظف البلاد منكم، وقد لفظ حرف الراء في البداية كما يلفظه العرب والروس، مشجعا (رررر)، ولكنه ما لبث أن عاد ليلفظه على طريقة النبي موسى بعدما لدغته الجرمة (ر غ غ غ) ولكن أخف من الفرنسية... هذا الداعشي قد يكون يهوديا إسرائيليا، وقد يكون عربيا عميلا، والمهم أنه يدخل في صناعة الرعب التي يحكيها وتنشأها وعصايتها ومخابراته، أولا، كي يؤكد المشترك بينه وبين الأنظمة التي تزعم محاربة الإرهاب إقليميا ودوليا، والأهم، كي يدخل في روح اليهود والعالم بأنهم مهددون بالإبادة العرقية كما يزعم تنبأهوه نفسه، فالخوف صناعة صهيونية بامتياز، هذا «الجزال» الذي قيل فيه الكثير. قبل أيام دخلت مطبخا في عمل إلى مركز تجاري بين عكا وحيفا، فجأة ركض أحدهم، وخلال دقيقة كان العشرات بل المئات يركضون من كل حدب وصوب، هبطوا على السلالم الحجرية، وعلى السلم الكهربائي فتعطل بسبب الكثرة، واصلوا الركض والهرولة والتهاق على بعضهم، من رجال وأطفال ونساء وعجائز يرتجفون وكلهم باتجاه الخرج الرئيسي؛ فجأة تحول الركض إلى الاتجاه المعاكس، بمجرد أن استدار أحدهم وعاد ركضا، ذهبوا شمالا ثم يمينا، وكل من يشاهد هذه الجموع ينضم ويركض، الحراس على المدخل، بأيديهم أسلحتهم وفي حالة ارتياك شديد، أحدهم يشهر مسدسه بيد مرتجة، ولكنه لا يعرف أين يطلق النار وعلى من؟! ويتسائل بهلع: أين الخرب أين الخرب! وأول ما كنت تتنياهو هناك وأشار أحدهم عليه لخردقه بالرصاص.

مرت دقائق طويلة حتى هدات عاصفة الهلع، وراح الجميع يتسألون لماذا ركضوا؟ لماذا ركضنا؟ ماذا كان هناك؟ لم تكن هناك إجابة؛ وبعائدي أن شابا شقيا قرر التسلية بأعصاب الناس، أو أن أحدهم أراد اصططاع فوضى لسبب ما، فركض وتبعه القطيع من ورائه، وحضرت قوة شرطية إضافية وسيارات إسعاف، وبعد دقائق كان الخبر في وسائل الإعلام.

مددت يدي إلى جيبتي لأخرج علبة النظارة، ولكنني عدلت عن قرارتي بسرعة، أن تمد يدك إلى جيبك لتخرج منها علبة بهذا الحجم أمام هذا الجمع المرعب! قد تقتل أو تصاب، ثم يجتهد المفسرون بأننا كانت قبيلة نوية صغيرة، ويتورط معك مدرّس الغزيّزياء من الثانوية؛ فزُحّت أجلقى في الأرقام والكلمات على الصراف الآلي من دون نظارات.

العيون، كل العيون تراقب كل الحركات وكل الأيدي، ماذا تحمل وماذا تخرج من الجيوب؛ عليك أن تجد اللحظة المناسبة لدس يدك في جيبك لتخرج بطاقة الائتمان بأصبعك كي يراها المراقبون من بعيد، ويفهموا بأن هدفك شريف، وهو الصراف الآلي فقط، «هل فهمت؟ إذا لا داعي للخوف!!» تسحب النظارة بدون تسرع، تفتحها ببطء كما لو كانت تحوي دبلة الخطوبة، ترعها ببطء وتضعها على عينيك وأنت شبيه مطمئن بأن أحد لن يطلق عليك النار، ليمسي بطلا ويحظى بمديح رئيس الأركان، مثلما حظي جنود بإطراء القيادة العسكرية يوم الثلاثاء الأخير، لاعتقالهم طابعا في القدس، إن عثروا بحوزته على مسطرة خشبية حُدد رأسها فصارت سلاحا خطيرا. هل تذكرون نزار قباني يوم قال للحكام العرب «شكركم لكم فيفضلكم صارت سيوفنا خشبا!»

ها قد صارت مساطرننا الخشبية سيوفا، بفضل صناعة الرعب التي يقطنها تنبأهوه بالذات، هذا وعلى إيقاع خطي المفتي الذي جعله تنبأهوه (فيهر) وقائدا أعلى لقوات (الغزيرماخت)، بعيد ويريد بلا كلل: «الفلسطينيون يريدون إبادةنا، يريدون إبادة اليهود!!»

بلا شك أن 99% من العرب يشعرون بالقرع عندما يسمعون أو يرونه وهو يتشدد بهذا الكلام، والحقيقة أن كثيرين من اليهود يشتمون! ولكن الخطير هو الجمهور الواسع الذي يعيد كلامه، ليس لأنهم يؤمنون بصدقه، بل لأن الخطر لأن غالبية الجمهور تعتبر نفسها جزءا من ماكنة الإعلام الصهيونية، وتري بتريدي ما يخلقه قائد القطيع مسؤولية وطنية، وهم بهذا يشبهون الحزب أو العصاية التي يعتمد دستورهما على قانون «نقدّم ثم نعرض»، ثم يصمون المعترضين بالخيانة والتخنث وخدمة العدو.

معروف أن التوقيف من الذئب لا بد منه لإيقاع القطيع أسير شعور المهذّب بالفناء، ورغم هذا، فلا بد من أساس لهذا الخوف! فما هو السرّ السرّ هو أن القطيع ويلا وعي منه يفترض أن الضحية لا بد أن تنتقم حين تتمكن من الانتقام، ولهذا فإن أفضل وسيلة هي التشكيك بها، والابتعاد عنها، وإبعادها، ومواصلة تأنيبها وتحميلها المسؤولية وتجريمها، وذلك لتبرير الجرائم غير القابلة للمحو التي ارتكبت وترتكب بحقها.

القطيع نفسه شريك بالجريمة، ولكنه مضطر بصورة متوازلة أن يبقى لأعباء الدور الضحية، لأنه فقط بهذه الطريقة يبرر جرائمه وجرائم من سبقوه بحق الفلسطينيين والعرب. لهذا يريهم الحديث عن عدم وجود شريك لصنع السلام، لأن وجود شريك يعني أسنسة الضحية، وهذا ممنوع، لأنه يعني بداية اعتراف الجرم بجرائمه، وهذا يعني انهيار كل المشروع القائم من أساسه على إلباس الضحية جلد وصورة الوحش الكاسر الذي يستحق ما جرى ويجري له!

صناعة رعب متكاملة لا تتوقف، بل هي فخر الصناعة الصهيونية، من خطر إلقاء اليهود في البحر، إلى الكيمياء إلى النووي إلى الداعشي وعودة إلى النازي، الماراة بين تنبأهوه وخصومه هي على من يُقن هذه الصناعة أفضل من غيره؛ وعندما تُنهم أصوات تنبأهوه بالفشل، فهي تقصد قسله في مواصلة إظهار اليهود كضحايا، والفلسطينيين كمجرمين حتى بمساطر الخشب، والنظارات الطبية يريدون إبادة اليهود.

## أحوال الناس

● الفنان التشكيلي المصري الدكتور أحمد نور، رئيس جمعية محبي الفنون الجميلة، توجه بملف كامل عن الحالة الصحية للفنان التشكيلي عبد العال حسن، إلى وزير الثقافة لطلب علاجه على نفقة الدولة بعد أن فقد بصره وكاد يفقد السمع منذ عامين واستغذ كل مدراته في العلاج الخاص.

## روايات الخيال العلمي تتحول إلى حقيقة؛ الآن يمكن رفع الأجسام بالتحكم عن بعد

■ واشنطن-رويترز: أصبحت فكرة الأشعة التي تجذب المركبات الفضائية والأجرام الأخرى من على بعد والتي جسستها روايات الخيال العلمي في أفلام مثل (حرب النجوم) وغيرها.. حقيقة واقعة. قال الباحثون أنهم ابتكروا أشعة جاذبة تستعين بموجات صوتية ذات سعة موجية كبيرة وتردد عال لرفع وتحريك وإدارة أجسام صغيرة من دون وجود أي صلة مادية مرئية بينها، وتصور الباحثون استخدام هذا الجهاز في التطبيقات الطبية وغيرها.

■ واشنطن-رويترز: قالت وزارة الثقافة اليونانية إن علماء الآثار في جنوب اليونان عثروا على أختام ذهبية وسلسلة وكؤوس ذهبية وقضبة وسيف وبقايا أكثر من 1000 حجر شبيه كريم في مقبرة يعتقد أنها ترجع إلى 1500 عام قبل الميلاد.

وقالت الوزارة «إنه أكثر الاكتشافات إثارة لتكوز جينا تروج لنا قبل التاريخ على أرض اليونان خلال الأعمار الخمسة وستين الماضية».

ويرجع الفضل في هذا الاكتشاف إلى علماء آثار أمريكيين وعلماء في منطقة بيلوس جنوب غربي بيلوبونيز هذا الصيف.

## علماء بريطانيون أنتجوها؛ طماطم تعالج أمراض القلب والسرطان والسكري والزهايمر

■ انقره-الأناضول: تمكن علماء من إنتاج طماطم معدلة وراثيا تحوي مضادات أكسدة، تسهم في معالجة العديد من الأمراض، حسبما ذكرت صحيفة «انديبندنت» البريطانية.

وقالت الصحيفة إن علماء بريطانيين، أنتجوا طماطم تحوي كمية كبيرة من مادة «ريسفراترول» الموجودة في العديد من النباتات والفواكه مثل العنب، التي لها دور فعال في مكافحة أمراض القلب والسرطان، والسكري، والزهايمر.

كما أنتج العلماء طماطم تحوي مركب «الجنسيتين» بنسبة عالية، حيث تتوفر هذه المادة في قول «الصويا» ويعتقد أنها تساعد في الوقاية من سرطان الثدي.

وأوضحت الأستاذة كاتي مارتين، من الفريق المشرف على الدراسة، أن عملهم سيحقق فائدة في أبحاث النباتات وهندستها، ويسهم في مجال النباتات الطبية الطبيعية، والدراسات المتعلقة بالحمية والصحة.

وذكر الدكتور يانغ زهانغ أن إنتاج النباتات الطبية يتسم بالصعوبة عموما، وأن الحصول على مركبات كيميائية منها يستغرق طويلا، منوها أن دراستهم توفر أراضية لإنتاج تلك المركبات الطبية ضمن الطماطم بسهولة.

هو أن تتذكر آخر مرة حضرت فيها حفلا موسيقيا وكان صدك يرتج. «الموسيقى».

وقال إن هذه الموجات الصوتية المحركة تحكمت في أجسام يصل قطرها إلى أربعة ملليمترات كما أن بقدرتها التحكم في وضعية وتوجيه هذه الأشياء التي يجري رفعها.

وتستعين هذه الأشعة بموجات فوق صوتية ذات تردد يصل إلى 40 كيلوهرتز فيما يسمع الإنسان الأصوات التي يقل ترددها عن 20 كيلوهرتز.

واستخدم الباحثون موجات صوتية من 64 ميكرو دقيقا للصوت لإحداث ما يصفونه «بالصور الصوتية المجسمة (الهولوجرام)» للتحكم في الأجسام دون لمسها فيما تتخذ هذه الموجات هيئة الملقاط لرفع الأجسام بعد..

واستخدموا دوامة لتثبيت الجسم المرفوع في موضعه وقصا ليجب الجسم وجعله مستقرا في مكانه.

وقال مارتسو «الموجة البسيطة الواحدة سترجح الجسم فقط في اتجاه انتشار الموجة لكن وجود موجات عديدة سيحدث تداخلا فيما بينها لإيجاد أشكال صوتية مركبة ثلاثية الأبعاد تبذل جهدا وقوة من جميع الاتجاهات لإيقاع الجسم في مكان ما».

وأضاف أن أكبر جسم تم تحريكه بهذه الطريقة ومضى يقول «من خلال الاستعانة بمصنوعة من كان حبة مسجحة قطرها أربعة ملليمترات مصنوعة من بلاستيك خفيف يسمى البوليبستيرين.

وتم نشر هذا البحث الذي شارك فيه أيضا باحثون من جامعة سايسيك وشركة أولترابايوتكس البريطانية في دورية «نيتشر كومونيكيشنز».

ووصف مارتسو تطبيقات طبية محتملة قائلا «الصوت لا يمكنه الانتقال في الفراغ، لكنه ينتقل من خلال الماء أو أنسجة جسم الإنسان ويمكنه تحريك الجلمات وحصات الكلى وكبسولات العقاقير والمعدات الجراحية بالغة الدقة أو الخلايا داخل أجسامنا دونما الحاجة لإجراء أي جراحة».

وقال إن الأشعة الصوتية الجاذبة أكثر قوة ويمكنها رفع أجسام أكبر من مسافات أبعد ويقدرها التحكم في الجراحية بالغة الدقة أو الخلايا داخل أجسامنا دونما الحاجة لإجراء أي جراحة».

وقال إن الأشعة الصوتية الجاذبة أكثر قوة ويمكنها رفع أجسام أكبر من مسافات أبعد ويقدرها التحكم في الجراحية بالغة الدقة أو الخلايا داخل أجسامنا دونما الحاجة لإجراء أي جراحة».

وقال إن الأشعة الصوتية الجاذبة أكثر قوة ويمكنها رفع أجسام أكبر من مسافات أبعد ويقدرها التحكم في الجراحية بالغة الدقة أو الخلايا داخل أجسامنا دونما الحاجة لإجراء أي جراحة».

## ألمانيا: لا ضرر من تناول «النفاق»

■ برلين-رويترز: أعلن وزير الزراعة الألماني أن الألمان يجب ألا يمتنعوا عن تناول وجبتهم المفضلة من النفاق المسماة (برافورست) على الرغم من تقرير منظمة الصحة العالمية الذي حذر من أن اللحوم المصنعة قد تسبب السرطان.

كان الخبراء قد خلصوا في الدراسة التي أجرتها منظمة الصحة العالمية إلى أن تناول اللحوم المصنعة والمحفوظة مثل النفاق واللحوم المقددة ولحوم الخنزير وغيرها يمكن أن تسبب سرطان القولون والمستقيم لدى البشر، كما أن اللحوم الحمراء تعتبر سببا مرجحا للإصابة بالمرض.

كانت المراجعة التي أجرتها الوكالة الدولية لأبحاث السرطان ومقرها باريس التابعة لمنظمة الصحة العالمية قد صنفت اللحوم المصنعة على أنها «مسيبة للسرطان لدى البشر» وذلك في الفئة الأولى من قائمتها السببية للمرض التي تشمل أيضا التبغ والحبر الصخري (الاسبيستوس) وهي مواد توافرت بشأنها أنه آمنة كافي.

وكان تقرير منظمة الصحة قد استرعى الانتباه في ألمانيا حيث يشجع استهلاك النفاق واللحوم المصنعة الأخرى بوصفها وجبات رئيسية.

## تعطيل الدراسة في الكويت بسبب سوء الأحوال الجوية

■ الكويت-د ب أ: تعرضت الكويت فجر أمس الأربعاء لهطول أمطار رعدية متفرقة ما أدى إلى تشكل سيول في بعض المناطق، وأعلنت وزارة التربية وجامعة الكويت تعطيل الدراسة أمس لسوء الأحوال الجوية المتوقع استمراره حتى المساء.

ووفقا لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) فقد دعت وزارة الداخلية والإدارة العامة للإطفاء المواطنين والمقيمين لاسيما قاندي المركبات إلى ضرورة توخي الحيطه والحذر.

وأعلنت الإدارة العامة للطيران المدني عودة حركة الطيران إلى وضعها الطبيعي في مطار الكويت بعد تحصيل طائرتين إلى مطار الدمام صباح أمس بسبب سوء الأحوال الجوية.

وحذرت إدارة الأرصاد الجوية من حالة الطقس مع تكاثر السحب وسقوط أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا مع رياح نشطة قد تزيد سرعتها عن 50 كيلومترا في الساعة وانخفاض الرؤية الأفقية لأقل من 1500 متر بسبب الغبار في بعض المناطق.

## فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!

### مذبية التلفزيون الفرنسية «كارين ليما» شاركت في عرض أزياء ضمن مهرجان الشيكولاتة في باريس..

### بهذا الفستان المصنوع من... الشيكولاتة!

### فستان من الشيكولاتة!